الأحاديث المسندة المرفوعة

من

كتاب الفتن

لنعيم بن حماد

دراسة وتحقيق

الدكتور موسى اسماعيل البسيط

الاستاذ المساعد بكلية اصول الدين ـ جامعة القدس

عميد كلية الدعوة والعلوم الاسلامية ـ ام الفحم

١٤١٦هـ ـ ١٩٩٦م

الطبعة الأولى

١٩٩٦م / ١٤١٦هـ

الاحاديث المسندة المرفوعة من
كتاب الفتن
لنعيم بن حماد

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة الحاجة :

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

« يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتن إلا وانتم مسلمون».

« ياايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ، إن الله كان عليكم رقيبا » .

« ياايها الذين آمنوا اتقوا الله، وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم، ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما » .

اما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد، ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار .

بين يدي الموضوع

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لانبي بعده، وبعد:

لقد انبأ الصادق المصدوق ﷺ عن أحوال تجد واحداث تقع ، وهذا من دلائل نبوته ، وعلائم رسالته.

وتتجلى أهمية هذه الامور التي أخبر بها رسولنا ﷺ في انها تتضمن تحدياً لعقول البشر جميعاً، حيث انها غيبيات لا تدرك بالعقول ، وانما تعرف بإعلام الله تعالى ووحيه ﴿عالم الغيب فلا يُظهر على غيبه احداً ، الا من ارتضى من رسولٍ﴾ الجن (٢٦)

وقد اخبر النبي ﷺ امته عن كل ما سيحدث ، فعن حذيفه رضي الله عنه انه قال :"خطبنا النبي ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئاً الى قيام الساعة الا ذكره ، عَلِمه من عَلِمه وجهله من جهله ، ان كنت لارى الشيء قد نسيتُه فاعرفه كما يعرف الرجلُ الرجلَ اذا غاب عنه فرآه فعرفه".

وعلّق الحافظ ابن حجر على حديث حذيفه فقال : دلّ ذلك على انه ﷺ اخبر في المجلس الواحد بجميع احوال المخلوقات منذ ابتُدئت الى ان تفنى، الى ان تُبعث، فشمل ذلك الإخبار عن المبدأ والمعاش والمعاد ، وفي تيسير ايراد ذلك كله في مجلس واحد من خوارق العادة امر عظيم .

وهذه الاخبار تتعلق بالاعتقاد ، والايمان بها من مقتضيات الايمان بالله ورسوله، وقد امتدح الله تعالى المؤمنين بالغيب فقال﴿الم ، ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ...﴾ البقره(١ . ٢)

ورسول الله ﷺ بإخباره﴿وما ينطقُ عن الهوى إنْ هو الا وحيٌ يوحى﴾النجم (٣ . ٤)

لذا نجد انفسنا ملزمين بالتصديق بما جاء به، ولو كان ما جاء به مما تحار فيه العقول.

على اننا ينبغي ان نسلك ازاء هذه الغيبيات المستقبلية التي اخبر بها المصطفى ﷺ مسلك السلف الصالح رضوان الله عليهم ، وهذا المسلك يتصف بما يلي :

اولاً-اليقين بأن هذه الاخبار المستقبليه انما هي دلائل نبوته ﷺ وبراهين صدقه وانه خاتم النبيين والمرسلين .

ثانياً- إن مما اخبر به رسولنا ﷺ ما يتعلق بالفتن واشراط الساعة، وإن موقفنا ان نَعَد العدة لذلك كله ؛ من زيادةِ يقين بالله ووعده، و التزام بالعمل الصالح ابتغاء مرضاة الله وجزيل ثوابه ، و اعتصام بحبله وتمسكٍ بسنة نبيه ومنهج صحابته وسلفهم ، والصبر عند وقوع الفتن ، وعدم الخوض فيها ان لم يتبين لنا وجه الحق .

ثالثاً- المصدر الذي نأخذ منه أخبار الغيب المستقبلي ، انما هو الوحي سواء كان متلوا او غير متلو وليس ثمة مصدر اخر ، لذا لاتُعتمد كتب اليهود والنصارى مصدراً للاخذ منها فقد بات معلوماً تحريفها وتبديلها والادله على ذلك لا حصر لها .

ولا تؤخذ الرؤى والمنامات مصدراً ، فما كانت الرؤى يوماً تفيد العلم واليقين الا في حق الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين .

رابعاً- صح عن رسول الله ﷺ اخبار كثيرة في الغيب المستقبلي هي احاديث صحاح وحسان لكن الضعيف والموضوع في هذا المجال (**مجال الفتن والملاحم**) اكثر، الامر الذي دعا الامام احمد الى ان يقول " ثلاثة ليس لها اصل : التفسير ، والملاحم ، والمغازي"

وقد فُسر قولُه هذا تفسيرين اثنين ؛

الاول -انه يقصد كتباً معينة لا اصل لها هي ضعيفة في التفسير والملاحم والمغازي.

الثاني -ان الغالب على احاديث الفتن -مثلا- الضعف وعدم الاسناد الصحيح .

وعليه فليس كل نبأ يحمل خبراً مستقبلياً يجب تصديقه، بل يلزم النظر في ثبوته ،هو صحيح فنقبله ام ضعيف فنطرحه؟.

خامساً- الحذر في تنزيل النصوص الثابتة الصحيحة على الوقائع ، لان الوقائع تشتبه، والنصوص في تفسيرها تحتمل وجوهاً شتى، فلا تنبغي الجرأة الزائدة في تفسير أيّ حادثة تحدث او شأن يَجد ، ولا نقطع بان هذه الخبر انما ينطبق على هذه الواقعة بعينها فهي هي المعنيّة لا غيرها اذْ لم يقع مثلُهامن قبلُ، ولن يقع شبيهٌ لها مستقبلاً .

سادساً- على الدعاة الى الله ان يتصفوا في حملهم للاسلام ودعوة الناس اليه بالواقعية في التفكير ، والشمولية في العرض ، والجدية في العمل والسلوك ، فالطرح الاسلامي الذي نؤمن به بديلاً وحيداً لكل الطروحات ، يجب ان يُعرض بناء على معرفة الجوانب التكاملية الشمولية فيه، ان الاسلام كل متكامل ، ومجموع شامل يراعى في عرض جزئية

منه تناولها من خلال شموليتة وترابط اجزائه .

لذا على الداعية المتخصص في هدي النبي ﷺ ان لا يُفرط او يتمادى في بعض الجوانب دون بعض ، فيبذل فيه جهده وينصرف اليه بالكلية وكأن الاسلام هو هذا الجانب ، كجانب التخويف والترهيب او جانب التطميع والترغيب او جوانب الفتن والملاحم واشراط الساعة او احداث يوم القيامة .

سابعاً- الاسلام دين علم وعمل ، دين تخطيط وامل ، دين اخذ بالاسباب ، وتوكل على بارئها وان من التواكل ان نركن الى الاحاديث التي تخبرنا بانتصار الاسلام ، واتساع رقعته من غير ان نبذل جهداً .

لقد جاهد رسول الله ﷺ الكفر والكافرين ، وخاض المعارك ، وكُسِرت رباعيتُه ، وفي حفر الخندق حمل المعول (**الفأس**) وضرب بها وبذل الجهد واخذ بالاسباب ، وكان على يقين من انه الدرب الموصل الى نصر الله ، فنصرة الله لدينه وظهور الحق واندحار الباطل حتميات لكن لا يتحقق شيء منها بالاماني والاحلام.

لقد ذاع وشاع في بعض اوساط المسلمين، الركون الى اقتراب ظهور المهدي ، الذي يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، يرفع راية الاسلام ، ويهلك الاعداء وغير ذلك من اخبار آخر الزمان. .

ان العامة تستهويهم مثل هذه الاحاديث ، فيصيغون اليها الاسماع ويشنفون لها الآذان، ومن الدعاة من يقضي وقته في تتبع الضعيف من الاحاديث والروايات حول هذا الموضوع ويبثها في جمهوره، فيشكل ظاهرة غير صحّية ومظهراً من مظاهر الضعف والهوان والتواكل وعدم الاخذ بالاسباب .

وفي المقابل ماذا نرى على الساحة الفكريه والسياسيه ؟ نرى من يكيد للاسلام ويخطط ويدبر ، ويأخذ باسباب النجاح حتى إنه لفرْط تخطيطه ومكره يُخيل اليك ان خطواته محقّقة الوقوع، محسوبةً بقدر ، فهلا صحّح المنتسبون الى صف الدعاة من منهجهم في فهم الاسلام وتفهيمه للناس .

سبب اختيـــار المـوضوع
وخطـة العمـل فـيه

لقد شد انتباهي تداول الناس كتاب "الفتن والملاحم" لنعيم بن حماد ، وتهافُت كثير منهم على اقتنائه بعد توالي الاحداث وتسارعها في العالم بأسره.

ولما كان للكتاب تأثيره على العقلية الاسلامية من حيث سرعة تصديق العوام لكل ما يُروى فيه من الاخبار من غير تمحيص أو تدقيق ، وركونهم الى ما تحمله بعض الاحاديث من بشائر ، وقعودهم عن الجهاد وتبعاته وصُوَرِه ، رأيت ان كتاب نعيم جدير بالاهتمام والدراسة والنقد .

ولما كان حجم الكتاب كبيراً، وتحقيقه ودراسة اسانيد رواياته والحكم عليها يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً عظيماً، فقد رأيت ان احصر عملي في الكتاب ومؤلفه بما يلي : -

أولاً: ابراز شخصية نعيم ، وبيان القول الفصل في عقيدته، ومكانته ومرتبته في الحديث

ثانياً: النقد للكتاب ، وبيان مدى الصدق والصواب فيه باستعراض شيوخ نعيم فيه ، والوقوف على موارده في مادة كتابه .

ثالثاً: ومما أعانني على نقد الكتاب ، تناول الحديث المرفوع الذي رواه نعيم بسنده الى رسول الله ﷺ غير معلق له أو مرسِل اياه ، وتخريج هذه الاحاديث والحكم عليها .

رابعاً: رجعت الى طبعات الكتاب وهي ؛ طبعتان : الاولى بتحقيق سهيل زكار والثانيه بتحقيق الاخ الزهيري وقابلت بينهما، ورجوت من ذلك كله ، رضا الله عزوجل بالخلوص الى نتيجه علمية تبرز مكانة الكتاب وقيمته، وقد قسمت بحثي الى قسمين :

القسم الاول : أ- سيرة نعيم بن حماد ومكانته .

ب- دراسة نقدية لكتاب " الفتن"

القسم الثاني :الحكم على الاحاديث المرفوعه من رواية نعيم باسناده الى النبي ﷺ

واليك تفصيل ذلك :

القسم الاول: الدراسة للمؤلف وكتابه وتتضمن ستة فصول :

الفصل الاول:

-شخصية نعيم تأثراً وتأثيراً

-اسمه ، نسبه، رحلته، وفاته.

-شيوخ نعيم بعامة.

-تلاميذ نعيم.

-اعظم ما برز فيه.

-علمُه بالفرائض.

-مؤلفاته.

-عقيدة نعيم ومالقي في سبيلها.

-محصلّة في شخصية نعيم.

الفصل الثاني :

-نعيم في ميزان النقد.

المبحث الاول:

- نعيم بين المجرّحين والمعدلين.

المبحث الثاني :

-مناكيرُ نعيم بن حماد .

الفصل الثالث:

- كتاب نعيم " الفتن" وموقعه بين كتب الفتن بعامة.

المبحث الاول :

-مصطلح الفتن والملاحم في الكتاب والسنة.

المبحث الثاني:

-التأليف في الفتن والملاحم وما يكون بين يدي الساعة.

المبحث الثالث:

-عصر نعيم وتأثيره على تأليف " الفتن".

المبحث الرابع:

- نسبة " الفتن" الى مؤلفه.

المبحث الخامس:

-محتويات الكتاب واهميته.

الفصل الرابع

-شيوخ نعيم في كتاب "الفتن".

الفصل الخامس

-موارد نعيم في الفتن.

الفصل السادس

-طريقة نعيم في رواية الحديث.

-مكانة الكتاب ومدى أهميته.

-المنقطعات والمراسيل والبلاغات في " الفتن".

القسم الثاني :

الحكم على الاحاديث الموصوله المرفوعة من كتاب " الفتن" لنعيم.

والله أسال ان يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه وان يوفقنا لخدمة سنة المصطفى ﷺ

وكتبه

الدكتور موسى اسماعيل البسيط

بيت المقدس

٢٦ /رمضان/١٤١٦

١٩٩٦/٢/١٥

الفصل الاول

شخصية نعيم تأثراً وتأثيراً

نعيم بن حماد*

اسمه ، وكنيته، ونسبه، ورحلته ووفاته.

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك ، أبو عبد الله الخزاعي الاعور المروزي . من اهل خراسان ، من مرو ، وهو من الرحّالة في طلب الحديث نزل مصر، فلم يزل فيها حتى حُمل في المحنة الى سُرَّ مَنْ رأى في أيام المعتصم فسُئل عن القرآن فأبى ان يجيبهم الى القول بخلقه فسُجن ولم يزل بالسجن الى أن مات غداة يوم الاحد لثلاث عشرة خلت من جمادي الاول سنة ثمان وعشرين ومائتين.

---

*راجع ترجمته في :

تذكرة الحفاظ ٤١٤/٢ ، تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣، حسن المحاضره ٣٤٧/١، خلاصة تهذيب الكمال ٣٤٦ شذرات الذهب ٦٧/٢، طبقات ابن سعد٢٠٥/٢/٧ ، العبر في خبر من غبر٤٠٥/١ ، ميزان الاعتدال ٢٦٧/٤، النجوم الزاهره ٢٥٧/٢، تهذيب التهذيب ٤٥٨/١٠-٤٦٣ ، الكامل في ضعفاء الرجال ٢٤٨٢/٧، التاريخ الكبير ١٠٠/٨، الجرح والتعديل ٤٦٢/٨ ، الكاشف ٢٠٧/٣ ، طبقات الحفاظ١٨٠، ١٨١ ، الرسالة المستطرفة ٤٩ .

شيوخ نعيم بن حماد

رأى الحسين بَن واقد المروزي وسمع من ابراهيم بن طهمان حديثاً واحداً، وسمع الكثير من ابراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة (١) وابي حمزة السكري وهو أكبر شيخ له .

وحدّث عن عيسى بن عبيد الكندي وهو من كبار شيوخه ، وعبدِ الله بن المبارك، والفضلِ ابن موسى السيناني ، وهشيم وابي بكر بن عياش ، وابراهيم بن طهمان له عنه حديث واحد. (٢).

ومن اكبر شيوخه محمد بن ميمون ابو حمزة السكري ، صدوق امام مشهور سمع زياد بن علاقة وابا اسحاق ، وعنه ابن المبارك وعبدان وخلق (٣)

وروى عن خارجة بن مصعب وحفص بن غياث ، وعبد الوهاب الثقفي ، وفضيل بن عياض وابي داود الطيالسي ، وزبيد بن سعد، والدراوردي، ومعتمر بن سليمان وبقية بن الوليد وجرير بن عبد الحميد ، ويحى بن حمزة القاضي ، وعبد السلام بن حرب ، ورشدين بن سعد ، وابن وهب ، ويحى القطان ، والوليد بن مسلم، ووكيع ، وابن ادريس،ونوح بن قيس ، وعبد الرزاق ، وعبد المؤمن بن خالد الحنفي.

وروى عن خلق كثير بخراسان والحرمين والعراق والشام واليمن ومصر(٤).

وروى نعيم عن شيوخ ضعفاء ، منهم من كان يُكثر من رواية المناكير ولعل هذا سر إكثار نعيم من المناكير ، واليك شريحة منهم :

*اسماعيل بن زكريا، نَكِرَةً (٥) وسعيد بن دَهْشم (٦) ،

---

(١) التهذيب ٤٠٩/١٠

(٢) سير اعلام النبلاء ٥٩٥/١٠

(٣)ميزان الاعتدال ٥٣/٤

(٤) تهذيب الكمال ٤٦٦/٢٩ ، تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣، ٣١٤ ، تهذيب التهذيب ٤٠٩/١٠

(٥) الميزان ٢٢٩/١

(٦) الميزان ١٣٤/٢

روى عنه نعيم خبــــــــراً منكراً (١) ، وعبد السلام بن عبد القدوس ، مُجْمع على ضَعْفه (٢) .

---

(١) ومتن الخبر قوله ﷺ (الملائكة تفرح بخروج الشتاء لاجل المساكين) قال العقيلي في ترجمة سعيد بن دهشم حديثه غير محفوظ ولا يصح في متنه شيء. ورواه العقيلي قال : حدثنا يحى بن عثمان ، قال: حدثنا نعيم بن حماد قال : حدثنا عبد الله بن نمير الرحبي عن مجاهد عن ابن عباس قال سول الله ﷺ ، فذكره ، وفيه : ولِمَ؟ قال : لحال المساكين . (الضعفاء الكبير ١٠٤/٢)

(٢) الميزان ٦١٧/٢، وساق له رواية نعيم عنه قال عبد السلام : حدثني ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال:(من أهديت له هدية ومعه قوم فهم شركاؤه فيها) وقد ورد هذا الحديث في كتب الموضوعات والاحاديث المشتهره ؛ في المقاصد الحسنة ٤٠١، وتمييز الطيب من الخبيث ١٥٧، وكشف الخفاء ٢٣١/٢، والفوائد المجموعة للشوكاني ٢٨٤، ٢٣٢، والموضوعات لابن الجوزي ٣/ ٩٢، واللآلىء ٣٠٠/٢، وتنزيه الشريعة ٢٩٨/٢ وتدريب الراوي ٦٣، وتذكرة الموضوعات ٦٥ .

وعقّب ملا على القاري في" الاسرار المرفوعة "على الحديث فقال:

اورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ ، فقد اورده عبد بن حميد من حديث ابن عباس ، وغيره من حديث عائشة مرفوعاً .

وقال العقيلي : انه لايصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء ، وكذا قال البخاري عقيب ايراده له تعليقاً فقال ويُذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ،ولا يصح .

وقال العسقلاني :

الموقوف اصح ، ذكره الزركشي .

وعبد الرحيم بن زيد العمّي ، تركوه (١)، روى نعيم عنه حديثاً باطلاً (٢)، وعثمان بن عثمان القرشي (٣)، مضطرب الحديث (٤)، ومحمد بن شجاع النبهاني ، متروك (٥) ، ومروان بن سالم الجزري ، ليس بثقه متروك (٦). واليسع بن طلحه ، قال البخاري وابو زرعة : منكر الحديث (٧)ونوح بن ابي مريم (٨) ، متروك الحديث كذا قال ابوحاتم ومسلم والدولابي والدار قطني (٩) .

---

(١) الميزان ١٠٢/٢

(٢) عن عبد الرحيم ، عن ابيه ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمر مرفوعاً : سألت ربي فيما اختلف فيه أصحابي من بعدي ، فأوحى الله الي : يا محمد . ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم ، بعضها اضوأ من بعض فمن أخذ بشيء مما هو عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى .
قال الذهبي : فهذا باطل ، وعبد الرحيم تركوه ، ونعيم صاحب مناكير (الميزان ١٠٢/٢) .
وهو حديث موضوع ، رواه ابن بطة في الابانه (٢/١١/٤) ورواه الخطيب والضياء وابن عساكر كلهم من طريق نعيم عن عبد الرحيم بن زيد العمي به .
والحديث اورده السيوطي في الجامع الصغير برواية السجزي في" الابانه" وابن عساكرعن ابن عمر :
وقال المناوي : قال ابن الجوزي في" العلل" : هذا لايصح ، نعيم مجروح ، وعبد الرحيم قال ابن معين : كذاب
وفي"الميزان" : هذا الحديث باطل (انظر سلسلة الاحاديث الضعيفه للالباني رقم ٦٠)

(٣) الميزان ٤٨/٣

(٤)رواه عنه نعيم عن علي بن زيد قال : سمعت سعيد بن المسيب بقوله: لقد رأيت علياً وعثمان في هذا المقعد يتشاتمان بشيء لا أحدّث به احداً ابداً ، ثم رأيتهما في العشي يضحك أحدهما الى صاحبه (الميزان٤٨/٣)

(٥) الميزان ٦٥٢/٣ (٦) الميزان ٤٤٥/٤

(٧) الميزان ٤٤٥/٤

(٨)تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨٦-٤٨٩

(٩) التهذيب ٤٨٧/١٠

تلاميذ نعيم بن حماد

روى عنه البخاري في الصحيح في موضعين وعلق له اشياء أخر، وروى له مسلم في المقدمة موضعاً واحداً كذا قال الحافظ ابن حجر(١).

وقال الذهبي: (٢) روى عنه البخاري مقروناً بآخر (٣)، وكذا روى له ابو داود والترمذي وابن ماجة بواسطة ، ويحي بن معين والحسن بن على الحلواني واحمد بن يوسف السلمي ومحمد بن يحى الذهلي ومحمد بن عوف والرمادي وابو محمد الدارمي وسمويّه وابو الدرداء عبد العزيز بن منيب وعبيد بن شريك البزار ، وابو حاتم ، ومحمد بن اسماعيل الترمذي ويعقوب الفسوي ، وابو الاحوص العُكْبري وبكر بن سهل الدمياطي ، وابو بكر الصنعاني وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب البغدادي وقد سمع منه بالسجن (٤)، وعلي ابن داود القنطري وآخرون (٥) .

---

(١) مقدمة الفتح ٤٤٧، الجمع بين رجال الصحيحن ٥٣٤/٢

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٩٦/١٠

(٣) تهذيب الكمال ٤٦٧/٢٩

(٤) تاريخ بغداد ٣٠٦/١٣

(٥)تهذيب الكمال ٤٦٧/٢٩-٤٦٨ ، تهذيب التهذيب ٤١٠/١٠ تاريخ بغداد ٣١١/١٣

اعظم ما برز به نعيم :

من اعظم مابرز به نعيم عنايته بالمسند ، وانصرافه عن الارسال بكل وجوهه ، وكان نعيم ينَبه جمهور الطلبة الى ضرورة جْمع المسند والعناية به وتصنيفه .

وقال المروذي عن احمد سمعنا نعيم بن حماد ونحن نتذاكر على باب هشيم المقطّعات فقال : جمعتم المسند ؟ فعنينا به من يومئذ (١).

لذا ذاع ان نعيماً اول من جمع المسند او اعتنى بكتبه وتصنيفه ؛ قال الميموني عن احمد : اول من عرفناه بكتْب المسند نعيم (٢)، وقال الخطيب ؛ يقال انه اول من جمع المسند وصنفه (٣).

وقد صاحب نُعيم الامامَ احمد رحمه الله، واشتد به ازرُ احمد في جمع مسنده العظيم .

قال احمد : قدم علينا نعيم بن حماد فصحبَنا على طلب المسند (٤) .

إن المنهج الذي سلكه نعيم في انشغاله بالمسند لا يعني جموده على قالب معين من قوالب الرواية التي عُرف بها الاوائل ، فقد جمع نعيم بين هذا المنحى – وهو العناية بالحديث مسنداً له الى رسول الله ﷺ أو مَنْ دونه – وبْين تصنيف الحديث على الابواب ، الامرالذي اضطره الى تقطيع الحديث مراعياً مضمونه .

لقد اطمأن نعيم لهذا المسلك حتى نقل عنه احمد بن يحى العكبري ما يفيد ارتياحه له قال: سمعت نعيم بن حماد يقول :

" رأيت النبي ﷺ في النوم فقال : يا نعيم ! انت الذي تقطّع حديثي؟ قلت : يارسول الله: انما أجعله في كل باب قال فسكت رسول الله ﷺ.وقال ابن سلامه :قلت يارسول الله، يأتينا عنك الحديث فيه اشياء مختلفه فاضع كل شيء منها في باب قال :فامسك عني (٥)

---

(١) تاريخ بغداد ٣٠٦/٣ وعبارته : " جمعتم حديث رسول الله"... وانظر تهذيب التهذيب ٤٥٩/١٠

(٢) التهذيب ٤٥٩/١٠ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ١٨١/٤٠٦

(٣) تاريخ بغداد ٣٠٦/١٠

(٤) الكامل ٢٤٨٢/٧

(٥) الكامل ٢٤٨٢/٧

علمه بالفرائض:

ولم ينحصر ابداع نعيم في رواية الحديث بالاساليب التي سبق ذكرها ، فليس نعيم من الرواة الذين يحفظون الحديث فحسب ،بل لقد عرف بتضلّعه في علم الفرائض حتى دُعي بالفرائضي او الفارض ، فقد كان اعلم الناس بالفرائض (١) .

قال ابو عبد الرحمن : سألت ابي عن نعيم بن حماد؟ - قال ابي : كنا نسميه نعيماً الفارض . كان من اعلم الناس بالفرائض .(٢)

وقال ابن أبي مصعب : وكان من أعلم الناس بالفرائض (٣) .

مؤلفاته :

لنعيم مسند في الحديث قال في الرساله المستطرفه : وصنّف نعيم بن حماد الخزاعي نزيل مصر مسنداً (٤).

وله ثلاثة عشر كتاباً في الرد على الجهمية (٥).

اضافة الى كتابي "الفتن" و "المهدي"

---

(١) التهذيب ٤٦٠/١٠

(٢) تاريخ بغداد ٣٠٧/١٣

(٣) الكامل ٢٤٨٢/٧

(٤) الرساله المستطرفه ص٧، ص٦١

(٥) سير أعلام النبلاء ٥٩٩/١٠

عقيدة نعيم ومالقي في سبيلها

كان نعيم بن حماد في مقتبل عمره جهمياً (١)والجهمية هم اصحاب جهم بن صفوان ، القائلون بالجبرية الخالصة، وقد ظهرت بدعة جهم هذا بترمذ، وقتله سالم بن أحوز المازني بمرو، في آخر ملك بني أمية ووافق المعتزلة في نفي الصفات الازلية ، وزاد عليهم بأشياء . (٢)

لقد خَبُر نعيم كلامَ الجهمية ومعتقدَهم ، وهو نفسه يعترف بذلك ويقول :

" انا كنت جهمياً ، فلذلك عرفت كلامهم ، فلما طلبت الحديث ، عرفت ان امرهم يرجع الى التعطيل " (٣) ، وخبْرة نعيم بمذهب القدرية والجهمية جعله يميّز عقائد مَنْ يلقى من الشيوخ ، قال نعيم في ترجمة ابراهيم بن يحى :

انفقت على كتبه خمسة دنانير ثم أخرَج الينا يوماً كتاباً فيه رأي جهم ، فقرأته فعرفت فقلت : هذا رأيك ؟ قال : نعم . فحرفت بعض كتبه وطرحتها . (٤)

وانبرى نعيم يرد على الجهمية وبدعها رداً شديداً ، متبعاً بذلك طريقة شيخه أبي عصمة نوح بن ابي مريم الذي كان شديداً على الجهميه والرد عليهم . (٥)

واكثرَ نعيمٌ من هجومه وردوده عليهم حتى وضع ثلاثة عشر كتاباً في ذلك(٦) .

---

(١) تاريخ بغداد ٣٠٧/١٣ ، سير اعلام النبلاء ٥٩٧/١٠

(٢) الملل والنحل للشهر ستاني ١١١/١

(٣) تاريخ بغداد ٣٠٧/١٣، السير ٥٩٧/١٠

(٤) ميزان الاعتدال ٦١/١

(٥) تهذيب التهذيب ٤٨٧/١٠

(٦) سير اعلام النبلاء ٥٩٩/١٠

لقد كان نعيم سنّياً في عقيدته، متعصباًلها ، مدافعاً عنها ، بل كان أحد من يتصلب في السنّه ، ومات في محنة القرآن في الحبس (١) ، قال محمد بن سعد :

" سئل نعيم عن القرآن ، فأبى ان يجيب فيه بشيء مما ارادوه عليه ، فحُبس بسامراء فلم يزل محبوساً بها حتى مات في السجن سنة (٢٢٨) (٢).

ولقد اوصى نعيم ان يُدفن في قيوده ليُشهد الله تعالى بأنه مخاصم (٣).

ولقي نعيم من الامتحان مالقى حتى نقل ابراهيم بن عرفه نفطويه قال :

وكان مقيداً محبوساً لامتناعه عن القول بخلق القرآن ، فجرّ بأقياده فألقي في حفرة ولم يكفن ولم يصلّ عليه ، فعل به ذلك ابن داود (٤) .

غير ان مسلمة بن قاسم ذكر ان لنعيم مذهب سوء في القرآن ، وزعم انه كان يجعل القرآن قرآنين ، فالذي في اللوح المحفوظ كلام الله تعالى، والذي بأيدي الناس مخلوق . (٥)

ولم يكن مذهب نعيم في القرآن مذهب سوء والا لماذا عُذّب وامتُحن ؟!

وكأنه يريد ان الذي في ايدي الناس، ما يتلونه بألسنتهم ويكتبونه بأيديهم ، ولا شك ان المداد والورق والكتب والتالي وصوتَه ، كلٌ مخلوق ، واما كلام الله تعالى فانه غير مخلوق قطعاً (٦) أجل عقيدة نعيم هي عقيدة اهل السنه المخلدة في كتاب الله عز وجل ، وان مما يجلّي سنية نعيم واعتقاد اهل السنة والجماعه لديه ، موقفه من الصفات ؛ فقد روى محمد بن اسماعيل الترمذي قال : سمعت نعيم بن حماد يقول :

مَنْ شبّه الله بخلقه فقد كفر ، ومن انكر ما وصف به نفسه فقد كفر ، وليس في ماوصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه (٧)

وهو كلام حق وصدق لا ريب فيه ، وما اجود تعليق الذهبي على هذا الاعتقاد الصافي .

---

(١) تاريخ بغداد ٣١٣/١٣ (٢) طبقات ابن سعد ٥١٩/٧

(٣) تاريخ بغدا د ٣١٣/١٣ (٤) تاريخ بغداد ٣١٤/١٣، وصاحب ابن ابي داود هو المعتصم

(٥)تهذيب التهذيب ٤١٢/١٠ (٦) المصدر السابق ٤١٢/١٠

(٧) اخرجه الذهبي في سير اعلام النبلاء ٦١٠/١٠ بإسناده عن اسماعيل بن عبد الرحمن المعدّل عن ابي محمد بن قدامه ، عن محمد بن عبد الباقي يبلغ به سهل بن زياد القطان عن الترمذي به .

قال:" هذا الكلام حق ، نعوذ بالله من التشبيه ومن انكار احاديث الصفات ، فما يُنْكر الثابت منها مَنْ فَقُه وانما بعد الايمان بها هنا مقامان مذمومان:

الاول:تأويلها وصرفها عن موضوع الخطاب ، فما أولها السلف ولا حرّفوا الفاظها عن مواضعها بل آمنوا بها ، وأمّروها كما جاءت ·

المقام الثاني : المبالغه في اثباتها ، وتصورها من جنس صفات البشر ، وتشكّلها في الذهن ، فهذا جهل وضلال ، وانما الصفة تابعة للموصوف ، فاذا كان الموصوف عزوجل لم نره ، ولا اخبرنا أحدٌ انه عاينه مع قوله لنا في تنزيله ﴿ليس كمثله شي﴾ (١) فكيف بقي لاذهاننا مجال في اثبات كيفية الباريء تعالى الله عن ذلك؟ فكذلك صفاته المقدسة، نُقرُّ بها ونعتقد انها حق ولا نمثّلها اصلا نتشكلها (٢)·

وانما سقت تصور الذهبي لمفهوم الصفات ، لانه هو ذاته تصور نعيم بل هو شرحٌ وتفصيل له ومما يزيد في بيان وتوضيح معتقد نعيم ماارواه محمد بن مخلد العطار ، حدثنا الرّمادي ، سألت نعيم بن حماد (٣) عن قوله تعالى :

﴿وهو معكم﴾ (٤) قال : معناه لا يخفى عليه خافية بعلمه ، الاترى قوله :

﴿مايكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ﴾ (٥) ·

وتأمل معي تفسير شيخ المفسرين الامام الطبري للاية قال : " وهو شاهد لكم ايها الناس اينما كنتم يعلمكم ، ويعلّم اعمالكم ومتقلبكم ومثواكم ، وهو على عرشه فوق سماواته السبع "(٦) واستمع الى ابن كثير في تفسير ﴿وهو معكم ﴾ يقول : " رقيب عليكم شهيد على اعمالكم حيث كنتم ، واين كنتم من بر او بحر في ليل او نهار في البيوت او في القفار ، الجميع في علمه على السواء، وتحت بصره وسمعه فيسمع كلامكم ويرى مكانكم ويعلم سركم ونجواكم ... فلا اله غيره ولا رب سواه "· (٧)

اليس مسلك نعيم في الاعتقاد هنا بل وفي تفسير الآى هو مسلك علماء اهل السنة ؟

---

(١) الشورى (١١) (٢) سير اعلام النبلاء ١٠/٦١١ (٣) سير اعلام النبلاء ١٠/٦١١

(٤) الحديث (٤) (٥) المجادلة(٧) (٦) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ٢٧/ ٢١٦

(٧) تفسير القرآن العظيم ٤/٣٢٦

محصّلة في شخصيته:

ولنا ان نخلص بنتيجة من خلال دراسة جوانب شخصية نعيم هي :

ان نعيما كان في شبابه ثائراً على اوضاع معروفة كما هي عادة الشباب في توقده وحماسته، فاراد نعيم ان يغيّر ويبدّل على الرغم من معارضة الشيوخ مما اغضب ابنَ المبارك رحمه الله فقال :

"نعيم هذا ، قد جاء بامر كبير ، يريد ان يبطل نكاحاً قد عقد ، ويبطل بيوعاً قد تقدمت وقوم توالدوا على هذا ".(١)

ويؤيد ذلك النزعة الجهمية التي تربى عليها نعيم ، هذه النزعة المخالفة لمذهب اهل السنة والجماعة .

لكن سرعان ما تبدّل حال نعيم فسلك طريق اهل السنة ، وانقلب مهاجماً لاهل البدع والضلال ، ومنتصراً للسنة حتى لقي مصيره الذي يعدّ شاهداً على ثباته واستقامته ، فرحمه الله .

ان نعيماً احدث أثراً ملحوظاً في الجانب الايجابي بثباته على عقيدته ، وكذلك في جانب الحديث في كونه اول من جمع المسند كما اسلفنا ، فهذا لا شك يصبّ في محصلة التغير الايجابي الذي احدثه نعيم .

---

(١) تهذيب الكمال ٢٩/٤٧٢

الفصل الثاني

نعيم في ميزان النقد

المبحث الاول:

نعيم بين المجرحين والمعدلين

اختلف النقاد في مرتبة نعيم ثقة هو أم غير ثقة؟ واسرف بعضهم فنسبه الى الوهم ، بل منهم من وصمه بالوضع ، لكن التوثيق فيه مقدمٌ ، فقد وثّقه احمد والعجلي وابن معين وقال : "صدوق ثقه، رجل صدق انا اعرف الناس به ، كان رفيقي في البصره" (١)

ووثقه ابن حبان لكنه قال : "ربما اخطأ ووهم"٠(٢)

لكن ذهب النسائي الى تضعيفه، وانه ليس بثقة، وأرْجع السبب الى كثرة تفرّده عن الائمة المعروفين بأحاديث كثيره ، فصار بذلك في حدّ من لا يُحتج به ٠(٣)

وقد أخِذ على نعيم كثرة روايته المناكير، فاورد له ابن عدي أحاديث مناكير (٤)٠

وقال ابو سعيد بن يونس :" كان يفهم الحديث ،وروى احاديث مناكير عن الثقات "(٥)٠

واكثر ما تفرد به وانكر عليه ، احاديث في الملاحم ٠قال مسلمة بن القاسم : "كان صدوقاً ، وهو كثير الخطا وله احاديث منكرة في الملاحم انفرد بها "٠(٦)

ونسبه بعض النقاد الى الوهم فقد قال الدارقطني :

" **امام في السنّة كثير الوهم** " (٧) قال ابو احمد الحاكم : "ربما خالف في بعض حديثه"٠(٨)

---

(١) التهذيب ٤١٠/١٠ ، الميزان ٢٦٨/٤-٢٦٩

(٢) الثقات ٣١٩/٩

(٣) التهذيب ٤١١/١٠

(٤) الكامل ٢٤٨٢/٧-٢٤٨٥

(٥) تهذيب الكمال ٤٨٠/٢٩

(٦) التهذيب ٤١٢/١٠

(٧) التهذيب ٤١٢/١٠

(٨) التهذيب ٤١٣/١٠

لقد أرجع نعيم السبب في الوهم الذي وُصِف به حين سئل عن أحاديث أخذها عن العسقلاني فقال :

إنما كان معي نُسَخٌ اصابها الماء ، فدَرَس بعضها ، فكنت انظر في كتابه في الكلمة تُشْكِلُ علي فأما أن اكون كتبت منه شيئاً قط فلا (١).

وعلى الرغم مما وِصف به نعيم من وهم او خطأ في بعض حديثه الا ان امامته في السنه لا تُنْكر فقد قال ابو علي النيسابوري :"سمعت النسائي يذكر فضل نعيم بن حماد وتقدّمه في العلم والمعرفة والسنن(٢)".

وقد انتهى ابن عدي بعد سرده المناكير من رواية نعيم الى القول بأن باقي حديث نعيم مستقيم (٣) .

ولخص الحافظ ابن حجر اقوال العلماء في نعيم وبيّن سبب نسبة الدولابي له الى الوضع فقال :

" كان احمد يوثقه ، وقال ابن معين : كان من أهل الصدق الا أنه يتوهم الشيء فيخطي فيه . وقال العجلي : ثقه ، وقال ابو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ضعيف ، ونسبه الدولابي الى الوضع ، وتعقب ذلك ابن عدي ؛ بان الدولابي كان متعصباً عليه ، لانه كان شديداً على اهل الرأي وهذا الصواب " (٤)، فاتضح بذلك سبب اسراف من اسرف فيه .

لقد كان نعيم رجلَ سنة يتمسك بها ، ويحرص عليها ، ويتصلّب فيها ، ولا يُلتفت الى تعسف ابي الفتح الازدي وجرحه له بقوله : " كان يضع الحديث في تقوية السنة " (٥) ذلك لان الازدي شديد الجرح ويغلب ان يكون اخذ العباره من الدولابي، والدولابي معروف في تعصّبه على نعيم فلا يؤخذ بقوله (٦) .

---

(١) التهذيب ٤١٠/١٠.

(٢) التهذيب ٤١١/١٠- الميزان ٢٨٦/٤

(٣) الكامل ٢٤٨٥/٧

(٤) مقدمة الفتح ٤٤٧

(٥) تهذيب التهذيب ٤١٢/٠

(٦) التنكيل للمعلمي ٧٣١ وانظر التهذيب ٤٧١/١٠

ثم ان واقع نعيم وما يُنقل عن سيرته باجماع اهل النقد ينطق بأنه رجل صدق، واليك هذه الحادثه التي يرويها ابن معين وكان رحمه الله قد حضر بمصر على نعيم بن حماد فجعل يقرأ كتاباً من تصنيفه ، فمر له حديث عن ابن المبارك عن ابن عون ، قال : فقلت له: ليس هذا عن ابن المبارك ! فغضب ، وقام ثم اخرج صحائف فجعل يقول : اين الذين يزعمون ان يحى ليس بأمير المؤمنين في الحديث . نعم يا ابا زكريا غلطت.

قال اليورنارتي : فهذا يدل على ديانة نعيم وامانته لرجوعه الى الحق (١)

اجل ، ان موقفاً كهذا ليُكْبر نعيماً ؛ يرجع الى الحق ويخطّي نفسه على رؤوس الأشهاد ، فهذا لعمري برهان الأمانة ودليل الشجاعة والصدق ، فهو ثابت العدالة من اهل الصدق والصيانة وان كان لديه اوهام ومخالفات استعرَضَها ابن عدي .

قال الحافظ ابو نصر : ومما يدل على ديانة نعيم وامانته ، رجوعُه الى الحق لما نُبّه على سهوه واوقف على غلطه فلم يستنكف عن قبول الصواب ، اذ الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل ، والمتمادي في الباطل لم يزدد من الصواب الا بعداً (٢) .

وعلى الرغم من تشدّد النسائي في قبول رواية نعيم الا اننا اذا استعملنا طرق الترجيح ، ترجّح لدينا ثقته ، فابن معين يوثّقه ويقول :" صدوق ثقة رجل صدق " ، وينبع توثيقه له من خبرةٍ به وبأحاديثه اذْ يقول ابو زكريا : " انا اعرف الناس به ، وكان رفيقي بالبصره" (٣)

أوَ يُلتفت بعد هذا الى قول من وَصَمه بالوضع ؟!!

---

(١) التهذيب ٤١٠/١٠

(٢) تهذيب الكمال ٤٧١/٢٩

(٣) الميزان ٢٦٧/٤

اما ماقيل عن مخالفته وكثرة أوهامه ، فذلك راجع الى انه سمع فاكثر عن الثقات الضعفاء وتقدّم انه كان معروفاً بالطلب . وفي "الميزان" عن ابن معين : " ان نعيماً كتب عن روح بن عبادة خمسين حديثاً "(١) ؛فإذا كان هذا القدر عن راوٍ واحد فما بالك بسائر الرواة الذين تحمّل عنهم.

لذا قال الذهبي : وله غلطات ومناكير مغمورة في كثرة ما روى .(٢)

ويذهب المعلّمي اليَماني الى " أنّه لكثرة حديث نعيم عن الثقات وعن الضعفاء، واعتماده على حفظه، كان ربما اشتبه عليه ما سمعه من بعض الضعفاء ، بل ما سمع من بعض الثقات ، فيَظن انه سمع الاول بسند الثاني فيرويه كذلك ، ولو لم يخطىء وروى كما سمع ، لتبين انه إنْ كان هناك نكاره فالحمل فيها على مَنْ فوقه " (٣)

ان نعيماً يُعدّ مثالاً في الدقة والمحافظة على الرواية سليمة معافاة ، فتأمل سوقه لرواية الوليد بن مسلم ورشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن حذيفة بن اليمان قال نعيم : وسمّى الوليد بينْه وبين حذيفة رجلاً لم احفظه قال : فذكر الحديث (٤)

---

(١) ميزان الاعتدال ٢٦٧/٤

(٢) العِبر في خبر من غَبَر ٣١٨/١

(٣) التنكيل ص٧٣٣

(٤) الفتن ص٢٧

المبحث الثاني

مناكير نعيم بن حماد

تقدمت الاشاره الى ما أخذ على نعيم من روايته مناكير عديدة ، والى تتبّع ابن عدي لها وكلامه عليها ، وقد ذكر الذهبي ثمانية احاديث هي اشد ما انتُقد على نعيم ، وها انا اسوق مناكيره وابيّن وجه النكارة فيها ، وعذْر نعيم في روايتها .

الحديث الاول :

قال ابن عدي : حدثنا ابن حماد ، ثنا عصام بن رواد ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن جرير بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن ابيه، عن عوف بن مالك : سمعت النبي ﷺ قال :

(افترقت بنو اسرائيل على سبعين فرقه ، وتزيد امتي عليها فرقة ليس فيها اضر على امتي من قوم يقيسون الدين برأيهم فيُحلّون به ما حرّم الله ويحرّمون به ما أحل الله) (١)

وعلق ابن عدي قال : قال لنا ابن حماد : هذا وَضَعه نعيم بن حماد ، ثم قال ابن عدي : وهذا الحديث كان يُعرف بنعيم بن حماد بهذا الاسناد حتى رواه عبد الوهاب بن الضحاك وسويد الانباري وشيخ خراساني يقال له ابو صالح الخراساني عن عيسى بن يونس . (٢)

وصحح الحاكم حديث نعيم قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم (٣).

قلت : لم ينفرد نعيم برواية الحديث فقد تابعه في روايته عن عيسى بن يونس ثلاثة هم : سويد بن سعيد الحدَثاني وعبد الله بن جعفر الرَقى والحكم بن المبارك الخواستي .

وقال الذهبي بعد ذكر متابعة هؤلاء الثلاثه ،قلت : هؤلاء الاربعه لا يجوز في العادة ان يتفقوا على باطل فإن كان خطأ فمِن عيسى بن يونس (٤)

وسئل يحى بن معين عن سبب رواية نعيم هذا الحديث فقال : شُبّه لهم (٥) .

---

(١) الكامل ٢٤٨٣/٧

(٢) الميزان الكامل ٢٤٨٣/٧

(٣) المستدرك ٤٧٧/٤

(٤) الميزان ٢٦٨/٤

(٥) تهذيب الكمال ٤٧٣/٢٩

الحديث الثاني :

روى ابن جرير الطبري في تفسير سورة سبأ قال :

حدثني زكريا بن أبان المصري قال : ثنا نعيم قال ثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن ابي زكريا عن رجاء بن حيوه عن النواس بن سرحان قال : قال رسول الله ﷺ(**اذا اراد الله ان يوحي بالامر اخذت السماوات منه رَجْفَة او قال رعدة شديده خوف امر الله ، فإذا سمع بذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجداً فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلّمه الله عن وحيه لما اراد ثم يمر جبرائيل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها : ماذا قال ربنا ياجبريل؟ فيقول جبريل: قال الحق وهو العلي الكبير ، قال : فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل ، فينتهي جبريل بالوحي حيث امره الله**)(١) .

سئل دحيم عن هذا الخبر فقال : لا أصل له (٢) .

وذهب المعلمي اليماني الى ان المتن غير منكر اذ له شواهد (٣) ، فعند البخاري من حديث ابي هريره مرفوعاً قال: اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكه اجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسله على صفوان ..... الحديث ، هكذا في تفسير سورة سبأ عند البخاري(٤) وفي كتاب التوحيد منه (٥) .**فالنكاره في السند فقط** .

---

(١) الطبري في تفسير الايه٢٣ من سورة سبأ (ح١٢/٩١)

(٢) الميزان ٤/٢٦٩

(٣) التنكيل ٧٣٥

(٤) في التفسير في الفتح رقم ٤٨٠٠

(٥) التوحيد (الفتح برقم ٧٤٨١)

الحديث الثالث :

روى الخطيب البغدادي من طريق محمد بن اسماعيل الترمذي، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا ابن وهب ،ثنا عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن ابي هلال ، عن مروان بن عثمان ،عن عمارة عن ام الطفيل امرأة أبيّ انها سمعت النبي ﷺ يذكر (**انه رأى ربه تعالى في المنام في احسن صوره شاباً موفراً ، رجلاه في خف عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب**)(١) قال ابن الجوزي في اللآلي :

" ولم ينفرد نعيم بهذا الحديث فقد رواه جماعة عن ابن وهب "(٢) .

قال الطبراني :

حدثنا روح بن الفرج حدثنا يحى بن بكير ح وحدثنا احمد بن رشدين، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي واحمد بن صالح قالوا : حدثنا عبد الله بن وهب، اخبرني عمرو بن الحارث ان سعيد بن ابي هلال حَدثه ان مروان بن عثمان حدثه عن عمارة بن عامر بن حزم الانصاري فذكره بسنده ومتنه سواء.

ثم ذكر حديث حماد بن سلمة بسنده الى ابن عباس مرفوعاً :

(**رأيت ربي في صورة شاب له وفره**) وذكر تصحيح ابي زرعة له (٣) .

واخرج الخطيب بسنده الى النسائي انه قال :

"وَمَن مروان بن عثمان حتى يُصدّق على الله عز وجل ؟(٤)" وهذا يُشْعر بان النسائي عَرف بثبوت الحديث عن ابن وهب بسنده فلم يُحِل على نعيم ولا يحى بن بكير، وانما ترقى الى مروان بن عثمان فقال : ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله عزوجل ؟ ومروان ضعّفه ابو حاتم ، اذن فقد ظهرت براءة نعيم من عُهدة هذا الحديث .

---

(١) تاريخ بغداد ٣١١/١٣

(٢) اللآلي المصنوعه ١٦/١

(٣) الطبراني في الكبير ١٤٣/٢٥ رقم ٣٤٦

(٤)تاريخ بغداد ٣١١/١٣

وقد نفى الذهبي تفرّد نعيم في سند الحديث فقال : وهذا لم ينفرد به نعيم ، فقد رواه احمد ابن صالح المصري الحافظ واحمد بن عيسى التستري ، واحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن ابن وهب . قال ابو زرعه النصري : رجاله معروفين.

قال الذهبي : بلا ريب قد حدّث به ان ابن وهب وشيخه وابن ابي هلال وهم معروفين عدول فأما مروان وما ادراك ما مروان فهو حفيد ابي سعيد بن المعلمي الانصاري ، وشيخه هو عمارة بن عامر.

ثم رد الذهبي دعوى التفرد في المتن فقال: ولئن جوزنا ان النبي ﷺ قاله فهو ادرى بما قال ولرؤياه في المنام تعبير لم يذكره عليه السلام ولانحن نحسن ان نعبّره ، فأما ان نحمله على ظاهره الحسي فمعاذ الله ان تعتقد الخوض في ذلك ، بحيث ان بعض الفضلاء قال : تصحّف الحديث . وانما هو رأى رئيته (١)وقد قال على رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون (٢).

---

(١) سير اعلام النبلاء ٦٠٦/١٠

(٢) البخاري ١٩٩/١ باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهة ان لايفهموا .

الحديث الرابع :

اخرج الترمذي في الفتن من جامعه قال:

حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا سفيان بن عيينه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره : عن النبي ﷺ قال:

(انكم في زمان من ترك له منكم عُشْر ما أمر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منكم بعُشر ماأمر به نجا).

قال ابو عيسى:

هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث نعيم بن حماد عن سفيان بن عيينة، وفي الباب عن ابي ذر وابي سعيد .(١)

وعلّل المعلمي هذه الغرابة فقال :

حديث ابي ذر عند احمد (٢) وعند البخاري في التاريخ الكبير (٣) فكأنه وقع لنعيم حديث ابي ذر أو ابي سعيد بسند ، وحديث آخر عن سفيان بن عيينة بسنده فاشتبه عليه الحديثان فظن هنا انه سمع ذاك المتن بهذا السند (٤)

قال الذهبي : فهذا ما ادري من اين اتى به نعيم ، وقد قال نعيم : هذا حديث ينكرونه وانما كنت مع سفيان ، فمر شيء فانكره ثم حدثني بهذا الحديث قال الذهبي مؤيداً صدق نعيم في سماعه او مدافعاً عنه :

هو صدوق في سماعه لفظ الخبر من سفيان ، والظاهر والله اعلم ان سفيان قاله من عنده بلا اسناد ، وانما الاسناد قاله لحديث كان يريد ان يرويه فلما رأى المنكر ، تعجب وقال ما قال عقيب ذلك الاسناد ، فاعتقد نعيم ان ذاك الاسناد لهذا القول . (٥)

قلت :

الحديث غريب من طريق نعيم عن سفيان لكن متنه لا نكارة فيه فقد جاء من حديث ابي ذر وابي سعيد .

---

(١) الترمذي فتن باب ٧٩ حديث ٢٢٦٧ من طريق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن نعيم بن حماد .

(٢) احمد ٥/١٥٥ (٣) التاريخ الكبير ١/٢/٣٧١ (٤) التنكيل ٧٣٧

(٥) سير اعلام النبلاء ١٠/٦٠٢-٦٠٣

الحديث الخامس:

روى ابن عدي قال : ثنا حمزه ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا عبد الله بن المبارك، عن عبدة بن سليمان ، عن عبيد الله العمري ، عن نافع ، عن ابي هريره؛ ان رسول الله ﷺ **(كان يكبر في العيدين سبع تكبيرات في الاولى، وخمس تكبيرات في الركعه الثانيه، كلهن قبل القراءه)**.

قال نعيم بن حماد :

" **وهذا قول اهل الحجاز ، وهذا لم يرفعه عن عبيد الله عن نافع عن ابي هريره غير نعيم هذا عن ابن المبارك وعبده والحديث موقوف** "(١)

الحديث السادس:

وروى ابن عدي ايضاً قال :

ثنا عبد الملك ، ثنا ابو الاحوص ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا الدراوردي ،عن سهيل ،عن ابيه عن ابي هريرة عن النبيﷺ قال : "**لاتقل اهريق الماء ولكن قل أبول** ".

قال ابو الاحوص :

رفع نعيم هذا الحديث فقلت له : **لا ترفعه فانما هو من قول ابي هريره فاوقفه على ابي هريره** .

قال ابن عدي :

وهذا ايضاً منه منكر مرفوع بهذا الاسناد.(٣) قال الذهبي : والصواب موقوف(٤).

وهذان الحديثان وغيرهما مما اختلف في رفعه ووقفه فانفرد نعيم بروايته عن غيره على احد الوجهين مما لايعاب على نعيم ، أو يُنقص من قدره فلا يكاد يسلم من ذلك أحد من الرواة كما في كتب العلل فيُغْتفر له كما يُغْتفر لغيره مما لا يدانيه في كثرة الحفظ.

---

(١) اخرجه مالك ١/١٩١ بسنده الى ابن عمر وشهوده الاضحى والفطر مع ابي هريره ... وفي الباب مرفوعاً من طرق شتى . انظر الى سنن ابي داود ١١٤٩-١١٥٠ وابن ماجه ١٢٨٠ والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٣٤٤ واحمد ٦/٧٠ ونصب الرايه ٢/٢١٦-٢١٨ والحديث صحيح بشواهده الكثيره .

(٢) الكامل ٧/٢٤٨٤ (٣) الكامل ٧/٢٤٨٤ (٤) الميزان ٤/٢٦٩

الحديث السابع والثامن:

واخرج ابن عدي قال :

ثنا محمد بن الحسين بن شهريار ، حدثني محمد بن رزق الله الكَلْوذاني ، ثنا نعيم بن حماد ثنا بقيه ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان، عن واثلة بن الاسقع قال : قال رسول الله ﷺ : **(المتعبد بلا فقه كالحمار في الطاحونه)**.(١)

وباسناده قال : قال رسول الله ﷺ: **(تغطية الرأس بالنهار رفقة وبالليل زينة)**.

قال ابن عدي مشيراً الى النكاره: **وهذان الحديثان عن بقية بهذا الاسناد لا اعلم رواهما عن بقية غير نعيم** .(٢) والحق ان بقية من المكثرين يَكتب عمن اقبل وادبر عن الثقات والضعفاء والمتروكين وكان يدلس فأحاديث بقيه ليست نقيه(٣) ، فَتَفَرُّدُ نعيم عنه لا يُعَدّ منكراً ولا سيما لمثل نعيم بن حماد .(٤)

نتيجة..... وبعد :

فهذه جملة ماأُنكر على نعيم من الاحاديث فهي قليلة اذا ما قيست بمروياته التي وافق فيها الثقات ، ومن تدبّر ذلك وعلم كثرة حديث نعيم وشيوخه وانه كان يحدّث من حفظه وكان قد طالع كتب العلل جزم بأن نعيما مظلوم ، وان حقه ان يحتج به ولو انفرد الا انه يجب التوقف عما ينكر مما ينفرد به ، فإن غيره من الثقات المتفق عليهم قد تفردوا او غلطوا ؛ هذا الوليد بن مسلم يقول : ابو داود روى عن مالك عشرة احاديث ليس لها اصل منها اربعه عن نافع ، ولذلك نظائر فاما الاحتجاج به فيما توبع عليه فواضح جداً ، وكذلك مايرويه من كلام مشايخه انفسهم الا انه قد يحتمل ان يروي بعض ذلك بالمعنى ، فيتفق ان يقع فيما رواه لفظ ابلغ مما سمعه وكلمة

---

(١) اخرجه ابو نعيم في الحليه ٢١٩/٥ من طريق محمد بن ابراهيم بن العلاء، عن بقية به ، ومحمد بن ابراهيم كذّبه الدارقطني انظر الميزان (٤٤٧/٣) وبقية يدلس وقد عنعنه.

(٢) الكامل ٢٤٨٤/٧ (٣) الميزان ٣٣١/١-٣٣٢ وسوف تاتي ترجمة بقيّه ، فهوممن اكثر نعيم من الرواية عنه في كتابه "الفتن " خاصه . انظر ص٥١ (٤) التنكيل ٧٣٨

اشـد ، فاذا كان للفظ الذي حكاه متابعة او شاهد اندفع هذا الاحتمال .(١)

وينبـغي ان يُعلم ان تفرد نعـيم في رواية احـاديث الفتن والملاحم كـثيـر كـمـا اتضح ذلك من تخريج الاحاديث المرفوعه في كتابه **"الفتن"** .

وحين يكون هذا التفرد عن شيوخه المشهورين بخاصه فإن مثل هذا التفرد لا يحتمل فينكر عليه . ولعل هذه النظريه تتسق مع قول ابي عبد الرحمن النسائي:

(قد كثر تفرده عن الائمة المعروفين باحاديث كثيرة فصار في حدّ مَنْ لايحتج به).(٢)

فإذا انفرد عن مثل عـبد الرزاق وابن عـيينه وابن المبـارك بخبـر من اخبار الملاحم والفتن اللذيْن هما موضوع الكتاب فأنّى يُحتمل منه ذلك ؟!! ***والله تعالى اعلم*** .

---

(١) التنكيل ٧٣٨

(٢) الميزان ٢٦٨/٤

الفصل الثالث

كتاب نعيم "الفتن" وموقعه بين كتب الفتن بعامه

المبحث الاول

مصطلح الفتن والملاحم في الكتاب والسنه

الفتن جمع فتنه ، وجماع معنى الفتنه : الابتلاء والامتحان والاختبار ، واصلها مأخوذ من الفَتن اى الاحراق فتقول : فتنتُ الفضة والذهب اذا اذبتهما بالنار لتمييز الرديء من الجيد، وتأتي الفتنة بمعان عدة كما بسطها ابن الاعرابي فقال:

الفتنة : الاختبار ، والفتنه ، المحنة ، والفتنه ، المال ، والفتنة؛ الاولاد. والفتنة ؛الكفر . والفتنة ؛ اختلاف الناس بالاراء، والفتنة ؛ الاحراق بالنار .(١)

ان اصل استعمال الفتنة للامتحان والاختبار ثم استعملت فيما اخرجته المحنه والاختبار الي المكروه ثم اطلقت على كل مكروه وآيل اليه كالكفر والاثم والتحريق والفضيحة والفجور والصرف عن الشيء وغير ذلك .(٢)

ووردت كلمة الفتنه في القرآن الكريم بعدة معان منها :

"القتل" قوله تعالى ﴿ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ﴾(٣) "والعذاب" في قوله تعالى ﴿ ذوقوا فتنتكم ﴾(٤)"وما يحصل من العذاب" ﴿ ألا في الفتنة سقطوا﴾ (٥) " والاختبار "﴿وفتناك فتونا ﴾(٦) وقوله ﴿أولا يروّن انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين﴾(٧) "ومايدفع الانسان من شدة ورخاء" ﴿ونبلوكم بالشر والخير فتنة﴾ (٨) وقوله ﴿ وان كادوا ليفتنونك﴾ (٩) اي يوقعونك في بلية وشدة ، "والإضلال" ﴿ وما انتم عليه بفاتنين﴾ (١٠) "والكفر" ﴿والفتنة أشد من القتل﴾(١١)"والفضيحة" ﴿ومن يُرد الله فتنته﴾. (١٢)

---

(١) لسان العرب لابن منظور ماده (فتن)(٢) النهايه في غريب الحديث لابن الاثير (ماده فتن)٣/ ٤١٠-٤١١ ، فتح الباري ٣/١٣ (٣) النساء ١٠١ (٤) الذاريات١٤ (٥)التوبه ٤٩ (٦) طه ٤٠ (٧)التوبه ١٢٦(٨)الانبياء ٣٥(٩) الاسرا٧٣ (١٠) الصافات ١٦٢(١١) البقره ١٩١(١٢) المائده ٤١

ووردت الفتنة في السنّة في احاديث كثيره بمعان شتى منها:
"مايقع من القتل والحروب والاختلاف الذى يكون بين فِرَق المسلمين اذا تحزّبوا" وذلك في قوله ﷺ **(إني أرى الفِتَن من خلال بيوتكم)** (١)ومنها **" الاعجاب بالنساء والانشغال بهن عن الآخرة"** في قوله ﷺ **(ماتركت فتنة اضر على الرجال من النساء)**(٢) **"والامتحان "** في قوله ﷺ **(المؤمن خلق مُفْتَناً)** اي ممتحناً يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب ، مِنْ فَتَنْتُهُ اذا امتحنته (٣) **"وفتانا القبر"** منكر ونكير ، وفي حديث الكسوف **(وانكم تفتنون في القبور)** يريد مساءلة منكر ونكير (٤) وفي الحديث :**(فبي تفتنون ، وعني تُسألون)** (٥) اي تمتحنون بي في قبوركم ، ويتعرّف ايمانكم بنبوتي (٦).

---

(١) البخاري فتن (٤) مسلم فتن (٩) احمد ٥/ ٢٠٠
(٢) البخاري نكاح (١٧) مسلم ذكر ٩٧
(٣) اللسان ماده (فتن)
(٤) النهاية ماده (فتن)
(٥) مسند احمد ٦/ ١٤٠
(٦) النهاية ماده (فتن)

الملاحم :

جمع ملحمه ، وهي الوقعة العظيمة القتل ، وقيل موضع القتال .
وألحمتُ القوم اذا قتلتهم حتى صاروا لحماً ، وألحِم الرجل الحاماً واستلحم استلحاماً اذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصاً .(١)
وفي حديث جعفر الطيار يوم مؤته:
(انه اخذ الراية بعد قتل زيد فقاتل بها حتى ألحمه القتال فنزل وعقرفرسه) ومنه حديث سهيل :
(لا يُردّ الدعاء عند البأس حين يُلحِم بعضهم بعضاً) اي تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضاً .
وفي حديث آخر ك " ويُجْمعون للملحمه" : وهي الحرب وموضع القتال .
والجمع ملاحم ، مأخوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها ، والملحمه : القتال في الفتنة والملحمة: الحرب ذات القتل الشديد والملحمة : الوقعة العظيمة من الفتنة(٢) .
إن المتأمل في كتاب نعيم يجد أنه يصدق عليه ما وُسِم به ، فلا يكاد مضمون هذا الكتاب يخرج عما تحمله كلمة "الفتنة" من معاني المحنة والاختبار والمكروه بعامة واختلاف الناس بالاراء والاقتتال بينهم وما يكون في آخر الزمان من هرج ومرج .

---

(١) اللسان ماده (لحم)
(٢) النهاية في غريب الحديث مادة (لحم ٤/٢٣٩)

المبحث الثاني

التأليف في الفتن والملاحم وما يكون بين يدي الساعة

صنّف في الملاحم والفتن وما يكون بين يدي الساعة من الاحداث كثيرٌ من العلماء والحفاظ منهم :

ابو علي حنبل بن اسحق بن هلال بن اسد الشيباني الحافظ -٢٧٣- وله كتاب **"الفتن"** (١) وابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني -ت٢٧٥- له كتاب في **"الملاحم"** (٢)- وابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني المتوفي سنة -٣٤٠- وله كتاب **" المهدي"** (٣)- وابن المنادي المتوفي سنة -٣٣٦ -وله كتاب في **"الملاحم"** (٤) - وابو عمروا الداني المتوفي سنة ٤٤٤ له كتاب **" السنن الوارده في المهدي "** (٥) - وللامام البيهقي -٤٥٨- كتاب **" البعث والنشور"**- ولابي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الاصبهاني الحياني المتوفي سنة ٣٦٩ كتاب **" الفتن"** (٧) ولابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي الدمشقي المتوفي سنة -٦٠٠ -كتاب **" اشراط الساعه"** (٨) ولابن الزكي الشافعي ، قاضي القضاة يوسف بن محي الدين ابي الفضل يحي بن محمد بن علي القرشي الدمشقي كتاب اتم تأليفه سنة ٦٥٨ وهو "عقد الدرر في اخبار المهدي المنتظر " (٩) ولابي عبد الله محمد بن احمد القرطبي المتوفي سنة -٦٧١ -**" التذكره في أحوال الموتى وامور الآخره"** (١٠) وللحافظ عماد الدين ابي الفداء ابن كثير المتوفي سنة ٧٧٤ **" النهايه في الفتن والملاحم"** (١١)

---

(١)مخطوط جامعة الامام محمد بن سعود ، راجع تفصيلات وارقام المخطوط في الفهرس الشامل للتراث ج ١١٨٢/٢

(٢) الرسالة المستطرفة في مشهور كتب السنه المشرفه للكتاني ٤٩

(٣) الرسالة المستطرفة ٤٩ (٤) الفهرست لابن نديم ٥٨ (٥) مخطوط، مصور عن نسخه في المكتبه الظاهريه بدمشق

(٦) الرسالة المستطرفة ٣٤، ٤٩ (٧) الرسالة المستطرفة ص٤٩

(٨) الرسالة المستطرفة ٤٩ (٩) طبع بتحقيق مهيب بن صالح (١٠) طبع عدة طبعات احداها بتحقيق السيد الجميلي

(١١) طبع بتحقيق محمد احمد عبد العزيز

وللامام جلال الدين السيوطي المتوفي سنة -٩١١- كتاب " **العرف الوردي في أخبار المهدي** " (١) لخص فيه الاربعين التي جمعها الحافظ ابو نعيم ، وزاد عليه ما فاته ورمز عليه (ك) (٢) ولابن حجر الهيثمي المتوفي سنة -٩٧٤- " **القول المختصر في علامات المهدي المنتظر** " وللشيخ ملا علي القاري المتوفي سنة -١٠١٤- " **المشرب الوردي في مذهب المهدي** " وللشيخ محمد البرزنجي المتوفي سنة -١١٠٣- كتاب " **الاشاعة لاشراط الساعة** " (٣) وللامام الصنعاني المتوفي سنة -١١٨٣- " **الاحاديث القاضيه بخروج المهدي**" وللسفاريني المتوفي سنة -١١٨٨- " **البحور الزاخره في علوم الآخره** " وللشوكاني المتوفي سنة -١٢٥٠- كتاب " **التوضيح في تواتر ما جاء في المنتظر والدجال والمسيح**" وللشيخ صديق حسن القنوجي المتوفي سنة -١٣٠٧- كتاب " الاذاعة لما كان ويكون بين يدي الساعة (٤) وللشيخ محمد شاه الكشميري الهندي" **التصريح بما تواتر في نزول المسيح**" اورد فيه مائة خبر وخبر من المرفوع والموقوف في نزول المسيح عليه السلام ، وفي الكتاب ذكر لكثير من علامات الساعة الكبرى مشروحه وموضحه .(٥) وممن الف في الفتن والملاحم علماء الشيعه ومن ابرز كتبهم: " **الملاحم والفتن** " لرضي الدين علي بن طاووس (٥) ***

ويجدر ان نشير الى انه ما من امام صنّف في الحديث على طريقة الجوامع او المصنفات اوالسنن الا وافرد للفتن والملاحم ومايدور بين يدي الساعة - مساحة جَمَع فيها ما وقع له من الاحاديث والآثار في هذا الجانب ، ويأتي كتاب نعيم في مقدمة اوائل الكتب المصنفة في الفتن ويعد اصلاً ومرجعاً لكثير ممن جاء بعده ، ويمتاز بأنه الاكثر استيعاباً لاحاديث واخبار الفتن ، ولا ندعي ان كتاب نعيم ادقها رواية واحسنها عناية على ما سنبين .

---

(١) طبع بعناية وتحقيق د. موس بسيط (٢) الحاوي للفتاوي للامام السيوطي ٥٧/٢-٨٧ (٣)طبع دار الكتب العلميه - لبنان (٤) طبع دار الكتب العلميه بيروت ١٩٧٩ (٥)نشر مكتب المطبوعات الاسلاميه بحلب ، حققه الشيخ عبد الفتاح ابو غده . (٦) طبع في المكتبه الحيدريه في النجف سنة ١٩٧٢

** تداول الناس في بلادالشام هذه الايام كتاب حوى ذكر الفتن والملاحم وعلامات ظهورالمهدي وما يمكن ان يقع من الاحداث وقد سمى الكتاب بالجفر الجامع والنور اللامع .(كشف الظنون ٥٩٢/١)

وينسب هذا الكتاب الى محمد بن طلحه بن محمد النصيبي الشافعي(ت ٦٥٢) ، وتنسب مادة الكتاب الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه، ويصف علي نفسه في هذا الكتاب الذي هو خطبة القاها علي على منبر الكوفة بأوصاف تقدح في الاسلام ، لا يقولها مسلم ونجُلّ علياً ان يتفوّه بهذه الاوصاف ، ونأنف عن ذكرها ويقول ايضاً "**سلوني عن طرق السماء ، فاني اعلم بها من طرق الارض، سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جنبي علوماً كالبحار الزواخر ...**"

ومثل هذا القول المنسوب الى عليّ كلام باطل لا يقول به عاقل ولا ينبغي الاعتقاد به بل الاعتقاد به ضلال مبين كما قال العلماء (منهاج السنه النبويه ٨/٥٦-٥٧)

ان هذا الكتاب المسمى" **الجفر**" والمتضمن إخبار علي بالمستقبلات ، لا يصح نسبته الى علي رضي الله عنه ، وهو كذب لاشك ولا ريب والكتب المنسوبة الى علي او غيره من آل البيت في الإخبار بالمستقبلات كلها كذب وكذلك ما يضاف الى علي من انه كان عنده علم من النبي ﷺ خصّه به دون غيره من الصحابة (١) وفي صحيح البخاري عن ابي جحيفة قال، قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي مما ليس في القرآن؟ فقال: لا والذي فلق الحبة و برأ النسمة الا فهماً يعطيه الله رجلاً في القران، وما في هذه الصحيفة ، قلت وما في هذه الصحيفة ؟ قال : العقل ، وفكاك الاسير ، وان لايقتل مسلم بكافر(٢) ومما يبين ان علياً لم يكن يعرف المستقبلات ، انه في ولايته وحروبه في زمن خلافته كان يظن اشياء كثيره فيتبن له الامر بخلاف ماظن ،فلو كان يعلم المستقبل لتجنب كثيراً من المآزق ، ثم ان كتاب " **الجفر**" الذي هو كذب على عليّ يعتمد على علم الحروف والاوقات والتنجيم وكل ذلك هو رجم بالغيب وقول على الله بغير علم ، بل في كتاب" الجفر " دعوى العلم الاجمالي بلوح القضاء والقدر المحتوى على كل ما كان وما يكون كلياً وجزئياً، ولا أظن ان مسلماً يقر بالشهادتين ويؤمن بالله واليوم الآخر يصدق ذلك ويؤمن به ، اليس الايمان بالغيب وبالقضاء والقدر من اركان الايمان؟فمن ذا الذي يزعم معرفة الغيب المحجوب؟ وهل يبقى مؤمناً من ينازع الله فيما يختص به وينفرد :(**عالم الغيب والشهادة**) (**وعنده مفاتيح الغيب لايعلمها الا هو**) ... الى غيرذلك من الآيات .

وانني اشك حتى بنسبة هذا الكتاب الى محمد بن طلحه النصيبي المتوفي سنة ٦٥٢، وقد قيل في ترجمته * انه اشتغل بعلم الحروف والاوقات وانه استخرج اشياء من المغيبات وقيل انه رجع عن ذلك وهو القائل:

اذا حكم المنجم في القضايا	بحكم حازم فاردد عليه
فليس بعالم ما الله قاض	فقلدني ولا تركن اليه

ويقول ايضاً :

لا تركن الى مقال منجم	وكِل الامور الي الاله وسلمّ
واعلم بأنك ان جعلت لكوكب	تدبير حادثة فلست بمسلم

اننا نُشفق على اخواننا الذين يتعلقون بهذه الخرافات والاوهام ونود ان نذكرهم بأن ما يسيرون فيه من استناد الى مثل هذا الكتاب مزلق خطير لا تُحمْد عواقبه وهم مؤاخذون برجوعهم اليه واعتقادهم بما فيه ·

هدانا الله واياهم لما فيه السداد والصواب

---

* شذرات الذهب ٧/٤٤٧-٤٨

العبر ٥/٢١٣ ، سير اعلام النبلاء ٢٣/٢٨٦- ٢٨٧

المبحث الثالث

عصر نعيم وتأثيره على تأليف الفتن

على الرغم من ان نعيماً عاش في العصر العباسي الاول(١) والذي شهد استقراراً في الحكم حتى وصفت الدولة العباسية في ذلك العصر بأنها الاكبر في العالم - الا ان هذا العصر لم يَخْل من فتن هنا وهناك ، هذه الفتن لم تَفُتّ بعضد الدولة ، فما من فتنه تشبت الا واخمدها حكام الدوله العباسيه آنئذ.

ولاشك ان للواقع السياسي والحياتي أثره البارز في إشاعة أحاديث الفتن سواء كانت هذه الاحاديث مكذوبة فتروج بين العامة، او كانت ضعيفة ولا أصل لها ، او تكون صحيحة محتملة للعديد من وجوه التأويل ، ولقد عاش نعيم في عصر توالت فيه فتن وأحداث جسام ، الامر الذي نمّى فيه الاتجاه الى جمْع كل حديث في الفتن، وها انا مستعرض بعض الاحداث التي حصلت في عصره .

-قُتل الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب، وقتل معه أصحابه، وكانت عدة الرؤوس التي حُملت الى الخليفه مائه رأس وكان ذلك سنة ١٦٩(٢)

-ووقعت سنة ١٧٠ فتنة بدمشق بين المصرية واليمانيــه ، انتشرت وعمت سنة ١٧٦(٣)

-وفي عصره اندلع الخلاف بين الامين والمأمون (٤) وكثرت الاضطرابات والحروب ، ولقد قُتل الامين صبراً ، واظهر المأمون القول بخلق القرآن مضافاً الى تفضيل علي على ابي بكر وعمر ، واشمأزت النفوس منه ، واشخص العلماء وآذاهم وضربهم وحبسهم ونفاهم، وقويت شوكة الخوارج (٥).

---

(١) العصر العباسي الاول مابين ١٣٢-٢٣٢ على ما اصطلح عليه المؤرخون انظر (تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، للدكتور حسن ابراهيم٢/٢١)

(٢) النجوم الزاهره في ملوك مصر والقاهره٢/٥٩ - الكامل لابن الاثير ٥/٧٦

(٣) النجوم الزاهره ٢/٦٧ - الكامل لابن الاثير ٥/٩١

(٤) بداية الخلاف كان سنة ١٩٣ (الكامل ٥/١٣٤)

(٥) النجوم الزاهره ٢/٢٠٣

وقد ورد كتاب المأمون مصر يأخذ الناس بالمحنة بالقول بخلق القرآن، وأخذ عامله على مصر " الاكيدر"يمتحن (١) القضاة وأهل الحديث وغيرهم ٠

ونصّ كتاب المأمون في ذلك هو : " وبعد ، فاجمع من بحضرتك من القضاة فاقرأ عليهم كتابناهذا وامتحنهم فيما يقولون ، وأكشفهم عما يعتقدون في خلق الله القرآن وأحداثه ، واعلمهم اني غير مستعين في عمل ، ولا واثق بمن لا يوثق بدينه ، فإذا اقروا بذلك ووافقوا عليه فمرهم بنظر من بحضرتهم من الشهود ، ومسألتهم عن علمهم من القرآن وترك شهادة من لم يقرّ انه مخلوق"(٢)

وكان نعيم من علماء الحديث الملتزمين بعقيدة اهل السنه الذين امتُحنوا بالقول بخلق القرآن الى ان مات بهذه المحنه مصفّداً في اغلاله بالسجن (٣)٠

---

(١) هو كيدر واسمه نصر بن عبد الله ، وكيدر شهرة غلبت عليه ، ابو مالك ، ولي مصر بعد عزل عيسى بن منصور في صفر سنة ٢١٧ من قبل المأمون ٠ (النجوم ٢/٢١٨)

(٢) النجوم الزاهره ٢/٢١٨-٢٢٠ ، الكامل ٥/٢٢٢

(٣) انظر مبحث (عقيدة نعيم ومالقي في سبيلها) ص١٤

فتن واحداث اخرى :

وجرت فتن عديدة، وكثرت الاضطرابات والحروب ، فما ان تهدأ فتنة الا وتضطرم نار فتنة اخرى (١). فقد كان حصار المأمون ببغداد (٢) ، وثار اهل قرطبه على اميرهم ، الحكم بن هشام لجوره وفسقه في قرطبة فقتل ثلاثمائة ، وبقي القتل والتحريق والنهب ثلاثة ايام بقرطبة(٣).

وفي اليمن ظهر الصناديقي واستولى عليها ، وقتل النساء والولدان ، وادّعى النبوه وتبعه خلق وارتدوا عن الاسلام فاهلكه الله بالطاعون .

وفي مصر توالت الفتن في عصر نعيم حتى انتفضت مصر ايام ولاية عيسى بن منصور ودامت سنة كامله حتى قدم المأمون مصر سنة -٢١٧ - فهدّأ الفتنة (٤) .

وكان جند مصر قد ثاروا من قبل على الحسن بن الحبحاب فقتلوه ، فقُتل من جراء ذلك خلق (٥) .

---

(١) راجع في ذلك" الكامل " لابن الاثير احداث السنين خمس وتسعين ومايه الى سنة ثلاثين ومائتين (٥/١٤٢-٢٧٥)

(٢) الكامل ٥/١٥٧ (سنة٢٩٧)

(٣) الكامل ٥/١٧٢ (سنة ٢٩٨)

(٤) النجوم الزاهره ٢/٢١٦

(٥) المرجع السابق ٢/٢٠٧-٢٠٨

السفياني :

وفي عصر نعيم كانت المفاجآت من الفتن فقد خرج بفلسطين " المبرقع" ابو حرب اليماني الذي زعم انه " السفياني " فدعا الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اولاً ، الى ان قويت شوكته فادعى النبوه (١) ونزل جبال الغور مبرقعاً وحث الناس على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاستجاب له القوم من فلاحي القرى ، وقوي امره فسار لحربه رجاء الحضاري احد قوّاد المعتصم وانتهى الامر الى ان قبض على المبرقع ومات خنقاً سنة -٢٢٧- (٢).

اصل شخصيته :

وشخصية السفياني هذه التي انتهت بمقتل المبرقع ، كانت قد ظهرت من قبل بدمشق سنة -١٩٥- وبويع بالخلافه وهو؛ على بن عبدالله بن خالد بن يزيد بن معاوية ابن ابي سفيان وكنيته ابو الحسن ، وطرد السفياني عاملَ الامين عن دمشق بعد ان حصره مدة ثم افلت منه (٣).

جدّ السفياني:

وخالد بن يزيد ، جد السفياني هذا هو الذي وضع حديث السفياني في الاصل فانه ليس بحديث ، غير ان خالداً لما سمع حديث المهدي من اولاد علي في آخرالزمان احب ان يكون من بني سفيان من يَظهر هنا في آخر الزمان ، فوضع حديث السفياني فمشى ذلك على بعض العوام (٤) .

---

(١) وكان سبب خروجه ان جندياً اراد النزول في داره فمانعته زوجته فضربها الجندي بسوط فأثره في ذراعها فلما جاء " المبرقع" شكت له فذهب الى الجندي فقتله وهرب ولبس برقعاً لئلا يعرف .

(٢)الكامل ٥/٢٦٤-٢٦٥، النجوم الزاهره ٢/٢٤٨ -٢٤٩

(٣) النجوم الزاهره ٢/١٤٧-١٤٨

(٤) المصدر السابق ٢/١٤٨

احداث اخرى بعيدة عن السياسه .

وثمة احداث بعيدة عن السياسه والفكر وقعت في عصر نعيم ، وارخ لها المأرخون ، ولعل مثل هذه الاحداث يسهم في خلق الجو العام لجمع الاحاديث والنصوص التي تنبيء عن التحولات والتغيرات .

- في سنة -٢١٧- اندلع حريق هائل بالبصره اتى على اكثرها ، ولعل سببه كان اشتداد الحراره وهبوب ريح حاره على المنطقه (١) .

وفي سنة -٢٢٥- زلزلت الاهواز ودامت الزلزله اياماً تصدعت الجبال منها(٢) .

وفي سنة -٢٢٦- أمطر اهل تيماء بَرَداً كالبيض قُتِل منه (٣٧٠) نفساً ونظروا الى اثر قدم طوله ذراع ، ومن الخطوه الى الخطوه نحو خمس اذرع وسمعوا صوتاً يقول : ارحم عبادك اعف عن عبادك (٣) .

وفي سنة ١٨٠ كانت زلزلة عظيمه سقط منها رأس منارة الاسكندريه(٤).

وفي سنة ١٦٧ أظلمت الدنيا ظلمه شديده ، وامطرت السماء رملاً احمر ثم وقع عقيبه وباء شديد هلك فيه معظم اهل بغداد والبصره (٥)

ومحصّلة القول ان المتتبع للاحداث في عصر نعيم يجدها متوالية متعاقبة لا تهدأ ولا تفتر الامر الذي يخلق جو الانشغال بالتراث المتخصص بالفتن والملاحم.

---

(١) النجوم الزاهرة ٢/٢٢٤

(٢) المصدر السابق ٢/٢٤٣

(٣) النجوم الزاهره ٢/٢٤٦-٢٤٧

(٤) النجوم الزاهره ٢/٩٦

(٥)المصدر السابق ٢/٥٢

المبحث الثالث

تحقيق نسبة كتاب الفتن لنعيم

اشتهر نعيم بن حماد بالتأليف في موضوع الفتن فافرد له هذا السفر الضخم وقد اشار الى مصنَّفه هذا العلماءُ الذين ترجموا له ، والذين كتبوا في الفهارس والكتب ، كما اعتمده كل مَن كتب في الملاحم والفتن، قال صاحب الرساله المستطرفه:

"**والفتن والملاحم**" لابي عبد الله نعيم بن حماد بن معاويه(١) وقال حاجي خليفه:"**ومن تصانيفه كتاب الفتن والملاحم في الحديث**" (٢)

ونقل مروياته الحفاظُ في كتبهم وشروحهم ، ومن هؤلاء الحفاظ : ابن كثير ، والقرطبي وابن حجر والسيوطي.

لقد كان موقف ابن كثير من مرويات نعيم موقف الناقد البصير ، اذ ساق له العديد من الروايات ، ونقدها ومحَّصها،فتأملْ نقده لخبر ابن مسعود في الدابة ، قال ابن كثير: " وقد تقدم في خبر ابن مسعود **الذي** رواه **نعيم** : ان الدابه تقتل ابليس ، وهذا من اغرب الاخبار ، والله اعلم(٣) .

---

(١) الرساله المستطرفه ٤٩

(٢) كشف الظنون ٦/٤٩٧-٤٩٨

(٣) الصفحات ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢

واستشهد ابن حجر في شرحه للصحيح بروايات لنعيم من غير ان يعقب عليها ، قال:

" **اخرج نعيم بن حماد في كتابه الفتن من طريق كعب الاحبار قال: يتوجه الدجال ، وينزل عند باب دمشق الشرقي**" وذكره بطوله.(١)

واكثر السيوطي في "**العرف الوردي في اخبار المهدي**" من كتابه الحاوي ، من ذكر روايات نعيم في هذا الباب(٢)، كما اكثر الحاكم في المستدرك من الروايات لاحاديث في الفتن والملاحم بسنده الى نعيم (٣).

وممن اعتمد كتاب نعيم ، ونهل منه ، وجعله مصدراً اساسياً في جميع ابواب كتابه وفصوله الشيخ القاضي يوسف بن يحى بن علي السلمي في كتابه **عقد الدرر في اخبار المنتظر** ، لقد بلغت مجموع احاديث هذا العقد (٤٩١) حديثاً واثراً ومجموع أحاديثه المرويه عن نعيم هي ثلاثه ومائه ويعني ذلك أن ٢١٪ من كتاب عقد الدرر انما هو من موسوعة **نعيم في الفتن والملاحم** ، واليك ارقام هذه الاحاديث:

{ ٩، ٥٥، ٥٨، ٦٣، ، ٦٤، ٦٦، ٧٠، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٥، ٨٩، ٩٥، ٩٨، ١٠٣،
١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١١٣، ١١٨، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩،
١٤٠، ١٥٠، ١٥١، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢.٢٠٣، ٢٠٤، ٢٧٩، ٢٨٢،
٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٨، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٢٧ ،
٢٢٨، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٠٨، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨،
٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٥٨، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦،
٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٧٤ ، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧،
٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٢٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨ }

---

(١) الفتح ٩٢/١٣

(٢) الحاوي ٦٦/٢، ٦٧، ٦٨، ٧٧، ٨٣، ٨٤

(٣) الارقام ١٨٥، ٢٣٦

المبحث الرابع

محتويات الكتاب واهميته

ان كتاب نعيم هذا يعد من اوعب واوسع ما صُنّف في الملاحم والفتن على الاطلاق اذْ يحتوي الكتاب على عشرة اجزاء من بداية الفتن التي دبت في الامة الى آخر ما سيكون من أحداث جسام تقع في العالم وذلك فيما ما يربوا على الفي نص على النحو التالي :

الجزء	اوله	عدد الاحاديث والآثارفيه
الاول	"ما كان من رسول الله ﷺ من التقدم ومن اصحابه بعده في الفتن التي هي كائنه"	٢٥٣
الثاني	ذَكَر ثلاثين حديثاً ثم عَنْون بقوله " ما يُذكر في ملك بني اميه وتسمية اسمائهم بعد عمر"	١٩٩
الثالث	روى واحداً وعشرين حديثاً ثم عنون بقوله " باب من كان يرى الاعتزال في الفتن "	٣٢٧
الرابع	روي اثنين وعشرين حديثاً ثم قال " اول علامه تكون من علامه البربر اهل المغرب في خروجهم"	١٧٨
الخامس	روى ستة احاديث ثم قال " بعثة الجيوش وما يصنع فيها من القتل "	٤١٢
السادس	روى تسعة واربعين حديثاً ثم قال " ما بقي من الاعماق وفتح القسطنطينه "	١٩٤
السابع	" ما يروي في الاسكندريه واطراف مصر ومواحيزها في خروج الروم"	١٣٠
الثامن	روى حديثين ثم اتبعها بعشره من الاحاديث المعلقه ثم قال : " المعقل من الدجال"	١١٨
التاسع	"الخسف والزلازل والرجفه والمسخ"	١٤٣
العاشر	" باب خروج الدابه"	١٧٦

لقد تأملت روايات الكتاب رواية رواية فخرجت بنتيجة هي : انّ اغلب ما في كتاب نعيم انما هو من الآثار الموقوفة على الصحابة والتابعين وتقلّ فيه الاحاديث المرفوعه ويقدر عدد المرفوع الى رسول الله ﷺ في حدود الربع فقط ٢٥٪ .

الفصل الرابع

شيوخ نعيم بن حماد في كتابه "الفتن"

من الشيوخ من اكثر نعيم الرواية عنهم ومنهم من اقل من الرواية عنه ، وقد حرصت على تناول شيوخ نعيم بالبحث بالنظر الى المكثر من الروايه عنه ثم المقل من خلال استعرلض مادة الكتاب، واكثر من روى عنه نعيم انما هو الوليد بن مسلم .

والوليد بن مسلم القرشي هو ابو العباس ، عالم الشام ، روى عن حريز بن عثمان والاوزاعي وابن جريج وابن عجلان وابن ابي ذئب والثوري وعبدالله بن العلاء وخلق .(١) أروى الناس عن الشاميين ، ثقه حافظ يدلس تدليس تسويه،عالم بالمغازي ، له من التصانيف سبعون كتاباً ، عالم باحاديث الملاحم (٢) .

قال صدقة بن الفضل المروزي : حج الوليد بن مسلم وانا بمكة فما رأيت رجلاً احفظ للحديث الطويل وأحاديث الملاحم منه ، وكان أصحابنا في ذلك الوقت يكتبون ويطلبون الآراء فجعلوا يسألون الوليد عن الرأي ، ولم يكن يحفظ ، ثم حج وكان نعيم بن حماد انكر طلب الاراء وتركهم الاسناد والاحاديث العاليه قال : فجعل اصحاب الحديث يسألـون عن الاسناد والاحاديث العاليه فقال :

"ماعجب أمركم ! كلما سألتمونا عن نوع من العلم فنظرنا فيه نقلتمونا الى غيره، ان بقينا وحججنا أتيناكم من هذا ما يكون مثل هذا ونحوه".

قال : " قصدرنا ومات قبل ان يصير الى دمشق ".

قال احمد: هو كثير الخطا ، وقال حنبل بن اسحق : سمعت يحى بن معين يقول: قال ابو مسهر **" كان الوليد يأخذ من ابن ابي السفر حديث الاوزاعي وكان ابن ابي السفر كذاباً وهو يقول فيها : قال الاوزاعي " .**

---

(١) تهذيب التهذيب ١١/١٢٢-١٣٤

(٢) التذيب ١١/١٣٥ الميزان ٤/٣٤٧/٩٤٠٥

وقـال مؤمل بن اهاب عن ابي مسـهـر : " **كان الوليد بن مسلم يحدث باحاديث الاوزاعي عن الكذابين ثم يدلسها عنهم** ".

قـال الدارقطني: الوليـد بن مسـلم يرسل ، يروي عن الاوزاعي أحاديث عند الاوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الاوزاعي مثل - نافع وعطاء والزهري فيسقط اسماء الضعفاء ويجعلها عن الاوزاعي عن نافع وعن الاوزاعي عن عطاء والزهري يعني مثل عبد الله بن عامر الاسلمي واسماعيل بن مسلم . (١)

لقد اكثر نعيم من الرواية عن الوليـد حتى زادت مروياته عنه على (٣١٤) ثلاث مايه واربع عشر رواية ويغلب على شيوخ الوليد فيها الجهالة والابهام ، واليك الامثله التاليه التي تظهر ذلك :-

---

(١)تهذيب الكمال ٣٣/٨٦-٩٩ رقم ٦٧٣٧

تهذيب التهذيب ١١/١٣٣-١٣٦ ، الميزان ٤/٣٤٧/٩٤٠٥ تذكره الحفاظ ٣/٣٠٢/٨٨٤

الوليد عن شيخ عن جابر (١) - الوليد عن شيخ عن الزهري (٢)، الوليد عن شيخ عن يزيد (٣) الوليد سمعت رجلاً يحدّث قوماً (٤) - الوليد عن ابي حبيب (٥) الوليد عن ابي عبد الله (٦) الوليد سمع رجلاً مِنْ تحَبيب سمع ابن المسيب (٧) ، حدثنا الوليد ، حدثني محَدّثٌ أن بدو اختلاف بني العباس (٨) الوليد حدثني ابو جبير (٩) سمعت مَنْ يحدّث محمد بن كعب (١٠) اخبرني الوليدعن شيخ عن يزيد ،(١١) الوليد عمن حدثه وقرأه على كعب ، قال الوليد بلغني عن كعب (١٣) ، وقال : وحُدثت (١٤).

اما شيوخ الوليد الذي يحمل عنهم احاديث الفتن والملاحم فأهمهم **الاوزاعي** ولانكاد نجد في رواية من روايات نعيم عنه تصريحاً بالسماع منه ، وهذا يشكّك في كل رواية له عن الاوزاعي في كتاب الفتن لكونه - اي الوليد - يسوي اذا روى عنه (١٥)

وروى الوليد بن مسلم عن ليث بن سعد ، وعبد السلام بن هارون وروح بن ابي العيزا وصدقة وعثمان بن ابي عاتكه وصفوان بن عمروا ، وجراح ، وعبد الله بن ابي عنبة وابن جابر وابي عبدة المشجعي ،وممن روى عنه الوليد واكثر؛ ابن لهيعة ، واغلب روايته عنه ، يشاركه فيها ابن رشدين (١٦) ومعلوم ان **ابن لهيعه** ضعيف يصلح حديثه للاعتبار ، ورواية العبادلة ابن المبارك وابن وهب والمقري والساحي أصلح من رواية غيرهم عنه (١٧) كانت كتب ابن لهيعة قد أحترقت ، روى له مسلم مقروناً بعمرو بن الحارث ، وروى البخاري في الفتن من صحيحه عن المقري عن حيوة وغيره عن ابي الاسود (١٨).

---

(١) ص٢٠٠
(٢) ص٢٠٠
(٣) ص٢٠٠
(٤) ص٢٢٢
(٥) ص١٧٩
(٦) ص١٨٥. ١٨٨
(٧) ص١٥٥
(٨) ص١٧٩
(٩) ص١٥٥
(١٠) ص٢٣٦
(١١) ص٢٤٧
(١٢) ص٢٢١. ٢٣٥. ٢٣٦
(١٣) ص١٧٤
(١٤) ص ١٣٣
(١٥) مراتب اهل التقديس لابن حجر
(١٦) الفتن ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٥، ٢١٣، ٢٢٩، ٢٠٩، ١٢٩
(١٧) تهذيب التهذيب ٥/٣٧٨. ٣٧٩
(١٨) تهذيب التهذيب ٥/٣٧٧

وروى له مقرونا في الاعتصام ، وفي تفسير سورة النساء وفي آخر الطلاق ولا يسميه، وروى النسائي احاديث كثيرة من طريق ابن وهب وغيره عنه، ومن عادته - اي النسائي - انه يقول في روايته تلك : عن عمرو بن الحارث وذكر آخر - يعني ابن لهيعه (١) .

ان مجموع الروايات التي يرويها نعيم عن الوليد بن مسلم - وهو الثقه الذي يدلس - تزيد على (٣١٤) رواية توصف كلها بالضعف الا قرابة العشرين منها والضَعْف فيها راجع الى ان الوليد لا يصرح بالسماع في مروياته .

---

(١) تهذيب التهذيب ٣٧٧/٥

ثانياً :

رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري ، ابو الحجاج المصري ، وهو رشدين بن ابي رشدين ضعيف منكر الحديث ، قال الميموني : سمعت ابا عبد الله يقول : رشدين بن سعد ليس يبالي عمن روى ، لكنه رجل صالح ، قال : فوثقه الهيثم بن خارجة وكان في المجلس فتبسم ابوعبد الله ثم قال : ليس به بأس في احاديث الرقاق وقال حرب : سألت احمد عنه فضعفه ، وقدّم ابن ليهعة عليه .

وقال ابو حاتم : منكر الحديث وفيه غفلة ، ويحدّث بالمناكير عن الثقات .

وقال الجوزقاني: عنده معاطيل ومناكير كثيره ، وبيّن ابن حبان سبب المناكير في حديثه فقال :كان ممن يجيب في كل ما يُسأل ويقرأ كل ما دُفع اليه، سواء كان من حديثه ام من غير حديثه فغلبت المناكير في أخباره .(١)اكثرَ نعيمٌ من الرواية عنه حتى ان مروياته عنه لتبلغ العشرين وماية رواية، وأغلب هذه المرويات شيخُ رشدين فيها ابنُ لهيعة ، وهما – اي رشدين وابن لهيعة من عرفتَ مِنْ حيث الضعف .

ثالثاً :

عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، ابو عبد الرحمن المروزي ، الامام الحجه الحافظ ، كان كيساً متثبتاً ثقة ، عالماً صحيح الحديث ، وكانت كتبه التي حدّث بها عشرين الفاً او احدى وعشرين الفاً ، قدمه ابن معين على عبد الرزاق .

وقال العجلي : ثقه ثبت في الحديث ، رجل صالح ، كان جامعاً للعلم (٢) بلغت مرويات نعيم عنه مائه وخمسة عشر رواية.

---

(١) التهذيب ٢٧٧/٣- ٢٧٩ ، الكامل ١٠٠٩/٣ - ميزان الاعتدال ٤٩/٢-٥١ المجرحين لابن حبان ٢٩٩/١-٣٠٠

(٢) التهذيب ٢٨٢/٥-٣٨٧ ، تذكره الحفاظ ٢٧٤/٣ -٢٨٢ / ٢٦٠

رابعاً:

بقيه بن الوليد كان يكتب عمن اقبل وادبر ، قال يحيى : ولقد قال لي نعيم بن حماد : كان بقية يضن بحديثه عن الثقات . قال : طلبت منه كتاب صفوان فقال : كتاب صفوان ؟ اى كأنه - قال يحى بن معين - كان يحدث عن الضعفاء بمائة حديث قبل ان يحدث عن أحد من الثقات.

وقال يعقوب بعد ان حسنّ حديث بقية عن المعروفين: يحدث عن قوم متروكي الحديث. وعن الضعفاء، ويحيد عن اسمائهم الى كناهم ، وعن كناهم الى اسمائهم ويحدث عمن هو اصغر منه.

وقال النسائي : اذا قال : حدثنا واخبرنا ، فهو ثقه، واذا قال : عن فلان فلا يؤخذ عنه ، لانه لايدري عمن اخذه.

وقال ابو مسهر الغساني : بقيّه ليست احاديثه نقيّه فكن منها على تقيه. وقال الجوزقاني: رحم الله بقية ، ما كان يبالي اذا وجد خرافة أن يأخذه (١).

روى له نعيم واكثر عنه حتى بلغت مروياته اثنتين وتسعين رواية وأغلبها عن شيخه الحمصي صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ابو عمرو وهو ثقه ، وذهب دحيم الى انه اثبت الناس بحمص ،(٢) ومع ان رواية بقية عن صفوان غير معيبه كما شهد بذلك ابن معين(٣)، الا اننا لا نجده يصرح فيها بالسماع الا في موضعين اثنين(٤). وسائر رواياته عنه بالعنعنة. وبقية مشهور بالتدليس حتى قال النسائي: اذا قال : حدثنا واخبرنا فهو ثقة واذا قال : عن فلان فلا يُؤخذ عنه ، لانه لا يُدري عمن اخذه (٥) .

وقال ابن ابي خشيمة : سئل يحى بن معين عن بقية فقال : اذا حدث عن الثقات مثل صفوان وغيره ، واما اذا حدث عن اولئك المجهولين فلا . واذا كنّى الرجل ولم يسمّ اسم الرجل فليس يساوي شيئاً . (٦)

---

(١) التهذيب ٤٧٣/١-٤٧٨ ، الكامل لابن عدي ٥٠٤/٢-٥١٢ المجروحين ٢٠٠/١
الضعفاء الكبير ٢٠٣/١٦٢/١ ميزان الاعتدال ٣٣١/١ - ٣٣٩

(٢) التهذيب ٤٢٨/٤-٤٢٩ (٣) تهذيب الكمال للمزي ١٩٧/٤

(٤) الفتن ١١٧، ٣٢٠ (٥) تهذيب الكمال ١٩٨/٤ (٦) المصدر السابق ١٩٧/٤

خامساً : الحكم بن نافع البهراني ابو اليمان الحمصي " ثقه ثبت" اكثر حديثه عن شعيب مناولةً (١) بلغت مرويات نعيم عنه سبعاً وخمسين رواية ·

سادساً: عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، " ثقه جمع وصنف وحفظ وذاكر ، كان يحفظ نحواً من سبعة عشر الف حديث، اختلط بآخرة بعد أن أضرّ ، فمن سمع منه قبل المائتين وهو صحيح البصر فسماعه صحيح ، ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع" ، كذا قال احمد· وقال النسائي : فيه نظر لمن كتب عنه بآخرة·

وقال ابوحاتم : يكتب حديثه ويحتج به وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان ممن يخطىء اذا حدث من حفظه ، وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر(٢) بلغت مرويات نعيم عنه في كتابه خمسين رواية·

سابعاً: ضمره بن حبيب بن صهيب الزبيدي ، ابو عبد الله الحمصي ، "ثقه" ، مات سنة ثلاثين ومابة (٣) روى له الاربعه، بلغت مرويات نعيم عنه تسعاً وثلاثين رواية ·

ثامناً: يحى بن سعيد العطار الانصاري ، ابو زكريا الشافعي الحمصي ، " ضعيف منكر الحديث" ضّعفه يحى بن معين ، وذكر انه اخرج كتبه ، وانه روى احاديث منكرة قال الجوزقاني : منكر الحديث · وقال الساجي : عنده مناكير ، وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الاثبات لا يجوز الاحتجاج به ، ضعفه غير واحد من العلماء (٤)· اما رواية نعيم عنه فلقد روى اثنين وثلاثين حديثاً، وقد استقى يحي بعض هذه المرويات (٥) من سليمان بن عيسى الذي وُصف في كتاب نعيم بأنه كان عّلامه بالفتن (٦)

وسليمان هذا هو ابن عيسى بن نجيح السجزي يكنى ابا يحى ، " يضع الحديث " قال ابن عدي: ليس له حديث صالح ، واحاديثه كلها أو عامتها موضوعه (٧)·

---

(١) التقريب ١٧٦

(٢) التهذيب ٦/ ٣١٠-٣١٥ ، تهذيب الكمال ١٨/ ٥٢-٦٢

الكواكب النيرات ٢٦٦-٢٨١

(٣) التهذيب ٤/ ٤٥٩ ، التقريب ٢٨٠

(٤) المجروحين ٣/ ١٢٣ ، الميزان ٤/ ٣٧٩

(٥) تقدّر بست روايات

(٦) الفتن ٣٤٣ . ٣٥٩

(٧) الكامل ٣/ ١١٣٦

اما سائر شيوخ بقية في كتاب " **الفتن**" فهم :

بشر بن عبد بن يسار (١) ، وابو بكر بن ابي مريم (٢) ، وابو الوليد الزبيدي (٣) ، وعمر ابن عمرو الاحموسي وعتبه بن تميم (٤) ، وارطأة بن الجراح ، وبحير بن سعد (٥) وزيد بن عبد الله الجهني وعتبة بن ابي الحكم (٦) ومعاوية بن يحيى الصدفي (٧) ويزيد بن سليمان ، وابوالعلاء ، وسعيد بن سنان (٨) وحريز بن عثمان (٩) والاحوص بن حكم بن عمير العنسي الحمصي (١٠).

وخلاصة الامر في بقيّة فيمن روى عنهم من الشيوخ ؛ انه ثقه في روايته عن الثقات ضعيف في روايته عن غير الثقات كما ذكر ابن سعد (١١) .

---

(١) روى له ابو داود ، " صدوق " (التقريب ١٢٣)

(٢) روى ابو داود وابن ماجه ، "ضعيف يسرق الحديث" (التقريب ٦٢٣)

(٣) روى له البخاري ، "ثقة" (التقريب ٥١١)

(٤) روى له ابو داود في المراسيل "مقبول " (التقريب.٣٨٠)

(٥) روى له الاربعه "ثقه ثبت" (التقريب ١٢٠)

(٦) روى له ابو داود والترمذي " صدوق يخطىء ". (التقريب ٣٨٠)

(٧) روى له ابن ماجه "ضعيف " (التقريب ٥٣٨)

(٨). "متروك رماه الدار قطني بالوضع" (التقريب ٢٣٧)

(٩) " ثقه ثبت رمي بالنصب" (التقريب ١٥٦)

(١٠) تهذيب الكمال ١٩٨/٤

(١١)الطبقات الكبرى ٤٦٩/٧

الفصل الخامس
موارد نعيم بن حماد في الفتن

اولا : كعب الاحبار

ان قدراً كبيراً من روايات "الفتن" لنعيم بن حماد انما مصدرها كعب الاحبار .فمن يكون كعب هذا ؟

هو كعب بن ماتع الحميري ، ابو اسحق، المعروف بكعب الاحبار ، مخضرم ، كان من اهل اليمن فسكن الشام ، مات في آخر خلافة عثمان ، وقد زاد عن المائة ، ليس له في البخاري رواية، وله في مسلم رواية لابي هريره عنه من طريق الاعمش عن ابي صالح (١).

اسلام كعب :

كان كعب على دين يهود فأسلم ، وذكر سيفٌ باسانيده أنّه اسلم في زمن عمر رضي الله عنه سنه اثنتى عشرة، وهذا هو الراجح ، فقد اخرج ابن سعد بسندٍ حسن من طريق علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال : قال العباس لكعب :

"ما يمنعك من ان تسلم في عهد النبي ﷺ وابي بكر حتى اسلمت في خلافة عمر ؟ قال: ان ابي كان كتب لي كتاباً من التوراة، فقال :

اعمل بهذا وختم على سائر كتبه، واخذ على بحق الوالد على الولد ان لا افض الختم عنها، فلما رأيت ظهور الاسلام قلت: لعل ابي غيّب عني علماً ففتحتها ، فإذا صفة محمد وأمّته فجئت مسلماً ". (٢)

رواية كعب :

روى كعب عن النبي ﷺ مرسلاً ، وعن عمر وصهيب وعائشة ، وعنه ابن امرأته تبيع الحميري ، ومعاوية ، وابو هريرة، وابن عباس ، ومالك بن ابي عامر الاصبحي ، وعطاء ابن ابي رباح ، وعبدالله بن ضمره السلولي ، وعبد الله بن رباح الانصاري ، ومطور ابو سلام .

---

(١) راجع الاصابه ٣١٦/٣، تقريب التهذيب ص٤٦١

(٢) الاصابه ٣١٦/٣

وابو رافع الصائغ ، وعبد الرحمن بن مغيث ، وروح بن زنباع، ويزيد بن ضمير ، وشريح ابن عبيد ولم يدركه وآخرين (١)

مرتبته :

كعب الاحبار ، ثقة(٢) ، ذكره ابن سعد في الطبقه الاولى من أهل الشام بعد اصحاب رسول الله ﷺ (٣) وقد ذكر ابو الدرداء رضي الله عنه كعباً وقال : إن عند ابن الحميرية لعلماً كثيراً (٤) ، وقال الحافظ ابن حجر : كان من اخيار (٥) الاحبار .

الا ان كعباً اكثر من الرواية عن اهل الكتاب مما جعل معاوية رضي الله عنه ينكر عليه ؛ قال حميد بن عبد الرحمن بن عوف ،سمعت معاوية يحدث رهطاً من قريش بالمدينه ، وذكر كعباً فقال: إن كان لمن أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب ، وإنْ كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب (٦) .

وساق ابن حجر في " الاصابة "رواية اخرى لمعاوية فيها : ألا إنّ ابا الدرداء احد الحكماء ، ألا إن كعب الاحبار احد العلماء ، ان كان عنده العلم كالبحار إنْ كنا فيه لمفرطين (٧).

والحق ان معاوية رضي الله عنه لم يُرِد الكذب الذي هو بخلاف الصدق ، وانما اراد ان كعباً يخبر بالخبر لا يقع ، وأنه يخطىء أحياناً فيما يُخبِر به خاصة فيما يتعلق بالنقل عن اهل الكتاب ، والى هذا ذهب الحافظ ابن حجر (٨) قال:

وأوله بعضهم؛ بأن مراده بالكذب ، عدم وقوع ما يُخبِر به أنه سيقع ، لا أنه هو الكذب ، وقال ابن حبان (٩) : اراد معاوية ؛ انه يخطي احيانا فيما يخبر به ، ولم يرد انه كان كذاباً . وقال ابن الجوزي : المعنى ان بعض الذي يخبر به كعب عن اهل الكتاب يكون كذباً لا انه يتعمد الكذب .

---

(١) تهذيب التهذيب ٤٣٨/٨

(٢) التقريب ص(٤٦١)

(٣) الطبقات الكبرى لا بن سعد ٤٤٥/٧ ، التهذيب ٤٣٨/٨

(٤) الطبقات الكبرى ٤٤٦/٧

(٥) فتح الباري ٢٨٥/١٣

(٦) التاريخ الصغير للبخاري ٦٢/١

(٧) الاصابه ٣١٦/٣

(٨) الاصابه ٣١٦/٣

(٩) الثقات ٣٣٣/٥

وفي عباره معاوية رضي الله عنه قوله: " ان كان لمن اصدق هؤلاء المحدثين" ، ويقصد بالمحدثين" ، انداد كعب ممن كانوا من أهل الكتاب وأسلموا ، فكان يحدّث عنهم ، وكذا من نظر في كتبهم فحدّث عما فيها ، ولعلهم كانوا مثل كعب ، الا ان كعباً كان أشد منهم بصيرة وأعرف بما يتوقاه ، كذا قال ابن التين (١) .

ان واقع مرويات كعب يشهد انها مأخوذة من صحف بني اسرائيل التي غالبها مبدلّ ومحرف او مختلق ، ومن ههنا جاء الانتقاد الشديد لكعب في روايته .

ويبرر الدكتور محمد ابو شهبه موقف معاوية من رواية كعب ، بأنه يغلب أن يكون معاوية رضي الله عنه قد سَبَر غور روايات كعب وعرف آراءه ،والا فإنه لن يجازف بقولٍ كهذا ، فوجد معاوية أن بعض اقوال واخبار كعب لا توافق الحق ، ولا تَصْدُق ، وانه يذكر اقوالاً ليست صحيحه، وتحتاج الى التثبّت والمراجعة (٢).

ويسوق ابو شهبه رواية يدلل من خلالها على ما ذهب اليه :

" روى ابن لهيعة قال : حدثني سالم بن غيلان عن سعيد بن ابي هلال ان معاويه قال لكعب الاحبار : أنت تقول : إن ذا القرنين كان يربط خيله بالثريا ؟ قال له كعب : ان كنت قلت ذلك فان الله قال :﴿وآتيناه من كل شي سبباً ﴾الكهف(٨٤).

وذهب ابن كثير ان مرد انكار معاويه انما هو اعتماد كعب الاسرائليات في التفسير، قال ابن كثير: " وهذا الذي انكره معاوية رضي الله عنه على كعب الاحبار هو الصواب والحق مع معاوية في ذلك الانكار فإن معاوية كان يقول عن كعب : ان كنا لنبلوا عليه الكذب لا انه يستمد نقل ما ليس في صُحُفِه ولكن الشأن في صُحُفِه انها من الاسرائليات التي غالبها مبدلٌ مصحف محرف ولا حاجه لنا مع خبرالله تعالى ورسول الله ﷺ الى شيء منها بالكلية فانه دخل منها على الناس شر كثير وفساد عريض ." (٣)

---

(١) الفتح ١٣/٨٤-٨٥

(٢) الاسرائليات والموضوعات في كتب التفسير ص١٠٢-١٠٣

(٣) ابن كثير في التفسير ٣/١٠٦-١٠٧

على اننا نجد كعب الاحبار هنا - يفسر الآية السابقة في سورة الكهف برأيه واجتهاده ، ولا يستند فيها الى كتب اهل الكتاب ، لو كان ذلك موجوداً في التوراة لاعتذر به واسند اليه ومثل هذا التفسير للاية القرآنية ليس لأحد أن يذهب اليه من غير دليل نقلي .
وظاهر لفظ الآيه يفيد أن الله تعالى يَسّر أسباب كل شى لذي القرنين حتى فتح المشرق والمغرب .

والحق الذي لا مرية فيه ان كعباً - وهو التابعي الجليل- بريء من اختلاق الاسرائليات او نسبتها الى صحابة، او نسبتها الى النبي ﷺ ، ولو كان ذلك لوجدنا منها قدراً وافراً ينسبه الى رسول الله ﷺ او الى صحابته حتى تجد هذه الاسرائليات قبولاً.

وقد تتبعت مرويات كعب في "الفتن" فما وجدته ينسب الى رسول الله ﷺ سوى حديثين * .

---

* - ما رواه ابن وهب عن عاصم بن حكيم عن عمر بن عبد الله عن كعب قال : قال رسول ﷺ **"يأتيهم الخبر ان الدجال قد خرج بعد فتح القسطنطينية ، فينصرفون فلا يجدونه، ثم لا يلبثون الا قليلا حتى يخرج"**(١)

-قال نعيم ؛ وأنا صفوان عن ابي اليمان عن كعب مثله ، احاله على حديث معاذ السابق لهذا الاسناد وهو قوله عن رسول الله ﷺ ؛ **"الملحمه العظمى، وفتح القسطنطينية ، وخروج الدجال ، في سبعة اشهر"** (٢) .

والناظر في هذين الحديثين يجد ان لهما اصولاً من رواية الصحابة عن النبي ﷺ فالحديث الاخير جاء من رواية معاذ أخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه واحمد (٣) .

واما الحديث الاول ؛ (**يأتيهم الخبر ان الدجال** ...الحديث) فقد رواه مسلم من حديث ابي هريره وفيه:فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم ، قد علّقوا سيوفهم بالزيتون اذا صاح فيهم الشيطان ، ان المسيح قد خَلَفَكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج ، فبينما هم يُعِدُّون للقتال ..فذكره . (٤)

---

(١) الفتن لنعيم ص٣١٩ (٢) الفتن ص٣٢١ (٣) د.ملاحم ٤، ت فتن ٥٨، ق فتن حديث ٤٢٩٥، حم٥/٢٣٤ (٤) مسلم فتن ١/٩

ومـا وجـدتـه ينسـب الـى صـحابـي الا روايـةً واحـدة **.

ورغـم ذلـك فـان لـهذه الاحـاديث أصـولاً مـن روايـة الصحـابة (انـظر التعليق).

وسائر مـا روى كـعب في "الفتن" انما هو مـوقوف عليه من إخباره عن أسلافه الذين اخذ عنهم والعهدة فيه تقع على الذين حرّفوا وبدلوا ، وان كان ثمة لوم يقع على كعب فلكونه نقل هذا الكم الهائل من الاسرائليات من غير تحر ولا نقد أو تمييز .

بين كعب ومعاوية والمزيد في تفسير انكار معاويه على كعب :-

لقد تأملت رواية كعب التي جاء فيها ذكر معاويه رضي الله عنه فألفيت كعباً يخبر معاوية: عن كعب أنه قال لمعاويه : ليغشين الناس بحمص أمرٌ يفزعهم من الجفلة ثم يخرجوا منها مبادرين قد تركوا دنياهم خلفهم حتى ان المرأه لتخرج تتبعها جاريتها حتى تنزع رداءها تقول : اين .. اين .... الي ان قال ؛ فكيف لكم ياأهل حمص اذا كان ما خف من نسائكم رحلتم بهن بين ايديكم ، وماثقل منهن كان لعدوكم ، فلما سمع الناس هذا الحديث في ذلك الزمان كانوا اذا رأوا المرأة المثقلة لعنوها بلعنة الله (١).

** اما ماوقفه كعب على عبد الله بن عمرو فهو ؛ الحكم بن نافع، عن جراح بن ارطاة عمن حدثه عن كعب قال: قال عبد الله بن عمرو؛

(يبعث الله تعالى بعد قبض عيسى بن مريم ارواح* المؤمنين بتلك الريح الطيبه، ناراً تخرج من نواحي الارض تحشر الناس والدواب والذر الى الشام) (٢) وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص بنحو هذا اللفظ او بمعناه (٣) لكن ليس فيه شطرُه الاخير ورُوي عن عبد الله بن عمرو موقوفاً عليه قال : (تبعث نار تسوق الناس من مشارق الارض الى مغاربها كما يساق الجمل الكسير لها ما تتخلف منهم اذا قالوا قالت واذا باتوا باتت). قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (٤).

اذن يتضح بجلاء حرص كعب على نسبة ما يصح نسبته الى رسول الله ﷺ او الى من دونه.

---

* لعله " وارواح"

---

(١) الفتن ٢٨٢ (٢) الفتن ٣٧٩ (٣) راجع المواضيع التاليه في المستدرك :

٣٤٠/٥٨٦/٤ و٣٧٥/٥٩٩/٤ ١١٥/٥٠٣/٤ (٤) المستدرك ١٢٢/٥٠٥/٤

ان مثل هذه الرواية التي تثير بلبلة ، وتحدث اضطراباً في الشارع العام لتستحق - ولا شك - من معاوية الانكار والنقد على الصعيدين العلمي والسياسي .

على اننا نجد معاوية يلتمس بعض العلم عند كعب فيسأله عن حمص ودمشق ، وكأنه يسأل كعباً عن فضلهما ، او مقارنة بينهما ، او ما عساه يحصل من فتنهما ، فيجيبه كعب " دمشق معقل المسلمين من الروم ، ومربض ثور فيها أفضل من دار عظيمه بحمص ، ومن اراد النجاة من الدجال فنهر ابي فطرس ، وإن أردت منزل الخلفاء فعليك بدمشق ، وان اردت الجهد والجهاد فعليك بحمص " (١)

بين كعب وعمر رضوان الله عنه :

ولست استهجن ان يلتمس معاوية علماً عند كعب ، فقد فعلهاعمر رضي الله عنه من قبل حيث سأل جماعة من الصحابه فيهم كعب عن امور في كتب الانبياء من قبل فأخبره كعب؛ اخرج نعيم في معرفة الخلفاء من الملوك من كتاب **"الفتن"** (٢) عن محمد بن يزيد وهشيم عن العوام ابن حوشب قال : اخبرني شيخ من بني اسد في ارض الروم عن رجل من قومه شهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل اصحابه وفيهم طلحه والزبير وسلمان وكعب فقال :

اني اسألكم عن شيء واياكم ان تكذبوني فتهلكوني وتهلكوا انفسكم ، انشدكم بالله ماذا تجدوني في كتبكم أخليفة أنا أم ملك ؟ فادلى كلٌ من الصحابة بدلوه ثم قال كعب :

" ماكنت احسب ان في المجلس احداً يعرف الخليفه من الملك غيري ، ولكن الله ملأ سلمان حُكماً وعلماً " ثم قال كعب :

" **اشهد انك خليفه ولست بملك** " . فقال له عمر : وكيف ذاك ؟ قال " **اجدك في كتاب الله** " . قال عمر : " تجدني باسمي" ؟ قال كعب : " **لا ولكن بنعتك** "، **اجد نبوة ثم خلافة ورحمة** " . وقال محمد بن يزيد : " **خلافة على منهاج النبوة ثم ملكاً عضوضاً** " وقال هشيم : " **وجبرية وملكاً عضوضاً** " . فقال عمر : " ما ابالي اذا جاوز ذلك رأسي"

---

(١) الفتن ١٤٩ (٢) الفتن ٥٦

وفي رواية ان كعباً اجاب عمر :

" خليفة والله من خير الخلفاء وزمانك خير زمان" وفي رواية :

" خليفه قرن من حديد لا تخاف من الله لومة لائم ، ثم خليفه تقتله امته ظالمين له ثم يقع البلاء بعد ".

بين كعب وابن الزبير:

وما كان كعب الاحبار يتردد في ان يخبر أياً من الصحابه المعنيين بما سيكون من فتن ، إنْ كان لديه علم من كتب يهود فقد روى نعيم بسنده الى محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب قال : سمعت ابن الزبير يقول :

" ما حدثني كعب بشيء اصيبه في سلطاني الا وقد رأيت " وفي رواية ابن الزبير " لما أتي برأس المختار " قال : ما وقع في سلطاني شيء الا أخبرني به كعب ، الا انه ذكر لي انه يقتلني رجل من ثقيف ، وهذه رأسه بين يدي، وما درى ان الحجاج خبئ له " (١)

بين كعب وعثمان رضي الله عنه:

بل وجدنا كعباً يتدخل في النصح لعثمان وهو محصور ، وعثمان يستمع اليه ، وينّفذ وصية فقد بعث كعب الى عثمان في حصاره :

" ان حقك اليوم على كل مسلم كحق الوالد على ولده ، وانك مقتول لا محاله، فاكفف يدك فانه اعظم لحجتك عند الله يوم القيامه " .

فلما بلغه ذلك قال لاصحابه، "**أعزم على كل من كان يرى لي عليه حقاً لما خرج عني** " ، فغضب مروان فرمى السيف من يده حتى أثر في الجدار ، وقال المغيرة بن الاخنس " وانا اعزم على نفسي لاقتلن فقاتل حتى قتل " (٢)

بين كعب ومحمد بن ابي حذيفه:

لم يتردد كعب ان يُطلع محمد بن ابي حذيفه على نصّ من التوراة حين قال :ولكن اجد فيها -اي التوراه- ان رجلاً من قريش اشط الناب ينزو في الفتنة كما ينزو الحمار في قيده فاتق الله ولا تكن انت هو : قال ابن سيرين : فكان هو . (٣)

---

(١) الاصابه ٣١٦/٣ (٢)الفتن ٨٦ (٣) ابن ابي شيبه ١٥٩/٦١٦/٨

مصادر كعب الاحبار في الفتن

ان مصادر الفتن بعامه اما ان تكون من امم سالفة، أو مما اخبر به رسول الله ﷺ فذلك من علائم نبوته .

وتتراوح مصادركعب بين هذه وتلك ، وقد امكن حصر هذه المصادر عند كعب من واقع كتاب "**الفتن**" فيما يلي :

١- تردد ذكْر راهب كان كعب يجالسه ، إنه "يشوع" ، ووُصف هذا الراهب بأنه كان رجلاً عالماً قارئاً للكتب قبل مبعث النبي ﷺ ، ويبدوا أن كلاً من كعب ويشوع كانا يتذاكران ، فيفيد كل منهما من علم الاخر ، خاصه وأن **كعباً امتاز باطلاعه على الديانتين من مصادرهما** .

اخرج نعيم قال: " حدثنا ابو المغيره ، عن ابن عياش ، ثنا الثقات من مشايخنا؛ أن يشوع وكعباً اجتمعا ، وكان يشوع رجلاً عالماً قارئاً للكتب قبل مبعث النبي ﷺ فتسائلا ، فسأل يشوع كعباً فقال :

" **الله علم بما يكون بعد هذا النبي من الملوك؟** " قال كعب :

" أجد في **التوراه** اثنى عشر ملكاً ، أولهم صديق ، ثم الفاروق، ثم الامين ، ثم رأس الملوك ثم صاحب الأحراس ، ثم جبار ، ثم صاحب العصب . . .(١)

واخرج نعيم في موطن آخر بسنده الى كعب ؛ انه اجتمع وراهب يقال له يشوع ، وكان عالماً قارئاً للكتب متذاكراً امر الدنيا وماهو كائن فيها . فقال يشوع : " ياكعب يظهر نبي له دين يظهر دينه على الدين كله ، وامته على الامم ، يأمرُون بالمعروف وينهون عن المنكر " فقال له يشوع : " اخبرني عن ملوكهم ياكعب أصدقك وأدخل في دينك " ، فقال كعب :"أجد في التوراه ، يملك منهم اثنا عشر ملكاً . .(٢)

ان هاتين الروايتين تثبتان التبادل المعلوماتي بين كل من كعب ويشوع ، اذن فالاخير نحسبه مصدراً لعلم كعب فيما يتعلق باخبار المستقبل .

---

(١) الفتن ١١٣ (٢) الفتن ٦٥، ٤٢٤

٢- وثمة مصدر آخر اعتمده كعب هو من الأهمية بمكان الاوهو "التوراه" : الكتاب المنزل على موسى عليه السلام والذي امتدت اليه أيدي يهود بالتحريف والتبديل قال الله تعالى ﴿من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه﴾ (١) ويقول تعالى ﴿فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً﴾(٢)

وقد اعتمد كعب النقل من التوراه ، اخرج نعيم بسنده الى كعب انه قال " : تدور رحى العرب بعد خمس وعشرين بعد وفاة نبيهم ﷺ ، ثم تنشأ فتنة ، فيكون فيها قتل وقتال ، ثم يعودون في الأمن والطمأنينه حتى تكونوا في الاستواء كالدوامه - يعني معاويه - ثم تنشأ فتنة ، يكون فيها قتل وقتال ، فانى أجدها في كتاب الله" المظلمه تلوي بكل ذي كبر " وكتاب الله - هنا- يعني به التوراه (٣)

وصرح كعب باعتماد التوراه مصدراً لروايه الانباء المستقبليه وذلك في جوابه ليشوع حين سأله : الك علم بما يكون بعد هذا النبي من الملوك؟ فاجابه: اجد في التوراه اثنى عشر ملكاً (٤).كان كعب يقدّر التوراه فهي كتاب الله وكأنه اطلع على كثير من الحق فيها مما لم تطله يد المحرفين فحين سأله محمد بن ابي حذيفه وقدكان راكباً معه في سفينه : ياكعب : اتجد هذه في التوراه كيف تجري وكيف وكيف ؟ قال كعب : لا تسخر من التوراه ، فانها كتاب الله، وانما فيها حق (٥).

٣- واعتمد كعب مصدراً آخر غير التوراه هو كتب أنبياء بني اسرائيل ، فقد أخرج نعيم عن الحكم بن نافع قال : وحدثني جراح عمن حدثه عن كعب قال، " الدجال بشر ، ولدته امرأة ولم ينزل شأنه في التوراه والانجيل ، ولكن ذكر في كتب الانبياء ، يولد في قرية بمصر ،يقال لها؛ قوص، يكون بين مولده ومخرجه ثلاثون سنة الروايه.(٦) وورد اخذه من اسفار الانبياء في نص آخر في "الفتن" ؛ روى نعيم بسنده الى ابي زياد قال : سمعت كعباً يقول : " انني اجد المهدي مكتوباً في أسفار الانبياء مافي عمله ظلم ولاعيب " (٧)

---

(١)سورة النساء ايه (٤٦) (٢) سورة البقره ايه (٧٩) (٣)الفتن ٣٠ (٤) الفتن ٦٥ .٤٢٤
(٥) الفتن ٣٢٩ (٦) ابن ابي شيبه ١٥٩/٦١٦/٨ عن ابي اسامه عن ابن عوف عن ابن سيرين به
(٧) الفتن٢٢١

ولعلّ هذا المصدر هو الذي اسرف في النقل منه كما ثبت ذلك فيما ذكره الحافظ في الاصابة قال: "واخرج ابن عساكر من مسند محمد بن هارون الروياني من طريق ابن لهيعة عن ابي الاسود ان رأس الجالوت قال لهم : ان كل ما تذكرون عن كعب مما يكون ان كان قال لكم انه مكتوب في التوراة فقد كذبكم انما التوراه ككتابكم الا ان كتابكم جامع يسبح لله ما في السماوات وما في الارض ، وفي التوراه يسبح لله الطير والشجر وكذا وكذا، وانما الذي يحدّث به كعب عما يكون من كتب انبياء بني اسرائيل واصحابهم كما تحدثون انتم عن نبيكم " (١) وعن اصحابه .

٤- وُجِدَت عند كعب صحف خاصة به لعله ورثها عن أسلافه وهذه رواية تدل على ذلك: أخرج نعيم بسنده الى سعيد بن جابر قال له رجل من آل معاوية : " الا تقرأ **صحيفة من صحف أخيك كعب** " ؟ قال : " فطرح اليّ صحيفة مكتوب فيها : قل لصور مدينة الروم ، وهي تسمى باسماء كثيره :بما عتيت عن امري ، وتجبرت بجبروتك ، تباري بجبروتك جبروتي ، وتمثلين فلكك بعرشي ، لابعثنّ عليك عبادي الاميين وولد سبأ اهل اليمن الذين يردون الذكر كما ترد الطير الجياع اللحم، وكما ترد الغنم العطاش الماء ولأذعن قلوب اهلك ولأشدنّ قلوبهم ، ولاجعلنّ صوت احدهم عند البأس كصوت الاسد يخرج من الغابة فيصيح به الرعاة ، فلا تزده اصواتهم الا جرأة وشدة ، ولاجعلنّ حوافر خيولهم كالحديد على الصفا لتدرك يوم البأس ، ولاشدنّ اوتار قسيهم ، ولأ تركنك جلحاء كالشمس ..." الى اخر النص (٢)، ان هذا النص بطوله من رواية كعب يماثله الى حد كبير ما تضمنّه الاصحاح السادس والعشرون والسابع والعشرون والثامن والعشرون من الكتاب المقدس، إنّنا في بداية الاصحاح السادس والعشرين نجده يقول :" لذلك هكذا قال السيد الرب : ها ئنذا عليك ياصور فأُصْعد عليك اماً كثيرة كما يُعَليّ البحر مواهبه ، فيخربون اسوار صور ويهدمون ابراجها...." (٣)وفي الاصحاح السابع والعشرين يقول :" وكان اليّ كلام الرب قائلاً : ياابن آدم .وانت ياابن آدم فارفع مرثاة على صور: وقل لصور ايتها الساكنة عند مداخل البحر ..." (٤).

---

(١) الاصابه ٣١٧/٣ (٢) الفتن ص٢٢٩ (٣) حزقيال السادس والعشرون ص١٢١٦

(٤) حزقيال السابع والعشرون ص١٢١٨

وفي بداية الاصحاح الثامن والعشرين يقول : وكان الى كلام الرب قائلاً ياابن ادم ، قل لرئيس صور، هكذا قال السيد الرب من اجل انه قد ارتفع قلبك وقلت انا اله ٠ (١)٠

ان كتب بني اسرائيل تشكل مصدراً خصباً من مصادر الاخذ والتلقي لمرويات الفتن عند كعب ويصرح كعب بهذا المصدر بجلاء حين يعلق على ما وقع في صفين مجيباً على سؤال، ما تنظر ياابااسحق؟ قال وجدت نعتها في الكتب ، ان بني اسرائيل اقتتلوا بها تسع مرات حتى تفانوا (٢) وان العرب سيقتتلون بها العاشرة حتى يتفانوا ، ويتقاذفون بالحجاره التي تقاذفت بها بنواسرائيل"٠

٥- ومن مصادر كعب اضافه الى ما مضى "كتابٌ" نقله كعب نفسه الى العربية فيه اخبار مستقبليه، ورد ذكره في نص لابي العاليه قال:

" **لما فُتحت تستر وجدنا في بيت مال الهرمزان مصحفاً عند رأس ميتٍ على سرير** " قال: "هو دانيال فيما نحسب " -قال: " **فجعلناه الى عمر ، فانا اول العرب قرأته ، فارسل الى كعب فنسخه بالعربيه، فيه : ماهو كائن يعني من الفتن** " (٣) وفي رواية عند ابن كثير قال: " **فاخذنا المصحف فحملناه الى عمر بن الخطاب ، فدعا له كعباً ، فنسخه بالعربيه ، فانا اول رجل من العرب قرأه ، قرأته مثل مااقرأ القرآن هذا** "،فقيل لابي العاليه: "ماكان فيه "؟ قال: :" **سِيَركم وأموركم ولحون كلامكم وما هو كائن** " (٤)٠

---

(١) حزقيال الثامن والعشرون ص٠ ١٢٢ (٢) الفتن ص٣١

(٣) الفتن ص١٨

وسئل ابو العاليه في الرواية ذاتها عند ابن كثير : " فما صنعتم بالرجل ؟ قال: حفرنا بالنهار ثلاثة عشر قبراً متفرقه ، فلما كان الليل دفناه ، وسوينا القبور كلها لنعمّيه على الناس فلا ينبشونه" " ودانيال " هذا إما ان يكون نبياً، أو أنه رجل من الصالحين ، ويرجح ابن كثير انه نبي (البدايه والنهايه ١/ ٤٠-٤٢) ونقل القرطبي قول الحافظ ابي الخطاب ابن دحيه في دانيال انه نبي من انبياء بني اسرائيل كلامه عبراني وهو على شريعة موسى بن عمران ، وكان قبل عيسى بن مريم بزمان (التذكره ص٦١١)

(٤) الاصابه ٣/٣١٦

٦- ولايغيب عنا مصدر ذُكِر في روايه اسلام كعب - وقد تقدمت- كيف ان والده ترك له كتباً ، وانه كتب له كتاباً من التوراه فقال : اعمل بهذا ، وختم على سائر كتبه واخذ عليه عهداً ان لايفض الختم عنها .(١)

٧- وكان كعب يجالس الصحابة المهتمين بامور الفتن كابي الدرداء وسلمان الفارسي ويأخذ منهم عن رسول الله ﷺ .

روى نعيم عن بقية عن صفوان ، عن شريح بن عبيد ، عن كعب : أن اعرابياً سأل عن أبي الدرداء فأقبل حتى اتى مجلساً ، فإذا هو بابي الدرداء وكعب قاعدين وعندهما ناس ...(٢)

وتمام الروايه ان ابا الدرداء اجاب الرجل عن موعد خروج الدجال وكعب حاضر.

ولعلك قرأت كيف يقايس كعب علمه بالفتن بعلم بعض الصحابة الذين كان يجالسهم حين قال : ما كنت أحسب ان في المجلس أحداً يعرف الخليفه من الملك غيري ...

وبعد : فهذه مصادر كعب ولا غرابة اذن حين تجد مروياته في الفتن غزيرة وعطاءه فيها كثير " **وكعب من اخيار الاحبار** " ، وصدق ابو الدرداء بقوله : " **ان عند ابن الحميريه لعلماً كثيراً** " (٣) .

---

(١) الفتن ص٥٥
(٢) الفتن ٥٦
(٣) الفتح ٢٨٥/١٣ الاصابه ٣١٦/٣

حجم مرويات كعب في كتاب " الفتن"

أخذت مروياتُ كعب التي أخرجها نعيم مساحةً واسعة وحجماً هائلاً من كتاب "الفتن" اذْ بلغت رواياته خمساً وخمسين وثلاثمائة روايه تتروراح سطور كل روايه منها بين ٥ الى ٤٤ سطراً وقد قمت بترقيم مرويات كعب ونقولاته .

وهذه الارقام لبعض مروياته الطويلة:

رقم الرواية	عدد اسطرها	رقم الروايه	عدد اسطرها
٢١	١٢	١٢٠	٣٩
٥٧	١٢	١٣٩	٢٢
٨٠	١٧	١٥٧	٢٧
٩٩	٢٦	١٧٩	٣٨
١١٥	٢٢	٢٠٦	١٥
١١٦	٤٤	٢٢٢	٤٤

اننا حين ننظر في حجم روايات كعب ؛ المطولة منها وغير المطولة، نقدّر أنها تـأخذ نسبـة ١٥٪ من حجم صفحات كتاب الفتن وهذه نسبه - لاشك - كبيره.

ثانياً : عبد الله بن عمرو بن العاص

مصدر آخر من مصادر مرويات نعيم ممن كان له اطلاع على مصادر الديانتين اليهودية والاسلام وبرع في رواية الحديث فاكثر .

لقد اعتنى عبد الله بن عمرو بن العاص بكتابة الحديث عن رسول الله ﷺ حتى قال ابو هريره؛ ماكان احد اكثر حديثاً عن رسول الله ﷺ مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولااكتب ولقد اكثر من رواية الحديث ، وكانت محفوظاته منه في صحيفة سماها الصادقه(٢).

وكان عبد الله يعرف اللغه السريانيه ، قال شريك بن خليفه : رأيت عبد الله بن عمرو يقرأ بالسريانيه (٣).

وكان عبد الله بن عمرو قد أصاب جملة من كتب اهل الكتاب وامعن النظر فيها (٤).

ولقد اخرج نعيم بسنده الى ابن سيرين عن عقبة بن اوس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: وجدت في بعض الكتب يوم غزونا يوم اليرموك ؛

"ابو بكر الصديق اصبتم اسمه، عمر الفاروق قرن من حديد اصبتم اسمه عثمان ذو النور اوتي كفلين من الرحمه قتل مظلوماً اصبتم اسمه "(٥)

لقداطلع عبد الله بن عمرو على تراث اهل الكتاب ، وكان رسول الله ﷺ قد بشره بذلك حين عبر له رؤياه . قال عبد الله :

" رأيت فيما يرى النائم كأن في إحدى يدي عسلاً وفي الاخرى سمناً وأنا العقهما فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : تقرأ الكتابين التوراة والقرآن ، وكان يقرأهما ".(٦)

واستحق عبد الله بعد ذلك أن يتبوأ المكانة الرفيعة في العلم ، ويشار اليه بالبنان .

لقد قدم كعب الاحبار مكة وبها عبد الله بن عمرو فقال كعب ؛ " سلوه عن ثلاث ، فان اخبركم فانه عالم، سلوه عن شيء من الجنه .. الحديث " (٧)

---

(١)الاستيعاب ٩٥٧/٣ (٢) الطبقات الكبرى ٤/٢/٨-٩ ، ١٨٩/٢/٧

(٣) الطبقات الكبرى ١٨٩/٢/٧ (٤) تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٢، سير أعلام النبلاء ٥٤/٣، حم ١٩٥/٢

(٥) الفتن ٦٣ (٦) الاصابه ٣٥٢/٢ (٧) الطبراني ٤٦٤/١، ٤٦٥

ان من بين محفوظات عبد الله التي كان يعتز بها ويحرص على عدم ضياعها، احاديث في الفتن واخبار المستقبل؛ قال ابو قبيل : " كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص وسئل اي المدينتين تفتح اولاً ؛ اقسطنطينه او روميه ؟ فدعا عبد الله بصندوق له حلق قال : فاخرج منه كتاباً : قال : فقال : عبد الله: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب اذ سئل رسول الله ﷺ : اي المدينتين تفتح اولاً اقسطنطينه او رومية ؟ فقال رسول الله ﷺ – مدينة هرقل تفتح اولاً " (١)لقد بلغت مرويات عبد الله بن عمرو في كتاب " **الفتن**" ستاً وتسعين روايه ليس فيها مرفوع الى رسول الله ﷺ سوى اثناعشر روايه ، والباقي موقوف على عبد الله من قوله ، وليس ببعيد ان يكون مصدرُ هذا القدْر من الكلام المنسوب الى عبدالله هو كتب بني اسرائيل.

ثالثاً: حذيفه بن اليمان:

من موارد نعيم حذيفةُ رضي الله عنه، وهو ابن اليمان العبسي من كبار الصحابه روى عن النبي ﷺ الكثير ، وعن عمر ، استعمله عمر على المدائن ، فلم يزل فيها حتى مات بعد قتل عثمان رضي الله عنه ، وبعد بيعة علي باربعين يوماً سنه ست وثلاثين (٢) .

اختص حذيفه باحاديث الفتن عن رسول الله ﷺ ، فقد روى مسلم عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن حذيفه قال :" لقد حدثني رسول الله ﷺ ما كان وما يكون حتى تقوم الساعة فما منه شيء الا قد سألته الا اني لم اسأله ما يخرج اهل المدينه من المدينه " (٣)

وفي الصحيحين ان ابا الدرداء قال لعلقمه : " اليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره – يعني حذيفه – ؟ "، وكثيراً ما كان يسأله عمر عن الفتن ، ففي الصحيحين عن عمر أنه سأل الصحابه وفيهم حذيفه ،قال : كنا عند عمر فقال : أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتنه كما قال ؟ فقلت : انا . قال : انك لجريء ، وكيف قال؟ قال: قلت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فتنه الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره الحديث (٤).

لقد اكثر نعيم من اخراج حديث حذيفه فبلغت الثمانين حديثاً منها احاديث طوال (٥)

---

(١) حم ١٧٦/٢ (٢) الاصابه ٣١٧/١-٣١٨ (٣) مسلم ، فتن ٤/٦ (٤) مسلم ، فتن ٧/٧

(٥)راجع الاحاديث في الصفحات ٢٦٢/٢٦٣ ٣٢٧-٣٢٨ .

رابعاً : عبد الله بن سلام*

هو ابن سلام بن الحارث ابو يوسف من ذرية يوسف النبي ﷺ ، وكان اسم عبد الله بن سلام في الجاهليه الحصين فسماه رسول الله ﷺ "عبد الله" اسلم اول ما دخل النبي ﷺ المدينه (١) وقد بشره ﷺ بانه من اهل الجنة (٢) وقالوا : فيه نزلت الايه ﴿ **وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله** ﴾ (٣)

روى عن النبي ﷺ ، وعنه ابناه يوسف ومحمد وابو هريره وابو داود بن ابي موسى وعطاء ابن يسار ، وشهد مع عمر رضي الله عنه فتح بيت المقدس والجابية.

كان عبد الله بن سلام عالماً من علماء يهود ثم صار من علماء الصحابة بعد اسلامه . فتمكن بذلك من الاطلاع على الديانتين من مصادرها، وُجدت لابن سلام روايات يسيره في الفتن لنعيم ، تصل الى العشره ، وفي احدى الروايات التي يرويها عنه عطاء بن يسار يقول عبد الله بن سلام : نجد عثمان في كتاب الله تعالى يعني التوراه- اميراً على الخاذل والقاتل (٤) وهذا التصريح منه يظهر إعتماده التوراة مصدراً لاحاديث الفتن .

خامساً : وهب بن منبه الصنعاني* .

ولد وهب في اخر خلافه عثمان رضي الله عنه ، روى عن ابي هريره وابي سعيد وابن عباس وابن عمر ، وثّقه جمهور العلماء (٥) . كان وهب يقول بالقدر، اعترف بذلك كما اعترف باطلاعه على كتب بني اسرائيل قال: " كنت اقول بالقدر حتى قرأت بضعه وسبعين كتاباً من كتب الانبياء، "من جعل الى نفسه شيئاً من المشيئه فقد كفر فتركت قولي" (٦) كان وهب كثير النقل عن كتب اهل الكتاب ، ولقد اورد ابن كثير حشداً من نقوله في البدايه والنهايه على ان نعيماً في "الفتن" لم يورد لوهب من الروايات الا اليسير فقد بلغت نحو العشره؛ احداها عن طاوس عن النبي ﷺ (٧) وسائرها موقوفة عليه من قوله(٨) .

---

* ترجمتة في الاصابه ٢/ ٨٠-٨١ (١) الاصابه ٢/ ٨٠ فتح الباري ٧/ ١٠١
(٢) الترمذي مناقب برقم ٣٨٠٤ وفيه : انه عاشر عشره في الجنه* راجع ترجمته في التهذيب ١١/ ١٦٦
(٣) الاحقاف آيه ١٠ (٤) الفتن ٦٤ (٥) التهذيب ١١/ ١٦٦-١٦٧ (٦) مقدمة الفتح ٢/ ١٧١
(٧) الفتن ٤٣٣ (٨) الفتن ٣١٦، ٣١٧، ٣٩٦ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢

سادساً : ذو مخبر الحبشي ابن اخي النجاشي *

وفد ذو مخبر على النبي ﷺ وخدمه ثم نزل الشام ، له احاديث اخرج منها احمد وابو داود وابن ماجه ، ومن احاديثه ؛ مااخرجه ابو داود بسنده اليه قال:

سمعت النبي ﷺ يقول : ستصالحون الروم ... الحديث .

وقد اخرجه نعيم قال: حدثنا صخره بن ربيعة عن يحى بن ابي عمرو الشيباني عن ذي مخبر ابن اخي النجاشي قال: سمعت رسول الله ﷺ ... الحديث بطوله (١).

ولذي مخبر حديثان في "الفتن" هما قطع من الحديث المخرج عند أبي داود (٢).

---

* ترجمته في الاصابه ١/٤٨٨

(١) الفتن ٢٩٨

(٢) اخرجه ابو دواد في الملاحم برقم ٤٢٩٢

الفصل السادس
طريقة نعيم في رواية الحديث
ومكانة الكتاب ومدى أهميته .

ان نعيما في كتابه " **الفتن**" يعرض مادته على وتيرة واحدة تلحظ من خلالها إغراقه في سرد الروايات من غير عناية بنقد أو تمييز أو تمحيص ، وبتفحص مادة الكتاب كلها لا نجده معتنياً بالتثبت والتحري ويندر ان يشير الى شيء من ذلك.

ووجدته في موضعين من رواياته يورد تعليقاً او حكماً على راوٍ في السند وذلك حين يعقب على حديث مسلمه بن علي، عن قتاده، عن سعيد بن المسيب، عن ابي هريره رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **تكون آية في شهر رمضان، ثم تظهر عصابة في شوال ثم تكون معمعه في ذي القعده** ... الحديث ".

يقول نعيم : " **لا اعلم الا أني سمعته من مسلمة بن علي ان شاء الله**". (١)

وها هو في احدى الروايات يورد مرتبة أحد الشيوخ فيقول:

حدثنا يحى بن اليمان عن كيسان الرواسي القصار - وكان ثقه- قال: حدثنا مولاي قال: سمعت علياً... الحديث (٢) .

وهذا الواقع في كتاب نعيم يُظهر لنا مدى الحاجه الى تتبع روايات الكتاب ، رواية رواية ودراستها باستعمال مقاييس المحدثين ، ومن ثم الوقوف على حكمها .

وكثيراً ما يورد نعيم الرواية ثم يعقبها بتعليق الخبر على احد رواة الاسناد ، ويوكل اليه الامر ليفصّل مضمون الخبر ، أو يضيف خبراً جديداً ، أو يذكر قصةً من مشاهداته او مشاهدات غيره....

انه يحدث عن بقية وغيره عن صفوان بن عمرو عن ابي هزان عن كعب قال: اذا التقت الرايات السود ، والرايات الصفر في سرّة الشام .. الروايه

قال صفوان : لينزعن البربر ابواب حمص عما سواها .(٣)

---

(١) الفتن١٣١ (٢) الفتن ٢٠٦ (٣) الفتن ١٦٢، ١٦٤

ويحدث عن الحكم بن نافع ، عن جراح ، عن أرطاة بن المنذر قال: يجيء البربر حتى ينزلوا من فلسطين والاردن ، فتسير اليهم جموع المشرق والشام حتى ينزلوا الجابية.... فذكر الخبر بطوله ثم قال:

قال أرطاة : ويكون بين أهل المغرب وأهل المشرق بقنطرة الفسطاط سبعة أيام .(١)

وربما استرسل نعيم في انفراده برواية شيخ في اسناد الحديث ، كما في استرساله بروايه كعب عقب حديث عمر(٢) ، واسترساله برواية كعب عقب حديثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص .(٣)

وقلما نجده يتناول فحوى رواية من الروايات بالشرح اوالتعليق او التحقيق ، وما وجدنا له مداخله الا في موضع واحد حين قال في خروج المهدي :

" يخرج من قرية يقال لها تكلى ، خلف صنعاء بمرحله ، ابوه قرشي وامه يمانيه "(٤) .

وحين يجتمع للحديث الواحد اكثر من اسناد فانه يورد الاسناد الاخر الي الصحابة حتى ينهيه بقوله : مثله (٥) او نحوه (٦) مكتفياً بايراد المتن في المرة الاولى .

ان كل هذا الملاحظات على اسلوب نعيم في راوية مادة كتابه تؤكد لنا ان نعيماً من اولئك المصنفين الذين عنوا بالجمع فقط ، لكنه يمتاز بتوجهه نحو استيعاب احاديث الفتن بخاصه .

---

(١) الفتن ١٦٣ ، وانظر الصفحات ٧٠. ١٤١. ١٥٠. ١٥٨. ١٥٩. ٣٢٤. ٣٣٥. ٣٥٦

(٢) الفتن ٣٧٩

(٣) الفتن ٣٢٩ . ٣٣٠

(٤)الفتن ٢٣٦

(٥) الفتن ٢٨٢، ٣٧٩ . ٤١٥

(٦) الفتن ١١٨

مكانة كتاب "الفتن" وحجم الضعيف فيه

يبدو كتاب الفتن بعد الدرس لاسانيده وتخريج احاديثه مستودَعاً للاحاديث الضعيفة والموضوعة والعجائب والغرائب والمناكير. قال الامام الذهبي :

" وقد صنف كتاب "الفتن" فأتى فيه بعجائب ومناكير ".

وهذا الحال في مرويات نعيم دفع الذهبي للقول :" **لا يجوز لاحد ان يحتج به** ".

وقد تناولتُ شريحةً من هذا الكتاب تنحصر في الاحاديث المرفوعة والموصولة واجريت عليها هذه الدراسة وحكمت على اسانيدها فاتضح لي حجم الضعيف والموضوع في المسند المرفوع من الكتاب ، لقد بلغت نسبته ستين بالمئه ٦٠٪.

اما الصحيح والحسن فلا تكاد تتجاوز نسبته الاربعين بالمئه ٤٠٪.

وسائر ما ورد في الكتاب من النصوص المروية انما هي آثار عن الصحابه والتابعين ومرويات لكعب الاحبار كما اسلفت ويشكل ذلك كله نسبة خمسة وسبعين بالمئه ٧٥٪ من الكتاب وتكثر المراسيل وقد ضربت عليها صفحاً ولم أعن بدراستها والحكم عليها كما لم اعن بدراسة وتخريج المقدار الهائل من الاثار والاخبار وروايات كعب لامور منها :-

١-الخلل الواضح في اسانيدها وكثرة المنقطعات والبلاغات والمعضلات والمراسيل فيها (١).

٢-كثرة الرواه الضعفاء والوضاعين والمتروكين .

وارفق جدولاً لهؤلاء الضعفاء والمتروكين وارقام الاحاديث التي رووها :-

---

(١) انظر (فصل المنقطعات والمراسيل والبلاغات ...) ص٧٦

الراوي	مرتبته	أرقام الاحاديث التي رواها
١- أبان بن ابي عياش.	متروك	٥٧
٢- ابراهيم بن أبي حيه.	منكر الحديث	٢٣٠
٣- اسحق بن أبي فروة.	ضعيف	٤٠. ١٠٤. ٢٣٨. ٢٤٦. ٢٤١. ٢٧١. ٣٦٧
٤- اسماعيل بن رافع.	متروك	٢٠٠
٥- بلال بن عبيد العتكي.	منكر الحديث	١٨٧. ١٩٧
٦- الحارث بن منهال .		٢٢١
٧-الحارث بن نبهان.	متروك	١٩٢. ٢٠١. ٣١٤
٨-الحجاج بن فرافضه.	صدوق يهم	٣٥٨
٩- حماد بن عيسى الجهني.	ضعيف	١٦٧
١٠- خُصَيفٌ.	ضعيف	٦٥
١١- زيد الحواري العمي.	ضعيف	٢١٧
١٢-السري بن اسماعيل.	متروك	٨٢
١٣- سعيد بن سنان.	متروك	٢. ١٧. ٤٨. ٥١. ٩٧. ١٥٠. ١٤٦. ١٥٨. ١٥٩. ٢٤٩. ٢٧٣. ٢٨٧. ٣٢٥
١٤- السفر بن نسير .	ضعيف	٤٥
١٥- سفيان بن الليل .	مجهول خبره منكر	٨٤. ١١٩
١٦- سويد بن عبد العزيز.	متروك	٢٧٣
١٧- شهر بن حوشب.	ضعيف	٢٦٥
١٨- ضرار بن عمرو الملطي.	ضعيف	٤٠. ١٥٩
١٩- طلحة بن عمرو .	متروك	٣٦٥
٢٠- عبد الاعلى بن ابي المسافر.	متروك كذبه ابن معين	٨٠
٢١- عبد الله بن ميمون القداح.	ذاهب الحديث	٢٠٢
٢٢- عبد الرحمن بن سالم بن عتبه.	مجهول	١٨٠

الراوي	مرتبته	أرقام الاحاديث التي رواها
٢٣- عبد القدوس.	متروك	١٥٧
٢٤-عبيد بو وافد القيسي.	ضعيف	١٤٨
٢٥- عطاء بن عجلان .	متروك	٣٩٥
٢٦-عطية بن سعد العوفي.	ضعيف	١٩٦. ٢١٥. ٢٢٨
٢٧- عفير بن معدان .	ضعيف	٩
٢٨- عمارة بن جوين .	متروك	٢٧٦
٢٩- عنبسة بن عبد الرحمن .	متروك رمي بالوضع	١٧٣
٣٠- لقيط بن المثنى.	يخطىء ويخالف	٣٣٩
٣١-ليث بن ابي سليم .	صدوق اختلط	٢٥٥. ٣٢٨
٣٢- مجالد بن سعد .	ضعيف	٧٧
٣٣- محمد بن ثابت البناني.	ضعيف	١٤٣. ١٧٨. ٢٣٥. ٢٧١. ٢٨٩. ٢٩٥. ٣٠٣. ٣٠٦. ٣٦٨. ٣٦٩. ٣٧٣. ٣٧٤
٣٤-محمد بن الحارث.	ضعيف	٣٣٦. ٣٦٨
٣٥- محمد بن عبد الرحمن البيلماني		٥٥. ٧٠. ٩٨. ٣٣٦. ٣٦٨. ٣٨٠. ٣٩٩
٣٦- محمد بن القاسم الاسدي.	ضعيف	٣٩٦
٣٧- مسلمة بن علي .	متروك	٦٨. ١٤٤. ٢٤٠. ٣٠٠. ٣٠٣
٣٨- ميناء .	كذاب	٨٩
٣٩- نوح بن ابي مريم	كذاب	٣٠٤. ٣٥١. ٣٧٤
٤٠- الرليد بن سفيان .	مجهول	٢٦٠
٤١- ياسين بن يسار .	منكر الحديث	١٩٤
٤٢- يزيد بن ابي زياد .	ضعيف	١٧٩
٤٣- يزيد الرقاشي .	ضعيف	٣٦٦
٤٤- ابو بكر بن ابي مريم .	ضعيف اختلط	٨٦

المقطعات والمراسيل والبلاغات في كتاب الفتن

انه باستعراض ماده كتاب "الفتن" تبدو لنا ظاهرة الانقطاع بمختلف صورها ، فيكثر المرسل ، والمعضل، والبلاغ كما تكثر الاسانيد الحافله بالمبهمين ، واليك تفصيل ذلك :

١) **البلاغ:**-هو قول أحد رواة الاسناد: "بلغني" من غير ذكر الاسناد الى من بلغه الحديث عنه . مثل قول نعيم : بلغني ان رسول الله ﷺ قال. اوقول احد الرواة : بلغني ان الدجال.... وهو ضرب من الارسال في عرف المتقدمين بل هو عند اصحاب الحديث معضلاً (١) .وقد تتبعت البلاغات في كتاب "الفتن" فزادت على ستة وعشرين بلاغاً (٢).

٢) **المرسل:**-وهو رواية التابعي عن رسول الله ﷺ ،(٣) وبلغ عدد المراسيل في الكتاب مائه مرسل.

٣) **صور أخرى:**-كثيراً ما تجد في اسانيد نعيم عبارة :" روى فلان عمن حدثه" وبلغ عدّ هذه الصيغه الخمسين(٤)،وثمة عبارات اخرى تحفل بها اسانيد نعيم مثل :

" المشيخة عن كعب " ، " الاشياخ عن كعب "، "بعض المشيخة عن كعب " ، " عن شيخ عن الزهري" "عن شيخ عن جابر " ، " عن اشياخنا" ، " سعيد بن سنان عن الاشياخ" ، " عن شيخ له يقال له" " عن بعض المشيخه عن رسول الله"، وزاد عدد هذه العبارات عن خمس واربعين (٥) ومن الصيغ ما يحمل صفة الابهام مثل ،"عن رجل "، "سمع رجلاً"،"عن غير واحد من اصحاب..." ، " نُبئت ان عبد الله بن سلام" "عن صاحب لفلان" ، " عمن سمع فلاناً" (٦) وبلغ عدد هذه الصيغ خمسين .

---

(١) تدريب الراوي١/١٢   (٢)انظر الصفحات
٢٠.٢٨.٧٤.٨٢.١٠٩.١٣١.١٣٣.١٩٧.٢٢١.٣٢٥.٢٣٢.٢٣٣.٢٣٥.٣٤٢.٣٥٣.٣٥٩.٥
٤٨.٤٢٩(٣)تدريب الراوي ١/١٩٥   (٤) انظر الصفحات
٦٠.٦٧.٣٨.٣٧.٢٠.٢٦.٩٨.١٠٨.١١١.١١٩.١٢٤.١٥٠.١٦١.١٦٦.١٦٨.١٦٩.١٧٢
١٧٧،١٨١.١٩٩.١٨٤.٢١٧.٢٢٠.٢١٣.٢٠٦.٢٢١.٢٢٢.٢٢٥.٢٢٦.٢٣٤.٢٣٥.٢٣٦،
٢٤.٢٤٨.٢٥٤.٢٥٥.٢٤٦.٢٥٣.٢٢٧.٣٧١.٣٧٩.٤٠٤.٤٠٥.٤٣٣.(٥)الصفحات
١٥.١٩.٢٧.٣٩.٤٢.٥٣.٥٦.٥٧.٦٩.١١٩.١٠٥.١١٣.١٥٧.١٥٩.١٦٢.١٧٧.٢٧٤.٧٦
٢.٢٩٦.٣٠٠.٣٠٥.٣٢٢.٤١٤.٤٢٤....
(٦) الصفحات ٣٧.٤٣.٤٤.٤٦.٥٩.٢٠٦.٢٢٩.١٣٠.٢٣٣.٣٤٥.٤٢٨.٢٥٦.٢٥٧.٢٥٨.

الأحاديث المسندة المرفوعة

من

كتاب الفتن

لنعيم بن حماد

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي

ماكان من رسول ﷺ من التقدم ومن اصحابه بعده في الفتن التي هي كائنة

١- اخبرنا الشيخ ابو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسن الشيروي بقراءتي عليه بنيسابور، اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله احمد بن ريذه اخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب حدثنا عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر ابو زيد سنة ثمانين ومائتين، حدثنا نعيم بن حماد المروزي ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن معمر ، عن علي ابن زيد ، عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري ، وابن عيينة،عن علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

(صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر نهاراً ثم خطب الى ان غابت الشمس، فلم يدع شيئاً هو كائن الى يوم القيامة الا حدثنا به ،حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه).

٢- حدثنا الحكم ، عن نافع ، عن سعيد بن سنان قال: حدثنا ابو الزاهرية، عن كثير بن مرة ابي شجره الحضرمي ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :

(ان الله رفع لي الدنيا فأنا انظر اليها والى ما هو كائن فيها الى يوم القيامه كما انظر الى كفي هذه، جيّلان* من الله جلاّه لنبيه كما جلاه للنبيين قبله).

---

* من (ت) : هكذا وضع من الاصل وعليها تضبيب .

** ت (اتاهم منه)

(١) اخرجه الترمذي في الفتن ، باب ما جاء ما أخبر النبي ﷺ اصحابه بما هو كائن الى يوم القيامه ٤/ ٢١٩١/٣٨٣ بسنده عن علي بن زيد به ، وذكر الحديث مطولاً ثم قال ابو عيسى : وفي الباب عن حذيفة وابي مريم بن أخطب والمغيرة بن شعبه ، وذكروا ان النبي ﷺ حدثهم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة وهذا حديث حسن صحيح .

(٢) اسناده ضعيف :واخرجه ابن ماجة في الفتن ٢/١٣٢٥/ ٤٠٠٠ بسنده عن علي ابن زيد وذكر بعضاً منه فيه سعيد بن سنان الحمصي ، متروك رماه الدار قطني وغيره بالوضع (التقريب ١٢٣)

٣- حدثنا نعيم بن حماد قال: حدثنا عبد الله بن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن ابي ادريس الخولاني ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال :

(أنا اعلم الناس بكل فتنة هي كائنة الى يوم القيامة ، وما بي ان يكون رسول الله ﷺ أسرّ اليّ في ذلك شيئاً لم يحدث به غيري ولكن رسول الله ﷺ حدث مجلساً أنا فيه عن الفتن التي يكون منها صغار ومنها كبار فذهب أولئك كلهم غيري).

٤-حدثنا بقية بن الوليد وابن المغيرة ، عن صفوان بن عمرو قال: حدثنا السفر بن نُسير الازدي ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

(تكون فتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضاً تأتيكم مشتبهة كوجوه البقر لا تدرون أيّها من أيّ).

٥- حدثنا نعيم قال: حدثنا رشدين بن سعيد ، عن ابن لهيعة قال: حدثني سليمان* بن عامر عن ابي عثمان الاصبحي ، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

(اذا تقارب الزمان أناخ بكم الشُرُف الجون ،فتن كقطع الليل المظلم).**

---

* ت "سلمان"

** الشُرُف : جمع شارف وهي الناقة الهرمة ، شبه الفتن في ايصالها وامتداد اوقاتها بالنوق المسنّه السود (اللسان"شرُف")، الجُون: جمع جَون : وهو الاسود (الفائق ٢/٢٣٤).

---

(٣)صحيح، اخرجه مسلم في الفتن ٦:١ عن حرمله بن يحيى ، عن ابن وهب به واسناد نعيم هنا ضعيف لضعف ابن لهيعة لكن حديث ابن لهيعة من طريق ابن وهب صحيح كما قال عبد الغني بن سعيد (التهذيب ٥/٢٣٠) روى هذا الحديث من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهري فيعتضد به .

(٤) اسناده ضعيف : فيه "السفر بن نسير الازدي الحمصي ضعيف (التقريب ١٣٨، التهذيب ٤/٩٤).

(٥) اسناده ضعيف : فيه رشدين بن سعيد ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في مقدمة وفيه ابن لهيعة ضعيف ، تقدمت ترجمته (انظر المقدمه) .

٦- حدثنا سفيان بن عيينه ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن كرز بن علقمة الخزاعي ، قال : قال رسول الله ﷺ وسأله رجل (١) :

هل للاسلام من منتهى ؟ قال : "نعم ، أيما أهل بيت من العرب أوالعجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم في الإسلام(٢) ، قال : ثم مه ؟ قال : ثم تكون فتن كأنها الظلل ، فقال الرجل كلا والله أن شاء الله يارسول الله، فقال رسول الله: " بلى والذي نفسي بيده ، ثم لتعدون فيها أساود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض

قال: الزهري : الأسود الحية اذا نهشت نذت (٣) ثم ترفع رأسها ثم تنصب .

(٦)أ - حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي، عن عبد الواحد بن قيس ، عن عروة بن الزبير ، عن كرز بن علقمة ، عن النبي ﷺ نحو ذلك .

(٦)ب- حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن كرز بن علقمة بمثل حديث سفيان ، إلا أنه قال : قال أعرابي: يا رسول الله.

---

(١) في -ت- (قال رجل لرسول الله ﷺ)

(٢)في -ت- (ادخل عليهم الاسلام)

(٣) -ت- (نزت) وفي نسخة استنبول "قرئت".

---

(٦) صحيح اخرجه احمد ٤٧٧/٣ عن سفيان به لكن مع اختلاف في بعض الالفاظ . واخرجه الطبراني في الكبير ١٩٨/١٩ ، ١٩٩ . واخرجه الحاكم في المستدرك ٤٥٥/٤ وقال : صحيح ولم يخرجاه بهذه السياقه وأقره الذهبي .

(٦)أ- صحيح اخرجه احمد ٤٧٧/٣ عن ابي المغيرة ، ثنا الاوزاعي، ثنا عبد الواحد به نحوه واسناده نعيم فيه الوليد بن مسلم ، يسوي ويدلس عن الاوزاعي خاصه ، لكن تابعه ابو المغيره، فيصح حديثه .

(٦)ب- اسناده صحيح اخرجه عبدالرزاق ٣٦٢/١١ رقم ٢٠٧٤٧ واخرجه احمد ٤٧٧/٣ عن عبد الرزاق انا معمر به مثله .

٧- حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، حدثنا يونس بن عبيد ، عن الحسن، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ " **إن بين يدي الساعة لهرجاً** " قالوا : وما الهَرْج ؟ قال : " **القتل والكذب** " ، قالوا : يارسول الله قَتْلُ أكثر مما يقتل الان من الكفار ؟ قال: "إنه ليس يقتلكم (١) الكفار ولكن يقتل الرجل جده وأخاه وابن عمه ".

٨- قال أبو الزاهرية ، وحدثنا جبير بن نفير ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول ﷺ :(**إن الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامهما ، لا يحل لأحد أن يوقظها ، ويل لمن أخذ بخطامها**) .قال أبو الزاهرية : وقال عبد الله بن عمر : وإنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاء وفتنة ولن تزداد الامور إلا شدّة .

٩- حدثنا عبد القدوس عن عفير بن معدان قال: حدثنا قتادة قال : قال حذيفة :سمعت رسول الله ﷺ يقول : " **ليخرجن من أمتي ثلاثمائة رجل معهم راية يُعْرفون ، وتُعرف قبائلهم ، يبتغون وجه الله يُقتلون على الضلالة** ".

---

(١) في ت-"يقتلكم"   (٢)-ت-"انكم"

---

(٧) **حسن لغيره** اخرجه احمد ٣٩١/٤-٣٩٢ عن عبد الصمد وعفان قالا: ثنا محمد بن سلمه، انا على ابن يزيد، عن حطان ، عن ابي موسى بأتم منه وسند احمد طريقين ، على بن يزيد بن جدعان، لا يحتج به ، لكن علياً لم ينفرد بروايته ، فقد اخرجه احمد ٤٠٦/٤ وابن ماجه من طريقين عن الحسن ؛ احمد عن اسماعيل عن يونس عن الحسن . وابن ماجه ٣٩٥٩ عن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن الحسن، عن اسيد بن المتشمس ، عن ابي موسى به واسناد نعيم هنا ضعيف ، اذ لم يسمع الحسن من ابي موسى قال البزار: ولا احسبه سمع من ابي موسى (التهذيب ٢٣٥/٢) لكن الواسطة بينه وبين ابي موسى عرفت في روايتي عوف ويونس .

(٨) **اسناده ضعيف** علّقه نعيم عن ابي الزاهرية . وسوف يأتي وصلة برقم (٩٦) قال نعيم : حدثنا بقية ابن الوليد والحكم بن نافع ، عن سعيد بن سنان قال: حدثني ابو الزاهرية فذكره بأتم منه هنا ، وسعيد بن سنان متروك تقدم برقم -٢- .

(٩) **اسناده ضعيف** عبد القدوس ، متروك (الميزان ٦٤٣/٢) وعفير بن معدان ،ضُعّف ، ضعفه احمد وابن معين ودحيم وابو حاتم وابو زرعه وابن عدي وابو داود والنسائي (تهذيب الكمال ١٧٦/٢٠-١٧٨، التقريب ٣٩٣ المجروحين ١٩٨/٢) وقتادة دلسه عن حذيفة بن اليمان .

١٠- حدثنا هشيم ، حدثنا ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال: قال رسول الله ﷺ:

(ترسل على الارض الفتن إرسال القطر).

١١- حدثنا رشدين بن سعد ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :(**ستكون فتن في أمتي حتى يفارق الرجل فيها أباه وأخاه حتى يعيّر الرجل ببلائه كما تعيّر الزانية بزناها**).

١٢- حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال : " أشرف النبي ﷺ على أطم ، فقال :(**هل ترون ماأرى، إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر**).

---

(١٠) اسناده ضعيف

ارسله قيس بن ابي حازم عن النبي ﷺ، ورواه ابن عدي (الكامل٢٦٥٥) مسنداً من طريق على بن احمد بن مروان ، ثنا محمد بن ابي عمرو ، ثنا الاسود بن عامر ، ثنا يحى بن سلمه عن اسماعيل وبيان عن قيس ، عن جرير قال : قال رسول الله ﷺ مثله ، ويحى بن سلمه في سند ابن عدي هو ابن كهيل ضعيف ، قال النسائي :متروك (الكامل ٧/ ٢٦٥٥-٢٦٥٨) فلا يصح اسناده الى النبي ﷺ .

(١١) ضعيف

اخرجه الطبراني من حديث عن عبد الله بن عمرو كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٣١٠ وقال : فيه ابن لهيعة ضعيف .

(١٢) صحيح

أخرجه مسلم في الفتن ٩،واحمد ٥/ ٢٠٨.٢٠٨ وأخرجه البخاري في الحج باب آطام المدينة ٣/ ٢٨ والحاكم في المستدرك ٤/ ٥٠٨ .

١٣- حدثنا الوليد ، عن ابن جابر ، عن بسر بن عبيد الله الحضرمي ، عن أبي إدريس الخولاني قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول:(كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني ، فقلت : يارسول الله إنا كنا أهل جاهلية وشر ، فقد جاء الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: " نعم ، قال: فقلت : فهل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال : نعم ، قلت : فهل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال: نعم وفيه دخَنَ، قلت: وما دخنه ؟ قال: قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدى، تعرف منهم وتنكر ، قلت : فهل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال : نعم ، دعاة الى أبواب جهنم من أجابهم اليها قذفوه فيها ، قال : قلت: صِفْهم لي يارسول الله، قال: هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا)٠

١٤-حدثنا عثمان بن كثير بن دينار ، عن محمد بن مهاجر ، عن يونس بن ميسرة بن حابس الحبلاني عن حذيفة بن اليمان قال: قلت :
(يارسول الله إناكنا في جاهلية وشر ، فجاء الله بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال: نعم وفيه دخن قوم من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا تعرف وتنكر ، دعاة على أبواب جهنم من أطاعهم أقحموه فيها)٠

١٥- حدثنا محمد بن شابور ، عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، عن حذيفة عن النبي ﷺ نحو ذلك٠

---

(١٣) صحيح
اخرجه البخاري في علامات النبوة (مناقب ١٣٥/٢٥) وفي الفتن (١١) واخرجه مسلم في المغازي ١/٦٦ واخرجه ابن ماجة في الفتن ٣/١٣ باسانيدهم الى الوليد بن مسلم به مثله ٠

(١٤) اسناد نعيم ضعيف
لم يسمعه يونس بن ميسره من حذيفة لكن تقدم عن حذيفة عند اصحاب الصحاح٠

(١٥)اسناده ضعيف
ارسله مكحول عن حذيفة ٠

١٦- حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن أبي التياح ، عن خالد بن سُبَيْع، عن حذيفة قال:

(كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن أدركه ، فبينما انا عند رسول الله ﷺ ذات يوم قلت : يارسول الله هل بعد هذا الخير الذي أتانا الله به من شر ، كما كان قبله شر ؟ قال :"نعم"، قلت : ثم ماذا ، **قال هدنة على دخن** ، قلت : فما بعد الهدنة؟ **قال: دعاة إلى الضلالة ، فإن لقيت لله يومئذ خليفة فالزمه**)

١٧- حدثنا عثمان بن كثير والحكم بن نافع ، عن سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة عن ابن عمر ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

(**لن تفنى أمتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع**"، قال حذيفة : فقلت: بأبي وأمي يارسول الله، **وما التمايز ؟** " **قال عصبية يحدثها الناس بعدي في الاسلام**" ،قلت : فما التمايل ؟ قال: " **يميل القبيل على القبيل فيستحل حرمتها ظلماً** ، قال : قلت: وما المعامع؟ **قال: مسير الأمصار بعضها الى بعض فتختلف أعناقها في الحرب هكذا ، وشبك رسول الله** ﷺ **بين أصابعه، وذلك إذا فسدت العامة ، يعني الولاة ، وصلحت الخاصة طوبى لامرىء أصلح الله خاصته**)٠

---

(١٦) اسناده حسن

اخرجه ابو داود برقم ٤٢٤٤ عن مسدد عن ابي عوانه عن قتاده عن نصر عن سبيع واخرجه ايضاً برقم ٤٢٤٧ من طريق ابي التياح ٠واخرجه ابن ماجة في الفتن ٥/١٣ .

(١٧) ضعيف

اخرجه الحاكم ٥٢٤/٤ عن محمد بن المؤمل ،ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم به فذكره وقال : صحيح الاسناد، لكن الذهبي اعترض عليه فقال : سعيد بن سنان متهم به .

وهو الحق فسعيد بن سنان ضعيف جداً ، بل متروك ورماه الدار قطني وغيره بالوضع (التقريب ٢٣٧) فالحديث ضعيف .

١٨- حدثنا عبد القدوس ، عن أرطاة بن المنذر ، عن ضمرة بن حبيب ،عن سلمة بن نفيل رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنكم تلبثون بعدي حتى تقولون متى وستأتون أفناداً(١) يُفني بعضكم بعضاً ، وبين يدي الساعة مَوَتان شديد ، وبعده سنوات الزلازل)

١٩- حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس ، عن ابي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: تلا رسول الله ﷺ هذه الآية :

﴿قل هوالقادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم ﴾ فقال رسول الله ﷺ : "أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد"

٢٠-حدثنا محمد بن شابور ، عن ابن جابر ، عن أبي عبد رب الدمشقي قال: سمعت معاوية ابن ابي سفيان يقول : قال رسول الله ﷺ

"ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة ".

---

(١) افناداً ، جماعات متفرقين قوماً بعد قوم (النهايه ٣/٤٧٥) وقيل :ذوي عجز وكفر بالنعمه.

---

(١٨) رواته ثقات واسناده صحيح

(١٩) حسن

اخرجه الترمذي (تفسير ٤/برقم ٣٠٦٦) عن الحسن بن عرفه ، عن اسماعيل بن عياش عن ابي بكر الغساني عن راشد بن سعد به ، وقال ابوعيسى: هذا حديث حسن غريب وعبد القدوس في اسناد نعيم هو ابن الحجاج الخولاني ، ثقة (تهذيب الكمال ١٨/٢٣٧-٢٣٨) وبقية يدلس ، لكن متابعة عبد القدوس له ازالت ايهام تدليسه.

(٢٠) اسناده صحيح

اخرجه ابن ماجة في الفتن ١/٢٤ عن غياث بن جعفر الرحبي ، انبأنا الوليد بن مسلم سمعت ابن جابر به مثله وقال في الزوائد ، اسنا ده صحيح ورجاله ثقات .

٢١- حدثنا ابن المبارك ووكيع ، عن سفيان ، عن الزبير بن عدي سمع أنس بم مالك رضي الله عنه يقول : **لا يأتي عليكم عام إلا وهو شر من الآخر** ، سمعته من نبيكم ﷺ.

٢٢- حدثنا وكيع وأبو معاوية ، عن الاعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة وأبي موسى رضي الله عنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول :

" **إن بين يدي الساعة لأياماً ينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج**" قالوا : وماالهرج يارسول الله؟ قال :"القتل" إلاّ أن أبا معاوية لم يذكر حذيفة .

٢٣- حدثنا ابن ادريس ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " **أول الناس هلاكاً فارس ثم العرب على إثرهم**".

٢٤- حدثنا حسين بن حسن ، عن ابن عون ، عن الحسن ، عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : كان وَجْهُنا على عهد رسول الله ﷺ واحداً فلما توفي رسول الله ﷺ توجهنا ها هنا وها هنا .

---

(٢١) صحيح اخرجه البخاري في الفتن ١/٦ عن محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان به مثله .
واخرجه الترمذي في الفتن ١/٣٥ عن محد بن بشار ، حدثنا يحى بن سعيد عن سفيان به مثله وقال ابو عيسى : حسن صحيح.

(٢٢) صحيح اخرجه احمد ٤١٤/٤ عن عفان ، ثنا حماد بن سلمه ، انا على بن يزيد ، عن حطان بن عبد الله عن ابي موسى به نحوه وابن ماجة برقم ٣٩٥٩ عن محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف عن الحسن ثنا اسيد بن المتشمس عن ابي موسى به نحوه .
واصل هذا الحديث في صحيح البخاري فتن باب ظهور الفتن برقم ٧٠٦٦ .

(٢٣) اسناده ضعيف فيه يزيد بن عبد الرحمن بن الاسود الاودي ،مقبول ، من الثالثه التقريب ٣٨٣، التهذيب ٣٤٥/١١)

(٢٤) اسناده ضعيف اخرجه ابن ماجة في الجنائز (٦٥) عن اسحق بن منصور ، عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاق ،عن ابن عوف عن الحسن .
ولم يسمع الحسن من أبي بن كعب (التهذيب ٢١٤/٢) .

٢٥- حدثنا عيسى بن يونس وابن عيينة -يزيد بعضهم عن بعض - وأبو معاوية ، عن الاعمش ، عن أبي وائل قال: سمعت حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يقول : كنا عند عمر رضي الله عنه فقال : أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنه؟ فقلت: إني أحفظه كما قاله ، قال إنك لجرىء فهات ، فقلت :

(فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة ، والامر بالمعروف ، والنهي عن المنكر) ،فقال ليس عن هذا أسألك ، ولكن عن التي تموج كموج البحر ؟ فقلت: لا تخف ياأمير المؤمنين فإن بينك وبينها باباً مغلقاً ، قال : فيكسر الباب أو يفتح ؟ قال : قلت : بل يكسر ، فقال عمر : إذاً لا يغلق أبداً ، قلت : أجل ، قال : قلنا: فهل يعلم عمر مَنْ الباب ؟ قال : نعم كما يعلم أن دون غد ليلة ، وذلك أني حدثته حديثاً ليس بالاغاليط، قال شقيق : فهِبنا أن نسأله : مَنْ الباب ؟ فأمرنا مسروقافسأله، فقال: الباب عمر .

٢٦- حدثنا مروان بن معاوية عن ابي مالك الاشجعي حدثنا ربعي بن خراش عن حذيفة رضي الله عنه أنه لما قدم من عند عمر رضي الله عنه جلس يحدثنا فقال : إن أمير المؤمنين لما جلستُ اليه قال للقوم :

أيُكم يحفظُ قولَ رسول الله ﷺ في الفتن ؟ قالوا سمعنا .

قال : لعلكم تعنُون فتنة الرجل في نفسه واهله ؟

قالوا : نعم . قال : لست عن ذاك أسأل ، تلك يكفرها الصلاة ، والصدقة ، ولكن قوله في الفتن التي تموج موج البحر ؟

قال : فأسكتَ القومُ ، فعلمت أنه أياي يريدُ . فقلت ياأمير المؤمنين : أنا .

---

(٢٥) صحيح اخرجه البخاري في الصلاة ١/١١٣ ، وفي الزكاة برقم ٢٣ حديث رقم ١٤٣٥ (الفتح ، وفي المناقب ٢٦/٢٥ واخرجه مسلم في الفتن ٢٠١/٧ ، والترمذي في الفتن (٧١) وابن ماجة في الفتن ٥/٩ .

(٢٦) صحيح اخرجه مسلم في الايمان ١/٦٥ عن محمد بن عبد الله ابن نمير ثنا ابو خالد عن سعد بن طارق عن ربعي به مثله .

=قال : لله أبوك .

قلت : ياأمير المؤمنين! إن دون ذلك باباً مغلقاً ، يوشك أن يُكْسر، أو يُفتح .

فقال عمر : أكسراً لا أبالك ؟

قلت : كسراً . قال: فلعله إن كسر أن يُعاد ، فيُغلق ؟

قال : قلت : كسراً ، وإن ذلك الباب رجلٌ يوشك أن يُقتل أو يَموت ، حديث ليس بالأغاليط

٢٧- حدثنا ابن المبارك ،عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ

(ان بين يدي الساعة فتنا كأنها قطع الليل المظلم ، يُصبح الرجل فيها مؤمناً ، ويُمسي كافراً ويمسي مؤمناً ، ويصبح كافراً ، يبيع قومٌ فيها خلاقهم بعرض من الدّنيا يسير ، أوبعرض من الدّنيا).

قال الحسن : فوالله الذي لا إله إلاهو لقد رأيتهم صوراً ولا عُقول ، وأجساماً ولاأحلام ، فراشُ نارٍ وذبان طمعٍ ، يغدون بدرهمين ، ويروحُون بدرهمين ، يبيعُ أحدهم دينه بثمن عنز

---

(٢٧) حسن لغيره

الى قوله "ويصبح كافراً"والباقي ضعيف . اخرجه الحاكم ٣/ ٥٣١ عن عمرو بن محمد بن منصور العدل، ثنا عمر بن حفص ، ثنا عاصم بن علي عن المبارك به مثله ، وسكت عليه الذهبي.

واخرجه ابو داود في الفتن برقم ٤٢٥٩ من حديث ابي موسى ببعضه ، وابن ماجة في الفتن برقم ٣٩٦١ بسنده الى ابي موسى الاشعري ببعضه واخرجه الحاكم ٣/ ٥٢٥ من حديث الضحاك بن قيس ، وهو عند الطبراني ٨/ ٣٥٧ من الطريق ذاته ، واسناد نعيم ضعيف فيه المبارك بن فضاله، يدلس ويسوّي ولم يصرح بالسماع من الحسن.

وقد قال ابو زرعة: يدلس كثيراً فإذا قال : حدثنا فهو ثقة ، وكان من منهج ابن المهدي الا يكتب شيئاً من حديث المبارك الا شيئاً يقول فيه : سمعت الحسن (تهذيب الكمال ٢٧/ ١٨٧-١٨٨) وقال ابو داود: كان شديد التدليس ، اذا قال" حدثنا" فهو ثبت(تهذيب الكمال ٢٧/ ١٨٩) وعليه ، فشطر الحديث الى قوله "ويصبح كافراً" له شواهد من حديث ابي موسى ، لكن سائر الحديث ليس له شواهد .

٢٨- حدثنا هشيم ، عن سيار ، عن أبي وائلٍ ؛ شقيق بن سلمة، عن حذيفة ؛ أن عمر رضي اله عنه قال لاصحاب رسول الله ﷺ أيكم سمع قول رسول الله ﷺ في الفتنة؟ فقال حذيفة : فقلت: أنا سمعته يقول :"**فتنة الرجل في أهلِهِ ومالِهِ وجارِهِ ، يُكفّر ذلك الصوم والصّلاة والصدقة**". فقال عمر : ليس هذا أريدُ ، ولكن قولَه في الفتنة التي تموجُ كموج البحر ، يتبعُ بعضُها بعضاً ؟ قال : قلت: فلا تخفها يأمير المؤمنين ؛ فإن بينك وبينها باباً مغلقاً . فقال: كيف بالباب ، أيُفتح او يُكسر . . قال : بل يُكسرُ ، ثم لا يغلقُ الى يوم القيامه.

٢٩- حدثنا هشيم ، عن يونس ، عن الحسن ، قال : أخبرنا أسيد بن المتشمّس ، عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ " **إن بين يدي الساعة لهرجاً** " قلت : وما الهرج ؟ قال: **القتل** قلنا: :أكثر مما يُقتل اليوم ؟! قال: **والمسلمون في فروجهم يومئذ** ، قال: : " **ليس بقتلكم الكفار ، ولكن يقتل بعضكم بعضاً ، حتى يقتل الرجل أخاه ، وابن عمّه ، وجاره** " قال: فأبلس القوم ، حتى ما يبدي رجل منا عن واضحةٍ .

---

(٢٨) صحيح

تقدم من طريق ربعي بن خراش عن حذيفة برقم -٢٦- واخرجه مسلم وتقدم كذلك برقم -٢٥- من رواية الاعمش عن ابي وائل ، سمعت حذيفة به نحوه .

(٢٩) صحيح

اخرجه احمد ٤/٤٠٦ عن اسماعيل ، عن يونس به بأتم منه مطولاً وذكر قصة .

واخرجه بن ماجة برقم ٣٩٥٩ عن محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف عن الحسن به مثله وليس فيه قوله " **والمسلمون في فروجهم يومئذ** ". ومعنى "فروجهم " اي ثغورهم.

تسمية الفتن التي هي كائنةٌ وعددُها من وفاة رسول الله ﷺ الى يومِ القيامة

٣٠- حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :" لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم ، وتجتلدوا بأسيافكم ، ويرثُ دُنياكم شراركم".

٣١- حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع وأبو المغيرة ،عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال لي رسول الله ﷺ : **(أعدد يا عوف ستاً بين يدي الساعة : أولهن موتي** ". فاستبكيت حتى جعل رسول الله ﷺ يُسكّتني ، ثم قال :" **قل:إحدى ، والثانيه :فتح بيت المقدس ، قل اثنتين ،والثالثة: موتان يكون في أمتي كقعاص الغنم، قل ثلاثا ، والرابعة، فتنة تكون في امتي ، قال: وعظمها قل أربعاً والخامسة يفيض المال فيكم ، حتى يُعْطى الرجل المائة الدينار فيتسخطها قل خمساً ، والسادسة :هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر ، ثم يسيرون اليكم فيقاتلونكم، والمسلمون يومئذ في أرضٍ يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق).**

---

(٣١) صحيح. اخرجه احمد (٢٥/٦)عن ابي المغيرة به مثله.
واخرجه البخاري في الجزية (١٥) عن الحميدي ، عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء ، عن بسر ، عن ابي إدريس عن عوف به ، والحديث عند ابي داود في الادب (٣/٩٢)، وعند ابن ماجة في الفتن (٣/٢٥)وعند الحاكم (٤١٩/٤) من طريق ابي ادريس به وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخيخن ولم يخرجاه بهذه السياقة .

(٣٠) اسناده ضعيف اخرجه الترمذي في الفتن ٣/٩ عن قتيبة ، عن عبد العزيز بن محمد به مثله ، وقال الترمذي: حسن انما نعرفه من حديث عمرو بن ابي عمرو ، واخرجه ابن ماجه في الفتن برقم ٤٠٤٣ ., واسناد نعيم ضعيف ، فيه عبد العزيز صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء (التقريب ٢١٦) وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري ، ثقه توفي سنة ١٣٤ (التقريب ١٨٠) ولم يلق حذيفه (التهذيب ٥/ ٢٦٠) فالاسناد منقطع.

٣٢-حدثنا محمد بن شابور ، عن النعمان بن المنذر عن مكحول،عن عوف بن مالك قال قال لي رسول الله ﷺ :

(ستٌ بين يدي الساعة : اولهن موتُ نبيكم ﷺ ، قل احدى ، والثانية: فتح بيت المقدس ، والثالثة :موت يقع فيكم كقعاص الغنم ، والرابعة فتنة بينكم لا يبقى بيتٌ من العرب الا دخلته، والخامسة: هدنة بينكم وبين بني الاصفر ، فيجمعون لكم عدد حمل المرأة تسعة أشهر) .

٣٣- حدثنا ابن عيينة ، عن صفوان بن سليم ،عمن حدّثه ، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ :

(ست قبل الساعة : أولهن وفاة نبيكم ، وفتح بيت المقدس ، وموت كقعاص الغنم ، وهدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر وافتتاحُ مدينة الكفر وودّ الرجل مائة دينار سُخْطه).

٣٤- حدثنا ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، عن عوف بن مالك ومعاوية عن العلاء بن الحارث ، عن مكحول ، عن عوف بن مالك قال: قال لي رسول الله ﷺ:

(ست بين يدي الساعة : أولهن وفاتي ، ثم فتح بيت المقدس ، ثم منزل تنزله أمتي من الشام ، ثم فتنة تقع فيكم لا يبقى بيتٌ عربي إلا دخلته ، ثم تصالحكم الروم).

---

(٣٢)اسناده ضعيف ارسله مكحول عن عوف بن مالك .
وقد اخرجه الطبراني في الكبير ٧١/١٨ بسنده الى مكحول ، عن خالد بن معدان ،عن جبير بن نفير عن عوف به مثله ، فيصح بذلك الحديث .

(٣٣) حسن
اسناده ضعيف لجهالة من روى عنه صفوان بن سليم ، لكنه يعتضد بكثرة طرقه

(٣٤)حسن لغيره ، أخرجه الطبراني ١١٩/١٨ بسنده الى ضمرة به مثله ، وهوحسن وفي الاسناد الثاني : ارسال مكحول الحديث عن عوف ، لكن تشهد له طرقه الكثيرة ، انظر رقم-٣١-

٣٥- حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن ليث بن أبي سليم قال: حدثني الثقة ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ:

(تكون فتنة ، ثم تكون جماعة ، ثم فتنة ، ثم تكون جماعة ، ثم فتنة تعرجُ(١) فيها عقولُ الرجال).

٣٦- حدثنا يحيى بن سعيد العطار ، عن عبد الرحمن بن الحسن ، عن الشعبي ، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ :

(تكون في أمتي أربع فتن يكون في الرابعة الفناء).

٣٧-حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي معبد ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

(تكون أربع فتن : الاولى يستحل فيها الدم ، والثانية يستحل الدم والمال، والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج ، والرابعة الدجال).

---

(١) في (ت) تعوّج

---

(٣٥)اسناده ضعيف

فيه ليث بن ابي سليم ، صدوق اختلط اخيراً ولم يتميز حديثه فتُرك (التقريب ٢٨٧) وكذلك لم يُعَرِّفنا ليث منْ يكون الثقة الذي حدّثه . وقد يكون ضعيفاً عند غيره .

(٣٦) اسناده ضعيف

لضعف يحيى بن سعيد العطار (التقريب ٣٧٦)وعبد الرحمن بن الحسن هو ابن مسعود الموصلي قال ابوحاتم : لا يحتج به ، وقال غيره : صالح الحديث (الميزان ٢/٥٥٦) .

(٣٧)اسناده ضعيف

فيه "ابن لهيعة" ، ولا يصح للحسن سماع من عمران (تهذيب التهذيب ٢/٢٦٧-٢٦٨).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٣١١ وقال : فيه حفص بن غيلان ، وثقه ابو زرعة وغيره وضعفه الجمهور وابن لهيعة فيه لين .

٣٨-حدثنا يحيى بن سعيد العطار ، حدثنا حجاج رجلٌ منا ، عن الوليد بن عيّاش قال:قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: قال لنا رسول الله ﷺ :

(احذّركم سبع فتن تكون بعدي : فتنة تُقبل من المدينة ، وفتنة بمكة ، وفتنة تُقبل من اليمن ، وفتنة تُقبل من الشام، وفتنة تُقبل من المشرق، وفتنة مِنْ قِبَل المغرب ، وفتنة من بطن الشام ، وهي فتنة السفياني)

قال : فقال ابن مسعود : منكم من يدرك اولها ، ومن هذه الامة من يدرك آخرها ·

قال الوليد بن عيّاش: فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير ، وفتنة مكة فتنة ابن الزبير ، وفتنة اليمن من قبل نجدة ، وفتنة الشام من قبل بني أمية ، وفتنة المشرق من قبل هؤلاء ·

٣٩- حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن ابي عمر الشيباني قال: قال ابو هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ :

(اربع فتن تكون بعدي : الاولى يُسفك فيها الدماء ، والثانية يُستحل فيها الدماء والاموال ، والثالثة يُستحل فيها الدماء والاموال والفروج ، والرابعة عمياء صماء تُعْرك فيها أمتي عرك الاديم)·

---

(٣٨)اسناده ضعيف

لضعف يحى بن سعيد تقدم برقم (٣٦)، والحجاج مجهول · وكذلك للانقطاع بين الوليد وابن مسعود ، الا ان هذا الحديث اخرجه الحاكم في المستدرك (٤٦٨/٤) بسنده الى الفضل بن محمد بن المسيب عن نعيم عن يحيى بن سعيد قال : ثنا الوليد بن عياش ، عن ابراهيم عن علقمة ، عن ابن مسعو د به مثله ·وقال: صحيح الاسناد ولم يخرجاه ورده الذهبي بقوله : هذا من أوابد نعيم ، اى من غرائبه وعجائبه ·

(٣٩) اسناده ضعيف

للانقطاع بين يحيى بن ابي عمر الشيباني وابي هريرة ، ويحيى بن ابي عمر ثقة روايته عن الصحابة مرسلة من السادسة مات سنة (٤٨) او بعدها · (التقريب ٣٧٨)

٤٠-حدثنا يحيى بن سعيد العطار ، عن ضرار بن عمرو ،عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة ، عمن حدّثه ، عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

(تأتيكم بعدي أربع فتن : الاولى يُستحل فيها الدماء ، والثانية يستحل فيها الدماء والاموال ، والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج ، والرابعة صماء عمياء مطبقة تمور مور الموج في البحر ، حتى لا يجد أحدٌ من الناس منها ملجأ، تطيف بالشام وتَغْشى العراق ، وتخبط الجزيرة بيدها ورجلها وتعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الاديم ثم لا يستطيع احد من الناس يقول فيها : مَه مَه ،ثم لا يرفعونها من ناحية الا انفتقت من ناحية اخرى).

٤١- حدثنا عثمان بن كثير بن دينار ، عن محمد بن مهاجر ؛ أخي عمرو بن مهاجرقال: حدثني جنيد بن ميمون ،عن ضرار بن عمرو قال :

قال ابو هريرة : قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى ﴿ أو يَلْبسكم شِيعاً ﴾ قال :

(أربع فتن ، تأتي الفتنة الاولى فيُستحل فيها الدماءُ ، والثانيةُ : يُستحل فيها الدماءُ والاموالُ ، والثالثةُ : يُستحل فيها الدماءُ والأموالُ والفُروجُ ، والرابعةُ : عمياءُ مُظلمة ، تمور مورَ البحر ، تنتشرُ حتى لا يَبقى بيتٌ من العرب إلا دخلتهُ).

---

(٤٠) اسناده ضعيف

لضعف يحيى ، وتقدم برقم(٣٦) واسحق بن عبد الله بن ابي فروة متروك (التقريب ١٠٢) ومن حدّث عن ابي هريرة ، مجهول .

(٤١) اسناده ضعيف

فيه محمد بن مهاجر القرشي الكوفي ، لين الحديث ، (التقريب ٥٠٩).

٤٢- حدثنا الحكم بن نافع ، عن أرطاة بن المنذر قال : بلغنا أن رسول الله ﷺ قال :

(تكون في امتي أربعُ فتن ، يصيب أمتي في آخرها فتنٌ مُتـرادفـةٌ ، فالاولى تصيبهم فيها بلاءٌ ، حتى يقول المؤمنُ هذه مُهلِكتي ، ثم تنكشف والثانية حتى يقول المؤمن : هذه مُهلِكتي ، ثم تنكشف ، والثالثةُ: كلما قيل : انقضت ، تمادتْ ، والفتنة الرابعة: تصيرون فيها إلى الكفر ، إذا كانت الإمعة مع هذه مرةً ، ومع هذا مرةً بلا إمام ولا جماعةٍ ، ثم المسيح ثم طلوع الشمس من مغربها ، ودون الساعة اثنان وسبعون دجالاً ، منهم من لا يتبعه إلا رجل واحد).

٤٣- حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .عن عُمير بن هانىء قال : قال رسول الله ﷺ :

(فتنةُ الأحلاس ، فيها حربٌ وهربٌ ، وفتنة السراء يخرج دخنُها من تحتِ قدمي ؛ رجلٌ يزعم أنه مني وليس مني ، إنما أوليائي المتّقون ، ثم يصطلح الناس على رجل ، ثم يكون فتنةُ الدُّهَيْماء ، كلما قيل : انقطعت، تمادت ، حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ، يقاتل فيها لا يُدري على حق يقاتل أمْ على باطل ؟ فلا يزالون كذلك حتى يصيروا الى فسطاطين ، فسطاط إيمان لانفاق فيه ، وفسطاط نفاقٍ لا إيمان فيه ، فاذا هما اجتمعا، فأبصر الدجال اليوم أو غداً).

---

(٤٢)اسناده ضعيف ، رواه الحكم عن أرطأة عن النبي ﷺ بلاغاً .

(٤٣)اسناده ضعيف

فيه الوليد بن مسلم يدلس، ولم يصرح بالسماع ، وعمير هنا لم يسمعه من رسول الله ﷺ لكن روى الحديث من طرق اخرى، عن عمير عن ابن عمر رضي الله عنهما ، فقد اخرجه ابوداود برقم ٤٢٤٢ عن يحيى ابن عثمان بن سعيد الحمصي ، ثنا أبو المغيرة ، حدثني عبد الله بن سالم ، حدثني العلاء بن عتبة عن عمير بن هانىء عن ابن عمر وذكر قصة

واخرجه احمد ١٣٣/٢ عن ابي المغيرة ، ثنا عبد الله بن سالم ، حدثني العلاء بن عتبة به مثله .

٤٤- حدثنا الوليد بن مسلم، عن اسماعيل بن رافع ،عمن حدثه ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

(ستكون بعدي فتن منها فتنة الأحلاس يكون فيها حرب وهرب ، ثم بعدها فتن أشد منها ، ثم تكون فتنة كلما قيل انقطعت تمادت حتى لا يبقى بيت إلا دخلته ، ولا مسلم إلا صكته حتى يخرج رجل من عترتي).

٤٥- حدثنا هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، عن محمد بن أبي محمد ، عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ :

(أمسك ستاً قبل الساعة : أولها وفاة نبيكم ﷺ، قال: فبكيت ، والثانية فتح بيت المقدس ، والثالثة فتنة تدخل كل بيتِ شعرٍ ومدر ، والرابعة موتان في الناس كقعاص الغنم ، والخامس أن يفيض فيكم المال حتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخطها ، والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيسيرون إليكم في ثمانين راية تحت كل راية اثنا عشر ألفاً).

---

(٤٤) اسناده ضعيف لامور هي :

تدليس الوليد بن مسلم ، وجهالة مَنْ حدث عن ابي سعيد الخدري ، وسوء حفظ اسماعيل بن رافع(التقريب ٣٣).

(٤٥) حسن لغيره

اخرجه احمد ٢٧/٦ عن هشيم قال: ثنا يعلي بن عطاء ، عن محمد به مثله .

والطبراني في الكبير ١٥٠/١٨ بسنده الى هشيم به مثلـه ، ومحمد بن ابي محمد مجهول (الميزان ٨١٢٧/٢٦/٤) وعليه فاسناد الحديث ضعيف لكن له متابعات تقدمت في الارقام (٣١ .٣٢ .٣٣ .٣٤).

مايذكر من انتقاص العقول وذهاب أحلام الناس في الفتن

٤٦- حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن ليث بن أبي سليم قال: حدثني الثقة ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

(تكون فتنة تعرج فيها عقول الرجال حتى ما تكاد ترى رجلاً عاقلاً ، وذكر ذلك في الفتنة الثالثة).

٤٧- حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ،عن عمير بن هانىء ، أن رسول الله ﷺ قال:

(في الفتنة الثالثة فتنة الدُهيم ، ويقاتل الرجل فيها لا يَدري على حق يقاتل أم على باطل).

٤٨- حدثنا الحكم بن نافع ، عن سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة الحضرمي -أبي شجرة- ، عن ابن عمر ، رضي الله عنما قال : قال رسول الله ﷺ:

(ليغشين أمتي بعدي فتن يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه).

---

(٤٦) اسناده ضعيف

فيه ليث بن ابي سُليْم ، صدوق اختلط ، ولم يتميّز حديثه فترُك ، تقدم في الحديث (٣٥) قال : حدثني الثقة ، لكن هذا لم يُعرف ، وقد قال العلماء : اذا قال الراوي : حدثني الثقه من غير ان يسميّه لم يُكتف به في التعديل على الصحيح حتى يسميه لأنه وان كان ثقة عنده فربما لو سمّاه لكان ممن جرحه غيره بجرح قادح ، بل اضرابه عن تسميته ريبةً توقع تردداً في القلب (تدريب الراوي ١/ ٣١٠-٣١١)

(٤٧) ضعيف

الوليد بن مسلم يدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، تقدم اسناده برقم -٤٣-

(٤٨) اسناده ضعيف

فيه سعيد بن سنان متروك تقدم برقم (١٧).

٤٩- حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن يونس ، عن الحسن ، عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال: ذكر رسول الله ﷺ(**هرجاً بين يدي الساعة حتى يقتلَ الرجلُ جارَه وأخاه وابن عمه**)، قالوا : ومعنا عقولنا يومئذ ؟ قال : **تُنزع عقول أكثر أهل الزمان ، ويخلف لها هُـبـاء من الناس يحسب أحدهم أنه على شيء وليسوا**(١) **على شيء .**

٥٠- حدثنا ابن المبارك ، عن المبارك بن فضالة ، عن الحسن ، عن أسيد بن المتشّمس بن معاوية قال: سمعت ابا موسى الاشعري نحوه ،و لم يذكر فيه النبي ﷺ الا في آخره ، كما عهد الينا نبينا ﷺ.

٥١-حدثنا الحكم بن نافع ، عن سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ :

(من علامات البلاء وأشراط الساعة أن تغرب العقول ، وتنقص الاحلام ، ويكثر الهم وترفع علامات الحق ويظهر الظلم).

---

(١) في -ت- (وليس)

---

(٤٩) صحيح

رواته ثقات ، هم رجال **الصحيح** ، لكن الحسن لم يصرح بسماع هذا الحديث من ابي موسى ، وتقدم الكلام على سماعه في الحديث رقم-٧- ويغلب انه لم يسمع من ابي موسى فاسناده ضعيف، لكن وجدنا بين الحسن البصري وابي موسى رجلاً هو اسيد بن المتشمس في الرواية التاليه **فيصح الحديث**

(٥٠) اسناده ضعيف

فيه المبارك بن فضاله ، يدلس ويسوي عن الحسن تقدم برقم (٢٧) لكن روى احمد ٤٠٦/٤ عن اسماعيل ، عن يونس عن الحسن عن اسيد بن المتشمس قال : اقبلنا مع ابي موسى من اصبهان فذكره قصه ، وذكر الحديث بطوله ، **فيصح بذلك حديث المبارك.**

(٥١) اسناده ضعيف

فيه سعيد بن سنان -متروك-تقدم برقم -١٧-

٥٢- حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني ،، عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(الفتنة الرابعة تُعرك فيها أمتي عرك الاديم يشتد فيها البلاء حتى لا يُعرف فيها المعروف ولا يُنكر فيها المنكر).

٥٣- حدثنا يحيى بن سعيد العطار ، عن ضرار بن عمرو ، عن اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة ، عمن حدثه ، عن أي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

(تأتيكم من بعدي أربع فتن ، فالرابعة منها الصماء العمياء المطبقة تُعرك فيها بالبلاء عرك الاديم ، حتى ينكر فيها المعروف ، ويعرف فيها المنكر، تموت فيها قلوبهم كما تموت أبدانهم).

٥٤- حدثنا هشيم ، عن يونس عن الحسن قال : حدثنا اسيد بن متشمس ، عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال ذكر رسول الله ﷺ فتنة بين يدي الساعة ، قال : قلت : وفينا كتابُ الله ؟ قال: قلت : ومعنا عقولنا ؟ قال : ومعكم عقولكم .

---

(٥٢) **اسناده ضعيف**

فيه يحيى بن ابي عمرو الشيباني ، روايته عن الصحابة مرسلة .

انظر الكلام على اسناد حديث رقم -٣٩-

(٥٣) **اسناده ضعيف**

لضعف يحيى بن سعيد العطار تقدم برقم -٣٩- وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة ، متروك (التقريب١٠٢) ولجهالة من حدّث عن ابي هريرة رضي الله عنه.

(٥٤) **صحيح**

اخرجه احمد ٤٠٦/٤ ، وابن ماجة برقم -٣٩٥٩- باسانيدهم الى الحسن بأتم منه.

مــــن رخص فـــي تمنـــي المــوت لمــا يــفشو في النـــاس مـــن البلاء والفـــتن

٥٥- حدثنا محمد بن الحارث البحراني ، عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :

(لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل على القبر فيقول لوددت اني مكان صاحبه لما يَلقى الناسُ من الفتن).

٥٦- حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، قال : قال ابو هريره رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ :

(لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر اخيه فيقول : ياليتني مكانك).

٥٧- حدثنا ابو بكر بن عياش ، عن أبان قال : سمعت أبا إياس معاوية بن قرة يذكر عن النعمان بن مقرن رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ:

(العبادة في الهرج والفتنة كالهجرة اليّ).

---

(٥٥) ضعيف جداً

محمد بن عبد الرحمن البيلماني ، ضعيف ، قال البخاري وابو حاتم : منكرالحديث

وقال ابن حبان : حدّث عن ابيه بنسخة شبيهاً بمائتي حديث كلها موضوعة .

وقال ابن عدي : كل مايرويه ابن البيلماني فإن البلاء فيه منه (الميزان ٣/٦١٧/٧٨٢٦).

(٥٦) ارسله الزهري عن ابي هريره ، لكن الحديث عند مسلم في الفتن (١٨) .

واحمد ٢/٢٣٦ ، ٥٣٠ باسانيدهم الى ابي الزناد وابي حازم عن ابي هريرة به مثله وبذلك يصح الحديث .

(٥٧) ضعيف جداً

ابان هو ابن ابي عياش فيروز البصري ، ابو اسماعيل العبدي ، متروك . (الميزان ١/١٠-١٥) لكن الحديث عند مسلم في الفتن (١٣٠) والترمذي في الفتن ٢٢٠١ ، واحمد ٥/٢٥ ، كلهم عن حماد بن يزيد ، ثنا المعلي بن زياد القردوسي ، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار المزني عن رسول الله ﷺ مثله .

٥٨- حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن اسحق بن راشد ، عن عمرو بن ابي وابصة الاسدي ، عن ابيه ، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقلت : يارسول الله متى ذلك ؟ فقال : (اذا لم يأمن الرجل جليسه).

مايذكر من ندامة القوم من اصحاب النبي ﷺ وغيرهم في الفتن وبعد انقضائها وما تقدم اليهم فيها

٥٩-حدثنا ابن المبارك ، عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب قال قال رسول الله ﷺ: **(يكون من اصحابي-يعني الفتنة التي كانت بينهم-يغفرها الله لهم لسابقتهم إنْ اقتدى بهم قوم من بعدهم أكبهم الله في نار جهنم).**

٦٠- حدثنا يزيد بن هارون ، عن ابي خالد ، عن قيس بن ابي حازم ، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ .

والعوام ، عن ابراهيم التيمي ، عن النبيﷺ أنه قال لازواجه : **ايّتكن التي تنبحها كلاب الحوأب ؟** فلما مرّت عائشة نبحت الكلاب فسألت عنه ؟ فقيل لها : هذا ماء الحوأب ، قالت : ماأظنني الا راجعة ، قيل لها : ياأم المؤمنين ، إنما تصلحين بين الناس .

---

(٥٨) رجاله ثقات واسناده صحيح.

(٥٩) اسناده ضعيف

فيه ابن لهيعة تقدم برقم -٥- وترجمته في المقدمه .

(٦٠) صحيح

اخرجه احمد (٥٢/٦) عن يحى بن سعيد ، وفي(٩٧/٦) عن محمد بن جعفر ثنا شعبة ، وابن حبان (الاحسان١٨٣١) عن وكيع وعلي بن مسهر ، والحاكم (١٢٠/٣) عن يعلي بن عبيد ، كلهم عن اسماعيل ابن ابي خالد به مثله .

٦١-حدثنا عبد الرزاق، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن ابيه ، أن رسول الله ﷺ قال لنسائه ايتكن التي تنبحها كلاب ماء كذا وكذا ؟ اياك يا حميراء . يعني عائشة.

٦٢- حدثنا عبد الوهاب ، عن ايوب وخالد جميعاً ، عن ابي قلابة ، عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن مرة بن كعب رضي الله عنه قال :

(سمعت رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقربها ، فمر عثمان بن عفان فقال :هذا يومئذ على الهدى ، فقمت اليه فأخذت بعضديه واقبلت بوجهه على رسول الله ﷺوحسرت عن رأسه ، وكان متقنعاً في ثوب ، فقلت : يارسول الله ما هذا ؟ قال : هذا ،فإذا هو عثمان بن عفان ، وقال خالد : كعب بن مرة ولم يذكر أبا الاشعث الصنعاني).

٦٣- حدثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن الاسود بن قيس ، عن رجل ، عن علي رضي الله عنه أنه قال يوم الجمل : إن رسول الله ﷺ لم يعهد الينا عهداً نأخذ به في الامارة ، ولكن شيء رأيناه من قِبَل أنفسنا ، فإن يك صواباً فمن الله وإن يك خطأ فمن قِبل أنفسنا ثم استخلف أبو بكر فأقام واستقام ، ثم استخلف عمر فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانِه ، ثم إن أقواماً طلبوا الدنيا يعفو الله عمن يشاء ويعذب من يشاء .

---

(٦١) اسناده ضعيف

للارسال فيه ، وقوله "اياك يا حميراء " زيادة منكرة مردوده

(٦٢) صحيح

اخرجه الترمذي (٣٧٠٤) عن محمد بن بشار، عن عبدالوهاب الثقفي، حدثنا ايوب به وذكر قصة قال ابو عيسى : حسن صحيح.

(٦٣) اسناده ضعيف

فيه رجل مبهم روى عن علي رضي الله عنه

٦٤- حدثنا ابن فضيل ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن شقيق بن سلمة ، عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (لَيَردِنَّ عليَّ الحوض أقوام حتى إذا عرفتهم وعرفوني اختلجوا دوني ، فأقول : يارب أصحابي أصحابي ، فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك).

٦٥-حدثنا عتاب بن بشير ، عن خصيف ، عن مجاهد ، عن عائشة رضي الله عنها قالت : دخلت على رسول الله ﷺ ، وعثمان بين يديه يناجيه ، فلم أدرك من مقالته شيئاً ، الا قول عثمان : أظلماً وعدواناً ، أظلماً وعدواناً يارسول الله ؟ فما دريت ما هو حتى قُتِل عثمان ، فعلمت أن النبي ﷺ إنما عنى قتله ، قالت عائشة : وما أحببت أن يصل الى عثمان شئ إلا وصل اليّ مثله ، غير أن الله عَلِم أني لم أحب قتله ، ولو أحببتُ قتله لقتلت، وذلك لما رُمى هودجُها من النبل حتى صار مثل القنفذ .

---

(٦٤) صحيح

اخرجه البخاري في الرقاق ٥٣ تعليقاً قال : وقال حصين .

وأخرجه مسلم في فضائل النبي ﷺ(١٤/٩) عن سعيد بن عمرو عن عبشر و١٤/٩ عن ابي بكر عن محمد بن فضيل ، كلاهما عن حصين به مثله .

(٦٥) اسناده ضعيف

عتاب صدوق يخطىء (التقريب ٢٣١) وخصيف ضعّفه احمد وقال ابو حاتم : تُكُلِّمَ في سوء حفظه وخلاصة القول فيه انه صدوق سيء الحفظ خلّط بأخرة (التقريب ٩٢، التهذيب ٤٤٢/٣ الميزان ٦٥٣/١- ٦٥٤) واشار الي هذه الرواية ابن كثير في البدايه (٢٠٥/٦).

٦٦- حدثنا عبد القدوس ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال :

(رَفع رسول الله ﷺ قطعة سلسلةً من ذهب بقية بقيت من قسْمة الفيء بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها وهو يقول : (وكيف أنتم يوم يكثر لكم من هذا) ؟ فلم يجبه أحد ، فقال رجل من اصحاب رسول الله ﷺ : والله لوددنا لو أكثر الله منه ، وصبَر من صبَر وفُتن من فُتن ،فقال رسول الله ﷺ ولعلك تكون فيه شر مفتون).

٦٧-حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة قال: حدثنا أبو عمرو القسملي عن بنت أهبان الغفاري أن علياً رضي الله عنه أتى أهبان فقال : مايمنعك أن تتبعنا ؟ فقال: أوصاني خليلي وابن عمك ﷺ **أن ستكون فرقة وفتنة واختلاف ، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واقعد في بيتك واتخذ سيفاً من خشب .**

---

(٦٦) ضعيف

اخرجه الطبراني ٨١/٤٥/١٨ بسنده الي ابي المغيرة ؛ ثنا صفوان بن عمرو حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير به مثله .

وبرقم ٨٢/٤٦/١٨ عن احمد بن يحيى الحضرمي ، ثنا محمد ، عن جده عاقبه ،عن معاوية عن عبد الرحمن بن جبير به .

قال الهيثمي : ورجاله رجال الصحيح ، ومتنه منكر فإن النبي ﷺ لا يقول ذلك لرجل من اهل بدر .

(٦٧) اسناده ضعيف

اخرجه احمد ٣٩٣/٦ عن مؤيد ثنا حماد بن سلمه قال ثنا شيخ يقال له ابو عمرو عن ابنة لاهبان بن صيفي عن ابيها وكانت له صحبة ان عليا لما قدم البصرة. . .فذكره .

وفيه ابنة لأ هبان الغفاري وهي عُدَيسْة ، مقبوله من الثالثة ، روى لها الترمذي وابن ماجة (التقريب ٧٥٠) **واسناد احمد ضعيف فيه ابو عمرو مجهول .**

وروى هذا الحديث الطبراني في الكبير(٥١٧/٣٣٢/١٩) بسنده الى ابي برده بن ابي موسى عن محمد بن سلمه وبرقم ٥١٨ الى يوسف بن مهران عن محمد بن مسلمة قال لي رسول الله ﷺ: "انها ستكون فرقة واختلاف فاضرب بسيفك عرْض أجد واجلس في بيتك حتى يأتيك يدٌ خاطئة او يعافيك الله" وكل من الاسنادين عند (الطبراني) فيهما **" على بن زيد بن جدعان" ضعيف .**

ما يستحب من خفة المال والولد في الفتن

وما يستحب يومئذ من المال وغير ذلك

٦٨- حدثنا ابن وهب ، عن مسلمة بن عُلَي ، عن قتادة ، عن ابن المسيب ، عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:(**ناقة مقتبة يومئذ خير من دسكرة تغل مائة ألف**).

٦٩- حدثنا عبدالوهاب الثقفي ،عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن ابي صعصعة ، عن ابيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ

(**يوشك أن يكون خير مال امرىء مسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفرّ بدينه من الفتن**).

٧٠- حدثنا محمد بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن ابيه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال :(**أسعد الناس في الفتن رب شاءٍ في رأس جبل معتزل عن شرور الناس**).

عدة ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ في هذه الامة

٧١- حدثنا عيسى بن يونس ، ثنا مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :(**تكون بعدي من الخلفاء عدة نقباء موسى**).

---

(١) ت "عبد الرحمن بن عبد الله"

(٦٨) **اسناده ضعيف**، فيه مسلمة بن عُلي الخشني ابو سعيد الدمشقي ، متروك ، (التقريب ٣٢٧) وسوف يأتي الحديث بأتم منه هنا (انظر الحديث ١٤٤)

(٦٩) **صحيح** ، اخرجه البخاري في الايمان ٦٩/١ رقم ١٩ ،واحمد ٦/٣ . ٣٠ . ٤٣ . ٥٧

(٧٠) **ضعيف جداً**، محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، حدّث عن ابيه بنسخة فيها مائتا حديث موضوع تقدم في الحديث (٥٥)

(٧١) **اسناد ضعيف**، اخرجه احمد ٣٩٨/١ عن حسن بن موسى عن حماد بن زيد ، وفي ٤٠٦/١ عن ابي النضر عن ابي عقيل كلاهما عن مجالد به نحوه وفيه قصة .وفي سنده مجالد بن سعيد ، ليس بالقوي تغيّر بآخر عمره (المجروحين ١٠/٣-التقريب ٣٢٨).

٧٢- حدثنا أبو معاوية ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

(لايزال هذا الامر عزيز الى اثنا عشر خليفة كلهم من قريش).

ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ

٧٣- حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال أحدهما(١) : قال رسول الله ﷺ

(أول هذه الأمة نبوة ورحمة ، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكاً عضوضاً ، وقال أحدهما :**عاض وفيه رحمة ثم جبروت صلعاء ليس لأحد فيها متعلق، تُضْرب فيها الرقاب ، وتقطع فيها الأيدي والأرجل ، وتؤخذ فيها الاموال).**

٧٤- حدثنا ابن وهب ، عن إبن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

(إن هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة ، ثم يكون خلافة ورحمة ، ثم يكون ملكاً عضوضاً، يشربون الخمر ، ويلبسون الحرير ، ويستحلون الفروج ، ويُنصرون ويُرزقون حتى يأتيهم أمر الله).

---

(١) كذا في الاصل ، قلت لعله سقط ذكر معاذ فيه (انظرالتخريج).

---

(٧٢) صحيح رواه مسلم (اماره ١/ ٦.٥) باسانيده الى جابر بن سمره به مثله .

(٧٣) رواته ثقات ، أخرجه البيهقي في شعب الايمان ٥/رقم ٥٦١٦ بسنده الى عباس بن الفضل ، ثنا احمد بن يونس ، ثنا فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن ابي ثعلبة الخشني، عن معاذ وابي عبيدة قالا فذكر لفظاً مقارباً عن رسول الله ﷺ :

ان هذا الامر بدأ رحمة ونبوة ثم يكون رحمه وخلافة، ثم كائن ملكاً عضوضاً ثم كائن عتواً وجريه وفساداً في الارض ، يستحلون الحرير والخمور والفروج...

(٧٤) اسناده ضعيف، فيه ابن لهيعة ، وسعيد بن ابي هلال " صدوق ربما اختلط ، من السادسة مات بعد الثلاثين (التقريب ١٢٦) ويغلب انه لم يسمع من حذيفة ، فقد مات حذيفة رضي الله عنه اول خلافة علي رضي الله عنه (التقريب ١٥٤) فبينهما في الوفاة زهاء المائة .

٧٥- حدثنا يحيى بن سعيد العطار، عن أيوب ،عن قتادة ، عن أبي ثعلبة ،عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

(أول هذه الامة نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ، ثم ملكاً عضوضاً ، ثم يصير جبرية وعبثاً).

معرفة الخلفاء من الملوك

٧٦-حدثنا هشيم ومحمد بن يزيد ، عن العوام بن حوشب قال : حدثنا سعيد بن جُمهان قال : سمعت سفينة مولى رسول الله ﷺ يقول : قال رسول الله ﷺ :

(الخلافة بعدي في أمتي ثلاثين سنة (١) ، قال محمد بن يزيد في حديثه : فحسبوا ذلك فكان تمام ولاية علي ،فقالوا لسفينة : **انهم يزعمون أن علياً لم يكن خليفة ؟فقال : من يزعم ذلك ؟أبنو الزرقاء**(٢) **أولى بذلك واحق ؟!!**

٧٧- حدثنا هشيم ، عن مجالد ، عن عامر ، أنامسروق ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت : يارسول الله ﷺ كيف هذا الامر من بعدك ؟ قال : "في قومك ما كان فيهم خير" ، قلت : فأي العرب أسرع فناء ؟ قال : **قومك** ، قال قلت : وكيف ذاك ؟ قال: "**يستحليهم** (٢) **الموت وينفسهم الناس** ".

---

(١) -ت- "ثلاثون " قال محققه : " في الاصل ثلاثين ". (٢)-ت- " يستحلهم".

---

(٧٥)**ضعيف**، اخرجه البيهقي في شعب الايمان ٥/٥٦١٦ (انظر الحديث السابق)

وأخرجه ابن ابي حاتم في علل الحديث برقم ٢٧٢٣ وقال : رواه فضيل بن عياض عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي ثعلبة عن معاذ وابي عبيدة ، وفي سند نعيم " يحيى بن سعيد العطار " **ضعيف**، **وفيه قتاده مدلس** .

(٧٦)**حسن لذاته**، اخرجه ابو داود برقم ٤٦٤٧ عن عمرو بن عون ، ثنا هشيم ، عن العوام بن حوشب به تمامه وبرقم ٤٦٤٦ عن سوار بن عبدالله ، عن عبد الوارث عن سعيد به بأتم منه .وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣/١٤٥ بسنده الى عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد عن ابيه عن سعيد بن جمهان به حتى قوله : سنة.

واسناده حسن فيه سعيد بن حمهان صدوق له أفراد (التقريب ١٢٠)

(٧٧) **اسناده ضعيف** : مجالد بن سعيد ، ليس بالقوي تقدم في الحديث -٧٠-

تسمية من يملك بعد رسول الله ﷺ

٧٨-حدثنا ابن المبارك ، أخبرنا حشرج بن نُباته ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال : لما بنى رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر بحجر فوضعه ، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ، فقال رسول الله ﷺ :
(هؤلاء يلون الخلافة بعدي).

٧٩-حدثنا هشيم ، عن العوام بن حوشب ، عمن حدثه ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أسس رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء ابو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر فوضعه ، ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ، فقال رسول الله ﷺ **هؤلاء يلون الخلافة بعدي**

٨٠- حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا عبد الاعلى بن ابي المساور ، عن عامر الشعبي ، عن رجل من بني المصطلق قال : بعثني قومي بنو المصطلق **الى رسول الله ﷺ أسأله الى من يدفعون صدقاتهم بعده** ،فأتيته فلقيني علي بن أبي طالب رضي الله عنه فسألني ، فقلت : أرسلني قومي بنو المصطلق الى رسول الله ﷺ يسألونه الى من يدفعون صدقاتهم بعده ،فقال له علي سله ثم إئتني فأخبرني، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره أن قومه أرسلوه.

٧٨- ضعيف، اخرجه ابن عدي في الكامل ٨٤٦/٢ عن ابن ابي عصمة ، ثنا محمد بن ابراهيم السراج ،ثنا يحيى الحماني عن حشرج به نحوه . وقال: " **هذا الذي أنكره البخاري على حشرج بن نباته**" ، قلت : اسناده ضعيف لأجل حشرج وهو صدوق يهم (التقريب ٧٦).

٧٩-اسناده ضعيف جداً ، لجهالة الراوي عن عائشة ، وقد قال في مجمع الزوائد ١٧٨/٥ رواه ابو يعلى عن العوام بن حوشب عمن حدثه عن عائشة ." **ورجاله رجال الصحيح غير التابعي فانه لم يسمّ**". ولايعني ذلك صحة الاسناد كما هو مقرر بداهة ومعروف من صنيع الهيثمي . **فالحديث ضعيف**

٨٠- اسناده ضعيف جداً، من رواية عبد الاعلى بن ابي المساور عن عامر الشعبي ، وعبد الاعلى هذا متروك ، كذّبه ابن معين (التقريب ١٩٥)

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨١/٥ " عن عصْمة قال : قدم رجل من خزاعة فلقيه علي فقال : ما جاءبك ؟ قال : جئت اسأل رسول الله ﷺ فذكره نحوه .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جداً .

يسألونه الى من يدفعون صدقاتهم بعده ، فقال : إدفعوها الى أبي بكر، فرجع الى علي فأخبره ، فقال له علي : ارجع اليه فسله الى من يدفعونها بعد أبي بكر ، فسأله فقال : ادفعوها الى عمر بعده ، فأتى علياً فأخبره ، فقال : ارجع فاسأله الى من يدفعونها بعد عمر ، فأتاه فسأله فقال : ادفعوها الى عثمان بن عفان ، فرجع الى علي فأخبره، فقال له علي: ارجع اليه فسله إلى من يدفعونها بعد عثمان ، فقال الرجل إني لأستحي أن أرجع الى رسول الله ﷺ بعد هذا .

٨١- حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبدالعزيز ، عمن حدثه أن رسول الله ﷺ قال:

(يليكم عمر ، وعمر، ويزيد، ويزيد ، والوليد ، والوليد ، ومروان ، ومروان ، ومحمد ، ومحمد).

٨٢-سمعت محمد بن فضيل ، عن السري بن اسماعيل ، عن عامر الشعبي ، عن سفيان بن الليل قال : سمعت حسن بن علي رضي الله عنهما يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول

(لا تذهب الايام والليالي حتى يجتمع أمر هذه الامة على رجل واسع السرم ضخم البُلْعُم يأكل ولا يشبع وهو م ع و ي).

٨٣- حدثنا عبد القدوس ، عن أرطاة بن المنذر قال : بلغني أن رسول الله قال :

(أنزلت النبوة علي في ثلاثة أمكنة : مكة والمدينة والشام فإذا خرجت من إحداهن لم ترجع اليها الي يوم القيامة).

---

(٨١) اسناده ضعيف

لجهالة من حدّث سعيد بن عبد العزيز ، وللانقطاع ولتدليس الوليد بن مسلم.

(٨٢) اسناده ضعيف

السري بن اسماعيل متروك الحديث (التقريب ١١٧) وسفيان بن الليل ممن يغلو في الرفض ، لايصح حديثه (الميزان ١٧١).

(٨٣) اسناده ضعيف

قال فيه ارطأه : " بلغني" فاسقط مَنْ بينه وبين الرسول ﷺ وارطأه تابعي حمصي ادرك ثوبان، وسمع من مجاهد والكبار (الميزان ١/١٧١ التقريب ٩٧) فاسناده **معضل** .

مايــذكر فــي ملك بني اميــة وتسميــة اساميهم بعــد عمــر رضي اللــه عنــه

٨٤- حدثنا محمد بن فضيل ، عن السري بن اسماعيل ، عن عامر الشعبي قال : حدثني سفيان بن الليل قال : سمعت حسن بن علي يقول : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(لا تذهب الليالي والأيام حتى يجتمع أمر هذه الامة على معاوية).

٨٥-حدثنا عبد القدوس أبو المغيرة ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي أن رسول الله ﷺ ذكر الشام ، فقال رجل : وكيف لنا بالشام يا رسول الله ﷺ وفيها الروم ذات القرون ؟ فقال رسول الله ﷺ :

(لعله أن يكفيها غلام من قريش ، وأهوى رسول الله ﷺ بعصاة معه إلى منكب معاوية).

باب آخــر مــن مــلك بنــي أميــة

٨٦- حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن راشد بن سعد ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(إذا بلغت بنو أمية أربعين اتخذوا عباد الله خولا ومال الله نحلاً وكتاب الله دغلاً).

---

(٨٤) ضعيف منكر فيه "سفيان" قال ابوالفتح الازدي : سفيان بن الليل له حديث : (لاتمضي الامه حتى يلمث رجل واسع البلعوم) وفي لفظ آخر (واسع الصرم) يأكل ولايشبع ، قال: "سفيان مجهول والخبر منكر " (الميزان ٢\١٧٢)

(٨٥) اسناده ضعيف ، مرسل عن النبي ﷺ .

(٨٦) اسناده ضعيف ، ابو بكر بن ابي مريم ضعيف وكان قد سُرق بيته فاختلط (التقريب ٣٩٢) وراشد ابن سعد ، ثقة كثير الارسال من الثالثه ، قال الدار قطني : لا بأس به اذا لم يحدّث عنه متروك (التهذيب ٣\٢٢٦) ، والحديث اخرجه الحاكم ٤\٤٧٩ عن حميد بن يعقوب ، ثنا ابو عتبه احمد بن الفرج ثنا بقية عن ابي بكر بن ابي مريم به مثله ، وعلّق الذهبي قال : على ضَعْف رواتِه منقطعٌ .

٨٧- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن يزيد بن شريك ، أن الضحاك بن قيس أرسل معه إلى مروان بكسوة ، فقال مروان : مَنْ علي الباب ؟ فقال : ابوهريرة ، فأذن له فسمعته يقول بعدما دخل : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(هلاك هذه الامة علي يدي اغيلمة من قريش).

٨٨-حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن ابن موهب ، أن معاوية بينا هو جالس وعنده ابن عباس إذ دخل عليهم مروان بن الحكم في حاجة ، فلما أدبر قال معاوية لابن عباس : أما تعلم أن رسول الله ﷺ قال :

(إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال الله تعالى بينهم دولاً ، وعباده خولاً وكتابه دغلاً ؟) قال ابن عباس : اللهم نعم ، ثم إن مروان رد عبد الملك إلى معاوية في حاجته .

---

(٨٧) حسن لغيره
اخرجه الحاكم ٤٧٩\٤ قال : وبالاسناد السابق عن ابن ابي مريم ، وحدثني عمار بن ابي عمار انه سمع ابا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
وقال الذهبي : ابو بكر ضعيف ، وما خرجا له شيئاً ، وعليه فإسناد هذا الحديث ضعيف ، فيه حماد بن سلمه اختلط (الكواكب النيرات ٤٦٠) وعاصم بن بهدله ، صدوق له اوهام (التقريب ١٥٩) لكن يعتضد الحديث بمجيئه من طريق آخر عن ابي هريرة ، فقد رُوِي الحديث عند احمد (٤٨٥\٢) عن عبدالرحمن عن سماك قال : حدثني عبد الله بن ظالم عن ابي هريره عن رسول الله ﷺ فذكره .

(٨٨) ضعيف منكر
اخرجه البيهقي في الدلائل ٥٠٧\٦ بسنده الى ابن لهيعه ، وحكم عليه ابن كثير بالضعف والنكاره ، واسناده هنا ضعيف فيه رشدين وفيه ابن لهيعه ايضاً ، لكن الحديث عند احمد ٨٠\٣ عن عثمان قال: ثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد رفعه ، وعطيه هو ابن سعد بن جناده العوفي ، ضعيف ، قاله ابو داود : ليس بالذي يعتمد عليه قال ابو بكر البزار : كان يعدّه في التشيع . (التهذيب ٢٢٦٧)

٨٩-حدثنا عبد الرازق ، عن أبيه ، عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال: كان لايولد لأحد مولود إلا أتى به النبي ﷺ فدعا له ، فأدخل عليه مروان فقال:

(هو الوزغ بن الوزغ(١) ، الملعون بن الملعون).

٩٠- حدثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي رافع اسماعيل بن رافع قال : قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه : قال رسول ﷺ :

(إن أهل بيتي سيلقون من أمتي بعدي قتلاً شديداً وإن أشد قومنا لنا بغضاً بنو أمية ، وبنو المغيرة من بني مخزوم).

٩١-حدثنا محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب الضبي قال: سمعت أبا نصر الهلالي يحدث عن بَجَالة بن عبد ، أبو عبد بن بجالة قال: قلت لعمر بن حصين حدثّني عن أبغض الناس الى رسول الله ﷺ فقال: **تكتم علي حتى أموت ، قال: قلت: نعم قال: بنو أمية وثقيف ،وبنو حنفية .**

---

(٨٩)موضوع

اخرجه الحاكم ٤٧٩\٤ بسنده الى عبد الرزاق ، وقال: **صحيح الاسناد** ولم يخرجاه ولم يوافقه الذهبي فقال: لا والله ، وميناء كذّبه ابو حاتم .

وقال ابن معين : ليس بثقة ولا مأمون وربما قال: مَنْ ميناء ابعده الله ؟! (التاريخ والعلل ١٣\٢) وقال يعقوب بن سفيان :غير ثقه ولا مأمون يجب ان لايكتب حديثه .

(٩٠) اسناده ضعيف

اسماعيل بن رافع ، **ضعيف الحفظ** (التقريب ٣٣)

واخرج الحاكم هذا الحديث (٤٨٧\٤) من طريق نعيم به مثله ، وقال: **صحيح الاسناد** وتعقّبه الذهبي فقال لا والله واسماعيل متروك لم يصح السند اليه .

(٩١) اسناده ضعيف

محمد بن ابي يعقوب الضبي ، لم اجد له ترجمه ، وابو نصر الهلالي ، **مجهول** (التقريب ٦٧٨).

٩٢-حدثنا هشيم ، عن ابي حرة ، عن الحسن رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:
(سيكون رجل اسمه الوليد يسد به ركناً من أركان جهنم ، أو زاوية من زواياها).

٩٣- حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن أيوب بن بُرَيْر قال: حدثني من دخل مع الحجاج على أسماء ابنة أبي بكر فقال لها : ماسمعت من رسول الله ﷺ ؟ قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول: **يكون في ثقيف كذاب ومُبير فأما الكذاب فقد عرفناه** (١) **وأما المبير فأنت ، قال: نعم أنا مُبير المنافقين .**

٩٤- حدثنا يزيد بن هارون ، عن سهيل بن ذكوان قال : لما قَتل الحجاجُ ابنَ الزبير ، دخل على أسماء ابنة أبي بكر فقالت : ما فعل ابن الزبير ؟ قال: قتله الله ، قالت: أما والله لقد قتلته صواماً قواماً ، سمعت رسول الله ﷺ يقول:
(يخرج من ثقيف ثلاثة : الكذاب والذيال (٢) **والمبير).**
فأما الكذاب فقد مضى ، وأما المبير فأنت المبير، وقالت وأما الذيال فما رأيناه بعد ، قال: فمر ابن عمر رضي الله عنه بابن الزبير مصلوباً ، فقال : قد أفلحت أمةٌ أنت شرها

---

(٩٢)اسناده ضعيف، "ابو حُرَّة" ، صالح ، وحديثه عن الحسن ضعيف ، يقولون : لم يسمعها من الحسن كذا قال ابن معين ، (الكامل ٦٢٥٤٨\٧)وكان يدلس عن الحسن (التقريب ٣٦٨)
قال غندر : فلم يقف على شيء منها انه سمعه من الحسن ، (الكامل ٢٥٤٨\٧) وعليه فالاسناد منقطع
(٩٣) حسن لغيره ، اسناده ضعيف بسبب جهالة من دَخَل مع الحجاج على اسماء ، وفيه ايوب بن بُرَيْر الا ان الحديث عند مسلم والترمذي كما سيأتي في الحديث التالي .
(٩٤) صحيح ، اخرجه اخرجه مسلم في فضائل الصحابه برقم ٢٢٩ من حديث ابن عمر وفيه قصة اسماء وقولها اما ان رسول الله ﷺ حدثنا : ان في ثقيف كذاباً ومبيراً.
واخرجه الترمذي في الفتن ٤٤ برقم ٢٢٢٠ من حديث ابن عمر ، وقال: يقال الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف ، واشار الترمذي الى رواية اسماء ، ثم قال عن حديث ابن عمر : حديث حسن غريب لا نعْرفه الامن حديث شريك ، واخرجه ايضاً في المناقب (٧٤) برقم ٣٩٤٤ .
واخرجه البيهقي في الدلائل ٤٨٥\٦ من طريق الاسود بن شيبان عن ابي نوفل قال : رأيت عبد الله بن الزبير فذكره نحوه.

العصمة من الفتن ، وما يستحب فيها من الكف والامساك عن القتال والعزلة وما يكره من الاستشراف لها

٩٥- حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن اسحق بن راشد ، عن عمرو بن وابصة الاسدي عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول :

" تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع ، والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم ، والقائم خير من الماشي والماشي خير من الراكب ، والراكب خير من المجري، قتلاها كلها في النار ، قال : قلت: يارسول الله ومتى ذلك؟ قال: أيام الهرج قال: قلت: ومتى أيام الهرج؟ قال: حين لايأمن الرجل جليسه ، قال: قلت: فبم تأمرني إن أدركت ذلك؟ قال أكفف نفسك ويدك وادخل دارك ، قال: قلت: يارسول الله أرأيت إن دخل علي داري؟ قال: فادخل بيتك، قال : قلت: إن دخل بيتي؟ قال: فادخل مسجدك ثم اصنع هكذا ، ثم قبض بيمينه على الكوع، وقل ربي الله، حتى تقتل على ذلك .

٩٦- حدثنا حفص بن غياث، عن الاعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :"ويل للعرب من شر قد اقترب قد أفلح من كف يده" .

٩٧- حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع ، عن سعيد بن سنان قال: حدثني أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :

" ان الفتنة إذا أقبلت شبهت، وإذا أدبرت أسفرت، وإن الفتنة تُلَقَّح بالنجوى وتُنتج بالشكوى، فلا تُثيروا الفتنة إذا حميت ، ولا تعرضوا لها إذا عرضت ، إن الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها ، لايحل لأحد من البرية أن يوقظها حتى يأذن الله تعالى لها ،الويل لمن أخذ بخطامها ، ثم الويل له ، ثم الويل له " .

---

(٩٥) رجاله ثقات واسناده صحيح، اخرجه احمد ٤٤٨\١ عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن رجل ، عن وابصه الاسدي به مثله ، وابن ابي شيبه ٦٤٢\٨ رقم ٣٢١ ، وتقدم الحديث برقم (٥٧)

(٩٦) اخرجه مسلم في الفتن٢٠١ وابو داود ٤٢٤٩ ،والحاكم ١٠٨\١ واحمد ٣٩٠١٢، ٣٩١، ٥٣٦،

(٩٧) اسناده ضعيف ، سعيد بن سنان متروك تقدم برقم (٢) وعلّق نعيم الحديث عن ابي الزاهريه برقم -٨- وذكر طرفاً من المتن هناك.

٩٨- حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :
"اياكم والفتن فإن للّسان فيها مثل وقع السيف".

٩٩- حدثنا الوليد بن مسلم ،عن أبي جابر ، عن بُسر بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي إدريس الخولاني قال : سمعت حذيفة بن اليمان يقول : قلت: يارسول الله ما تأمرني إن ادركت ذلك ، يعني الفتن ؟ قال: "تلزم جماعة المسلمين وإمامهم" ، قال: قلت: فإن لم يكن لهم إمام ولاجماعة؟ قال: " فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تَعَضّ بأصل شجرة حتى يدرك الموت ، وأنت على ذلك".

حدثنا الوليد قال : قال الاوزاعي : وأخبرنا حسان بن عطية ، عن حذيفة بن اليمان ، عن النبي ﷺ مثل ذلك.

١٠٠- حدثنا عثمان بن كثير بن دينار ، عن محمد بن مهاجر أخي عمرو بن مهاجر ، عن يونس بن ميسرة الحبْلاني ، عن حذيفة بن اليمان قال:
(ذكر رسول الله ﷺ دعاة على أبواب جهنم من أطاعهم أقحموه فيها، قال: قلت: يارسول الله فكيف النجاة منها ؟ قال : تلزم الجماعة وإمام الجماعة ، قال: قلت : فإن لم تكن جماعة ولاامام جماعة ؟ قال: فاهرب من تلك الفرق كلها ولو يدركك الموت وأنت عاض بساق شجرة).

---

(٩٨) ضعيف جداً
اخرجه ابن عدي ٦\٢١٨٦ عن عمران بن موسى بن فضاله ، عن بندار، ثنا محمد بن الحارث ،عن محمد بن عبد الرحمن به مثله وفي سنده هنا وعند ابن عدي " محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن ابيه " حدّث محمد عن ابيه نسخةً موضوعةً تقدم برقم (٥٥) وفي سند ابن عدي : محمد بن الحارث ضعيف ايضاً (الكامل ٦\٢١٨٦)

(٩٩) صحيح
اخرجه مسلم (أماره ٥١) عن محمد بن المثنى عن لاوليد بن سملم حدثنا به فذكره كاملاً

(١٠٠) اسناده ضعيف
لم يسمعه يونس بن ميسره الحبلاني من حذيفه (انظرالحديث رقم ١٤) لكن حديث حذيفة تقدم انه في الصحاح فيعتضد.

١٠١- حدثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن أبي التياح ،عن خالد بن سبيع ، عن حذيفة ابن اليمان قال : قلت: يارسول الله ﷺ ما العصمة من ذلك ، وذكر دعاة الضلالة ؟ فقال: **(إن لقيت لله يومئذ خليفة في الأرض فالزمه إن ضرب ظهرك وأخذ مالك والا فاهرب في الارض حتى يأتيك الموت وانت عاض على أصل شجرة).**

١٠٢-حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن ابيه ان رسول الله ﷺ قال لابي ذر **(أراك يا ابا ذر لقائفاً ، كيف بك ياابا ذر إذا أخرجوك من المدينة قال : آتي الارض المقدسة قال : فكيف إن أخرجوك منها ؟ قال: ارجع الى المدينة ؟ قال: فإن أخرجوك منها ؟ قال: آخذ سيفي فاضرب به حتى أقتل ، قال: لا ولكن اسمع وأطع ، ولو لعبد أسود ، قال: فلما اتى الربذة وجد بها غلاماً أسود لعثمان ، فأقيمت الصلاة فقال :ياأباذر تقدم ، فقال: إني أمرت أن أسمع وأطيع ولو لعبدأسود ، قال فتقدم العبد فصلى)**

١٠٣- حدثنا ضمرة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني قال: قال أبو هريرة رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ، وذكر الفتنة الرابعة :

(لا ينجو من شرها إلا من دعا كدعاء الغرق ، أسعد أهلها كل تقي خفي إذا ظهر لم يعرف ، وإن جلس لم يفتقد ، وأشقى أهلها كل خطيب مسقع اوراكب موضع).

---

(١) "لقائفاً" كذا في الاصل ، وفي الكنز "لقانقاً" اي كثير الكلام ، لاتسكت على الظلم ، وكان في ابي ذر شدّة على الامراء وإغلاظ في القول . (لسان العرب لابن منظور -مادة (لقق)

---

(١٠١) حسن ، اخرجه ابو دواد (فتن ١/٦. ٧) واحمد ٥/٣٨٧. ٤٠٣

(١٠٢) ضعيف ، ارسله طاووس عن النبي ﷺ، والحديث عند احمد في مسند اسماء بنت يزيد ٦\٤٥٧ أن أبا ذر كان يخدم النبي ﷺ فذكرت نحوه ويأتم منه ولكن في سنده " شهر بن حوشب" فيه لين.

(١٠٣) اسناده ضعيف يحيى بن ابي عمرو الشيباني ثقه ، لكن روايته عن الصحابه مرسله ،مات سنة ١٤٨ (التقريب ٣٧٨). وقد أخرج الحاكم ٤\٤٢٥ ، شطر الحديث الاول عن حذيفة الى قوله " الغرق" وقال : اسناده صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

١٠٤-حدثنا يحيى بن سعيد العطار ، عن ضرار بن عمرو، عن اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة ، عمن حدثه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(أسعد الناس فيها كل خفي إن ظهر لم يعرف وإن جلس لم يفتقد).

١٠٥-حدثنا ابن المبارك ، عن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن عابد(١) ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(من مات ولم يشرك بالله شيئاً ولم يَتَنَدَّ من الدماء الحرام بشيء دخل من أي أبواب الجنة شاء).

١٠٦- حدثنا ابن المبارك ، عن هشام بن حسان قال: حدثني بكر بن عبد الله المزني قال: شيعنا رجلٌ (٢) من أصحاب النبي ﷺ فسمعته يقول:

(لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة بعدما ينظر الى أبوابها ملء كف من دم مسلم أهراقه).

١٠٧- حدثنا ابن المبارك، عن هشام ، عن الحسن ، عن ضبة بن محصن ، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ :

(يقوم عليكم أئمة تعرفون عنهم وتنكرون ، فمن أنكر فقد نجا ، ومن كره فقد سلم ، ولكن من رضي وتابع ، قيل يارسول الله : أفلا نقتلهم ، أو نقاتلهم ؟ قال : أما ما وصلوا(٣) الصلاة فلا).

---

(١) ت " عبدالرحمن بن عائذ " (٢) كذا صوابه في -ت- ، في الاصل "رجلاً " (٣) ت "صلوا"

---

(١٠٤) اسناده ضعيف، يحيى بن سعيد العطار ، ضعيف ، وكذا اسحق بن عبد الله بن ابي فروة . (انظر الاحاديث ٣٦، ٣٨)

(١٠٥) اسناده صحيح، اخرجه احمد ٤\١٤٨ عن ابن المبارك به مثله ، والطبراني في الكبير ١٨\٩٣٦، ٩٦٩ به مثله.

(١٠٦) اسناده صحيح، وأصل الحديث في الصحيح (الفتح رقم ٧١٥٢) عن الجريري من طريق ابي تميمة قال: شهدت صفوان وجندباً واصحابه وهو يوصيهم ... فذكر الحديث بأتم منه ههنا .

(١٠٧) اسناده حسن اخرجه احمد ٦\٢٩٥ عن يزيد، ثنا هشام بن حسان به مثله ، لكنه قال : لا ماصلوا لكم الخمس .

١٠٨- حدثنا ابن المبارك ،عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني مولى لبني فزارة عن مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك ، سمع عوف بن مالك رضي الله عنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

(شر أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم" ، قال : قلنا يا رسول الله أفلا ننابذهم عند ذلك؟ **قال:" أما ما أقاموا الصلاة فيكم فلا إلاَّ من ولي عليه والٍ فرآه يأتي شيئاً من معصية الله فليكره مايأتي من معصية الله، ولا ينزع يداً من طاعة)**.

١٠٩- حدثنا ابن المبارك ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ :

(يا أبا ذر كيف تعمل إذا جاع الناس حتى لاتستطيع أن تقوم من فراشك الى مسجدك ، ومن مسجدك الى فراشك ؟ قال:قلت: الله ورسوله أعلم ، **قال : تأتي من أنت منه ،** قال :" قلت :أرأيت إن أبى علي؟ **قال: تدخل بيتك ؛ قال:** قلت أرايت إن أبى عليَّ ؟ **قال: إن خشيت أن يُبْهِرك شعاع السيف فألق طائفة ردائك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه،** قال: قلت أفلا أحمل السلاح ؟ **قال: إذاً تشركه)**.

١١٠- حدثنا ابن المبارك ، عن هشام ، عن الحسن قال: قال محمد بن مسلمة : أعطاني رسول الله ﷺ سيفاً ، فقال: **(قاتل به المشركين ما قوتلوا ، فإذا رأيت أمتي يضرب بعضها في بعض فاتِ به أُحُداً فاضرب به حتى ينكسرثم اجلس في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضيه ، قال : ففعل)**.

---

(١٠٨) اسناده ضعيف، مولى بني فزاره مجهول ، ومسلم بن قرظه مقبول من الثالثه (التقريب ٣٣٦).

(١٠٩) صحيح ، اخرجه احمد ١٤٩\٥ عن مرحوم ثنا ابو عمران الجوني به بتمامه.

(١١٠) صحيح، اخرجه ابن ابي شيبه ٢٢\٥ عن ابن المبارك به مثله، وأخرجه احمد ٢٢٥\٤ عن يزيد بن الحباب قال: اخبرني سهل بن ابي الصلت قال سمعت الحسن يقول : ان علياً بعث الى محمد بن مسلمة فجيىء به ،وذكره وفيه قصة ، واخرجه الطبراني ٢٣٥\١٩ من طريق احمد به مثله .

١١١- حدثنا ابن المبارك ، عن حماد بن سلمه ، عن علي بن يزيد ، عن ابي بردة بن ابي موسى قال : دخلنا على محمد بن مسلمة بالربذه فقلت له: الاتخرج الى الناس فإنك في هذا الامر بمكان يُسْمع منك ؟ فقال: ان رسول الله ﷺ قال:

(انه ستكون فتنة وفرقة فاضرب بسيفك عرض أحد وكسّر نبلك وقطّع وترك واقعد في بيتك) فقد فعلت ماأمرني به ، وإذا سيف معلق بعمود الفسطاط فأنزله فسلّه فإذا سيفٌ من خشب ، ثم قال: **قد فعلت بسيفي ما أمرني رسول الله ﷺ وهذا أعدّه أهيّب به الناس** ".

١١٢- حدثنا ابن المبارك ،عن اسامة بن يزيد رضي الله عنه قال : أخبرني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة أخبره أن عمر بن سعد ذهب الى أبيه سعد وهو بالعقيق معتزل في أرض له : ياأبتاه لم يبق من أصحاب بدر غيرك ، ولا من أهل الشورى فلو أنك انبعثت بنفسك ونصبتها للناس ما اختلف عليك اثنان ، فقال: الهذا جئت ؟ أي بني أقَعَدتَ حتى لم يبق من أَجَلي إلا مثل ظمىء الدابه ، ثم أخرجُ فأضرب أمة محمد ﷺ بعضها ببعض ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :(**خير الرزق مايكفي ، وخير الذكر الخفي**).

---

(١١١) اسناده صحيح

اخرجه احمد ٤٩٣\٣ عن يزيد بن هارون ، انا حماد بن سلمه به مثله وعن مؤمل وعفان ، عن حماد به مثله

(١١٢) اسناده ضعيف

اخرجه احمد ١١\١٨٠ . ١٧٢ . ١٨٧ عن يحيى بن سعيد ووكيع وعثمان بن عمر جميعاً عن اسامة بن يزيد به مثله .

واخرجه ابن حبان برقم ٨٠٩ ج٣ (الاحسان) عن ابن قتيبه عن حرمله ،عن ابن وهب، عن اسامه به نحو.

واورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨١\١٠ ، ونسبه الى ابي يعلى ، وضعّفه بمحمد بن عبد الرحمن وسبب الضعف انما هو "محمد بن عبد الرحمن بن ابي لبيبه" ضعّفه ابن معين والدار قطني، ثم هو لم يدرك سعداً فيما قاله ابوحاتم وابوزرعه كما في المراسيل (ص١٨٤)و انظر(التقريب ٣٠٨) وللجمله الاولى من الحديث شاهد بلفظ (خير الرزق الكفاف).

١١٣-حدثنا ابن المبارك ، عن جرير بن حازم قال: حدثنا عبدان بن جرير ، عن أبي قيس عن أبي هريره رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :(**من قاتل تحت راية عمّية يغضب لعصبية أو ينصر عصبية أو يدعو الي عصبية فقُتِل ، فقتلةٌ جاهليه ، ومن خرج على أمتي يضرب برّها وفاجرها لا ينحاش من مؤمنها ، ولا يفي لذي عهدٍ عهدها ، فليس منّي ولستُ منه**).

١١٤- حدثنا ابن المبارك ، عن سفيان ، عن يونس ، عن غيلان بن جرير نحوه ،

حدثنا ابن المبارك وعيسى بن يونس قالا : أنا سليمان الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم ، فقال: (**والذي لا إله غيره لايحل دم رجل يشهد أن لاإله إلا الله وأني رسول الله إلا أحد ثلاثة نفر : النفس بالنفس، والثيب الزان، والمفارق للجماعة التارك لدينه**)؛ وقال ابن المبارك : أو قال : التارك للإسلام .

١١٥- حدثنا ابن المبارك ، عن اسماعيل بن أبي خالد ،عن قيس بن أبي حازم ، عن الصنابح رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(**أنا فرطكم على الحوض ،وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلن بعدي**).

---

(١) ت "غيلان" (٢) ت " الصنابحي ".

---

(١١٣) صحيح

اخرجه مسلم (اماره ٥٣) عن شيبان ، حدثنا جرير به مثله

(١١٤) صحيح

اخرجه مسلم (قسامه ٢٦) بسنده الى ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش به مثله

(١١٥) صحيح

اخرجه مسلم (فضائل الصحابه ،٢٥ .٢٦ .٢٧) والبخاري (٦٥٧٥ .٦٥٧٦) واحمد ١\٢٥٧ .٣٨٤ .٤٠٦

١١٦- حدثنا هشيم ، عن يونس ، عن الحسن قال: أخبرني أسيد بن المتشمس ،عن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ذكر رسول اللهﷺ بين يدي الساعة فتنة ثم قال أبو موسى: (والذي نفسي بيده مالي ولكم منها مخرج إن أدركناها فيما عهد إلينا نبينا إلا أن نخرج منها كما دخلناها لاتُحْدِث فيها شيئاً

١١٧-حدثنا وكيع ، عن عيينه بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بكرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : (من قتل معاهداً في غير كنهه حرم الله عليه الجنة).

١١٨- حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن ثور بن زيد ، عن أبي الغيث ، عن أبي هريره رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :
(ويل للعرب من شر قد اقترب، من فتنة عمياء صماء بكماء ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ،والماشي فيها خير من الساعي ، ويل للساعي فيها من الله تعالى يوم القيامة).

---

(١١٦) صحيح

تقدم اسناده في الحديث رقم (٢٩) والحديث عند احمد ٤٠٦\٤ عن اسماعيل عن يونس به بتمامه.

وعند ابن ماجه برقم ٣٩٥٩ عن محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف ،عن الحسن به بتمامه.

(١١٧)حسن لغيره

اخرجه احمد ٣٨\٥ عن يحيى ، عن عيينه به مثله

واخرجه الحاكم ١٤٢\٢ وقال: صحيح الاسناد وعيينه بن عبد الرحمن ، صدوق (٤٤١)

(١١٨) صحيح لغيره

تقدم برقم (٩٦) واخرجه احمد ٣٩٠\٢ عن يحيى بن اسحاق ثنا ابن لهيعة عن ابي يونس ، عن ابي هريره به . وانظر ٣٩١\٢ ، ٥٣٦ ، ٥٤١.

واسناد نعيم هذا فيه عبد العزيز بن محمد ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطىء (التقريب ٣٥٨) الا انه توبع ، فيصح الحديث والله اعلم .

١١٩-حدثنا ابن فضيل ، عن السري بن اسماعيل ،عن الشعبي ، عن سفيان بن الليل قال: أتيت حسن بن علي رضي الله عنهما بعد رجوعه من الكوفة الى المدينة فقلت له: يامذل المؤمنين ، فكان مما احتج علي أن قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(لاتذهب الليالي والأيام حتى يجتمع أمر هذه الامة على رجل واسع السُرم ضخم البلعم يأكل ولايشبع " وهو معاوية فعلمت أن أمر الله تعالى واقع ، وخفت أن تجري بيني وبينه الدماء ، والله مايسرني بعد إذ سمعت هذا الحديث أن لي الدنيا ، وما طلعت عليه الشمس والقمر ، وأني لقيت الله تعالى بمحجمة دم امرىء مسلم ظلماً).

١٢٠-حدثنا هشيم عن يونس ، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ للحسن بن علي "

(ابني هذا السيد وسيصلح الله علي يديه بين فئتين من المسلمين عظيمتين).

١٢١-حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي بكره ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

(ألا لا ترجعوا بعدي ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض).

---

(١١٩)ضعيف منكر

تقدم في الارقام (٨٢، ٨٤)

(١٢٠) صحيح

رواه البخاري (الفتح ٧\٩٤ رقم ٣٧٤٦) بسنده الى الحسن سمع ابا بكرة به مثله.

واخرجه احمد ٥\٤٩ عن مؤمل ،ثنا حماد ، ثنا على بن يزيد ، عن الحسن به .

(١٢١) صحيح

اخرجه البخاري (الفتح)اضاحي ٥\٥٥٠ عن عبد الوهاب به بأتم منه .

١٢٢- حدثنا عبد الوهاب الثقفي وأبو معاوية ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

" من حمل علينا سلاح فليس منا ".وقال ابو معاوية: "من سلّ علينا السلاح"

١٢٣-حدثنا أبو عبد الصمد العمي ،حدثنا أبو عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ :

" ياأبا ذر أرأيت إن الناس قُتلوا حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف أنت صانع ؟" قال: قلت : الله ورسوله أعلم ، قال: "تدخل بيتك " ، قلت : فإن أتي علي؟ قال: "تأتي من أنت منه"، قال: : قلت: وأحمل السلاح ؟ قال: " إذا تُشْرِك معهم " ، قال: قلت: فكيف أصنع يارسول الله ؟ قال: (إن خفت أن يبهرك شعاع السيف فالقِ طائفة من ردائك على وجهك يبوء بإثمك وأثمه).

١٢٤-حدثنا أبو معاوية ، عن الاعمش ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

(إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا).

---

(١٢٢) صحيح

اخرجه البخاري برقم ٦٨٧٤ عن جويريه عن نافع به مثله.

ومسلم (مقدمه ٢٢) عن عمرو بن علي قال : سمعت معاذ بن معاذ يقول :

قلت لعوف بن ابي جميله ان عمرو بن عبيد ، حدثنا عن الحسن ان رسول الله ﷺ فذكره.

(١٢٣) صحيح

تقدم برقم (١٠٩) وقد اخرجه احمد ١٦٣\٥ عن عبد العزيز بن عبد الصمد به مثله.

(١٢٤) صحيح

اخرجه احمد ٣١٣\٣ عن ابي معاوية ، ثنا الاعمش به مثله .

١٢٥-حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ،عن محمد ، عن أبي بكره ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال:

(ألا لا ترجعنّ بعدي ضُلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض ، الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب ، ألا إن دماءكم وأموالكم - وأحسبه قال: - وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ، ألا فلا ترجعنّ بعدي ضلالاً ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب).

١٢٦- حدثنا حفص بن غياث ، عن الاعمش ، عن أبي صالح ،عن أبي هريره رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(ويل للعرب من شر قد اقترب ، قد أفلح من كف يده).

١٢٧-بقية بن الوليد ، عن سليمان الانصاري، عن الحسن ، عن الاحنف بن قيس قال : بايعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: فرآني أبو بكرة وأنا متقلد سيفاً ، فقال: ماهذا يا ابن أخي ؟ قلت : بايعت علياً ، قال: لاتفعل ياابن اخي فإن القوم يقتتلون على الدنيا، وإنما أخذوها بغير مشورة ، قلت فأم المؤمنين ؟ قال: امرأة ضعيفة، سمعت رسول الله ﷺ يقول :" **لايفلح قوم يلي أمرهم امرأة** " .

---

(١٢٥)صحيح

تقدم برقم (١٢١) واخرجه البخاري في الاضاحي -٥-واخرجه احمد ٥\٤٤-٤٩.

(١٢٦) صحيح

اخرجه مسلم في الفتن ١ . ٢ والترمذي برقم ٢١٨٧

وابو داود برقم ٤٢٤٩ ، واحمد ١٢\٣٩٠، ٣٩١، ٥٣٦، ٥٤١

(١٢٧)صحيح

اخرجه البخاري (فتن ١٨ رقم ٧٠٩٩) عن عثمان بن الهيثم ، حدثنا عوف عن الحسن به ، واخرجه احمد ٥\٤٣ عن الاسود بن عامر ،ثنا حماد بن سلمه ، عن حميد ، عن الحسن به مثله وفي ٥\٤٧ عن يزيد بن هارون ، ثنا مبارك بن فضاله ، عن الحسن به ، واخرجه ابن عدي ١٢\٥٧٠ بسنده الى الحسن به ، واخرجه الحاكم ٤\٥٢٥ ، وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه .

١٢٨-**حدثنا** أبو خالد الاحمر ، عن أبي مالك الاشجعي ، عن أبي حازم ،عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

(ليرفعن لي رجال وأنا على الحوض حتى إذا عرفوني وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول : يارب أصيحابي؟ فيجيبني مجيب إنك : لاتدري ما أحدثوا بعدك).

١٢٩- **حدثنا** عبد الوهاب ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن كعب بن مرة أن رسول الله ﷺ ذكر فتنة حاضرة فمر رجل مقنع رأسه نصف النهار في شدة الحر فقال رسول الله ﷺ :

(هذا يومئذ على الهدى) قال: فقمت فأخذت بمنكبيه ، وحسرت عن رأسه وأقبلت بوجهه الى رسول الله ﷺ فقلت : يارسول الله هذا ؟ قال : **"نعم"** فإذا هو عثمان رضي الله عنه.

١٣٠- **حدثنا** وكيع ،عن سفيان ، عن الاعمش ، عن عبد الله بن مرة ،عن مسروق ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال:

(ما من نفس تُقتل ظلماً إلا كان على ابن آدم الاول كفل منها ، لانه أول من سنّ القتل).

١٣١- **حدثنا** عيسى، عن الاعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله، عن النبي ﷺ إلا أنه قال: **كفل من دمها** .

---

(١٢٨) **صحيح**، رواه مسلم (طهاره ١٢، ٤) بسنده الي ابي مالك به نحوه ، وفيه : فيجيبني ملك فيقول وهل تدري ما احدثوا بعدك ؟

(١٢٩) **صحيح** ، اخرجه الترمذي (مناقب برقم ٣٧٠٤) عن محمد بن بشار ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن ايوب ، عن قلابة، عن ابي الشعث به مثله ،ولكن عن "مرة بن كعب ". قال ابو عيسى : **حسن صحيح**

(١٣٠) **صحيح** ، اخرجه احمد ٤٣٣\١١ عن وكيع به مثله ، والترمذي برقم ٢١٧٣ عن وكيع به مثله ، وقال : **حسن صحيح**

(١٣١) **صحيح**، اخرجه احمد ٤٣٠\١١ عن يحيى ، عن سفيان ، ثنا سليمان به مثله .

١٣٢- حدثنا وكيع ، عن الاعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:(أول ما يقضي بين الناس يوم القيامه في الدماء ، يجيء الرجل آخذاً بيد الرجل يقول : يارب هذا قتلني ، فيقول :فيم قتلته؟ فيقول: يارب قتلته لتكون العزة لفلان ، قال : فيقول : فإنها ليست له، بؤ بعملك ، ويجيء الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول : هذا قتلني ، فيقول فيم قتلته ؟ فيقول : لتكون العزة لله ، قال : فيقول : فإن العزة لي).

باب من كان يرى الاعتزال

١٣٣- حدثنا ابن المبارك، عن المبارك بن سعيد عن الحسن، عن أسيد بن المستشمس ابن معاويه قال: سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه ، وذكر فتنة ثم قال: وأيم الله لئن ادركتني واياكم ماأعلم لي ولكم منها مخرجاً فيما عهد الينا نبينا ﷺ الا انْ نخرج منها كما دخلناها .قال الحسن : اى سالمين.

١٣٤- حدثنا عبد الوهاب ، عن يونس ،عن الحسن ، عن ابي موسى عن النبي ﷺ انه ذكر فتنة ثمّ قال ابوموسى :

(مالي ولكم منها مخرج إن نحن ادركناها إلا أنْ نخرج منها كما دخلناها، هكذا عهد الينا نبينا ﷺ).

---

(١٣٢) صحيح

اخرجه البخاري (الديات ٤١\١) ومسلم (حدود ١١٨\١) عن عثمان بن ابي شيبه واسحق بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله بن نمير ثلاثتهم عن وكيع به مثله .

(١٣٣)اسناده ضعيف

تقدم برقم -١١٦- عن ابن المبارك ، عن المبارك بن فضاله عن الحسن به .

(١٣٤) حسن لغيره

تقدم الكلام على اسناده برقم -٥٠- ويصح بوروده من الطريق السابق له .

١٣٥- حدثنا ابو معاوية، عن داود بن ابي هند ، عن شيخ من بني قُشير ، عن أبي هريره رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ:

(يأتي على الناس زمان يخيّر الرجل فيه بين العجز والفجور ، فمن ادرك ذلك فليختر العجز على الفجور).

١٣٦ حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، عن عبدالوهاب(١) بن قيس ، عن عروة ابن الزبير ، عن كُرز الخزاعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

(خير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه ويذر الناس من شره).

١٣٧- حدثنا بقية بن الوليد ، عن الاحوص ، عن ابي عون ، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ :

(من أعان على قتل مسلم بشطر كلمه جاء يوم القيامه مكتوباً بين عينيه: آيس من رحمه الله).

---

(١) هكذا في جميع نسخ الكتاب ، وأظنه خطا (انظر الحكم على الاسناد)

---

(١٣٥) حسن لغيره، اخرجه احمد ٢٧٨\٢ عن عبد الرزاق عن سفيان ، عن داود به مثله ، وفي ٤٤٧\٢ عن وكيع عن سفيان به .وجاء ضعفه من جهالة "شيخ من بني قشير" لكن الحاكم صحّح اسناده ، وقال: الشيخ الذي لم يُسَمّ سفيان الثوري عن داود هو سعيد بن ابي جبيره، ووافقه الذهبي.

(١٣٦)صحيح لغيره ، الوليد بن مسلم يدلس وقد عنعنه ، وعبد الوهاب بن قيس خطأ صوابه " عبد الواحد بن قيس" قال ابن عدي : في روايات الاوزاعي عنه استقامة (الكامل ١٩٣٥\٥) والحديث اخرجه احمد ٤٧٧\٣ عن ابي المغيره قال: ثنا الاوزاعي ، ثنا عبد الواحد به بأتم منه وفيه قصه.

(١٣٧) ضعيف جداً

اخرجه ابن ماجه في الديات رقم ٢٦٢٠ عن عمر بن رافع ، ثنا مروان بن معاوية عن يزيد عن الزهري عن سعيد عن ابي هريره يرفعه ، وقال البوصيري :في اسناده يزيد بن ابي زياد ، بالغوا في تضعيفه حتى قيل : كأنه موضوع قلت : واسناد نعيم ضعيف ، بقية مدلس ولم يصرح بالسماع ، وفيه الاحوص بن حكيم ، ضعيف ، ضعّفه النسائي وابن معين وابن المديني (الكامل ٤٠٦\١ ، الميزان ١٦٧\١) وسئل ابو حاتم عن هذا الحديث فقال : باطل موضوع(الميزان ٤٢٥\٤).

١٣٨- حدثنا بقية بن الوليد وعيسى بن يونس، عن الاحوص بن حكيم ،عن ابي عون عن الانصاري، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ :

(من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمه جاء يوم القيامه مكتوباً بين عينيه آيس من رحمة الله) الا ان عيسى زاد " رجلاً "

العلامات في انقطاع ملك بني أميّة

١٣٩- حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن ابي قبيل ، عن ابن موهب ، أن معاوية قال لابن عباس – ودخل عليه مروان بن الحكم في حاجه له ثم ادبر –اما تعلم ان رسول الله ﷺ قال:

(اذا بلغ بنو الحكم تسعة وتسعين واربعمائة كان هلاكهم اسرع من لوك التمره؟) . فقال ابن عباس : **اللهم نعم**.

في خروج بني العباس

١٤٠- حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن عمرو بن ابي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(لاتقوم الساعه حتى يكون اسعد الناس بها لكع بن لكع) .

---

(١٣٨)ضعيف، انظر الحديث السابق له

(١٣٩)ضعيف، لضعف رشدين وابن لهيعة.

(١٤٠) صحيح

اخرجه الترمذي برقم ٢٢٠٩ عن قتيبه وعبد العزيز بن محمد به ، وقال ابوعيسى : هذا حديث حسن غريب

واخرجه احمد ٣٨٩\٥ عن سليمان ثنا اسماعيل ثنا عمرو به مثله .

واخرجه احمد من حديث ابي هريره ٣٢٦\٢ بسنده الى ابي العلاء عن ابي صالح عن ابي هريره قال : قال رسول الله ﷺ لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع ابن لكع.

وبسنده الى كامل ، ثنا ابو صالح به بمثل سابقه(٣٢٦\٢ ، ٣٥٨) وعند احمد ايضاً ٤٦٦\٣ عن وكيع ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع ، عن الجهم بن ابي الجهم عن ابن نيار بمثل سابقه ايضاً .

١٤١-حدثنا عبد الله بن مروان عن ابيه ، عن راشد بن دواد الصنعاني، عن ابي اسماء الرحبي ، عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال :

(مالي ولبني العباس شيعوا أمتي ، وسفكوا دماءهم، والبسوهم ثياب السواد البسهم الله ثياب النار).

١٤٢- حدثنا قتيبه بن سعيد ، حدثنا رشدين بن سعد المهري ، عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب ، عن قبيصه بن ذؤيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(تخرج من خراسان رايات سود لايردها شيء حتى تُنْصب بإيلياء يعني بيت المقدس).

---

(١٤١) ضعيف جداً

اخرجه الطبراني في الكبير ٢\٩٦\١٤٢٦ عن يحيى بن حمزه الدمشقي ، عن اسحق بن ابراهيم ، عن يزيد ابن ربيعة عن ابي الاشعث الاصنعاني عن ثوبان به نحوه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥\٢٤٤ قال : وفيه يزيد بن ربيعة، متروك نُسِب الى الوضع (انظر ترجمته في الميزان ٤\٤٢٢)

وفي سند نعيم ، راشد بن دواد الصنعاني ، وثقه ابن معين ولكن البخاري قال: فيه نظر، وقال الدراقطني ، ضعيف لايعتبر به (انظر الميزان ٢\٣٥) وذهب الحافظ ابن حجر الى انه صدوق له اوهام (التقريب ٢٠٤)

(١٤٢) ضعيف

اخرجه الترمذي (فتن برقم ٢٢٦٩) عن قتيبه به مثله وقال : هذا حديث غريب. والاسناد فيه رشدين بن سعد ضعيف ، قال احمد : لايبالي عمّن روى ، وقال الجوزجاني: عنده مناكير كثيره (الضعفاء الكبير للعقيلي ٢\٦٦ ، المجروحين ١\٣٠٣ ، الميزان ٢\٤٩)

اول علامة تكون في انقطاع مدة بني العباس

١٤٣- حدثنا ابو عمرو البصري ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الوهاب بن حسين ، عن محمد بن ثابت البُناني، عن ابيه ، عن الحارث الهمداني ، عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(السابع من بني العباس يدعو الناس الي الكفر فلا يجيبونه، فيقول له اهل بيته : تريد ان تخرجنا من معايشنا ؟ فيقول : اني اسيرٌ فيكم بسيرة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فيأبون عليه ، فيقتله عدو له من اهل بيته من بني هاشم ، فإذا وثب عليه اختلفوا فيما بينهم) فذكر خلافاً طويلاً الى خروج السفياني .

مايذكر من علامات من السماء فيها في انقطاع ملك بني العباس

١٤٤- حدثنا ابن وهب ، عن مسلمه بن عُلَي ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(تكون آية في شهر رمضان ، ثم تظهر عصابة في شوال،ثم تكون معمعة في ذي القعده ثم يُسلب الحاج في ذي الحجة ، ثم تنتهك المحارم في المحرم ثم يكون صوت في صفر ، ثم تنازع القبائل في شهري ربيع ، ثم العجب كل العجب بين جمادى ورجب، ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تغلّ مائة الف).

قال ابوعبد الله نعيم : لا اعلم الا أني سمعته من مسلمه بن عُلي ان شاء الله او بينه وبين قتادة رجل .

---

(١٤٣) موضوع

اخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٢٤١\٦ ، في ترجمة الغنوي ، وقال : وضع اسماعيل بن أبان الغنوي حديثاً عن قطر ، عن ابي الطفيل ، عن علي قال: السابع . . .فذكره.

ومحمد بن ثابت في اسناده هنا هو ابن اسلم البناني ، ضعيف (الميزان ٤٩٥\٣) وانظر مزيداً من الكلام على رجال هذه السلسله في الحكم على الحديث (١٤٥)

(١٤٤) ضعيف

في اسناده مسلمة بن علي الخشني ، شامي واهٍ، تركوه ، قال الذهبي : هذا منكر ومسلمه لم يدرك قتادة (الكامل ٢٣١٤\٦ ، الميزان ١٠٩\٤)

١٤٥- حدثنا ابوعمر ، عن ابن لهيعة قال: حدثني عبد الوهاب بن حسين ، عن محمد ابن ثابت البناني ، عن ابيه عن الحارث الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(اذا كانت صيحة في رمضان ، فإنه يكون معمعة في شوال ، وتمييز القبائل في ذي القعدة ، وتُسفك الدماء في ذي الحجة والمحرم وما المحرم ؟ يقولها ثلاثاً ، هيهات هيهات ، يقتل الناسُ فيها هرجاً هرجاً . قال : قلنا: وما الصيحة يا رسول الله ؟ قال : هدّة في النصف من رمضان ، ليلة جمعة ، فتكون هدةٌ توقظ النائم وتقعد القائم ، وتخرج العواتق من خدورهن في ليلة جمعه ، في سنة كثيرة الزلازل ، فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة فادخلوا بيوتكم ، واغلقوا ابوابكم ، وسدوا كواكم ، ودثّروا انفسكم ، وسدوا آذانكم ، فإذا حسستم بالصيحة فخرّوا لله سجداً وقولوا : سبحان القدوس ، سبحان القدوس، ربنا القدوس، فإنه من فعل ذلك نجى ومن لم يفعل ذلك هلك).

---

(١٤٥) اسناده ضعيف

محمد بن ثابت البُناني ،ضعّفه ابو داود والنسائي وابو زرعه والدار قطني وابن معين وقال ابو حاتم : منكر الحديث (الكامل ٢١٤٧\٦ ،التهذيب ٨٢\٩) والحارث الهمداني هو ابن عبد الله الاعور ، نسبه ابن المديني الي الكذب . وقال الشعبي : حدثني الحارث الاعور ، وكان كذاباً ، وضعّفه ابن معين والنسائي والدار قطني

قلت:والحارث من أفقه الناس وافرض الناس واعلم الناس كما قال ابو داود ، فلماذا اذن يضعّف ويكذّب ؟!!

يجيب الذهبي على هذا التساؤل فيقول:

وحديث الحارث في السنن الاربعه ، والنسائي مع تعنّته في الرجال فقد احتج به وقوّي امره والجمهور على توهين امره في روايتهم الحديثه في الابواب ، فهذا الشعبي يكذّبه ثم يروي عنه ، والظاهر أنه كان يُكَذّب في لهجته وحكاياته ، واما في الحديث النبوي فلا . (الميزان ٤٣٧/١).

قلت : ومما كان يكذب به هذا الحديث فهو ملحق بحكاياته .

١٤٦- حدثنا عثمان بن كثير والحكم بن نافع ، عن سعيد بن سنان ، عن ابي الزاهرية عن ابي شجرة كثير بن مرة عن ابن عمر عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **(لن تفنى امتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع فقلت: يانبي الله . ماالتمايز ؟ قال: عصبية يحدثها الناس بعدي في الاسلام. فقلت: فما التمايل؟ قال : يميل القبيل على القبيل فيستحل حرمتها . قلت: فما المعامع ؟ قال : مسير الامصار بعضها الى بعض ، تختلف اعناقها في الحرب).**

بدو فتنة الشام

١٤٧-حدثني شيخ من البصريين يكنى ابا هارون ، عن شعبه بن الحجاج ، عن معاوية ابن قرة عن ابيه عن النبي ﷺ قال: **" اذا هلك اهل الشام فلا خير في امتي "**

١٤٨- حدثنا عبيد بن واقد القيسي ، عن محمد بن عيسى الهذلي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(خلق الله تعالى الف امة ، ستمائة في البحر واربعمائة في البر ، واول شيء من هذه الامم هلاكاً الجراد ، فإذا هلكت ، تتابعت مثل النظام اذا قطع سلكه).

---

(١٤٦) **ضعيف** ، تقدم تخريجه برقم (١٧)

(١٤٧) **اسناده ضعيف** ، اشار اليه في الكنز وانه عند ابن عساكر (الكنز رقم ٣٨٢٣٣) وكُمالته :

(ولا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين ، لايبالون خلاف من خالفهم اوخذلان من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك - وهو يشير الى الشام).

وسبب ضعف هذا الاسناد انما هو جهالة شيخ نعيم .

(١٤٨) **ضعيف** ، اخرجه ابن عدي ٥/ ١٩٩٠ بسنده الى محمد بن عيسى الهذلي به مثله ، وفي سنده عبيد بن واقد القيسي ، ضعّفه ابو حاتم .

وقد اورد ابن عراق الكناني هذا الحديث في كتابه " تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاحاديث الشنيعة الموضوعة " ١/ ١٩٠ وقال: والحديث اخرجه البيهقي في الشعب واقتصر الحفاظ على تضعيفه .

مايذكر من غلبة سفلة الناس وضعفائهم

١٤٩- حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة قال: قدم بنو خثعم على رسول الله ﷺ فقال لهم رسول الله ﷺ:

(مارأيتم؟ قالوا : لاشيء . قال: "لتخبرنّي" قالوا: رأينا حماراً قد علته قوائمه . قال: " فما أولتم"؟ قالوا : قلنا: تعلوا سفلةُ الناس وسقاطُهم ، وتتّضع اشرافُهم . فقال رسول الله ﷺ "فانه كما أولتم).

١٥٠- حدثنا الحكم بن نافع ، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حَضَركم ، فإذا أتوكم لم تمتنعوا منهم لكثرة من يسيل عليكم. فقالوا: طالما جعنا وشبعتم وطالما شقينا ونعمتم ، فواسونا اليوم).

١٥١- حدثنا ابن وهب ، عن يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن عبد الله بن عمر ، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ:

(لتأمرن بالمعروف وتنهَين عن المنكر ، او ليبعثنّ الله عليكم العجم فليضربنّ رقابكم وليأكلنّ فيئكم وليكونن أسداً يفرّون).

---

(١٤٩) اسناده ضعيف

فيه رشدين وابن لهيعة ضعيفان، والاسناد مرسل ، فيه بكر بن سوادة بن سوامة الجذامي ، ابو ثمامه ، المصري، ثقة من الثالثة(التقريب ص٤٧ الطبعة الباكستانية)

(١٥٠) اسناده ضعيف

اخرجه الحاكم ٥٠٧/٤ بسنده الى سعيد بن سنان عن ابي الزاهرية عن كثير به بأتم منه ، وقال الحاكم : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : سعيد متهم ساقط، قلت : هو كذلك .

وقد سقط من اسناده -هنا- سعيد بن سنان ، فازداد سند نعيم ضعفاً على ضعف .

(١٥١) اسناده ضعيف

مرسل ، ارسله الحسن عن رسول الله ﷺ .

١٥٢- حدثنا ابن ابي حازم ، عن ابيه ، عن عمارة بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(كيف بكم وزمان يُغربَل الناس غربلة ، يبقى حثالةٌ من الناس فإذا كان ذلك فخذوا ما تعرفون ، وذروا ما تنكرون ، وأقبلوا على أمر خاصتكم وذروا امر العوام).

١٥٣-حدثنا بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحيى بن سعيد النُجيبي ، عن ابي قبيل ، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ :

(لانا اخوف على امتي في اللَّبِن أخوف مني عليهم في الخمر . قالوا: وكيف يارسول الله؟ قال: يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضَيّعونها).

١٥٤-حدثنا الحكم بن نافع ، عن سعيد بن سنان ، عن ابي الزاهرية ، عن كثير بن مرّة قال: قال رسول الله ﷺ :

(من اشراط الساعة ان يملك من ليس اهل أن يملك ، ويرفع الوضيع ويوضع الرفيع).

----

(١٥٢) اخرجه احمد ٢٢١/٢ عن سعيد بن منصور، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ،عن ابي حازم به مثله، واخرجه ايضاً ٢٢٠/٢ عن حسين بن محمد، ثنا محمد بن مطرف ، عن ابي حازم ،عن عمرو بن شعيب، عن ابيه عن جده رفعه..

واخرجه ابو داود برقم ٤٣٤٢ بسنده الى ابي حازم وقال:

هكذا روى عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ من غير وجه .

(١٥٣) اسناده ضعيف

بقية يدلّس ولم يصرح بالسماع من معاوية.

(١٥٤) اسناده ضعيف

ارسله كثير بن مرّة ، وسعيدُ بن سنان متروك.

المعقل من الفتن

١٥٥- حدثنا يحيى بن سعيد العطار ، حدثنا الحجاج ،عن عبد الله بن سعيد ، عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(إذا التقت فتنة من المغرب واخرى من المشرق ، فالتقوا ببطن الشام، فبطن الارض يومئذ خيرٌ من ظهرها).

١٥٦- حدثنا ضمرة ، عن يحيى بن ابي عمرو، عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(لا ينجو منها الا كلٌّ خفي، اذا ظهرت لم يعرف ، وإنْ جلس لم يُفْتَقَد ، او رجل دعا بدعاء الغرق في البحر).

١٥٧- حدثنا عبد القدوس ، عن عُفَيْر بن معدان ، عن قتادة ، عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **أول الخراب بمصر والعراق ، فإذا بلغ البناء لسلع** (١) **فعليك ياابا ذر بالشام قلت: وان اخرجوني منها ؟ قال: (أنْ إتْسَق لهم أين ساقوك).**

---

(١) -ت- "تسلع"

---

(١٥٥) اسناده ضعيف

يحيى بن سعيد العطار ، ضعيف ، تقدم برقم -٢٦- والحجاج مجهول ، يحدث عنه يحيى بن سعيد ومضى قول يحيى معرفاً بالحجاج قال: "رجل من قومنا".

(١٥٦) اسناده ضعيف

أرسله يحيى بن ابي عمرو عن ابي هريره ، ورواية يحيى بن ابي عمرو عن الصحابة مرسلة.

(١٥٧) اسناده ضعيف .

عبد القدوس هو ابن حبيب الكلاعي الشامي، كذّبه ابن المبارك ، وقال الفَلاس : اجمعوا على ترك حديثه (الميزان ٦٤٣/٢) وعُفَير بن معدان ، ضعيف (تقدم برقم ٩).

١٥٨- اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن ريذه ، انا سليمان بن احمد ، ثنا ابو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر ، ثنا ابو عبد الله نعيم بن حماد ، ثنا الحكم بن نافع ، عن سعيد بن سنان ، عن كثير بن مرّة قال : قال رسول الله ﷺ:

(عقر دار الاسلام بالشام ، يسوق الله اليها صفوته من عباده ، ولا ينزع اليها الا مرحوم (١) ولا يرغب عنها الا مفتون ،وعليها عين الله تعالى من اوّل يوم من الدهر الى آخر يوم من الدهر بالطلّ والمطر ، فإن اعجزهم المال لم يعجزهم الخبز والماء).

١٥٩- حدثنا عثمان بن كثير، عن سعيد بن سنان ، عن ابي الزاهرية ، عن كثير بن مرّة قال: قال رسول الله ﷺ:

(الا ان عقر(٢) الاسلام بالشام- وردّدها ثلاثاً - يسوق الله صفوته من عباده لاينزع اليها راغباً فيها الا مرحوم ، ولا ينزع عنها راغباً عنها الامفتون ، وعليها عين الله تعالى من اول يوم من الدهر الى آخر يوم من الدهر بالطل (٣) والمطر وان أعجز أهلها المالُ لم يعجزهم الخبز والماء).

قال ابو الزاهرية:

في كتاب الله تعالى ؛ إن تخرب الارض قبل الشام بأربعين عاماً فلا يكون رعد ولابرق في سواها وحتى تُستَوسع لمن يُحشر اليها ، كما يستوسِع الرحمُ للولد .

١٦٠- حدثنا عبد القدوس ، عن ابي بكر عمن حدثه عن المقدام بن معديكرب قال : قال رسول الله ﷺ "**يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه الدينار ولا الدرهم**" (٤) .

---

(١) -ت- "محروم" (٢)-ت- زاد(دار) (٣) -ت- (بالظل" (٤) -ت- (لاينفع فيها الا الديناروالدرهم)

---

(١٥٨) اسناده ضعيف ، ارسله كثير بن مره عن رسول الله ﷺ ، وفيه سعيد بن سنان متروك ، والحديث من رواية الطبراني عن نعيم وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٠٣/١٠ وقال : رجاله ثقات .

(١٥٩)اسناده ضعيف، ارسله كثير بن مره عن رسول الله ﷺ ، وسعيد بن سنان ،متروك .

(١٦٠) اسناده ضعيف، لجهالة من روى عن المقدام.

١٦١- حدثنا بقية وعبد القدوس ، عن ابي بكر عن عبد الرحمن بن جُنَيْد (١) ، عن ابيه قال: حدثني اصحاب محمد ﷺ عن النبي ﷺ قال:

(معقل المسلمين من الملاحم مدينة يقال لها دمشق -ارض يقال لها الغوطة).

١٦٢-حدثنا عثمان بن كثير ، عن محمد بن مهاجر ، عن جنيد بن ميمون ، عن ضرار بن عمرو ،عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

(أسعدُ الناس في الفتن . كل خفي نقي ، إنْ ظهر لم يُعرف ،وإن غاب لم يُفتقد وأشقى الناس فيها ، كل خطيب مسقع ، أو راكب موضع ، لايخلص من شرها الا من اخلص الدعاء ، كدعاء الغرق في البحر).

١٦٣- حدثنا ابن ابي حازم ، عن عمارة بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(إذا كان ذلك فخذوا ما تَعرفون ، ودعوا ما تُنكرون، وأقبلوا على أمر خاصتكم، ودعوا أمر العوام).

---

(١) -ت- (ابن حيد)

---

(١٦١) اسناده ضعيف

اخرجه ابن ابي شيبة ٥٥٦/٧ /٦ عن ابي الزاهرية مرسلاً " وعبد الرحمن بن جُنَيد " لم اجد له ترجمه .

(١٦٢) ضعيف

ضرار بن عمرو الملطي ، ضعيف له مناكير ، وقد اعضله عن ابي هريرة ، وتقدم هذا الحديث من رواية ضرار عن اسحق بن ابي فروة عمن حدثه عن ابي هريره -انظر الحديث رقم ١٠٦-

(١٦٣) اسناده ضعيف

للانقطاع بين ابن ابي حازم وهو عبد العزيز من الثامنه (التقريب ٣٥٦) وبين عمارة بن عمرو من الثالثة (التقريب ٤٠٩) وقد تقدم الحديث من رواية ابي حازم ، عن ابيه ،عن عمارة بن عمرو بن حزم ،عن عبد الله ابن عمرو بأتم منه.

١٦٤- حدثنا عبدالوهاب ،عن يحيى بن سعيد قال: اخبرني عبدالرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة سمع أباه يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(يوشك أن يكون خير مال امرىء ، غنم يتبع بها شُعف الجبال ، او شعب الجبال او مواقع القطر، يفرُّ بدينه من الفتن).

١٦٥- حدثنا بقية عن معاوية بن يحيى ، عن معاوية بن سعد التُجيبي ، عن أبي قبيل عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال:

(لأنا على امتي في اللبن اخوف مني عليهم في الخمر . قالوا : وكيف يارسول الله ؟ قال: يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضّيعونها).

١٦٦- حدثنا ابن عيينه ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري ، عن ابيه ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

(يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن).

---

(١٦٤) صحيح

تقدم تخريجه والحكم عليه برقم -٦٩-

(١٦٥) اسناده ضعيف

تقدم برقم -١٥٣-

(١٦٦)صحيح

اخرجه البخاري (رقم ١٩) عن عبدالله بن مسلمة ، عن مالك ، عن عبدالرحمن به مثله.

ماتقدم الي الناس في خروج البربر واهل المغرب

١٦٧-حدثنا بقية وحمادبن عيسى وابو ايوب ، عن أرطأه بن المنذر ، عن أزهر الهوزني ، عن عصمة بن قيس السلمي صاحب رسول الله ﷺ أنه كان يتعوّذ بالله من فتنة المشرق . قال : فقيل له: فالمغرب؟ قال: **تلك أعظم وأطمّ.**

١٦٨- حدثنا عثمان بن كثير وعبد القدوس وبقية ، عن حريز بن عثمان ، عن الازهر الهوزني عن عصمة بن قيس السُلمي صاحب رسول الله ﷺ :

(انه كان يتعوذ بالله في صلاته من فتنة المغرب).

١٦٩- حدثنا عبد الله بن مروان ، عن عون الميثمي ، عن سعيد بن ابي سعيد ، عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(ماتحت اديم السماء خلق أشر من بربر ، ولئن أتصدق بعلاّقة صوت في سبيل الله ، احب اليّ عن ان اعتق مائة رقبة من بربر)

١٧٠- حدثنا بقية ، عن صفوان ، عن ابي الوليد الازهر بن عبد الله الهوزني، عن عصمة بن قيس صاحب النبي ﷺ

(انه كان يتعوّذ من فتنة المشرق ثم من فتنة المغرب في صلاته).

---

(١٦٧) اسناده ضعيف

"حماد بن عيسى" ضَعفه ابوداود ،وابو حاتم والدار قطني (الميزان ٥٩٨/١، التهذيب ١٦/٣) "وازهر الهوزني" شامي يروي عن رجل من اصحاب النبي ﷺ ذكره ابن حبان في ثقات التابعين . (الثقات ٣٩/٤)

(١٦٨) اسناده ضعيف ، تقدم انظر الحديث السابق له .

(١٦٩) اسناده ضعيف ، لم أجد لعون الميثمي ذِكراً.

(١٧٠) اسناده ضعيف

بقية بن الوليد ،مدلس ولم يصرح بالسماع .

١٧١-حدثنا يحيى بن سعيد العطار، ثنا حجاج ، عن عبد الله بن سعيد ، عن طاووس ، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال:

(أحذّركم فتنه تُقبل من المشرق ثم فتنة تُقبل من المغرب)

١٧٢- حدثنا بقية بن الوليد ، عن بُسْر بن عبد الله بن يسار ،قال: سمعت بعض المشايخ يقول: قال رسول الله ﷺ :

(نساء البربر خير من رجالهم ، بُعث فيهم نبيّ فقتلوه ، فولينه النساء فدفنّه).

١٧٣- قال يحيى بن سعيد : واخبرني عثمان بن عبد الرحمن ، عن عنْبسة بن عبد الرحمن عن شبيب بن بشير ، عن انس بن مالك رضي الله عنه : أتيت رسول الله ﷺ ومعي وصيف بربري فقال رسول الله ﷺ :

(إن قوم هذا أتاهم نبي قبلي فذبحوه وطبخوه واكلوا لحمه وشربوا مَرَقه).

---

(١٧١) اسناده ضعيف

يحيى بن سعيد العطار ، ضعيف تقدم رقم (٣٦)

(١٧٢) اسناده ضعيف

بقية يدلس ، وبُسْر بن عبد الله قال: سمعت بعض المشايخ ، ولايعرفون.

(١٧٣) ضعيف جداً

عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسه ،متروك ، رماه ابو حاتم بالوضع (التقريب ٤٣٣) وشبيب بن بشر ، صدوق يخطىء (التقريب ٢٦٣).

صفـــة السفيـــانـــي واسمــه ونسبــه

١٧٤- حدثنا ابو المغيرة ، عن هشام بن الغاز ، عن مكحول ، عن ابي عبيده بن الجراح، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

" لا يزال هذا الامر قائماً بالقسط حتى يكون اول مَنْ يثلمه رجل من بني أمية ".

بـدء خـروج السفيـانـي

١٧٥- حدثنا عبد القدوس ، عن هشام بن الغاز ، عن مكحول ، عن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال:

(لا يزال هذا الامر قائماً بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني اميه) .

مايكون بين بني العباس واهل المشرق والسفياني والمروانيين في ارض الشام وخارج منها الى العراق

١٧٦- حدثنا عبد الله بن مروان ، عن ابيه ، عن ابي عامر ، عن ابي اسماء ، عن ثوبان ، عن النبي ﷺ انه قال لام حبيبه - وذكر بني العباس ودولتهم - فالتفت الي ام حبيبة قال :" هلاكهم علي يدي رجل من جنس هذه ".

---

(١٧٤) اسناده ضعيف

مكحول لم يسمع من احد من الصحابة الا من واثله وانس وابي هند الداري (تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٠)

(١٧٥) اسناده ضعيف (تقدم في سابقه)

(١٧٦) اسناده ضعيف

ابو عامر لا يعرف مَنْ هو. اما عبد الله بن مروان فلعله ابن معاوية بن الحارث بن اسماء بن خارجة وابو حذيفة الفزاري ، حدّث عن ابيه ، وعنه ابن ابي الدنيا والبغوي ، قال الخطيب: وكان ثقه (تاريخ بغداد ١٠/ ١٥٢) وابوه مروان بن معاوية ، ثقه حافظ مدلس (التقريب ٥٢٦) كان يدلس اسماء الشيوخ .

مايكون بين اهل الشام وبين ملك بني العباس بين الرّقة ومايكون من السفياني

١٧٧-حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، والوليد بن سليمان ، وعيسى بن موسى قالوا: سمعنا ربيعة القصير يحدّث عن أبي اسماء الرحبي ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: سيكون خليفة تقصر عن بيعته الناس ، ثم يكون نائبةً من عدو، فلا يجدُ بُداً من أن يسير بنفسه ، فيظهر على عدوه ، فيريده أهل العراق على الرجوع الى عراقهم ، فيأبي ويقول : هذه أرض الجهاد فيخلعونه ويولّون عليهم رجلاً ، فيسيرون اليه حتى يلقوه بالحص جبل خناصره ، فيبعث الي أهل الشام ، فيجتمعون له على قلب رجل واحد ، فيقتلهم بهم قتالاً شديداً حتى إنّ الرجل ليقوم على ركائبه فيكاد يعد رجال الفريقين ، ثم ينهزم أهل العراق فيطلبونهم حي يُدخلونهم الكوفه ، فيقتلونهم بكل من أطاق حمْل السلاح منهم ، فيهزمهم ويقتلون منْ جرت عليهم المواسي ،قيل لأبي أسماء : ممن سمعه ثوبان ؟ أمن رسول اللهﷺ ؟ قال: فممّن اذن ؟!.

مايكون من السفياني في جوف بغداد ، ومدينة الزوراء اذا بلغ بعثه العراق وما يذكر من خرابها

١٧٨- حدثنا ابو عمرو عن ابن لهيعه ، عن عبد الوهاب بن حسين ، عن محمد بن ثابت عن ابيه ، عن الحارث ، عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:
(اذا عبر السفياني الفرات ، وبلغ موضعاً يقال له : عاقرقوفا محى الله الايمان من قلبه ، فيقتل بها الي نهر ، يقال له : الدجيل ، سبعين الفاً متقلدين سيوف محلاه وما سواهم اكثر فيظهرون على بيت الذهب ، فيقتلون المقاتله والابطال ويبقرون بطون النساء يقولون لعلها حُبلى بغلام وتستغيث نسوة من قريش على شط الدجله الي المارة من اهل السفن يطلبن اليهم ان يحملوهن حتى يلقوهن الي الناس فلا يحملوهن بغضاً لبني هاشم ، فلا تبغضوا بني هاشم فإن منهم نبي الرحمه ومنهم الطيار في الجنّه . فاما النساء فإذا جَنّهم الليل ، اوين الى أغورها مكانا مخافة الفساق ، ثم يأتيهم المدد من النُصرة حتى يستنقذوا ما مع السفياني من الذراري والنساء من بغداد والكوفه).

---

(١٧٧) اسناده صحيح ورواته ثقات. (١٧٨) اسناده ضعيف . تقدم الحديث عنه برقم (١٤٥)

الرايات السود للمهدي بعد رايات بني العباس
وما يكون بينهم وبين اصحاب السفياني والعباسي

١٧٩- حدثنا محمد بن فضيل وعبد الله بن ادريس وجرير ، عن يزيد بن ابي زياد ، عن ابراهيم ، عن علقمه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ اذْ جاء فتيه من بني هاشم ، فتغير لونه فقلنا يا رسول الله ﷺ مانزل ؟ نرى في وجهك شيئاً نكرهه ؟ فقال : **(إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا . وإنّ أهل بيتي هؤلاء سيلقون بعدي بلاءً وتطريداً وتشريداً حتى يأتي قوم من ههنا من المشرق ، أصحاب ريات سود ، يسألون الحق فلا يعطونه مرتين او ثلاثاً ، فيقاتلون فيُنصرون فيُعطون ما سألوا ، فلا يقبلوها حتى يدفعوها الى رجل من أهل بيتي يملؤها عدلاً كما ملئت ظلماً ، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبواً على الثلج ، فانه المهدي) .**

١٨٠- حدثنا رشدين عن ابن لهيعه قال: اخبرني عبد الرحمن بن سالم ،عن ابيه عن ابي رومان وابي ثابت ، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(يخرج رجل من اهل بيتي في تسع رايات) يعني بمكه.

---

(١٧٩)اسناده ضعيف

اخرجه ابن ابي شيبه ٦٩٧/٨ رقم ٧٤ عن معاوية بن هشام ، عن علي بن صالح ، عن يزيد به مثله واخرجه الطبراني في الكبير ١٠٠٣١/١٠٤/١٠ بسنده الي ابن ابي ليلى ، عن الحكم ، عن ابراهيم به ، وفي سنده عند الطبراني ؛ عبد الله بن داهر : ليس بشي رافضي (الميزان ٤١٦/٢) واخرجه ابن عدي (١٥٤٣/٤) من طريق عبد الله بن داهر به مثله، واخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٨٢)والبزار (٢٤٦/١، ٢٥٤ مطولاً ، وفي اسناده يزيد بن ابي زياد الكوفي ، ضعيف كبر فتغير ، صار يتلقن ، وكان شيعياً (التقريب ١٠٦) وحكم في الزوائد على هذا الاسناد بالضعف. واخرجه الحاكم في مستدركه (٤٦٤/٤) ، وشيخ الحاكم فيه ابو بكر بن ابي دارم ، رافضي كذاب، وصمه بذلك الحاكم ، وقال الحافظ الذهبي : **هذا موضوع** .

(١٨٠) ضعيف جداً لضعف رشدين وابن لهيعه ، وفي اسناده "عبد الرحمن بن سالم بن عتبة " مجهول (التقريب١/ ٤٨٠).

١٨١- حدثنا عبد الله بن مروان ، عن العلاء بن عتبة ، عن الحسن ؛ ان رسول الله ﷺ ذكر بلاءً يلقاه اهل بيته حتى يبعث الله راية من المشرق سوداء ، من نصرها نصره الله ، ومن خذلها خذله الله ، حتى يأتوا رجلاً اسمه كاسمي ، فيولّيه امرهم ، فيؤيّده الله وينصره.

الخسف بجيش السفياني الذي يبعثه الى المهدي

١٨٢- حدثنا ابن وهب ، عن يزيد بن عياض ، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن موسى ، عن عبد الله بن صفوان ، عن حفصة زوج النبي ﷺ ، رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ :

(يأتي جيش منهم قِبَل المغرب يريدون هذا البيت ، حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، فيَرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم ، فيصيبهم ماأصابهم ، ويلحق بهم مَنْ خَلفهم لينظر ما فعلوه ، فيصيبهم ما أصابهم فمن كان مستكرهاً اصابهم ماأصابهم ، ثم يبعث الله تعالى امرىءً منهم على نيّته).

---

(١٨١) اسناده ضعيف

للانقطاع بين العلاء بن عتبه والحسن رضي الله عنه.

(١٨٢) حسن لغيره

اخرجه احمد ٢٨٧/٢ عن سلمه الابرش قال: حدثني محمد بن اسحق ، عن عاصم بن عمر به مثله.

وفيه " يزيد بن عياض بن يزيد بن جُعْدُبه الليثي " ضعيف جداً . قال البخاري :منكر الحديث . وقال يحيى : ليس بثقه ، وقال النسائي : متروك ، وكذبه مالك (الميزان ٤٣٧/٤) لكن يزيد توبع ، تابعه محمد بن اسحق ، غير انه لم يصرح بالسماع من عاصم.

وروى حديث حفصه ابنُ ماجه في الفتن ١/٣٠ عن هشام بن عمار ، ثنا سفيان عن أمية عن صفوان سمع جده عبد الله قال اخبرتني عائشه .

واخرج الترمذي الحديث ولكن عن صفيه عن الرسول ﷺ (الفتن ٦/٢١) وقال: حسن صحيح.

باب آخر من علامات المهدي في خروجه

١٨٣- قال ابو عبد الله نعيم : حدثني غير واحد ، عن ابن عياش ، عن يحيى بن ابي عمرو ، عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:(**تحسر الفرات عن جبل من ذهب وفضه فيقتل عليه من كل تسعةٍ سبعةٌ ، فإذا ادركتموه فلا تقربوه**).

١٨٤-حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ضرار بن عمرو ، عن اسحق بن ابي فروة ، عن ابي هريره رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :(**الفتنة الرابعة ثمانية عشر عاماً، ثم تنجلي حين تنجلي ، وقد انحسر الفرات عن جبل من ذهب تكبّ عليه الأمة ، فيُقتل عليه من كل تسعة سبعة**).

اجتماع الناس بمكه وبيعتهم للمهدي فيها وما يكون تلك السنه بمكه من الاختلاط والقتال وطلبهم المهدي بعد القتال واجتماعهم عليه

١٨٥- حدثنا ابو يوسف المقدسي ، عن عبد الملك بن ابي سليمان ، عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ :**في ذي القعده تحازُب القبائل ، وعامئذ يُنهب الحاج فتكون ملحمه بمنى ، فيكثر فيها القتلى وتسفك فيهاالدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمره ، حتى يهرب صاحبهم فيؤتى بين الركن والمقام ، فيابع وهوه كاره ، ويقال له : إن أبيْت ضربنا عنقك ، فيبايعه مثلُ عدة اهل بدر يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض.**

----

(١٨٣) إسناده ضعيف لجهالة شيوخ نعيم ، ولارسال يحى بن ابي عمرو وروى حديث ابي هريره عند مسلم (الفتن ٢٩/٨-٣٣) الا ان لفظه (فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون).

(١٨٤) اسناده ضعيف اسحق بن ابي فروه ، متروك (الميزان ١٩٣/١) وتقدم برقم -٤٠-.

(١٨٥) موضوع ، اخرجه الحاكم (٥٠٣/٤) بسنده الى نعيم بن حماد به لكنه اتبعه بقوله : قال ابو يوسف: فحدّثني محمد بن عبد الله عن عمرو بن شعيب فذكر رواية اخرى للحديث ، وعلق الذهبي بقوله : سنُده ساقط ومحمد اظنه المصلوب ، قلت : انما قال الذهبي قوله هذا مع الاختلاط في الاسم فالمصلوب هو محمد بن سعيد - وذلك لان المصلوب هذا قلبوا اسمه على مائه وجه ليخفى (التقريب ١٦٤/٢) والحديث بإسناد الحاكم موضوع واقل ما يقال فيه على فرض ان محمداً ليس المصلوب - ضعيف لجهالة محمد بن عبد الله. اما سند نعيم ، فشيخ نعيم فيه لم أتبين مَنْ يكون .

خروج المهدي من مكه الى بيت المقدس والشام بعد ما يُبايع له ومايكون في مسيره بينه وبين السفياني واصحابه

١٨٦- حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن ابي الاسود، عمن حدثه عن ابي هريره رضي الله عن النبي ﷺ قال:

"المحروم من حُرم غنيمة كلب".

١٨٧- حدثنا الوليد عن بلال العتكي، عن يحيى بن ابي عمرو ، عن عبد الجبار الازدي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبيﷺ قال:

" فيقتل الخليفة الذي ببيت المقدس الخليفه الذي دونه".

سيرة المهدي وعدله وخصب زمانه

١٨٨- حدثنا ابو معاويه ، عن داود ، عن ابي نضرة ، عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي المال بغير عدد).

---

(١٨٦) اسناده ضعيف

لجهالة مَنْ حَدث عن ابي هريره ، لكن روى احمد ٣٥٦/٢ هذا الحديث عن يحيى بن اسحق قال: حدثنا ابن لهيعة عن ابي الاسود ، عن ابي الجليس عن ابي هريرة به مثله ، واسناد احمد ضعيف ، فيه ابن لهيعه ، وابو الجليس لم اجد له ترجمه.

(١٨٧) اسناده ضعيف

بلال بن عبيد العتكي ، منكر الحديث(الميزان ٣٥٢/١) وعبد الجبار الازدي لم اجد له ترجمه.

(١٨٨) صحيح

اخرجه مسلم في الفتن (١٨ . ١٩) عن زهير ، عن عبد الصمد ، عن ابيه عن داود به مثله.

١٨٩- قال معمر : وانا ابو هارون عن معاوية، عن ابي الصديق الناجي ،عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض ، لاتدع السماء من قطرها شيئاً الا صَبّته ولا الارض من نباتها شيئاً الا اخرجته حتى يتمنى الاحياءُ الاموات).

١٩٠- حدثنا الوليد ، عن سعيد ، عن قتاده ، عن ابي نضره، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(يحثى المال حثياً ، لايعدّه عداً، يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً

١٩١- قال : قال الوليد ، عن ابي رافع اسماعيل بن رافع ، عمن حدثه ، عن ابي سعيد الخدري ، عن النبيﷺقال:

(تأوي اليه امته كما تأوى النحلةُ يعسوبها ، يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً حتى يكون الناس على مثل امرهم الاول ، لايوقظ نائماً ولا يهريق دما).

١٩٢- حدثنا ابن وهب ، عن الحارث بن نبهان ، عن عمرو بن زياد ، عن ابي نضرة ، عن ابي سعيد عن النبي ﷺ قال:

(يملأ الارض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً وجوراً ، يملك سبع سنين).

---

(١٨٩) اسناده ضعيف

معلق ، علّقه نعيم عن معمر، والحديث اخرجه الحاكم ٤/٤٦٥ عن الحسين بن علي ، أنبأ ابو محمد الحسن بن ابراهيم ثنا القاسم بن خليفه ثنا ابو يحيى عبد الحميد ، ثنا عمر بن عبيد الله العدوي ، عن معاويه بن قره به بأتم منه، وقال :صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ولم يوافقه الذهبي ، بل قال: سنده مظلم ، والامر كما قال الذهبي.

(١٩٠) صحيح، اخرجه مسلم في الفتن (١٨/١٧. ١٨. ١٩) الي قوله "عداً".

(١٩١) اسناده ضعيف جداً، لجهالة مَنْ حدّث عن ابي سعيد ، وعلقه نعيم ، وفيه فوق ذلك كله "اسماعيل بن رافع" ، متروك الحديث كذلك قال الدار قطني ، وضعفه احمد ويحيى (الميزان١/٢٢٧).

(١٩٢) ضعيف جداً، الحارث بن نبهان ، متروك ، (التقريب ١٤٨)

١٩٣- حدثنا محمد بن مروان عن عماره بن ابي حفصه ، عن زيد العمّي ، عن ابي الصديق ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(تنعم امتي في زمن المهدي نعمة لم ينعموا مثلها قط ، تُرسل السماء عليهم مدراراً ولا تُزرع الارض شيئاً من النبات الا اخرجته ، والمال كدوس، يقوم الرجل فيقول : يامهدي ، اعطني ، فيقول : خذ)

١٩٤- حدثنا القاسم بن مالك المزني ، عن ياسين بن سيّار ، قال: سمعت ابراهيم بن محمد بن الحنفيه قال: حدثني ابي قال : حدثني علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ:

(المهدي يصلحه الله تعالى في ليلة واحد).

١٩٥- حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن الجريري ، عن ابي نضرة ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(يكون في امتي خليفه يحثي المال حثياً ، لا يعده عداً).

---

(١٩٣) اسناده ضعيف

زيد العمي هو ابن الحواري ، ابو الحواري ، البصري ضعيف (التقريب٢٢٣)

(١٩٤) ضعيف

اخرجه احمد ٨٤/١ عن فضيل بن دكين ثنا ياسين العجلي به مثله.

واخرجه ابن ابي شيبه ١٩٠/٦٧٨/٨ عن الفضيل بن دكين به.

وابن عدي في الكامل ٢٦٤٣/٧ بسنده الي ابي نعيم به.

وابن ماجه في الفتن ٣٤/٤ عن ابي داود الحفري عن ياسين ، وذكر في الزوائد قول البخاري: في اسناده نظر قلت : فيه ياسين بن سيار العجلي ذكره العقيلي وابن عدي وابن حبان والذهبي في جمله الضعفاء وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلة روايته يجب التنكّب عما انفرد من الروايات ، وان اعتبر معتبر بما وافق الثقات من غير ان يحتج به لم ار بذلك بأساً (المجروحين ١٢٤٣/٣) وقال ابن عدي : وياسين العجلي هذا يعرف بهذا الحديث وساق قول البخاري فيه ، (الكامل ٢٦٤٣/٧) ولم اجد من تابع ياسين العجلي في روايته هذا الحديث. فالحديث ضعيف.

(١٩٥) صحيح

اخرجه مسلم في الفتن ١٨/ ١٧، ١٨، ١٩.

١٩٦- حدثنا ابو معاوية ، عن الاعمش ، عن عطيه ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبيﷺ قال:

(يخرج رجل من اهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يكون عطاؤه حثياً يقال له :السفاح).

١٩٧- قال(١)الوليد : فأخبرني بلال العكي ، عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني ، عن عبد الجبار الازدي ، عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

"فيقتل الخليفه الذي ببيت المقدس الذي دونه "

صفة المهدي ونعته

١٩٨- حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن القاسم بن الفضل ، عن ابي الصديق ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ . وعبد الرزاق ، عن مطر الوراق ، عن ابي سعيد لم يرفعه.

ويحيى بن اليمان عن شيبان النحوي ، عن زيد العمّي عن ابي الصديق الناجي ، ولم يذكر ابا سعيد؛ قالوا : **"المهدي اقنى أجلى"**

---

(١) في -ت- "حدثنا الوليد"

---

(١٩٦) اسناده **ضعيف**

اخرجه ابن ابي شيبه ١٨٥/٦٧٨/٨ عن ابي معاويه به مثله ، من غير اللفظه الاخيره وفيه عطيه بن سعيد العوفي ، ضعيف وكان يتشيع (الميزان ٧٩/١٣) وقد انفرد بهذا اللفظ في الحديث.

(١٩٧) اسناده **ضعيف** تقدم برقم (١٩٢)

(١٩٨) ساق نعيم طرقاً ثلاثه لحديث ابي سعيد : اولها، عن ابي الصديق ، عن ابي سعيد رفعه . ورواية الرفع محفوظه ، فهي عند ابي داود برقم ٢٤٨٥.

ثم ساق نعيم مخالفة مطر الورّاق في عدم رفع الحديث الى رسول الله ﷺ وأتبعها بمخالفة من يحيى بن اليمان في عدم رفعه من رواية ابي الصديق .

ومطر صدوق ، كثير الخطا (التقريب ٥٣٤) ، ويحيى بن اليمان ، صدوق عابد يخطىء كثيراً وقد تغير (التقريب ٥٩٨) وعليه ، **فالروايه المحفوظه هي الروايه الأولى .**

١٩٩- حدثنا الوليد ، عن سعيد ، عن قتاده ، عن ابي نضره او ابي الصديق ، عن ابي سعيد الخدري عن رسول اللهﷺ قال: **(المهدي اجلى الجبين اقنى الانف)**.

٢٠٠- قال الوليد ، عن ابي رافع اسماعيل بن رافع ، عمن حدثه عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: **(المهدي اقنى اجلى)**.

٢٠١- حدثنا ابن وهب ، عن الحارث بن نبهان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابي نضره عن ابي سعيد الخدري رضي الله عن النبي ﷺ قال: **(المهدي اقنى الانف اجلى الجبين)**.

٢٠٢- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعه ، عن اسرائيل بن عباد ، عن ميمون القدّاح عن ابي الطفيل رضي الله عنه: ان رسول الله ﷺ وصف المهدي فذكر ثقلاً في لسانه وضرب بفخذه اليسرى بيده اليمنى اذ أبطأ عليه الكلام ؛ **"اسمه اسمي ، واسم ابيه اسم ابي"**.

---

(١٩٩) **اسناده ضعيف**، لم يصرح الوليد بالسماع من سعيد ، لكن الحديث اخرجه ابو داود برقم ٢٤٨٥ عن سهل ، ننا عمران القطان ، عن قتاده به، وفيه ؛ عن ابي نضره عن ابي سعيد رفعه ، وعمران القطان : صدوق يهم (التقريب ٤٢٩) فحديثه ضعيف.

(٢٠٠) **اسناده ضعيف جداً**، فيه اسماعيل بن رافع متروك (الميزان ١/٢٢٧) ولم يعرف من حدّث عن ابي سعيد.

(٢٠١) **اسناده ضعيف جداً** ، فيه الحارث بن نبهان متروك ، تقدم برقم (١٩٢) ولكن روى الحديث من طريق قتاده عن ابي نضرة عند ابي داود ٢٤٨٥ ، **واسناده عند -ابي داود-ضعيف**.

(٢٠٢)**ضعيف**

في سنده "ميمون القداح" قال السمعاني: كان غلامَ جعفر ، والقداحيه طائفة من الباطنية، يقال لها القداحيه وهم ينتمون الى عبد الله بن ميمون القداح وهو جد زعيم الباطنيه بناحية المغرب(الانساب ٤/٤٥٨) وقد ترجم غير واحد لعبد الله بن ميمون القداح ، ويُجْمع النقاد على انه متروك ، وقال البخاري : ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان : لايجوز ان يحتج بما انفرد به وقال ابوزرعه : واهي الحديث (الميزان٢/٥١٢) اما اسرائيل ابن عباد المكي ابو معاذ فقد ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، وكان ثقة من الرواة عن ابي جعفر الباقر(اللسان ١/٤٣٠).

٢٠٣- حدثنا ابو معاويه ، عن الاعمش ، عن عطيه العوفي، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(يخرج رجل في انقطاع من الزمان وظهور من الفتن ، يكون عطاؤه حثياً يقال له السفاح).

اسم المهدي

٢٠٤- حدثنا ابن عيينه ، عن عاصم ، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

(المهدي يواطيء اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي). وسمعته مرّة لايذكر اسم ابيه.

٢٠٥- حدثنا يحيى بن اليمان ، عن الثوري ، سفيان وزائده ، عن عاصم ، عن ابي وائل عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

(المهدي يواطيء اسمه اسمي ، واسم ابيه اسم ابي).

٢٠٦- حدثنا الوليد ، عن ابي رافع ، عمّن حدثه ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(اسم المهدي اسمي).

---

(٢٠٣) **اسناده ضعيف** وتقدم الحكم عليه -١٩٦-

(٢٠٤) **اسناده ضعيف**

للانقطاع بين عاصم وابن مسعود ، والحديث عند الترمذي وابي داود عن عاصم عن زر (انظر الحديث التالي).

(٢٠٥) **صحيح**

اخرجه ابو داود في كتاب المهدي -٤- بسنده الى محمد بن عبيد وابي بكر بن عياش وسفيان وزائده وفطر خمستهم عن عاصم ، عن زر به مثله.

واخرجه الترمذي في الفتن ٢/٥٢ بسنده الى سفيان عن عاصم به-وقال: حسن صحيح ، وفي الباب عن علي وابي سعيد وام سلمه وابي هريره.

(٢٠٦) **اسناده ضعيف،** لجهالة مَنْ حدث ابا رافع.

٢٠٧- حدثنا الوليد ورشدين ، عن ابن لهيعة ، عن اسرائيل بن عباد ، عن ميمون القداح ، عن ابي الطفيل رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال:

(المهدي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي).

نسبة المهدي

٢٠٨- حدثنا المعتمر ، عن رجل ، عن ابي الصديق ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(هو رجل من عترتي ، أو قال من أهل بيتي).

٢٠٩- حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعه ، عن اسرائيل بن عباد ، عن ميمون القداح عن ابي الطفيل رضي الله عنه عن النبي ﷺ .

وابن لهيعة ، عن ابي زرعه ،عن عمر بن علي، عن علي ، عن النبي ﷺ قال:

(بنا يُختم الدين ، كما بنا فُتح ، وبنا يُستقذون من الشرك).

وقال احدهما : من الضلالة ، وبنا يؤلّف الله بين قلوبهم بعد عداوة الشرك ، وقال احدهما: الضلالة والفتنة.

٢١٠- حدثنا الوليد ، عن شيخ ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال:

(هو رجل من عترتي ، يقاتل على سنتي كما قاتلتُ أنا على الوحي).

---

(٢٠٧) اسناده ضعيف

فيه ابن لهيعه ؛ ورشدين وتقدم الكلام على ميمون القداح (رقم ٢٠٢)

(٢٠٨) اسناده ضعيف

للابهام في سنده "عن رجل".

(٢٠٩) ضعيف . تقدم برقم

(٢١٠) ضعيف لجهالة الشيخ.

٢١١- حدثنا الوليد ، عن سعيد ، عن قتاده ، عن ابي الصديق ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال: " **هو رجل من امتي** ".

٢١٢- حدثنا الوليد ، وقال ابو رافع ، عن ابي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال: "**هو من عترتي**".

٢١٣- حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعه ، عن الحارث بن يزيد ، عن ابن زرير الغافقي سمع علياً رضي الله عنه يقول : " **هو من عترة النبي ﷺ**".

٢١٤- حدثنا ابن وهب ، عن الحارث بن نبهان ، عن عمرو بن دينار ، عن ابي نضرة ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: " **هو رجل مني**".

٢١٥- حدثنا ابو معاويه ، عن الاعمش ، عن عطيه العوفي ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال " **هو رجل من اهل بيتي**".

٢١٦- حدثنا القاسم بن مالك المزني ، عن ياسين بن سيار ، قال: سمعت ابراهيم بن محمد بن الحنفيه قال: حدثني علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال:

" **المهدي من اهل البيت** ".

---

(٢١١) اسناده ضعيف

الوليد بن مسلم يدلس ويسوي ولم يصرح بالسماع من سعيد والشيخ.

(٢١٢) اسناده ضعيف

علقه الوليد . قال : وقال ابو رافع .

(٢١٣) اسناده ضعيف

لضعف ابن لهيعه ، وسائر رواته ثقات محتج بهم لكن ابن زرير الغافقي رمى بالتشيع (التقريب ١٧٣).

(٢١٤) اسناده ضعيف

الحارث بن نبهان ، متروك ضعيف الحديث ، منكر الحديث ،كذا قال ابو حاتم والبخاري والنسائي (التهذيب ١٣٨/٣ ، الميزان ٤٤٤/١).

(٢١٥) اسناده ضعيف

"عطية العوفي" ضعيف كان يتشيع (الميزان ٧٩/٣) وتقدم برقم -١٩٦-

(٢١٦) ضعيف وتقدم عليه التخريج برقم -١٩٤- وفي لفظه (المهدي يصلحه الله تعالى في ليلة واحده)

قـــدر مايـلــك المـهـــدي

٢١٧- حدثنا ابومعاويه ، عن موسى الجهني ، عن زيد العمي ، عن ابي الصديق ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(المهدي يعيش في ذلك -يعني بعد مايلك- **سبع سنين او ثمان ، او تسع).**

٢١٨- حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابي هارون ، عن معاوية بن قرة ، عن ابي الصديق ، عن ابي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ مثله.

قال معمر : وقال قتادة: بلغني ان رسول الله ﷺ قال: **(يعيش في ذلك سبع سنين)**

٢١٩- حدثنا المعتمر بن سليمان ،عن القاسم بن الفضل المراغي ،عن رجل من اهل هجر عن ابي الصديق ، عن ابي سعيد الخدري ،عن النبي ﷺ قال:**(يعيش سبعاً او تسعاً)**

٢٢٠- حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد ، عن قتاده ، عن ابي الصديق ، عن النبي ﷺ قال: **(يعيش سبعاً ثم يموت).**

قال الوليد: وقال ابو رافع ، عن ابي سعيد ، عن النبي ﷺ**(سبعاً ،ثمانياً ، تسعاً).**

---

(٢١٧) اسناده ضعيف

زيد الحواري العمي ، ابو الحواري البصري ، ضعيف ، قال ابو حاتم ، ضعف الحديث يكتب حديثه وقال ابن عدي : لعل شعبة لم يرو عن اضعف منه (الميزان ١/١٠٢).

(٢١٨) اسناده ضعيف

اخرجه عبد الرزاق (١١/٣٧١/٢٠٧٧٠) به وقال :ذكر رسول الله ﷺ بلاء يصيب هذه الامه فذكره بتمامه ، وفي آخره قال: يعيش في ذلك سبع او ثمان او تسع سنين.

٢١٩- اسناده ضعيف

"رجل من هجر" مبهم لايعرف.

٢٢٠- اسناده ضعيف

الوليد بن مسلم ، مدلس ، ولم يصرح بالسماع ، واسناده الثاني علقه الوليد عن ابي رافع.

٢٢١-حدثنا ابن وهب ، عن الحارث بن منهال (١)عن عمرو بن دينار ، عن ابي نضرة ، عن ابي سعيد عن النبيﷺقال: (يملك سبع سنين).

٢٢٢- حدثنا محمد بن مروان العجلي (٢) ، عن عُماره بن ابي حفصه ، عن زيد العَمي ، عن ابي الصديق الناجي ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه : قال :قال رسول ﷺ:

(يكون المهدي في امتي ان قصّر فسبعاً ،والا فثمان والا فتسعاً).

مـــايـكـــون بـعـــد المـــهـدي

٢٢٣- ثنا عبد العزيز بن محمد الداروردي ، عن ثور بن يزيد الدّئلي ، عن أبي الغيث ، عن ابي هريره رضي الله عنه ، عن النبي ﷺقال:

(لاتقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه).

---

(١) -ت- "نبهان ".

(٢) كذا في الاصل ، وصوابه العقيلي .

---

(٢٢١) اسناده ضعيف

"الحارث بن منهال " لم اجد له ترجمه ،ولعله الحجاج بن منهال فإن كان هو ، فثقة فاضل من التاسعه مات سنة عشره (التقريب ١٥٣) لكن يبعد ذلك ، والله اعلم .

(٢٢٢) اسناده ضعيف

تتقدم الكلام على سبب ضعفه ، وفيه زيد العَمي، وقد اخرجه ابن ماجه برقم ٤٠٨٣ بسنده الي محمد بن مروان العُقيلي به بأتم منه ولفظه يكون في أمتي المهدي إنْ قصّر فسبع والا فتسع ، فتنعمُ فيه امتي نعمة لم ينعموا مثلها قط ،توتي اكلها ، ولاتدخر منهم شيئاً ، والمال يومئذ كُدُس ، فيقوم الرجل فيقول :
"يامهدي " اعطني . فيقول :خذ.

(٢٢٣) صحيح

اخرجه مسلم في الفتن (باب ١٨رقم ٦٠)

٢٢٤- حدثنا سليمان بن داود ، عن عاصم بن محمد بن عبد الله بن عمر ، عن ابيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(لا يزال هذا الامر في قريش مابقي في الناس رجلان).

٢٢٥- حدثنا بقية وابو المغيره ، عن حريز (١) ، عن راشد بن سعد عن أبي حي المؤذن ، عن ذي مخبر ، عن النبي ﷺ قال:

(كان هذا الأمر في حِمْير فنزعه الله تعالى منهم ، وصّيره في قريش وسيعود اليهم).

٢٢٦- حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعه ، عن محمد بن زياد بن المهاجر ، عن ابي اسحق عن عبدالله بن شرحبيل بن حسنه قال: حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **(اول الناس فناء قريش).**

٢٢٧- حدثنا رشدين ، عن ابن لهيعه ، عن عبد الرحمن بن قيس الصدفي ، عن ابيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال:

(القحطاني بعد المهدي ، والذي بعثني بالحق ماهو دونه).

---

(١) -ت- "جرير".

---

(٢٢٤) صحيح

اخرجه البخاري في الاحكام باب (٢) رقم (٧١٤٠) من حديث ابن عمر .

(٢٢٥) اسناده ضعيف

اخرجه احمد ٩١/٤ عن عبد القدوس ابي المغيره ، عن حريز بن عثمان به مثله ، لكن لفظه :" وسيعود اليهم" كُتِبت مُقَطّعه .

وابو حيي شداد بن حيي ، مقبول كما في التقريب (٢٦٤) من السادسه .

(٢٢٦) اسناده ضعيف

ابن لهيعه ، ضعيف . لكن يشهد له ما اخرجه احمد ٣٣٦/٢ من حديث ابي هريره مرفوعاً : اسرع قبائل العرب فناء قريش ، ويوشك ان تمر المرأه بالنعل فتقول هذا نُعلُ قرشي.

(٢٢٧) اسناده ضعيف

لضعف ابن لهيعه ورشدين.

٢٢٨- حدثنا ابو معاويه ، عن الاعمش ، عن عطية ،عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(يخرج رجل من اهل بيتي يقال له : السفاح ، عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن ، يكون عطاؤه حثياً).

٢٢٩- حدثنا رشدين والوليد ، عن ابن لهيعه قال: حدثني عبد الرحمن بن قيس الصدفي عن ابيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ :

(يكون بعد المهدي القحطاني ، والذي بعثني بالحق ماهو دونه).

٢٣٠- حدثنا ابراهيم بن ابي حَيَّه (١) اليماني ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

(لايزال الدين واصباً مابقي من قريش عشرون).

٢٣١- حدثنا محمد بن جعفر غندر ، عن شعبه ، عن سماك ، عن مالك بن ظالم سمع ابا هريره رضي الله عنه ، سمع النبي ﷺ يقول:

(هلاك امتي او فساد أمتي -على رأس إمرة أغيلمةٍ من قريش).

---

(١) -ت- "حيه".

---

(٢٢٨) اسناده ضعيف

لضعف عطيه ،تقدم برقم -١٩٦، ٢٠٣-

(٢٢٩) اسناده ضعيف

لضعف رشدين ، وابن لهيعة.

(٢٣٠) اسناده ضعيف

اخرجه العقيلي في الكبير ٧١/١ عن يحيى بن عثمان، عن نعيم به ، وفيه ابراهيم بن حيّه اليماني ، منكر الحديث ، ضعيف متروك (الميزان ٢٩/١، العقيلي ٧١/١).

(٢٣١) اسناده صحيح

اخرجه الحاكم ٥٧٢/٤ بسنده الى احمد بن حنبل ، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان به مثله وقال الذهبي : صحيح ، وتركاه لعلّه : سفيان ، عن سماك ، حدثني عبد الله بن ظالم سمعت ابا هريره ، رفعه .

قلت: ورواية المؤلف بسنده الى شعبة على الصحيح.

٢٣٢- حدثنا ابن عبد الوارث ، عن حماده بن سلمه ، عن عمار بن ابي عمار، عن يزيد بن شريك ، عن ابي هريره رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ مثله .

غـــزوة الـــهـــنـــد

٢٣٣- حدثنا بقية بن الوليد عن صفوان ، عن بعض المشيخه عن ابي هريره رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ - وذكر الهند- فقال:

(ليغزون الهند لكم جيش يفتح الله عليهم حتى يأتوا بملوكهم مغللين بالسلاسل ، يغفر الله ذنوبهم ، فينصرفون حين ينصرفون ، فيجدون ابن مريم بالشام).

٢٣٤- حدثنا هشيم عن سيار ابي الحكم ، عن جبر بن عبيده ، عن ابي هريره رضي الله عنه قال:

(وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند ، فإن ادركتها انفقتُ فيها نفسي ومالي فإن استشهدتُ كنت من افضل الشهداء وان رجعتُ فأنا ابو هريره المحرّر).

---

(٢٣٢) حسن لغيره

اخرجه احمد ٣٢٤/٢ عن روح ثنا ابو أميه بسنده الي سعيد بن عمرو بن سعيد ، عن ابي هريره به بأتم منه وفيه (عمار بن ابي عمار) صدوق ربما اخطأ (التقريب ٤٠٨) لكن للحديث شواهد ومتابعات .

(٢٣٣) اسناده ضعيف

(بعض المشيخه) لايعرفون .

(٢٣٤) اسناده ضعيف

آفته " جبر بن عبيده " ، قال الذهبي: عن ابي هريره بخبر منكر لايعرف من ذا . (الميزان ٣٨٨/١)

الاعـــماق وفـتـح القسطنطينيـه

٢٣٥- حدثنا ابو عمر -صاحب لنا من اهل البصره- ثنا ابن لهيعة ، عن عبد الوهاب بن حسين ، عن محمد بن ثابت، عن ابيه ، عن الحارث الهمداني ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قـال: (يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة وصلح حتى يقاتلون معهم عدواً لهم فيقاسمونهم غنائمهم ، ثم ان الروم يغزون مع المسلمين فارس فيقتلون مقاتلتهم ويسبون ذراريهم فيقول الروم قاسمونا الغنائم كما قاسمناكم ، فيقاسمونهم الاموال وذراري الشرك ، فيقول الروم قاسمونا ما اصبتم من ذراريكم ، فيقولون : لا نقاسمكم ذراري المسلمين ابداً ، فيقولون : غدرتم بنا فترجع الروم الى صاحبهم بالقسطنطينه فيقولون : إن العرب غدرت بنا ، ونحن اكثر منهم عدداً ، وانتم منهم عدّة، وأشد منهم قوة فأمدنا نقاتلهم ، فيقول : ما كنت لأغدر بهم ، قد كانت لهم الغلبه في طول الدهر علينا ، فيأتون صاحب روميه فيخبرونه بذلك فيوجه ثمانين غياية تحت كل غياية اثنا عشر الفاً في البحر ويقول لهم صاحبهم :إذا رسيتم بسواحل الشام فأحرقوا المراكب لتقاتلوا عن انفسكم ، فيفعلون ذلك ، ويأخذون أرض الشام كلها برها وبحرها ماخلا مدينة دمشق والمعنق ويخربون بيت المقدس).

---

(٢٣٥) اسناده ضعيف جداً تقدم برقم (١٤٥)

وفيه "ابن لهيعه " ضعيف ، ومحمد بن ثابت ، والحارث بن عبد الله الهمداني الاعور راجع ترجمتة (في الميزان ١/٤٣٥) وكان الشعبي يكذبه في لهجته وحكاياته .

واخرجه ابن ماجه في الملاحم ٢/١٣٦٩ وقال في الزوائد حسن .

٢٣٦- حدثنا نعيم ثنا الوليد ، عن الاوزاعي ، عن حسان بن عطيه ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن ذي مخبر بن أخي النجاشي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(تصالحون الروم صلحاً أمناً حتى تغزو أنتم وهم عدواً من ورائهم).

٢٣٧- حدثنا نعيم ثنا الوليد ، عن الاوزاعي ، عن حسان بن عطيه ، عن خالد بن معدان ، عن جُبير بن نفير ، عن ذي مخبر سمع النبي ﷺ يقول:

(فتنصرفون وقد نُصرتم وغنمتم فينزلون بمرج ذي تلول فيقول قائلهم : غلب الصليب ، ويقول مسلم بل الله غلب ، فيتداولونها ساعة فيثب المسلم الى صليبهم وهو من غير بعيد فيدقه، ويثورون اليه فيقتلونه ، فيثور المسلمون الى سلاحهم فيكرم الله تلك العصابه من المسلمين بالشهاده فيأتون مَلِكهم فيقولون : كفيناك حد العرب ، فيغدرون فيجمعون للملحمه).

٢٣٨- حدثنا نعيم ، ثنا الوليد ، عن ابن عياش ، عن اسحق بن ابي فروه ، عن يوسف ابن سليمان ، عن عبد الرحمن ابن سنّه سمع النبي ﷺ يقول :

(يكفر ثلث ، ويرجع ثلث شاكاً فيخسف بهم).

---

(٢٣٦) اسناده حسن :

وقد توبع بقية في روايته عن الاوزاعي .والحديث اخرجه ابو داود في الملاحم باب مايذكر من ملاحم الروم رقم ٤٢٩٢ عن النفيلي ، عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي ، به بتمامه

واخرجه في الجهاد مختصراً برقم ٣٥٤٧ عن عبد الله بن محمد النفيلي به .

واخرجه ابن ماجه ١٣٦٩/٢ وقال في الزوائد : اسناده حسن

واخرجه الحاكم ٤٢١/٤ وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

واخرجه ابن ابي شيبه ١٤٥/٥٨٣/٤ عن عيسى بن يونس به مثله واخرجه الطبراني في ٤٢٢٨/٢٣٥/٤ ، ٤٢٢٩

(٢٣٧) صحيح . (انظر الحديث السابق)

اخرجه ابو داود في الملاحم ٤٢٩٢، والحاكم ٤٢١/٤ وصحح اسناده ووافقه الذهبي .

(٢٣٨) اسناده ضعيف

اسحق بن ابي فروه ، متروك . وسيأتي الحديث بتمامه برقم- ٢٤٦-

مابقي من الاعماق وفتح القسطنطينيه

٢٣٩- حدثنا نعيم قال : ثنا رشدين ، عن ابن لهيعه ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:(إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم كانت على ايديهما الملاحم)

٢٤٠- حدثنا نعيم ، ثنا مسلمه بن علي الدمشقي ، عن عبد الله بن سائب ، عن أبي مدلج ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

(خير قتلي قُتلت تحت ظل السماء مذ خلق الله تعالى خلقه أولهم هابيل الذي قتله قابيل اللعين ظلماً ، ثم قتل الانبياء الذين قتلهم امهم المبعوثه اليهم حين قالوا : ربنا الله ودعوا اليه ، ثم مؤمن ال فرعون ، ثم صاحب ياسين ، ثم حمزة بن عبد المطلب ، ثم قتلى بدر ، ثم قتلى أحد ، ثم قتلى الحديبيه ، ثم قتلى الاحزاب ، ثم قتلى حنين ثم قتلى تكون بعدي تقتلهم خوارج مارقة فاجرة ، ثم ارجع يدك الي ما شاء الله لمن المجاهدين في سبيله حتى تكون ملحمة الروم قتلاهم كقتلى بدر ، ثم تكون ملحمة الترك فقتلاهم كقتلى يوم الاحزاب ، ثم ملحمة الملاحم قتلاهم كقتلى يوم حنين ، ثم لا يكون بعد ذلك ملحمة في الاسلام لأهلها فيها إلى يوم ينفخ في الصور) .

---

(٢٣٩) اسناده ضعيف

ابن لهيعة ، ضعيف والحديث اخرجه الطبراني ، كما في مجمع الزوائد ٣٢١/٧ ، وقال : فيه ابن لهيعه وفيه ضعف ومحمد بن سفيان الراوي عنه لم اعرفه .

قلت : وفي سنده هنا رشدين لا يخفى ضعفه ، وكرر نعيم اخراج هذا الحديث مراراً تحت هذا العنوان بالاسناد نفسه .

(٢٤٠) ضعيف جداً

مسلمه بن عُلى الخشني ، شامي واه ، قال النسائي : متروك . (الميزان ١٠٩/٤)

٢٤١- حدثنا الوليد، عن عثمان بن ابي العاتكة ، عن سليمان بن حبيب ،عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ:

(اذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالي هم اكرم العرب فرَساً واجوده سلاحاً يؤيد الله بهم الدين).

٢٤٢- حدثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعه ، عن كعب بن علقمه قال: سمعت أبا تيم أو ابا تميم يقول : سمعت ابن ابي ذر يقول : سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(سيكون من بني أمية رجل أخنس بمصر يلي سلطاناً يُغلب على سلطانه أو ينتزع منه فيفر الى الروم فيأتي بالروم الى أهل الاسلام ، فذلك أول الملاحم).

٢٤٣- حدثنا ابن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن أبي قبيل سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول : كنا عند رسول الله ﷺ فسئل أي المدينتين تفتح أول : رومية أو قسطنطينيه ؟ قال النبي ﷺ **(مدينة ابن هرقل أول ،هي القسطنطينيه).**

----

(٢٤١) اسناده حسن

عثمان بن ابي العاتكه ، صدوق ، ضعفوه في روايته عن علي بن يزيد الالهاني (التقريب ٣٨٤) والحديث اخرجه ابن ماجه في الفتن برقم ٤٠٩٠ عن هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عثمان به وقال في الزوائد : حسن.

(٢٤٢) اسناده ضعيف

ابن لهيعه ضعيف ، وابو تيم ، او ابو تميم هو ابن مالك الجيشاني الرعيني المصري ، ثقه مخضرم (التقريب ٣١٩) وابن ابي ذر ، لا يعرف ، لم أجد له ترجمه.

(٢٤٣) اخرجه احمد ١٧٦/٢

واخرجه الدارمي في المقدمه ٤٣

٢٤٤-حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح ، عن عبد الكريم بن الحارث قال: قال المستورد القرشي رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(**تقوم الساعة والروم أكثر الناس)** فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال: ما هذه الاحاديث التي تُذكر عنك أنك تقولها عن النبي ﷺ ؟ فقال له المستورد : قلت الذي سمعت من رسول الله ﷺ ، قال عمرو : **لئن قلت ذلك إنهم لأحْلم الناس عند فتنةٍ وأجبر الناس عند مصيبة ، وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم ·**

٢٤٥- حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن ذي مخبر ابن اخي النجاشي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(تصالحون الروم عشر سنين صلحاً آمناً يفون لكم سنتين ويغدرون في الثالثه أو يفون أربعاً ويغدرون في الخامسة ، فينزل جيش منكم في مدينتهم فتنفرون أنتم وهم الى عدو من ورائهم فيفتح الله لكم فتنصرون بما أصبتم من أجر وغنيمة فتنزلون في مرجٍ ذي تلول، فيقول قائلكم : الله غلب ، ويقول قائلهم الصليب غلب ، فيتداولونها ساعة فيغضب المسلمون وصليبهم منهم غير بعيد ، فيثور المسلم الى صليبهم فيدقه فيثورون الى كاسر صليبهم فيضربون عنقه ، فتثور تلك العصابه من المسلمين الى أسلحتهم ، ويثور الروم الى أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابه من المسلمين فيستشهدون فيأتون مَلِكَهم ، فيقولون قد كفيناك حد العرب وبأسهم فماذا تنتظر ؟ فيجمع لكم حمل امرأة ثم يأتيكم في ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر الفاً)·

---

(٢٤٤) **صحيح** ، اخرجه مسلم في الفتن برقم ٣٥، ٣٦ عن ابن وهب به ، واخرجه احمد ٤/ ٢٣٠ عن علي ابن عياش ، عن ليث ، عن موسى بن عُلي ، عن ابيه ، عن المستورد به ·

(٢٤٥) **حسن لغيره** ، تقدم تخريجه برقم -٢٣٩- لكن الحديث هنا من رواية يحيى بن ابي عمرو الشيباني وقد ارسله عن ذي مخبر فاسناده **ضعيف**

والحديث اخرجه الطبراني في الكبير ٤/٢٣٦/٤٢٣١ عن احمد بن عبد الوهاب ، عن ابيه ، عن اسماعيل ابن عياش ، عن يحيى به ·

٢٤٦-حدثنا الوليد وابو المغيرة عن ابن عياش ، عن اسحق بن ابي فروة ، عن يوسف بن سليمان عن جدته ميمونه عن عبد الرحمن بن سنة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(والذي نفسي بيده ليأرزن الايمان الى مابين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها وليجاوز الايمان المدينة كما يجوز السيل الدمن ، فبينما هم على ذلك استغاثت العرب بأعرابها في مجلبة لهم كصالح من مضى وخير من بقي ، فاقتتلوا هم والروم فتنقلب بهم الحروب حتى يَرِدوا عمق أنطاكية، فيقتتلون بها ثلاث ليالٍ ، فيرفع الله النصر عن كل الفريقين حتى تخوض الخيل في الدم الى ثنتهـا ، وتقول الملائكة : أي رب ألا تنصر عبادك ؟ فيقول : حتى يكثر شهداؤهم فيستشهد ثلث ، ويصبر ثلث ، ويرجع ثلث شاكاً فيخسف بهم ، قال: فتقول الروم : لن ندعكم الى ان تخرجوا الينا كل من كان اصله منا ، فتقول العرب للعجم : الحقوا بالروم ، فتقول العجم أنكفر بعد الايمان ،فيغضبون عند ذلك فيحملون على الروم فيقتتلون ، فيغضب الله عند ذلك فيضرب بسيفه ويطعن برمحه - قيل: يا عبد الله ابن عمرو وما سيف الله ورمحه ؟ قال: سيف المؤمن ورمحه حتى تُهلكوا الروم جميعاً، فما يفلت إلا مخبرٌ ثم ينطلقون الى أرض الروم فيفتتحون حصونها ومدائنها بالتكبير ، حتى يأتوا مدينة هرقل فيجدون خليجها بطحاء ثم يفتتحونها بالتكبير، يكبرون تكبيرة فيسقط أحد جدرها ، ثم يكبرون اخرى فيسقط جدار اخر ، ويبقى جدارها البحري لا يسقط، ثم يستجيزون الى رومية فيفتحونها بالتكبير ويتكايلون يومئذ غنائمهم كيلا بالغرائز "،إلا أن الوليد لم يذكر جدته) .

---

(٢٤٦) ضعيف

اسحق بن ابي فروة ، متروك ، وتقدم طرف من هذا الحديث برقم (٢٤١)

٢٤٧-حدثنا الوليد وبقية بن الوليدوابو المغيرة والحكم بن نافع ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن ابيه ، عن عوف بن مالك الاشجعي قال: قال رسول ﷺ (**الفتنة السادسه هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر ، فيسيرون اليكم على ثمانين غاية**) . قلت :ومالغاية ؟ قال :" الراية تحت كل راية اثنا عشر الفاً ".

٢٤٨- حدثنا الوليد ، عن عثمان بن العاتكة، عن سليمان بن حبيب ، عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(**اذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالي هم اكرم العرب فرساً واجوده سلاحاً يؤيد الله بهم الدين**).

٢٤٩- حدثنا الحكم بن نافع ، عن سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

(**يكون بينكم وبين بني الاصفر الروم هدنة فيغدرون بكم في حمل امرأة يأتون في ثمانين غاية في البر والبحر ،تحت كل غاية اثنا عشر الفاً حتى ينزلوا بين يافا وعكا ، فيحرق صاحب مملكتهم سفنهم بقول لأصحابه : قاتلوا عن بلادكم ، فيلتحم القتال ويمد الاجناد بعضهم بعضاً حتى يمدكم مَنْ بحضرموت من اليمن فيومئذ يطعن فيهم الرحمن برمحه ويضرب فيهم بسيفه ويرمي فيهم بنبله ، ويكون منه فيهم الذبح الاعظم**).

---

(٢٤٧) اسناده صحيح

اخرجه الطبراني ٧٢/٤٢/١٨ بسنده الى ابي اليمان ، عن صفوان بن عمرو به مثله .

واخرجه الحاكم ٤١٩/٤ بسنده الى الوليد بن مسلم عن العلاء بن زبر قال سمعت بشر بن عبيد الله الحضرمي عن ابي ادريس عن عوف به . وصحّحه الحاكم .

(٢٤٨) اسناده حسن

اخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٩٠) ، وعثمان بن ابي العاتكه ، صدوق ، وتقدم هذا الحديث برقم (٢٤١)

(٢٤٩) ضعيف

لضعف سعيد بن سنان ، وتقدم الكلام على سعيد .

مايقدم الى الناس في خروج الدجال

٢٥٠-حدثنا نعيم ،ثنا ضمرة بن ربيعه ، حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ، قال: خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال يحذرناه، وكان من قوله :

(ياأيها الناس إنها لم تكن فتنة في الارض أعظم من فتنة الدجال ، وإن الله تعالى لم يبعث نبياً إلا حذّر أمته ، وأنا آخر الانبياء ، وأنتم آخر الامم ، وهو خارج فيكم لامحالة فإن يخرج وأنا فيكم ، فأنا حجيج كل مسلم،وإن يخرج بعدي فكل امرىء حجيج نفسه ، والله خليفتي علي كل مسلم،فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه ، وليقرأ بفواتيح سورة الكهف).

٢٥١- قال ايوب : وحدثنا حميد بن هلال ، عن بعض أشياخهم ، عن هشام بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(مابين خلق آدم عليه السلام الى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال).

---

(٢٥٠) اسناده صحيح

اخرجه ابن ماجه في الفتن برقم ٤٠٧٧ عن المحاربي عن اسماعيل بن رافع عن يحيى بن ابي عمرو به واخرجه الحاكم ٥٣٦/٤ بسنده الى عطاء الخراساني عن يحيى به بأتم منه . وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

(٢٥١)صحيح

اخرجه مسلم في الفتن ١٢٦ بسنده الى أيوب عن حميد عن رهط منهم ابو الدهماء وابو قتاده عن هشام به بأتم منه ، وذكر قصة.

٢٥٢- حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعه ، عن ابي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ قبل موته بشهر :

(إن بين يدي الساعة كذابون ،منهم صاحب اليمامه، ومنهم صاحب صنعاء العنسي، ومنهم صاحب حمير ، ومنهم الدجال والدجال أعظمهم فتنة).

٢٥٣- بقية عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان ، ثنا عمرو بن الاسود ، عن جناده بن أبي أمية أنه حدثهم عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ:

(إني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوا ، إن مسيح الدجال رجل قصير أفحج ، جعد أعور مطموس العين ، ليست بناتئةٍ ولا حجراء فإن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور ، وإنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا).

٢٥٤- سهل بن يوسف ، عن حميد ، عن أنس رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ : والدجال أعور عين الشمال بين جبينه مكتوب كافر وعلى عينه ظفرة غليظه

قال سهل هو ك،ف،ر والكاف والفاء والراء ملتزق بعضه ببعض كالكتابه .

---

(٢٥٢) اسناده ضعيف

ابن لهيعه ضعيف ، وابو الزبير يدلس ولم يصرح بالسماع من جابر وليس الحديث عنه من رواية الليث (انظر التهذيب ترجمة ابي الزبير)

والحديث عند ابن ابي شيبه ٧٩/٦٦١/٨ عن يزيد بن هارون قال: اخبرني مبارك عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ " ان بين يدي الساعة كذابين منهم ، صاحب اليمامه ، ومنهم الاسود العنسي ومنهم صاحب حمير ، ومنهم الدجال ، وهو أعظم فتنة " قلت : لكنه ضعيف لارسال الحسن .

(٢٥٣) اسناده صحيح

اخرجه ابو داود في الملاحم برقم ٤٣٢٠ عن حيوة بن شريح ثنا بقية حدثني بحير به حتى قوله : ليس بأعور واخرجه احمد ٣٢٤/٥ عن حيوة له مثله.

(٢٥٤) اسناده صحيح

اخرجه ابن ابي شيبه ١٥/٦٤٨/٨ عن يزيد بن هارون عن حميد به ، ولفظه : أعور عينه اليمنى وباقي الحديث مثله .

٢٥٥- حدثنا نعيم ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن بشر ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **يكون قبل خروج الدجال نيف على سبعين دجالاً** ".

٢٥٦- حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال: قام رسول الله ﷺ في الناس ،فأثنى على الله ما هو أهله ، ثم ذكر الدجال ثم قال:

(إني أنذرتكموه وما من نبي إلا أنذر قومه ، لقد أنذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه : أتعلمون أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور).

العلامات قبل خروج الدجال

٢٥٧-حدثنا نعيم قال: ثنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعد ، عن ابن ابي بلال ، عن عبد الله بن بسر ، صاحب النبي ﷺ ورضي عنه ، قال: قال النبي ﷺ :

(بين الملحمة وفتح القسطنطينة ست سنين ، ثم يخرج الدجال في السنة السابعة).

---

(٢٥٥)اسناده ضعيف

"ليث بن ابي سليم " هو ابن زنيم ، صدوق اختلط جداً ،ولم يتميّز حديثه فتُرك (التقريب ٤٦٤ الميزان ٤٢٠/٣)

(٢٥٦)صحيح

اخرجه مسلم في الفتن (١١/١٩ رقم ١٦٩)

(٢٥٧) اسناده ضعيف

اخرجه احمد ١٨٩/٤ عن حيوة بن شريح ، ثنا بقية ، حدثني بحير به ، وفيه بدل" القسطنطينيه" "المدينة"

واخرجه ابو داود برقم ٤٢٩٦ عن حيوة به ، ورجحه ابو داود على سابقه في الباب ، وهو حديث عيسى بن يونس بسنده الى معاذ يرفعه (الملحمه الكبرى وفتح القسطنطينيه وخروج الدجال في سبعة اشهر)

واخرجه ابن ماجه برقم ٤٠٩٣ عن سويد بن سعيد عن بقية به مثل حديث حيوة .

وسبب ضعف اسناد نعيم هو سقوط خالد بن معدان ، والحديث محفوظ من رواية بحير عن خالد ، عن ابن ابي بلال ، وهو عبد الله بن ابي بلال الشامي ، قال الحافظ في التقريب مقبول من الرابعه (٢٩٧) .

٢٥٨-بقية بن الوليد عن ابي بكر بن أبي مريم ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة ، قال : من حضر القسطنطينية ، فليحمل ما قدر وليتخذه ، فإن رسول الله ﷺ قال:

(فتحُها وخروج الدجال في سبع سنين).

٢٥٩- ابن وهب ، عن يزيد بن عياض ، عن سعيد بن عبيد بن السباق قال: سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ :

(يكون قبل خروج المسيح الدجال سنوات خدعة ، يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ، ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وتتكلم الرويبضة الوضيع من الناس).

٢٦٠- بقية وعبد القدوس عن ابي بكر بن أبي مريم عن الوليد بن سفيان بن ابي مريم عن يزيد بن قُطيب السكوني عن ابي بحرية عبد الله بن قيس السكوني عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

(الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية ، وخروج الدجال في سبعة أشهر).

قال : وأنا صفوان عن ابي اليمان عن كعب مثله.

---

(٢٥٨) ضعيف

ارسله كثير بن مرة .

(٢٥٩) اسناده صحيح

اخرجه احمد ٢/٣٣٨ عن يونس وسريج عن فليح عن سعيد بن عبيد به مثله ،في ٢/٢٩١ عن يزيد عن عبد الملك بن قدامه ، عن اسحق بن ابي الفرات ، عن سعيد بن ابي سعيد ، عن ابيه عن ابي هريره به مثله .

(٢٦٠) اسناده ضعيف

اخرجه ابو داود في الملاحم رقم (٤٢٩٦) عن عبد الله بن محمد النفيلي ، ثنا عيسى بن يونس عن ابي بكر به واخرجه ابن ماجه برقم (٤٠٩٢) عن هشام بن عمار عن الوليد واسماعيل عن ابي بكر به.

ومدار الحديث على الوليد بن ابي مريم الغساني ، مجهول ،(التقريب ٥٨٢) ويزيد بن قطيب السكوني ، مقبول ، كما قال الحافظ في التقريب (٦٠٤)

٢٦١- بقية عن يحيى بن سعد ، عن خالد بن معدان ،عن أبي بلال ، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي ﷺ :

(بين الملحمة وفتح القسطنطينيه ، ست سنين ، ويخرج الدجال في السنة السابعة).

٢٦٢- حدثنا نعيم ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد الانصاريه قال: كان رسول الله ﷺ في بتي فذكر الدجال ، فقال:

(إن بين يديه ثلاث سنين : سنة تمسك السماء ثلث قطرها ، والارض ثلث نباتها ، والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها،والثالثه تمسك السماء قطرها كله ،والارض نباتها كله ، فلاتبقى ذات ظلفٍ ولا ذات ضرسٍ من البهائم إلا هلكت).

٢٦٣- حدثنا نعيم ثنا الحكم بن نافع ، عن سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهريه ، عن كثير بن مرة ، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ انه تخوف الدجال وذكر من علاماتها ، وإماراته ومقدمات أمره ، حتى ظن الملأ أنه ثائر عليهم ، من بينهم من النخل او خارج من النخل عليهم ، ثم قام لبعض شأنه ، ثم عاد وقد اشتد تخوف من حضره وبكاؤهم ، فقال : "مهيم -ثلاثاً- **ماالذي أبكاكم** ؟" فقالوا : ذكرتَ الدجال وقرّبتَ أمره ، حتى ظننا أنه ثائر علينا ، وانه خارج من النخل علينا ، فقالوا : رسول الله ﷺ :" **إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه ، وإن يخرج ولست فيكم ، فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتي على كل مؤمن، إحدى عينيه مطموسة ،والأخرى ممزوجة بالدم ، كأنها الزهرة** ".

---

(٢٦١) ضعيف ، تقدم برقم (٢٥٦)

(٢٦٢) اسناده ضعيف

اخرجه الطبراني في الكبير ٤٠٤/١٥٨/٣٤ عن الدبري ، عن عبد الرزاق به بأتم منه ، وانظر الارقام ٤٠٥.٤٠٦.٤٠٧.٤٠٨ والحديث عند عبد الرزاق برقم (٢٠٨٢١) واحمد ٤٥٥/٦-٤٥٦ ومداره على شهر بن حوشب ، وهو صدوق كثير الارسال والاوهام (التقريب ٢٦٩).

(٢٦٣) اسناده ضعيف ، سعيد بن سنان ، متروك ، تقدم الكلام عليه برقم -٢-.

من اين يكون مخرج الدجال؟

٢٦٤- حدثنا نعيم ، ثنا ضمرة بن ربيعه ، ثنا يحيى بن ابي عمروالشيباني ، عن عمرو ابن عبد الله الحضرمي عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (يخرج الدجال من خلة بين الشام والعراق).

٢٦٥- قال معمر واخبرنا قتادة ، عن شهر بن حوشب ، سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ، سمع النبي ﷺ يقول:

(سيخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لايجاوز تراقيهم، كلما خرج منهم قرن قطع حتى عدها النبي ﷺ زيادة على عشر مراتٍ ، كلما خرج منهم قرن قُطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم).

خروج الدجال وسيرته ومايجري على يديه من الفساد

٢٦٦- حدثنا ضمرة ، ثنا عبد الله بن شوذب ، عن أبي التياح ، عن خالد بن سبيع ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(يخرج الدجال ، ثم عيسى بن مريم عليه السلام).

---

(٢٦٤) اسناده صحيح، اخرجه ابن ماجة برقم (٤٠٧٧)، والحاكم (٤/٤٥٦) وقال : صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي وتقدم الحديث برقم -٢٤٩-.

(٢٦٥) اسناده ضعيف

اخرجه احمد ١٩٨/٢ عن عبد الرزاق ، انا معمر به بتمامه ، واوله :انها ستكون هجرة ، بعد هجرة ينحاز الناس الى مهاجر ابراهيم ....وفيه : سيخرج اناس من امتي من قبل المشرق ..مثله.

وفي سنده "شهر بن حوشب " ضُعّف ، "وقتادة " لم يصرح بالسماع .

(٢٦٦) اسناده حسن.

٢٦٧-عن الرزاق عن معمر عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد الانصارية رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ في بتي فذكر الدجال ، فقال::
(إن من أشد فِتنه أنه يأتي الاعرابي فيقول : أرأيت إن أحييت إبلك ألست تعلم أني ربك؟ فيقول: نعم، قال: فتمثل له الشياطين نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعاً وأعظمه أسنمةً ، ويأتي الرجل وقد مات ابوه ومات اخوه فيقول : أرأيت إن أحييت لك اباك واخاك،ألست تعلم أني ربك ؟ فيقول :بلى فتمثل له الشياطين نحو ابيه واخيه " ، ثم خرج النبي ﷺ لحاجةٍ ثم رجع والقوم في إهتمام وغم بما حدّثهم قال: "فأخذ بلحمتي الباب وقال: مهيم اسماء ، فقالت أسماء: يا رسول الله ﷺ ، لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال ، فقال : " إن يخرج وأنا فيكم حي فأنا حجيجه وإلا فإن ربي خليفتي على كل مؤمن ، فقالت أسماء : يارسول الله ، والله إنا لنعجن عجيننا فما نخبزها حتى نجوع ، فكيف بالمؤمنين يومئذ ؟ قال : يجزيهم ما يجزي اهل السماء : التسبيح والتقديس).

---

(٢٦٧) اسناده ضعيف
اخرجه الطبراني في الكبير ٤٠٤/١٥٨/٣٤
"شهر بن حوشب" ضُعّف وقتادة مدلس وقد عنعنه وباقي رواته ثقات.

٢٦٨- ضمرة بن ربيعة ثنا يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ :

(إذا خرج الدجال عاث يميناً وعاث شمالاً ياعباد الله فاثبتوا فإنه يبتدىء فيقول : أنا نبي ، ولانبي بعدي ، ثم يثني فيقول : أنا ربكم ، ولن تروا ربكم حتى تموتوا ، وإنه أعور وليس ربكم بأعور، وإن بين عينيه مكتوب كافر ، يقرأه كل مؤمن ، وإن من فتنة أن معه جنة ونار ، فناره جنة ، وجنته نارٌ ، فمن ابتلى بناره فليقرأ بفواتح سورة الكهف ، وليستغيث بالله ، تكون عليه برداً وسلاماً كما كانت النارعلى ابراهيم عليه السلام برداً وسلاماً ، وإن من فِتَنه أن معه شياطين تمثل له على صور الناس فتأتي الاعرابي : فيقول : أرأيت إن بعثت لك أباك وامك أتشهد أني ربك ؟ فيقول: نعم ، فتمثل له شياطينه على صورة ابيه وامه ، فيقولان له : يابني اتبعه فإنه ربك ! وإن من فِتَنه ان يُسَلطّ على نفس فيقتلها ويحييها ولن يعود لها بعد ذلك ولن يصنع ذلك بنفس غيرها ، يقول : إنظروا عبدي فإني أبعثه الان فيزعم ان له رباً غيري فيبعثه فيقول له من ربك؟ فيقول له : ربي الله ، وانت الدجال عدو الله ، وإن من فِتْنته يقول للأعرابي : أرأيت إن بَعثتُ لك إبلك أتشهد أني ربك ؟ فيقول : نعم . فتمثل له الشياطين على صورة إبله ، وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر، ويأمر الارض أن تنبت فتنبت وأن يمر بالحي فيكذبونه ، فلا تبقى لهم سائمة إلا هلكت ، ويمر بالحي فيصدقونه ، فيأمر السماء أن تمطر لهم ، والارض ان تنبت لهم فتنبت فتروح اليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت وأسمنه وامده خواصر وادرّه ضروعاً).

---

(٢٦٨)صحيح ، اخرجه ابن ماجه ٤٠٧٧ بسنده الى ابي رافع ، عن ابي زرعه ،عن ابي امامه به نحوه، واخرجه الطبراني في الكبير برقم ٧٦٤٤ بسنده الى ابن وهب ،عن يونس بن يزيد ، عن عطاء ، عن يحيى به نحوه وقد جوّد ابو داود اسناده برقم ٤٣٢٢ ، فرواه عن عيسى بن محمد ، عن ضمرة ، عن يحيى الشيباني وتقدم الحديث برقم -٢٤٩-.

٢٦٩- سويد بن عبد العزيز ، عن إسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن مكحول ، عن حذيفة وابن شابور ، عن النعمان بن المنذر ، عن مكحول، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (يخرج الدجال عدو الله ومعه جنود من اليهود ، وأصناف الناس ، معه جنة ونار ورجال يقتلهم ثم يحييهم ، معه جبلٌ من ثريد ونهر من ماء ، وإني سأنعت لكم نعتة إنه يخرج ممسوح العين في جبهته مكتوب كافر ، يقرأه كل من يحسن الكتاب ، ومن لا يحسن ، فجنته نار و وناره جنة ، وهو المسيح الكذاب ويتبعه من نساء اليهود ثلاث عشرة ألف إمرأة فرحم الله رجلاً منع سفيهته أن تتبعه ،والقوة عليه يومئذ بالقرآن ، فإن شأنه بلاء شديد يبعث الله الشياطين من مشارق الارض ومغاربها ، فيقولون له : استعن بنا على ما شئت: فيقول لهم : انطلقوا فأخبروا الناس أني ربهم ،وأني قد جئتهم بجنتي وناري ، فتنطلق الشياطين فيدخل على الرجل أكثر من مائة شيطان فيتمثلون له بصورة والده وولده واخوته ومواليه ورفيقه ، فيقولون : يافلان أتعرفنا ؟ فيقول لهم الرجل: نعم هذا أبي ، وهذه أمي ، وهذه أختي ، وهذا أخي ، ويقول الرجل ما نبأكم؟ فيقولون : بل أنت فأخبرنا ما نبأك ؟ فيقول الرجل : إنا قد أخبرنا أن عدو الله الدجال قد خرج ، فيقول له الشياطين : مهلاً لا تقل هذا فإنه ربكم يريد القضاء فيكم ، هذه جنته قد جاء بها ، وناره ومعه الانهار والطعام فلاطعام إلا ماكان قبله إلا ماشاء الله ، فيقول الرجل : كذبتم ما أنتم إلا شياطين وهو الكذاب قد بلغنا ان رسول الله ﷺ قد حدث حديثكم وحذرنا وانبأنا به فلا مرحباً بكم انتم الشياطين وهوعدو الله ، وليسوقن الله عيسى بن مريم حتى يقتله فيخسئوا فينقلبوا خائبين ؛ ثم قال رسول الله ﷺ إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفقهوه وتعوه، اعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم فليحدث الآخر الاخر ، فإن فتنته أشد الفتن).

---

(٢٦٩) ضعيف ، لضعف سويد بن عبد العزيز ، متروك (الميزان ٢٥١/٢) وكذلك فيه "اسحق بن ابي فروه " متروك ايضاً.

٢٧٠- حدثنا نعيم ، ثنا أبو عمر ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الوهاب بن حسين ، عن محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن الحارث عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

" بين أذني حمار الدجال أربعون ذراعاً وخطوة حماره مسيرة ثلاثة أيام ، يخوض البحر على حماره ، كما يخوض أحدكم الساقية على فرسه يقول : أنا رب العالمين وهذه الشمس تجري بإذني ، فتريدون أن أحبسها فيحبس الشمس حتى يجعل اليوم كالشهر والجمعة ، ويقول : أتريدون أن أسيّرها لكم ؟ فيقولون : نعم فيجعل اليوم كالساعة ، وتأتيه المرأة فتقول : يارب أحيي ابني واخي وزوجي حتى تعانق شيطاناً وتنكح شيطاناً ، وبيوتهم مملوءة شياطين ويأتيه الاعراب ، فيقولون : يارب أأحيي لنا غنمنا وابلنا ، فيعطيهم شياطين أمثال غنمهم وإبلهم ، سواء بالسن والسمة على حال ما فارقوها عليه مكتنزة شحماً ، يقولون : لو لم يكن هذا ربنا لم يحيى لنا موتانا من الإبل والغنم ، ومعه جبل من مرق وعُراق اللحم ، حار لايبرد ، ونهر جارٍ وجبل من جنان وخضرة ، وجبل من نار ودخان يقول : هذه جنتي ، وهذه ناري ، وهذا طعامي ، وهذا شرابي ، واليسع معه ينذر الناس ويقول : هذا المسيح الكذاب ، فاحذروه ، لعنه الله ، يعطيه الله من السرعة والخفة مالايلحقه الدجال ، فإذا قال: أنا رب العالمين ، قال له الناس : كذبت ، ويقول اليسع: صدق الناس ، فيمر بمكة فإذا بخلق عظيم فيقول : من أنت ؟فإن هذا الدجال قد أتاك ، فيقول : أنا ميكائيل بعثني الله تعالى أن أمنعه من حرمه ،ويمر بالمدينة فإذا هو بخلق عظيم فيقول : من انت ، هذا الدجال قد أتاك ، فيقول : أنا جبريل بعثني الله تعالى لأمنعه من حرم رسول الله ﷺ ، ويمر الدجال بمكة فإذا رأى ميكائيل ولى هارباً ، ولايدخل الحرم ، فيصيح صيحةً يخرج اليه من مكة كل منافق ومنافقه ، ثم يمر بالمدينة فإذا رأى جبريل ولى هارباً ، فيصيح صيحةً ، يخرج اليه من المدينة كل منافق ومنافقه ، ويأتي النذير الى الجماعة التي فتح الله على أيديهم القسطنطينيه ، ومن تألف اليهم من المسلمين ببيت المقدس ، يقولون : هذا الدجال قد أتاكم ، فيقولون : إجلس فانا نريد قتاله ، فيقول : بل أرجع حتى أخبر الناس بخروجه ، فإذا انصرف تناوله الدجال ، ثم يقول : هذا الذي يزعم أني لم أكن أقدر عليه ، فاقتلوه شر قتلة ، فيُنشر بالمناشير ، ثم يقول : إن أحييته لكم تعلمون أني ربكم ؟ فيقولون : قد نعلم أنك ربنا ، وأحب الينا نزداد يقيناً فيقول : نعم فيقوم بإذن الله تعالى لايأذن الله

لنفس غيرها للدجال أن يحييها ، يقول : أليس قد أمتك ثم أحييتك فأنا ربك ؟ فيقول : الان ازددت يقيناً أنا الذي بشرني رسول الله ﷺ أنك تقتلني ، ثم أحيا بإذن الله تعالى ، لايحيى الله نفساً غيري ، فيضع على جلد الذير صفائح من نحاس فلا يحيك فيه شيء من سلاحهم لا بضرب سيفٍ ولاسكين ولاحجر إلا تحول عنه ولم يضره منه شيء . فيقول : اطرحوه في ناري ويحول الله ذلك الجبل على الذير جنان وخضرة ، فيشك الناس فيه ، ويبادر الى بيت المقدس فإذا صعد على عقبة أفيق وقع ظلهُ على المسلمين ، فيوترون قسيّهم لقتاله ، فأقوى المسلمين يومئذ من برك باركاً أو جلس جالساً من الجوع والضعف ،ويسمعون النداء : ياأيها الناس قد أتاكم الغوث) .

٢٧١- محمدبن فضيل عن أبي سفيان عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ :
(طعام المؤمنين يومئذ التسبيح ، والتحميد ، والتهليل ، والتقديس والتكبير) .

---

(٢٧٠) ضعيف جداً

اخرجه الحاكم في المستدرك ٥٣٠/٤ بسنده الى ابراهيم بن طهمان ، عن ابي الزبير ، عن جابر يرفعه ، يخرج الدجال في خفة من الدين وادبار من العلم وله اربعون يوماً ... وله حمار يركبه عرض مابين اذنيه اربعون ذراعاً ، يأتي الناس فيقول : أنا ربكم ، وإنّ ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر .. وذكر دخوله كل ماء ومنهل الا المدينة ومكة .

وحكم عليه ابو عبد الله الحاكم بصحة الاسناد ، ووافقه الذهبي

الا انه كما يبدو في روايته ابي الزبير مدلس لم يصرح فيه بسماع ابي الزبير ، واخرجه احمد ٣٦٧/٣-٣٦٨ من طريق ابي الزبير عن جابر ايضاً .

واسناد نعيم هنا فيه ابن لهيعة ضعيف ، ومحمد بن ثابت البناني : ضعفه ابو داود والنسائي والدار قطني ، وقال ابو حاتم : منكر والحارث هو ابن عبد الله الهمداني الاعور ، ضعيف ، كذبه الشعبي (انظر الميزان ٤٣٥/١ والتقريب ١٤٦) وتقدم الكلام على رجال الاسناد بالارقام -١٤٣. ١٤٥

(٢٧١)ضعيف ، "ابوسفيان" هو طريف بن شهاب السعدي البصري الاشل ، ضعيف ، ضعفه ابن معين وقال النسائي : متروك وسوف يأتي الحديث من طريق سعيد بن سنان عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمرو مرفوعاً برقم (٢٨٧) لكنه ضعيف ايضاً (انظر تخريجه هناك) .

٢٧٢- ابو معاوية عن الاعمش ، عن أبي وائل ،عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر ، معه جنةٌ ونارٌ جنةٌ، وجنته نار)

٢٧٣- الحكم بن نافع ، عن سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مرة عن إبن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال:

(الدجال إحدى عينيه مطموسة والاخرى ممزوجة بالدم كأنها الزهرة ، ويسير معه جبلان جبل من أنهار وثمار، وجبل دخان ونار ،يشق الشمس كما يشق الشعرة ، ويتناول الطير في الهواء).

٢٧٤- ابن وهب ، عن حنظلة ، سمع سالماً ، سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول : قال رسول الله ﷺ :

(أرأيت رجلاً حمر جعد الرأس أعور عين اليمين ،أشبه من رأيت به ابن قطن ، فسألت من هذا ؟ فقيل الدجال).

---

(٢٧٢) صحيح

أخرجه مسلم في الفتن رقم (١٠٤) بسنده الى ابي معاوية به مثله .

(٢٧٣)اسناده ضعيف

سعيد بن سنان ، ابومهدي الحمصي ، متروك ، ضعفه احمد ، وقال الجوزجاني : اخاف ان تكون احاديثه موضوعة . (انظر الميزان ٢/١٤٣)

(٢٧٤) رواته ثقات واسناده صحيح

والحديث اخرجه احمد ٢/١٢٦-١٢٧ عن سريج ، ثنا فليح ، عن نافع ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ (أراني في المنام عند الكعبة).

٢٧٥- عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابيه عن رسول الله ﷺ انه مر بابن صياد في نفر من اصحابه فيهم عمر رضي الله عنه ، وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغاله وهو غلام ، فلم يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره بيده ، ثم قال: (أتشهد أني رسول الله ، فنظر اليه ابن صياد ، وقال: أشهد انك رسول الامين . ثم قال ابن صياد للنبي ﷺ : أتشهد أني رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : آمنت بالله وبرسله ، ثم قال له رسول الله ﷺ : ما يأتيك؟ قال ابن صياد : يأتيني صادقٌ وكاذب ، فقال رسول الله ﷺ : خلط عليك الامر ، ثم قال رسول الله ﷺ قد خبأت لك خبئاً ، وخبأ له : ﴿يوم تاتي السماء بدخان مبين﴾ قال ابن صياد :هو الدخ ، قال رسول الله ﷺ : إخسأ فلن تعود قدرتك ، قال عمر : يا رسول الله ﷺ إئذن لي فأضرب عنقه ، فقال رسول الله ﷺ : إن يكن هو فلن تُسَلّط عليه ، وألا يكن هو فلا خير لك في قتله).

٢٧٦-عبد الرزاق ، عن معمر ،عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (يتبع الدجال من أمتي سبعون الفاً عليهم السيجان (١)).

٢٧٧-وكيع وابو معاوية جميعاً ، عن إسماعيل بن ابي خالد ،عن قيس بن حازم ، عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ، قال: ما سأل احد رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر ما سألته عنه ، فقال : لمَ تَسأل عنه ؟ قال: فقلت : إن الناس يزعمون أن معه الطعام والشراب ؟ قال: هو أهون على الله تعالى من ذلك ".

---

(١)-ت- "التيجان"

---

(٢٧٥) صحيح، اخرجه مسلم في الفتن برقم ٩٥.

(٢٧٦) ضعيف جداً ،اخرجه عبد الرزاق ٢٠٨٢٥ ، وفي سنده (عماره بن جوين ابو هارون العبدي ، متروك ومنهم من كذبه ، شيعي (انظر التقريب ٤٠٨)).

(٢٧٧)صحيح، اخرجه البخاري في الفتن رقم ٧١٢٢ عن مسدد ، عن يحيى ، حدثنا اسماعيل به مثله.

٢٧٨-جرير بن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر ، عن مجاهد ، عن جنادة بن ابي امية ، سمع رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ ، يقول : قام فينا رسول الله ﷺ ، فأنذرنا الدجال ، ثم قال:(**إن معه جنة ونار ، فناره جنة وجنته نار ، وإن معه جبلاً من خبز ونهراً من ماء ، وانه يمطر المطر وينبت الارض ، وانه يسلط على نفس فيقتلها ، ثم يحييها لا يسلط على غيرها**)٠

قدر بقاء الدجال

٢٧٩- حدثنا نعيم ، ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عبد الله بن عمرو الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: (**أيام الدجال أربعون يوماً ، فيوم كالسنة ، ويوم دون ذلك ، ويوم كالشهر ويوم دون ذلك ، ويوم كالجمعة ، ويوم دون ذلك ، ويوم كالايام ، ويوم دون ذاك ، وآخر أيامه كالشررة في الجريدة ، فيصبح الرجل بباب المدينة ، فلا يبلغ بابها الآخر حتى تغيب الشمس ، قالوا : يارسول الله فكيف نصلي في تلك الايام القصار ؟ قال: تقدرون كما تقدرون في هذه الايام الطوال ، ثم تصلون**)٠

ابن نمير ثنا أبو يعفور ، قال: سمعت أبا عمرو الشيباني ، قال : سمعت حذيفة يقول : **فتنة الدجال أربعين يوماً**٠

---

(٢٧٨)رواته ثقات واسناده صحيح

اخرجه احمد ٣٦٤/٥ عن يزيد ، انا ابن عوف، عن مجاهد به بتمامه ، وفيه قصة ٠

(٢٧٩)اسناده صحيح

اخرجه ابن ماجه (فتن ٤٠٧٧) وتقدم الحديث برقم -٢٤٩-

٢٨٠- يحيى بن سليم الطائفي ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن اسماء بنت يزيد بن السكن الانصاريه رضي الله عنها ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (**يُعَمَّر الدجال أربعين سنة ، السنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، والجمعة كاليوم ، واليوم كاحتراق السعفة في النار**).

٢٨١- جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن جنادة بن ابي أمية الدوسي قال : سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ :

(**يمكث الدجال اربعين صباحاً**).

٢٨٢- حدثنا نعيم ، ثنا ضمرة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

(**يدرك عيسى بن مريم الدجال بعدما يهرب منه ، فإذا بلغه نزوله فيدركه عند باب لدٍ الشرقي ، فيقتله**).

٢٨٢أ- ابن عيينه عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عمه مجمع بن جارية رضي الله عنه سمع النبي ﷺ يقول :

(**يقتل ابن مريم الدجال بباب لدٍ**).

---

(٢٨٠) **اسناده حسن**

اخرجه احمد ٦/٤٥٤، ٤٥٩ عن عبد الرزاق ، انا معمر ، عن ابن خثيم به مثله .

واخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٨٢٢

(٢٨١) **اسناده صحيح**

تقدم برقم ٢٤٩ وهو جزء من حديث طويل اخرجه ابن ماجه والحاكم وصححه

(٢٨٢) **حسن لغيره**

ابن ابي شيبه ٨/٦٦٢/٨٠ عن شبابه ، عن ابي ذئب ،عن الزهري به مثله . فيه عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبه ، شيخ للزهري لا يعرف ، كذا قال الحافظ في التقريب (٣٧٢) وذكره الذهبي في ميزان ٣/١١ وقال : لاذكر له في تاريخ البخاري ولا ابن ابي حاتم ولا تروى عنه سوى الزهري ، لكن الحديث له شواهد .

(٢٨٢أ) **حسن لغيره** اخرجه احمد ٥/٣٦٤ عن يزيد ، انا ابن عون ، عن مجاهد عن جناده به مثله واسناده صحيح، واسناد حديث الباب ضعيف فيه يحيى بن سليم الطائفي وشهر بن حوشب لكنه يتقوى برواية احمد.

٢٨٣- عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبه الانصاري ، عن عبد اله بن يزيد الانصاري ، عن مجمع بن جارية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : " يقتل ابنُ مريم الدجالَ بباب لد او الى جانب لد ".

المعقل من الدجال

٢٨٤- حدثنانعيم حدثنا ضمرة ، حدثنا يحيى بن ابي عمرو الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

(الدجال لايُبقَى من الارض شيء الا وطئه ، وغلب عليه ، الا مكة والمدينة فإنه لا يأتيها من نقب من نقابها الا لقيه ملك مصلتاً بسيفه حتى ينزل عند الظرب الاحمر ، عند منقطع السبخه ، عند مجتمع السيول ، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات ، لايبقى منافقٌ ولا منافقةٌ الا خرج اليه فتنفي يومئذ المدينة الخبث منها كما ينفي الكبير خبث الحديد وذلك يُدعى يوم الخلاص) .

فقالت ام شريك : فاين المسلمون يومئذ ؟ قال : **ببيت المقدس ، يخرج فيحاصرهم حتى يبلغه نزول عيسى فيهرب .**

٢٨٥- حدثنا محمد بن الحارث ، عن محمد عبد الرحمن بن البيلماني ، عن ابيه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

(القرى المحفوظه : مكة والمدينة وإيلياء ونجران وما من ليلة الا وينزل بنجران سبعون الف ملك يسلّمون على أهل الاخدود ثم لا يعودون اليها ابداً)

---

(٢٨٣)اخرجه عبد الرزاق ٢٠٨٣٥/٣٩٨/١١ عن معمر عن الزهري به.

واخرجه الترمذي من طريق ليث عن الزهري من غير تردد ٢٣٩/٣

(٢٨٤) اخرجه احمد ٣٦٤/٥ ، ٣٤٣ من حديث جنادة بن ابي امية ، عن رجل من الانصار بأتم منه ، وفيه قصه.

(٢٨٥)ضعيف جداً ، محمد بن الحارث عن ابيه ، يغلب ان تكون نسخة موضوعة.

٢٨٦- يحيى بن سليم ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء ابنة يزيد بن السكن الانصاريه رضي الله عنه قالت :سمعت رسول الله ﷺ يقول **(الدجال يرد كل منهل الا المسجدين)**.

٢٨٧- الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: قال : المسلمون : فما طعام المؤمنين في زمان الدجال ؟ قال: طعام الملائكة ، قالوا : أو تَطْعَم الملائكة ؟ قال:

(طعامهم منطقهم بالتسبيح والتقديس فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه الجوع ، فلم يحس جوعاً).

---

(٢٨٦) اخرجه الطبراني في الكبير برقم (٧٦٤٥) عن يحيى بن عبد الباقي عن ابي عمير بن النحاس عن ضمرة به مثله .

(٢٨٧) اسناده ضعيف

سعيد بن سنان ، ضعيف ، انظر حديث رقم -٢-

واخرجه الحاكم ٥١١/٤ بسنده الى الحكم بن نافع به مثله . وقال صحيح على شرط مسلم ، قال الذهبي : كلا فسعيد متهم تالف .

قلت : لكن الحديث ورد ما يشهد من رواية يحيى بن ابي عمرو عن ابي امامة الباهلي ، وتقدم اصل الحديث برقم -٢٥٠- وهو عند ابم ماجه برقم -٤٠٧٧-

نزول عيسى بن مريم عليه السلام وسيرته

٢٨٨- حدثنا نعيم حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال، فقالت أم شريك : فأين المسلمون يومئذ يارسول الله ؟ قال: "ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم ، وإمام الناس يومئذ رجل صالح ، فيقال : صلي الصبح ، فإذا كبّر ودخل فيها نزل عيسى بن مريم عليه السلام ، فإذا رآه ذلك الرجل عرفه ، فرجع يمشي القهقري ، فيتقدم عيسى ، فيضع يده بين كتفيه ثم يقول : صلي فإنما أقيمت لك ، فيصلي عيسى وراءه ، ثم يقول : افتحوا الباب ، فيفتحون الباب ، ومع الدجال يومئذ سبعون الفاً يهود ، كلهم ذو ساج وسيف محلاً فإذا نظر الى عيسى ذاب كما يذوب الرصاص ، وكما يذوب الملح في الماء ، ثم يخرج هارباً ، فيقول عيسى : إن لي فيك ضربة لن تفوتني بها ، فيدركه فيقتله ، فلا يبقى شيء مما خلق الله تعالى يتوارى به يهودي إلا انطقه الله، لا حجر ، ولا شجر ، ولا دابة الا قال: ياعبد الله المسلم ، هذا يهودي فاقتله ، الا الغردق (١) - فانها من شجرهم - فلا ينطق ،ويكون عيسى في أمتي حكماً عدلاً ، واماماً مقسطاً ، يدق الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويترك الصدقة ، ولا يُسعى على شاهٍ، ويرفع الشحناء والتباغض ، وينزع رحمة كل دابه ، حتى يُدخل الوليد يده في الحنش فلا يضره ، وتلقى الوليدة الاسد فلا يضرها ، ويكون في الابل كأنه كلبها ، والذئب في الغنم كأنه كلبها ، وتملأ الارض من الاسلام ، ويُسلب الكفار ملكهم ، فلا يكون ملك الا الاسلام، وتكون الارض كفاثورة الفضة ، فتنبت نباتها كما كانت على عهد آدم عليه السلام ، يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ، ويجتمع النفر على الرمانة ،ويكون الثور بكذا وكذا من المال ، وتكون الفرس بالدريهمات "٠

---

(١) في (ت) الغرقد

---

(٢٨٨)اسناده صحيح

اخرجه ابن ماجه في الفتن برقم ٤٠٧٧ عن علي بن محمد ، ثنا عبد الرحمن المحاربي، عن اسماعيل بن رافع ، عن ابي زرعة الشيباني ،عن أبي أمامة به مثله وأتم منه ، وتقدم الحكم عليه برقم -٢٤٩-

٢٨٩-سويد بن عبد العزيز ، عن اسحق بن أبي فروة وابن سابور جميعاً ، عن مكحول ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:(**بينما الشياطين مع الدجال يزاولون بعض بني آدم على متابعة الدجال ، فيأبى عليه من يأبى ويقول له : بعضهم: إنكم شياطين وإن الله تعالى سيسوق اليه عيسى بن مريم بإيلياء فيقتله ،فبينما انتم على ذلك حتى ينزل عيسى بن مريم بإيلياء وفيها جماعة من المسلمين وخليفتهم ، بعدما يؤذن المؤذن لصلاة الصبح، فيسمع المؤذن للناس عصعصة ، فإذا هو عيسى بن مريم ، فيهبط عيسى ، فيرحب به الناس ، ويفرحون بنزوله ، ولتصديق حديث رسول الله ﷺ ، ثم يقول للمؤذن :أقم الصلاة، ثم يقول له الناس صلي لنا ،فيقول : انطلقوا الى إمامكم فيصلي لكم ، فإنه نِعْم الامام ، فيصلي بهم إمامهم ، ويصلي عيسى معهم ، ثم ينصرف الامام ، ويعطي عيسى الطاعة ، فيسير بالناس حتى اذا راه الدجال ماع كما يميع القير ، فيمشي اليه عيسى فيقتله بإذن الله تعالى ، ويقتل معه من شاء الله ، ثم يفترقون ويختبئون تحت كل شجرة وحجر ، حتى يقول الشجر : ياعبد الله ، يا مسلم تعال هذا يهودي ورائي فاقتله ، ويدعو الحجر مثل ذلك غير شجرة الغرقدة ، شجرة اليهود لا تدعوا اليهم احداً يكون عندها ، ثم قال رسول الله ﷺ : إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفهموه وتعوه ، واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم ، وليحدثن الآخر الآخر ، وإن فتنته أشد الفتن ، ثم تعيشوا بعد ذلك ما شاء الله تعالى مع عيسى بن مريم)**.

٢٩٠- بقية بن الوليد و ابو المغيرة ، عن صفوان ، عمّن حدثه ،عن أبي هريره رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:(**جيئة عيسى هذه الآخرة ليست كجيئة الأولى ، يلقى عليه مهابة الموت ، ويمسح وجوه رجال ، ويبشرهم بدرجات الجنة)**.

---

(٢٨٩) تقدم الحكم على اسناده برقم -٢٧٠- فيه سويد بن عبد العزيز متروك ، واسحق بن ابي فروة متروك ايضاً.

(٢٩٠) **اسناده ضعيف ، لجهالة من روى عنه صفوان** .

٢٩١-حدثنا الوليد ، عن عثمان بن أبي العاتكة ، عن سليمان بن حبيب ، عن أي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :
(اذا وقعت الملاحم خرج بعثٌ من دمشق من الموالي هم أكرم العرب فرساً وأجوده سلاحاً يؤيد الله بهم الدين).

٢٩٢- ابن وهب ، عن حنظلة ، سمع سالماً يقول: سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ: **" أريت عند الكعبة مما يلي المقام رجلاً آدم سبط الرأس واضعاً يديه على رجلين ، يسكب رأسه ، أو يقطر رأسه ماء، فسألت : من هذا ؟ فقال قائل : هذا عيسى بن مريم).**

٢٩٣- ابو عمر عن ابن لهيعه ،عن عبد الوهاب بن حسين ، عن محمد بن ثابت ،عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: **(إذا بلغ الدجال عقبة أفيق وقع ظله على المسلمين ، يوترون قسيهم لقتاله فيسمعون نداء: يأأيهاالناس قد أتاكم الغوث ، وقد ضعفوا من الروع فيقولون: هذا كلام رجل شبعان يسمعون ذلك النداء ثلاثاً ، وتشرق الارض بنورها وينزل عيسى بن مريم ورب الكعبه وينادي يامعشر المسلمين احمدوا ربكم وسبحوه وهللوه وكبروه، فيفعلون ، فيستبقون يريدون الفرار ، ويبادرون فيضيق الله عليهم الارض حتى يأتوا باب لد في نصف ساعه ، فيوافقون عيسى بن مريم قد نزل باب لد ، فإذا نظر الى عيسى فيقول : أقم الصلاه يقول الدجال: يانبي الله قد أقيمت الصلاه ، يقول عيسى يا عدو الله أقيمت لك فتقدم فصلي فإذا تقدم يصلي قال عيسى: ياعدو الله زعمت أنك رب العالمين ، فلم تصلي ؟ فيضربه بمقرعة معه ، فيقتله ، فلا يبقى من أنصاره تحت شيء : الا نادى يامؤمن هذا دجالي فاقتله).**

---

(٢٩١) حسن لغيره اخرجه الحاكم ٥٤٨/٤ بسنده الى عبد الله بن يوسف التنيسي عن عثمان به مثله ، وقال: صحيح على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي .وقال في زوائد ابن ماجه : حسن وعثمان بن ابي العاتكه ضعفه النسائي ويحيى بن معين وابو مسهر ويعقوب بن سفيان. وقال ابو حاتم : لابأس به . (انظر تهذيب الكمال ٣٩٧/١٩) والحديث تقدم برقم (٢٤١).

(٢٩٢) رواته ثقات واسناده صحيح ، وانظر تخريج الحديث رقم (٢٧٤)

(٢٩٣) ضعيف جداً ، تقدم الكلام على اسناده برقم ٢٧٧ ، ولعل هذا الحديث كمالة لذلك الحديث.

٢٩٤- عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري : أخبرني عمرو بن أبي سفيان الثقفي ، أنه أخبره رجل من الانصار عن بعض اصحاب رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال:

(**بينما المسلمون في الشام قد حاصرهم الدجال في جبل من جبالها يريدون قتل الدجال إذا تأخذهم ظلمة، لا يبصر إمرؤ فيها كفه ، فينزل ابن مريم ، فيحسر عن أبصارهم ، وبين أظهرهم رجل عليه لامته فيقولون : من أنت ياعبد الله ؟ فيقول أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته عيسى بن مريم ، إختاروا بين احدى ثلاث : بين أن يبعث الله تعالى على الدجال وعلى جنوده عذاباً من السماء ، أو يخسف بهم الارض، أو يسلط عليهم سلاحكم ، ويكف سلاحهم فيقولون : هذه يارسول الله أشفى لصدورنا وأنفسنا ، قال : فيومئذ يرى اليهودي العظيم الطويل الاكول الشروب ، لا تكل(١) يده سيفه من الرعده ، فينزلون اليهم ، ويذوب الدجال حين يرى ابن مريم كما يذوب الرصاص ، حتى يأتيه أو يدركه عيسى فيقتله**).

قال الزهري : فأخبرني سالم عن ابيه عن النبي ﷺ قال:

(تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر : يامسلم هذا يهودي ورائي فاقتله).

قال الزهري عن ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ

" والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم ، حكماً عدلاً ، واماماً مقسطاً يكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيض المال حتى لايقبله احد "*.

٢٩٥- حدثنا نعيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن حنظلة : سمع سالماً : سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول : قال رسول الله ﷺ :(**أريت عند الكعبة مما يلي المقام رجلاً آدم سبط الرأس ، واضعاً يديه على رجلين يسكب رأسه أو يقطر ماء ، فسألت : من هذا ؟ قالوا : عيسى ابن مريم ، أو المسيح ابن مريم**).

---

(١)- لاتحمل -

---

(٢٩٤) رواته ثقات واسناده صحيح ، لو لا ابهام من روى عن بعض اصحاب محمد ﷺ والحديث عند عبد الرزاق برقم (٢٠٨٣٤)

(٢٩٥) رواته ثقات واسناده صحيح ، وتقد الحديث برقم (٢٧٤) فانظر التخريج .

* سيأتي تخريجه والحكم عليه برقم (٢٩٦)

قـدر بـقاء عيسى بـن مـريم عـليـه السلام بعـد نـزولـه

٢٩٦-ابن عيينه عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريره رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً ، يكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، وتوضع الجزية ، ويفيض المال حتى لا يقبله احد)**.

٢٩٧-حدثنا نعيم ثنا ابو عمر ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الوهاب بن حسين ، عن محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن الحارث ، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: **(إذا نزل عيسى بن مريم ، وقتل الدجال تمتعوا حتى تجيئوا ليلة طلوع الشمس من مغربها ، وحتى تتمتعوا بعد خروج الدابة أربعين سنة لا يموت أحد ولا يمرض ،ويقول الرجل لغنمه ودوابه : اذهبوا فارعوا في مكان كذا وكذا ، وتعالوا ساعة كذا وكذا ، وتمر الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة ، ولا تكسر بظلفها عوداً ، والحيات والعقارب ظاهرة لا تؤذي أحداً ولا يؤذيها احد ، والسبع على أبواب الدور تستطعم لا تؤذي احداً ، ويأخذ الرجل الصالح المد من القمح أو الشعير فيبذره على وجه الارض ، فلا حراث ولاكرب ، فيدخل من المد الواحد سبعمائة مد)**.

٢٩٨-عيسى بن يونس عن هشام بن عروة ، عن صاحب لابي هريرة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الارض أربعين سنة)**.

---

(٢٩٦) **صحيح،** اخرجه مسلم في الايمان برقم ٢٤٢ ، ٢٤٣.

(٢٩٧) **اسناده ضعيف جداً**

وتقدم الحكم على هذا الاسناد فيما مضى انظر رقم -٢٧٠-

(٢٩٨) **اسناده ضعيف لجهالة صاحب ابي هريرة**

وتقدم للحديث شاهد من رواية -شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد مرفوعاً **يعمر الدجال أربعين سنة** ولكن فيه شهْراً وقد ضُعِّف .

خـــروج يــأجــوج ومـــأجــوج

٢٩٩-حدثنا نعيم ، ثنا ابن وهب ، ثنا زيد بن مسلم ،عن أبيه قال: إن رسول الله ﷺ قال: (إن يأجوج ومـأجوج حين يخرجون أولهم بالبحيـرة ، بحيرة طبريه ، فـيشربونهـا ، ثم يأتي آخرهم ، فيقولون كأنه كان ها هنا مدة مـاء ، فإذا غَلَبوا على الارض قالوا : قد غَلَبنا على الارض ، تعـالوا نقـاتل أهل السـمـاء ، فـقـالوا : يارسول الله فـأين يكون المسلمون ؟ قـال: يتحصنون فيُرسل الله سحاباً يقال لها العنان ، وكذلك اسمه عند الله ، فيرمونه بنبالهم ، فتسقط نبالهم مختضبة دماً ، فيقولون ، قد قتلنا اللهَ ، واللهُ قاتلهم ، فيمكثوا ما شاء الله ، فيوحي الله تعالى الى السحاب ، فتمطر عليهم دوداً كالنغف ، نغف الابل ، تخرج منها فتأخذ كل واحدة في عنق واحد منهم فتقتله ، فبينما هم على ذلك إذ قال رجل من المسلمين : افتحوا لي الباب أخرج انظر ما فعلوا أعداء الله ، لعل الله يكون قد أهلكهم، فيخرج ،فإذا جاءهم ، وجدهم قياماً موتى بعضهم على بعض ، فيحمد الله وينادي الى أصحابه : إن الله قد أهلكهم ، فيبعث الله مطراً ، فيغسل الارض منهم ، قال: فيستوقد المسلمون بقسيهم ونبلهم كذا وكذا سنة ، وتأكل مواشي المسلمين من جيفهم ، فتسمن عليهم وتَكْبر).

٣٠٠- ابن وهب ، عن مسلمه بن عُليَ ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة قال: قال رجل: يا رسول الله ﷺ قد رأيت ردم يأجوج ومأجوج ، وإن الناس يكذبوني ، قال النبي ﷺ: **(كيف رأيته ؟ قال: رأيته كالبرد المحُبر، قال : صدقت والذي نفسي بيده لقد رأيته ردمة ، لبنة من ذهب ولبنة من رصاص).**

---

(٢٩٩) حسن لغيره ، زيد بن ا سلم العدوي مولى عمر، ثقه عالم وكان يرسل ، من الثالثة كذا قال الحافظ (التقريب ٢٢٢) اما ابوه فهو اسلم العدوي مولى عمر ثقه مخضرم مات سنة ثمانين (التقريب ١٠٤) وله شاهد من حديث النواس بن سمعان الكلامي ،والحديث أخرجه مسلم في الفتن (برقم ١١٠) والترمذي برقم (٢٢٤٠) وقال : حسن صحيح غريب وعند احمد(١٨٢/٤) .ومن حديث ابي سعيد الخدري عند الحاكم ٤٨٩/٤ -٤٩٠ بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي

(٣٠٠) ضعيف جداً ، فيه " مسلمه بن علي " متروك من الثامنه (التقريب ٥٣١) وتقدم في الحديث -٦٨-

٣٠١- ابن عيينه ، عن الزهري ، عن عروة ، عن زنيب ابنة ابي سلمة ، عن ام حبيبة ، عن زينب ابنة جحش رضي الله عنها قالت: استيقظ رسول الله ﷺ من النوم وهو محمرٌ وجهه وهو يقول:

(لاإله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب ، فُتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج من هذه - وعقد سفيان عشراً - فقلت : يا رسول الله ﷺ تهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم ، إذا كثر الخبث).

٣٠٢-حدثنا نعيم ثنا بقية عن ابن أبي مريم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن النبي ﷺ قال:

(معقل المسلمين من يأجوج ومأجوج الطور).

٣٠٣- حدثنا نعيم ، ثنا ابن وهب ، عن مسلمة بن علي ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

(أمتي امة مرحومة لا عذاب عليها في الاخرة ، عذابها في الدنيا ، والزلازل والبلاء ، فإذا كان يوم القيامة أعطى الله كل رجل من أمتي رجلاً من الكفار من يأجوج ومأجوج ، فيقال : هذا فداؤك من النار ، فقال رجل : يارسول الله ﷺفأين القصاص ؟ فسكت).

---

(٣٠١) صحيح، واخرجه مسلم في الفتن رقم (١) عن عمرو الناقد عن ابن عيينه به مثله .

(٣٠٢) اسناده ضعيف مرسل .

اخرجه ابن ابي شيبة ٥٨٢/٤ رقم ١٤٣ مرسلاً عن عيسى بن يونس ، عن ابي بكر ، عن ابي الزاهرية قال : قال رسول الله ﷺ بلفظ أتم : (**معقل المسلمين من الملاحم دمشق ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ومعقلهم من يأجوج ومأجوج بيت الطور**).

(٣٠٣)اسناده ضعيف جداً ، فيه "مسلمة بن عُليّ" متروك تقدم في الحديث رقم -٦٨-

وشطر الحديث الى قوله : "والبلاء" يشهد له ما اخرجه احمد ٤١٠/٤ ، ٤١٨ من حديث سعيد بن ابي بردة ، عن ابيه ، عن جده أبي موسى الاشعري عن الرسول ﷺ (**ان أمتي امة مرحومة ليس عليها في الآخرة عذاب ، انما عذابها في الدنيا القتل والبلابل والزلازل وفي رواية ابي النضر بالزلازل والقتل والفتن**).

٣٠٤-نوح بن ابي مريم عن مقاتل بن حيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبيﷺ قال: (**بعثني الله تعالى حين أسرى بي إلى يأجوج ومأجوج فدعوتهم الى دين الله والى عبادته ، فأبوا أن يجيبوني ، فهم في النار مع من عصا من ولد آدم وولد ابليس**).

٣٠٥-ابو عمرعن ابن لهيعة ، عن عبد الوهاب بن حسين ، عن محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن الحارث ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال:

(إذا قتل عيسى الدجال ومن معه ، مكث الناس حتى يكسر سد يأجوج ومأجوج فيموجون في الارض ، ويفسدون ، لايمرون بشيء إلا أفسدوه وأهلكوه ، ولايمرون بماء ولا عين ولانهر إلا نزفوه ، ويمرون بالدجلة والفرات فمن كان منهم أسفل الدجلة أو أسفل الفرات قال : قد كان هاهنا مرة ماء ، فمن بلغه هذا الحديث فلا يهدمن حصناً ولا مدينة بالشام ولا بالجزيرة ، فإن حصن المسلمين من يأجوج ومأجوج طور سيناء ، فيستغيث الناس بربهم بهلاك يأجوج ومأجوج ، فلا يستجاب لهم ، وأهل طور سيناء ، وهم الذين فتح الله على أيديهم القسطنطينة ، فيدعون ربهم فيبعث الله لهم دابة ذات قوائم أربعين فتدخل في آذانهم ، فيصبحوا موتى أجمعين ، فتنتن الارض منهم ، فيؤذي الناس نتنهم ، أشد عليهم منه إذ كانوا أحياء ، فيستغيثون بالله ، فيبعث الله ريحاً يمانيه غبراء ، فتصير على الناس عماء ودخان شديد ، وتقع على المؤمنين الزكمة فيستغيثون بربهم ، ويدعو أهل طور سيناء فيكشف الله مابهم بعد ثلاثة أيام ، وقد قذفت يأجوج ومأجوج في البحر).

---

(٣٠٤) موضوع ، فيه نوح بن أبي مريم ، ابو عصمة ، ضّعفه ابن المبارك وقال: كان يضع ، وضعفه ابو زرعة وقال الخليلي : أجمعوا على ضعفه ، وكذّبه ابن عيينه (الكامل ٢٥٠٥/٧ تهذيب التهذيب ٤٨٦/١٠ الميزان ٢٧٩/٤ ،المجروحين ٤٨/٣)

(٣٠٥) اسناده ضعيف جداً، تقدم الحكم على هذا الاسناد (١٤٣، ١٤٥، ٢٧٠) فيه ابن لهيعة ، ضعيف ومحمد بن ثابت البناني ، ضعيف ، منكر الحديث ، والحارث بن عبد الله الاعور ، ضُعّف وقد رُوي حديث عبد الله من غير طريق الحارث ، اخرجه الحاكم ٤٩٦/٤ بسنده الى أبي الزعراء كنا عند ابن مسعود ، ومن طريق ربيعة بن ناجد أن عبد الله بن مسعود فذكر نحوه بأتم منه هنا وقال : صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .

٣٠٦-ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن أبي التياح ، عن خالد بن سبيع ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**لو أن رجلاً أنتج فرساً لم يركب مهرها بعد عيسى حتى تقوم الساعة**).

٣٠٧-ابن وهب عن حيوة عن أبي صخر ،عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (**يرسل الله ريحاً من اليمن الين من الزبد ، وأحلى من العسل ،فلا تترك رجلاً في قلبه آية من القرآن إلا ذهبت بها**).

٣٠٨- ابوعمرو ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الوهاب بن حسين ، عن محمد بن ثابت ، عن أبيه ، عن الحارث ، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

(**إذا قتل الله يأجوج ومأجوج ، وتنتن الارض منهم استغاث المؤمنون بربهم من نتنهم ، فيبعث الله ريحاً يمانية غبراء ، فتصير على الناس غماً ودخاناً شديداً وتقع على المؤمنين الزكمة ، ويكشفها الله عنهم بعد ثلاثة أيام**).

٣٠٩- عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(**لاتقوم الساعة حتى تضطرب إليات نساء دوس على ذي الخلصة ، وكانت صنماً تعبدها دوس في الجاهلية بتَبالة**). **قال معمر : وقال غير الزهري على ذلك الحجر بيتٌ مبني اليوم .**

---

(١) -ت- "ابو عمر".

---

(٣٠٦) اسناده حسن

(٣٠٧)صحيح لغيره ، اخرجه مسلم في الايمان برقم ١٨٥ بسنده الى ابي عبد الله بن سلمان عن ابيه عن ابي هريرة به مثله .

(٣٠٨) اسناده ضعيف جداً فيه ابن لهيعة ، ومحمد بن ثابت ، والحارث الاعور وللحديث شواهد تشهد له ، وقد روى عن ابن مسعود وغير هذا الطريق ، وتقدم الاشارة الى ذلك برقم (٣٠٥).

(٣٠٩) صحيح اخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٧٩٥ عن عبد الرزاق ، ومسلم في الفتن برقم (٥١٠) من طريق عبد الرزاق .

٣١٠-عن الرزاق عن معمر عن أيوب ، عن نافع ، عن عياش بن أبي ربيعة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(تجيء ريح بين يدي الساعة تقبض فيها روح كل مؤمن).

٣١١-هشيم وعبد الوهاب عن داود بن أبي هند ، عن أبي عثمان ، عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ :

(لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة).

٣١٢- عيسى ، عن شعبة ، عن يزيد بن حمير ، عن راشد بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ **(خير الارض مغاربها).**

٣١٣- محمد بن ثور ، عن معمر ،عن قتادة ، عن انس رضي الله عنه قال : سأل اهل مكة النبي ﷺ آية فانشق القمر بمكة مرتين فقال:

﴿اقتربت الساعة وانشق القمر ، وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر﴾يقولون سحر ذاهب .

٣١٤- بقية بن الوليد ، عن عتبة بن ابي الحكم ،عن مكحول ، عن معاوية رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(لاتزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على الناس ، لايبالون من خالفهم ، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون).

---

(٣١٠) **صحيح** اخرجه عبدالرزاق برقم ٢٠٨٠٢ عن معمر به .

(٣١١) **صحيح**

اخرجه مسلم في الامارة رقم ١٧٧ عن يحيى ، اخبرنا هشيم ، عن داود به مثله .

(٣١٢) **ضعيف**

ارسله راشد بن سعد .

(٣١٣) **صحيح** ، اخرجه البخاري برقم ٣٨٦٨ من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قتادة به مثله .

واخرجه مسلم في آخر التوبة ٥/٢٢ عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به .

(٣١٤) **صحيح** اخرجه البخاري برقم ٧٣١٢ ، ومسلم في الاماره برقم ١٧٥ بسنده الى كثير بن هشام عن جعفر عن يزيد بن الاصم عن معاوية به بأتم منه .

٣١٥-ابن عيينة ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابي معمر ، عن ابن مسعود قال: " انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ شقتين فقال النبي ﷺ : " اشهدوا "

٣١٦-ابو معاوية عن الاعمش ، عن ابراهيم ،عن أبي معمر ، عن عبد الله قال: انشق القمر ونحن مع رسول الله ﷺ بمنى حتى ذهبت فرقة منه خلف الجبل ، فقال رسول الله ﷺ " اشهدوا"

٣١٧-حدثنا نعيم حدثنا محمد بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: " لا تقوم الساعة حتى تنصب الاوثان ، وأول من ينصبها أهل حضير من تهامه ".

الخسف والزلازل والرجفة والمسخ

٣١٨-بقية وأبو المغيرة ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حجر بن مالك الكندي ، عن قبيضة بن ذؤيب قال : قال رسول الله ﷺ " ليؤفكن من هذه الامة قوم قردة وقوم خنازير وليصبحنّ فيقال خسف بدار بني فلان ودار بني فلان ، وبينما الرجلان يمشيان يخسف بأحدهما ، قالوا : يارسول الله وبم ذلك؟ قال: بشرب الخمور ،ولباس الحرير ، والضرب بالمعازف والزمارة".

---

(٣١٥)صحيح اخرجه البخاري برقم ٣٨٦٩ عن عبدان ، عن أبي حمزة ، عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر به ؛ ونصه : انشق القمر ، ونحن مع النبي ﷺ بمنى فقال : اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل ، وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله (نشق بمكة).

(٣١٦) صحيح البخاري رقم ٣٨٦٩ عن عبدان ، عن ابي حمزة ، عن الاعمش بمثله .

(٣١٧) موضوع " محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن ابيه " قال ابن حبان : حدّث عن ابيه بنسخة شبيهاً بمائتي حديث كلها موضوعة . (الميزان ٣/٦١٧)

(٣١٨) حسن لغيره ،"عبد الله بن ابي مريم " المدني ، مقبول ، كما قال الحافظ في التقريب (٣٢٢) وحجر بن مالك الكندي الراوي عن قبيصة ، ذكره ابن حبان في الثقات ٦/٢٣٥. وللحديث شواهد؛ من حديث فرقد عن عاصم بن عمرو البجلي ، عن ابي امامة ، عن النبي ﷺ ولفظه (تثبيت طائفة من امتي على اكل وشرب ولهو ولعب ، ثم يصبحون قردة وخنازير ، فيبعث على أحياء أحيائهم ريح فتنسفهم كما نسفت مَنْ كان قبلهم باستحلال الخمور ، وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات) اخرجه احمد ٥/٢٥٩ ، ٣٢٩. وله شاهد من حديث انس ان رسول الله ﷺ قال له " يا أنس ، ان الناس يمصرون امصاراً .... فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف، وقوم يبتيون ويصبحون قردة وخنازير ". اخرجه ابو داود برقم ٤٣٠٧ فيصير الحديث حسناً لغيره

٣١٩- قال ابو بكر : وحدثني عروة بن رويم قال : قال رسول الله ﷺ:

(ان الله تعالى يقول : انا ارجف الارض بعبادي في خير ليالي ، فمن قبضت فيها من المؤمنين كانت له رحمة وكانت آجالهم التي كتب عليهم، و من قبضت من الكفار كانت عذاباً لهم ، وكانت آجالهم التي كتبت عليهم).

٣٢٠-بقية وابو المغيرة ، عن أبي بكر ، عن خالد بن معدان ، عن النبي ﷺ قال:

(أمتي لاعذاب عليها في الاخرة ، انما عذابها الزلازل والفتن في الدنيا).

٣٢١- ابو معاوية ، ثنا سهيل بن ابي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(لاتذهب الايام حتى تَحسْر الفرات عن جبل من ذهب فيكثر عنده القتل ، حتى يقتل من المائة كذا وكذا ، فإن ادركت ذلك فلا تقربنهم).

---

(٣١٩) اسناده ضعيف

ارسله عروة بن رويم ، ابوالقاسم ، وعروة هذا ، صدوق يرسل كثيراً مات سنة (١٣٥) روى له ابو داود والنسائي وابن ماجة (التقريب ٣٨٩)

(٣٢٠) اسناده ضعيف

ارسله خالد بن معدان ، وتقدم الحديث برقم ٣٠٣ ، ولكن من رواية ابن عمر ، وله شاهد من حديث ابي موسى عند احمد ٤/٤١٠.

(٣٢١) صحيح

اخرجه مسلم في الفتن رقم (٢٩) عن قتيبة ، عن يعقوب ، عن سهيل به بأتم منه ، وفيه: فيُقْتَل من كل مائة تسعة وتسعون ، ويقول كل رجل منهم : لعلي أكون انا الذي أنجو .

٣٢٢-بقية عن ابي بكر بن أبي مريم ، عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، عن النبيﷺ في قوله تعالى :

﴿ هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم ﴾

فقال رسول الله ﷺ " إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد ".

٣٢٣- ابو المغيرة ، عن أرطأة ، عن ضمرة بن حبيب ، عن سلمة بن نفيل السكوني رضي الله عنه ، قال سمعت رسول الله يقول:

(إنه أوحى الي اني غير لابث فيكم ولستم لابثون بعدي إلا قليلاً ، ثم تلبثون حتى تقولوا : متى ؟ وستأتون أفناداً يُفني بعضكم بعضاً ، وبين يدي الساعة موتان شديد ، وبعده سنوات الزلازل).

٣٢٤-مروان الفزاري عن حرملة بن قيس النخعي ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال:

(أمتي مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة انما عذابها في الدنيا الزلازل والفتن والقتل).

---

(٣٢٢) حسن

اخرجه الترمذي في تفسير سورة الانعام رقم(٣٠٦٦) عن الحسن بن عرفة ، عن اسماعيل بن عياش ، عن ابي بكر به وقال : حسن غريب .

(٣٢٣) رواته ثقات واسناده متصل .

اخرجه احمد ١٠٤/٤ عن ابي المغيرة ، ثنا أرطأة بن المنذر ، به مثله

واخرجه الدارمي في المقدمة (٩) رقم الحديث (٥٥) عن محمد بن المبارك ، ثنا معاوية بن يحيى الصدفي ثنا أرطأة به بأتم منه واكمل .

(٣٢٤) حسن لغيره

اسناده هنا ضعيف ؛ حرمله بن قيس النخعي ذكره ابن حبان في الثقات ، روى عن ابي زرعة ، روى عنه الفضل بن دكين (الثقات ٢٣٣/٦)

لكن الحديث رواه احمد (٤١٠/٤ ، ٤١٨)من طريق المسعودي ، عن سعيد بن ابي بردة ، به مثله ، فيعتضد

٣٢٥-الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان ، عن حُدير بن كريب ، عن كثير بن مرة أبي شجرة ، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبيﷺ قال :

(لتَسْتَصْعِبَنّ بكم الارض حتى يَغْبط أهلُ حَضَركم أهلَ بدوكم كما يغبط أهلُ بدوكم أهلَ حضركم من إستصعاب الارض ، ولتميلنّ بكم الارض ميلة يهلك فيها من هلك ، ويبقى من بقى حتى تعتق الرقاب ، ثم تهدأ بكم الارض بعد ذلك حيناً حتى يندم المعتقون ، ثم تميل بعد ذلك ميلة أخرى فيهلك من هلك ، ويبقى من بقى يقولون : ربنا نعتق، ربنا نعتق ، فيكذبهم الله يقول : كذبتم كذبتم ، بل أنا أعتق وليبتلين أخريات هذه الامة بالرجف ، فإن تابوا تاب الله عليهم ،فإن عادوا أعاد الله عليهم بالرجف والقذف والصواعق ، وإذاقيل: هلك الناس هلك الناس ثلاثاً فقد هلكوا، ولن يعذب الله أمة حتى يعذروا عاذرها ، حتى يعرفوا بالذنوب فلا يتوبون ولتطمئن القلوب بما فيها من برها وفجورها كما تطمئن الشجر بما فيه حتى لا يستطيع محسن يزداد إحساناً ولايستطيع سيء إستعتاباً ، وذلك بأن الله تعالى يقول : ﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾.

٣٢٦-بقية عن ابي العلاء عن محمد بن جحادة ، عن يزيد بن حصين ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(أمتي مرحومة لا عذاب عليها في الاخرة إنما عذابها في الدنيا فتن وزلازل وبلايا).

---

(٣٢٥)اسناده ضعيف جداً .سعيد بن سنان ، ابو مهدي الحمصي ، متروك ، كذا قال النسائي ، وقال الجوزقاني : أخاف ان تكون احاديثه موضوعة . (الميزان ٢/١٤٣)

(٣٢٦)اسناده ضعيف، بقية بن الوليد يدلس ولم يصرح بالسماع ، وأبو العلاء هو برد بن سنان الشامي ، وثقه ابن معين والنسائي ، وضعفه ان المديني ، وقال ابو حاتم : ليس بالمتين ،وقال ابو زرعه : لا بأس به (الميزان ١/٣٠٢ ، التهذيب ١/٣٧٥) . لكن للحديث شواهد ، فيكون حسناً (انظر تخريج الاحاديث ٣٢٤ ، ٣٢٠ ، ٣٠٣)

٣٢٧-حدثنا عبد الرزاق ، اخبرنا معمر ، عن الزهري قال:

(لاتقوم الساعة حتى يخسف بقوم من مراتع الغنم ، ولاتقم الساعة حتى يخسف برجل كثير المال والولد).

٣٢٨- حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن ليث بن ابي سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط قال: قال رسول الله ﷺ :

(إنه كائن فيكم مسخ وخسف وقذف "- قالوا : يارسول الله ! وهم يشهدون ان لا اله الا الله ؟ قال: "نعم ، وذلك اذا اتخذت القيون والمعازف وشربوا الخمور ولبسوا الحرير).

٣٢٩-عبد الرزاق ، عن معمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

(تحسر الفرات على جبل من ذهب فيُقتل الناس عليه فيُقتل من كل مائة تسعين أو قال تسعة ، كلهم يرى أنه ينجو).

٣٣٠-عيسى بن يونس عن طلحة بن يحيى ، عن أبي بردة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

(هذه الامة أمة مرحومة عذابها بأيديها ويؤخذ الرجل من أهل الملك فيعطاه الرجل منهم فيقال : هذا فداؤك من النار).

---

(٣٢٧)ضعيف، ارسله الزهري

واخرجه عبد الرزاق في الجامع عن معمر (١١/رقم ٢٠٧٨٤)

(٣٢٨) ضعيف

(ليث بن ابي سليم) ضعيف . (انظر ترجمته في الميزان ٣/ ٤٢٠) وعبد الرحمن بن سابط ،كثير الارسال ، وقد ارسله عن الرسول ﷺ (انظر التقريب ٣٤٠)

(٣٢٩)صحيح، اخرجه مسلم في الفتن برقم (٢٩) عن قتيبة بن سعيد ،عن يعقوب ، عن سهيل بمثله ، واخرجه عبد الرزاق برقم (٢٠٨٠٤) به .

(٣٣٠) حسن لغيره

اسناده هنا ضعف ، طلحة بن يحيى ، صدوق يخطىء (تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤١) لكن تقدم للحديث شواهد (انظر الارقام ٣٠٣ ، ٣٢٠، ٣٢٤)

٣٣١-وكيع عن عبادة بن مسلم الفزاري ، عن جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم ، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه كان يقول : **(اللهم إني أعوذ بك من أن أغتال من تحتي ، يعني الخسف)**.

٣٣٢-ابن المبارك عن سفيان عن جامع ، عن أبي يعلى ، عن الحسن بن محمد بن علي ، عن مولاة لرسول الله ﷺ قالت : دخل النبي ﷺ على عائشة ، أو بعض أزواجه ، وأنا عندها فقال:

(إذا ظهر السوء فلم ينهوا عنه ، أنزل الله بهم بأسه فقلت: يانبي الله وإن كان فيهم صالحون ؟ قال: نعم يصيبهم ما أصابهم ، ثم يصيرون الى مغفرة الله ورحمته).

٣٣٣-ابن عيينة ، عن عمرو ، سمع جابراً رضي الله عنه يقول : نزل على رسول الله ﷺ **﴿ وهو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم ﴾** ، فقال رسول الله ﷺ :" أعوذ بوجهك ، **﴿أو من تحت أرجلكم ﴾** ، فقال رسول الله ﷺ : أعوذ بوجهك **﴿ أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض ﴾** فقال النبي ﷺ : هاتان أهون ، قال : فأعطى الاولتين ومنع الآخرة ".

٣٣٤- ابن عيينه عن جامع بن أبي راشد ، عن منذر الثوري ، عن حسن بن محمد ، عن امرأة ، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال:

(اذا ظهر الشر بالارض ، أنزل الله تعالي بأهل الارض بأسه ، قلت: وفيهم أهل طاعة الله؟ قال نعم، ثم يصيرون الى رحمة الله).

---

(٣٣١)**صحيح،** اخرجه ابو داود برقم ٥٠٨٤ بسنده الى وكيع وابن نمير كلاهما عن عبادة به ، بأتم منه واكمل والحديث عند النسائي ٨/ ٢٨٢ ، وابن ماجة ٣٨٧١ ، واسناده صحيح.

(٣٣٢) **رواته ثقات واسناده متصل** ·اخرجه الحاكم ٤/٥٢٣ بسنده الى عبد الله بن المبارك ، به مثله وسكت عليه وابو يعلى منذر الثوري ، ثقة (التقريب ٥٤٦).

(٣٣٣)**صحيح** البخاري في الاعتصام برقم ٧٣١٣ عن علي بن عبد الله حدثنا سفيان به مثله .

(٣٣٤) **اسناده ضعيف** ، لجهالة المرأة التي تحدثت عن عائشة رضي الله عنها· وقد اخرجه ابن ابي شيبة (٨/٦٠٨/١٠٧) عن ابن عيينه به .

٣٣٥-حدثنا نعيم ، ثنا ابن عيينه ، عن الزهري ، عن عروة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن إم حبيبة ، عن زينب بنت جحش رضي الله عنهما ، قالت : قلت : يارسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : " **إذا كثر الخبث** ".

٣٣٦-محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: (**اخرجي معادن تلحق بك شرار الناس**).

٣٣٧-ابن المبارك وبقية عن عتبة بن أبي حكيم ، عن عمرو بن جارية ، عن أبي أمية الشعباني ، عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(**إذا رأيت إعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك نفسك ودع عنك أمر العوام**).

٣٣٨-ابن المبارك عن سيف سمع عدي بن عدي الكندي حدّثه مولى لهم سمع جدي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (**إن الله تعالى لا يعذب العامة بل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم ، وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه ، فإذا فعلوا ذلك عذّب الله العامة والخاصة**).

---

(٣٣٥)صحيح

البخاري في الفتن (الفتح رقم ٧٠٦٠) عن ابي نعيم حدثنا ابن عيينه ، به مثله .

(٣٣٦)اسناده ضعيف

"محمد بن الحارث " هو ابن زياد بن الربيع الحارثي البصري ، ضعيف ، وقال الفلاس : محمد بن الحارث الحارثي ، يروي عن ابن البيلماني في احاديث منكرة ، متروك الحديث (الميزان ٣/٥٠٥)

" ومحمد بن عبد الرحمن عن ابيه " ، تقدم في الحديث رقم -٣١٧- حدث عن ابيه صحيفة موضوعة ، واخرجه احمد ٥/٤٣٠ عن عبد الرحمن عن سفيان عن يزيد بن سليم ، عن رجل من بني سليم ، عن جده انه أتى النبي ﷺ بفضة فقال هذه ..فذكره .

(٣٣٧)اخرجه الترمذي في التفسير برقم(٣٠٥٨) عن سعيد بن يعقوب ، عن ابن المبارك به بتمامه وقال حسن غريب ،وابن ماجة في الفتن برقم (٤٠١٤)عن هشام بن عمار بتمامه .

(٣٣٨) رواته ثقات واسناده متصل

أحمد (١٩٢/٤) عن ابن نمير ، ثنا سيف قال : سمعت عدي بن عدي الكندي ، يحدث عن مجاهد قال: حدثنا مولى لنا أنه سمع عدياً سمع رسول الله ﷺ فذكره مثله ، وسيف هو ابن سليمان المخزومي ، ابو سليمان المكي ثقة (تهذيب الكمال ١٢/٣٢٠)

فـــي النـــار التـــي تحشـــر الـــي الشـــام

٣٣٩-وكيع عن اسماعيل بن خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : قال رسول الله ﷺ :

(إني لاعلم آخر رجلين يحشران من أمتي يكونان في شِعْب من هذه الشعاب مع غنمهما إذ طير بالناس فيتركان غنمهما فيجيئان الى المدينة فيقول أحدهما لصاحبه : ألست تعلم طريق نقْب الإهاب ، قال: يقول الاخر : بلى قال: فيعمدان الى المدينة فلا يلقيان بها أحداً من الناس الا الوحش على فرش الناس قال: فيتبعان أثر الناس).

٣٤٠-ابن وهب عن اسحق بن يحيى التميمي ، عن معبد بن خالد الجدلي قال : أنا سمعت ابا سريحة الغفاري صاحب رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(يُحْشر رجلان من مزينة هما آخر الناس محشراً ، يُقبلان من جبل قد تسورا حتى يأتيا معالم الناس فيجدان الارض وحوشاً ، حتى يأتيا المدينة ، فإذا بلغا أدنى المدينة قالا : أين الناس ؟ قال فلا يريان أحدا ، فيقول احدهما لصاحبه : الناس في دورهم فيدخلان الدور ، فإذا ليس فيها أحد ، وإذا على الفُرُش الثعالب والسنانير ،فيقولان : أين الناس ؟ فيقول احدهما : أراهم في السوق شغلتهم الاسواق ، فيخرجان حتى يأتيا السوق ، فلا يجدان فيه أحداً ، فينطلقان حتى يأتيا الثنية ، فإذا عليها ملكان فيأخذان بأرجلهما فيُسحبا بهما الى أرض المحشر ، فهما آخر الناس حشراً).

---

(٣٣٩) رواته ثقات

وقيس بن ابي حازم سمع العشرة المبشرين بالجنة ، واخرجه ابن بي شيبة ، عن وكيع عن اسماعيل عن قيس قال: اخبرت ان رسول الله فذكره .

عن وكيع ، عن المسعودي ، عن سعيد بن خالد ، عن حذيفة بن اسيد موقوفا .

(٣٤٠)اسناده ضعيف

اخرجه الحاكم (٤/٥٦٦)بسنده الى ابن وهب ، عن اسحق بن يحيى بن طلحة ، عن معبد به، وفيه قصة وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ولم يوافقه الذهبي : فقال : " أسحق " قال أحمد : متروك .

٣٤١-ابن وهب عن ابن لهيعة عن عُقَيل ، عن ابن شهاب ، عن ابن المسيب ، عن ابي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال: (آخر من يُحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ، ينعقان بغنمهما فيجدان وحوشاً ، حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما).

٣٤٢-حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن المياح ابي العلاء ، عن شهر بن حوشب قال: ذهبت الى بيت المقدس زمن مات معاوية ، وبويع ليزيد ، فهجرت فأخذت مكاناً قريباً من نوف البكالي ، فإذا رجل ضخم أبيض فاسد العينين عليه خميصة يتخطى رقاب الناس حتى قعد بين يدي نوف ، فقلت ، من هذا ؟ قالوا عبد الله بن عمرو بن العاص ، فكف نوف عن الحديث ، فقال له نوف أقسمت عليك الا ما حدثتنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال: نعم ، خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : (**ليهاجرن الناس هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابراهيم عليه السلام ، ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس على قوم تقذرهم روح الله ، وترفضهم أرضوهم وتحشرهم النار مع القردة والخنازير ، تنزل حيث نزلوا (١)،وتبيت حيث باتوا ، ولها ما سقط منهم**).

٣٤٣- ابن عبدالوارث ، عن حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن ابي المثنى ، عن أبي امامة قال : " **لاتقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق الى الشام ، وشرار أهل الشام الى العراق** ،وقال النبي ﷺ : " **عليكم بالشام** ".

---

(١) في -ت- زاد " وتقيل حيث قالوا"

---

(٣٤١) صحيح ، اسناده ضعيف فيه ابن لهيعة ، لكن روى عن الليث عن عقيل رواه الحاكم (٥٦٥/٤) بسنده الى يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ، عن عقيل به مثله ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٣٤٢) حسن لغيره ابو داود برقم (٢٤٨٢) عن عبيد الله بن عمر ، ثنا معاذ بن هشام ، عن ابيه ، عن قتادة به نحوه ، واسناده هنا ضعيف فيه ، يحيى بن سليم الطائفي ، صدوق سيء الحفظ تقدم ، وشهر بن حوشب ضعفوه وسوف يأتي برقم -٣٤٤-

(٣٤٣)فيه لقيط بن المثنى ، يخطىء ويخالف (الثقات لابن حبان ٣٤٤/٥ ،لسان الميزان ٥٨٣/٤) . واخرجه احمد ٢٤٩/٥ عن عبد الصمد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن ابن المثنى ، وهو لقيط ابن المثنى به .

٣٤٤-عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه قال: قال معاذ بن جبل : اخرجوا من اليمن قبل ثلاث : خروج النار ،وقبل انقطاع الحبل ، وقبل أن لايكون لاهلها زاد الا الجراد ، قال طاوس: وتخرج نار من اليمن تسوق الناس تغدوا وتروح وتدلج.

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال الزهري : **تخرج نار من الحجاز تضيء أعناق الابل ببصرى .**

٣٤٥- قال معمر : وحدثنا قتادة عن شهر بن حوشب قال: سمعت عبد الله بن عمرو ، وهو عند نوف ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(إنها ستكون هجرة بعد هجرة لخيار الناس الى مهاجر ابراهيم عليه السلام، وحتى لايبقى في الارض إلا شرار أهلها تلفظهم أرضوهم ، وتقذّرهم نفس الله تعالى تحشرهم نار مع القردة والخنازير تبيت معهم إذا باتوا ، وتقيل إذا قالوا ، وتأكل مَنْ تخلف).

٣٤٦- حدثنا نعيم ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ :

(تتركون المدينة خير ماكانت لا يغشاها إلا العواف : الطير والسباع ، وآخر من يُحْشر راعيان من مُزينة فينعقان بغنمهما فيجدانها وحشاً حتى إذا أتيا ثنية الوداع حُشراً على وجوهما).

---

(٣٤٤) رواته ثقات واسناده متصل.

اخرجه عبد الرزاق برقم (٢٠٧٨٦) عن معمر به .

(٣٤٥) حسن لغيره

اخرجه عبد الرزاق في الجامع برقم (٢٠٧٩٠) عن معمر عن قتادة به وفيه القصّة التي تقدمت في الحديث رقم -٢٣٨- والحديث عند ابي داود و الحاكم ٤٨٦/٤ من طريق عبد الرزاق بتمامه .

(٣٤٦) ارسله الزهري ولكن الحديث اخرجه عبد الرزاق برقم (٢٠٨٥١) عن معمر عن الزهري عن رجل عن أبي هريرة به مثله ، و اخرجه البخاري رقم ١٨٧٤ عن ابي اليمان عن شعيب عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة فيكون صحيحاً .

٣٤٧-جرير بن عبد الحميد ، عن ليث بن أبي سليم ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(إنها ستكون هجرة بعد هجرة حتى يهاجر الناس الى مهاجر ابراهيم عليه السلام ، حتى لا يبقى على الارض الا شرار اهلها تقذرهم روح الله تعالى، وتلفظهم أرضوهم ، وتحشرهم نار من عدن مع القردة والخنازير تبيت معهم أينما باتوا ، وتقيل معهم أينما قالوا ، ولها ما سقط منهم)·

مـــا يـــكون مـــن عـــلامـــات الساعـــة

٣٤٨-ابن المبارك ، عن معمر ، عن علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال حين دنت الشمس للغروب :

(ان ما مضى من دنياكم فيما بقي كما مضى من يومكم هذا فيما بقي منه)

٣٤٩- ابن المبارك ، عن ابن أبي خالد ، عن شبيل بن عوف قال : اخبرني ابو جبير ، عن أشياخ الانصار قالوا : قال رسول الله ﷺ :

(بعثت انا والساعة هكذا ، والصق بين أصابعه السبابة والوسطى ، في نفس الساعة أو قال : نسم الساعة (١))·

---

(١) -ت- (ثم)

---

(٣٤٧) حسن لغيره ، تقدم في الحديث -٢٤٢-

(٣٤٨)صحيح، اخرجه الترمذي في الفتن (٢١٩١) عن عمران بن موسى، ثنا حماد بن زيد ، عن علي ابن زيد بتمامه وقال الترمذي : وفي الباب عند حذيفة وابي مريم وابي زيد بن أخطب والمغيرة بن شعبه ،وذكروا ان النبي ﷺ حدثهم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة ، وهذا حديث حسن صحيح ·

واخرجه احمد ١٣٣/٢ من حديث بن عمر بلفظ مطابق ·

(٣٤٩) اسناده صحيح

ابو جبيرة بن الضحاك الانصاري له صحبه ، وأشياخ من الانصار هم صحابه ، والحديث رواه مسلم في الفتن (١٣٢-١٣٥) عن جماعة من الصحابة هم :عبد الله وسهل بن سعد وانس بن مالك ·

٣٥٠- ابن المبارك عن سفيان ، عن جعفر بن محمد عن ابيه ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

(بعثت انا والساعة كهاتين ، قال : وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه و علا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحكم ومساكم).

٣٥١-نوح بن ابي مريم ، عن مقاتل بن حيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ:

(تقوم الساعة والرجلان قد نشرا بينهما الثوب ، فلا يتبايعانه ولا يطويانه حتى تقوم الساعة والرجل قد رفع لقمته فلا يضعها في فيه حتى تقوم الساعة ، والرجل قد لاط حوضه فلا يكرع فيها حتى تقوم الساعة ، ثم قرأ رسول الله ﷺ :

﴿ ولتاتينهم بغتة وهم لا يشعرون ﴾.

٣٥٢- حدثنا نعيم ، ثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن محمد بن زياد ، سمع ابا هريرة يقول:

(ان الساعة لتقوم على رجلين ينشران ثوباً يتبايعانه بينهما فتقوم الساعة عليهما).

---

(٣٥٠)صحيح

رواه مسلم في الجمعه (٤٣) عن محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، عن جعفر بن محمد به بأتم منه .

(٣٥١) اسناده ضعف

نوح بن ابي مريم ، اجمعوه على ضعفه ، لكن الحديث اخرجه البخاري (في الفتن رقم ٧١٢١) وفي الرقاق رقم (٦٥٠٦) من حديث ابي هريرة.

(٣٥٢) اسناده صحيح

تقدم تخريجه في الحديث السابق ، فهو عند البخاري من حديث ابي هريرة مرفوعاً .

٣٥٣- ابن المبارك ، عن خالد ابي العلاء ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

(كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع بالاذن حتى يؤمر بالنفخ فينفخ فثقل ذلك على اصحابه فقال رسول الله ﷺ " قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل ، على الله توكلنا).

٣٥٤- ابن المبارك ، عن كهمس ، عن عبد الله بن بُريدة ، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر ، عن عمر رضي الله عنهما قال : سأل رجل رسول الله ﷺ عن الساعة فقال:

(ماالمسؤول عنها بأعلم من السائل . قال : فما اماراتها ؟ قال : ان تلد الامة ربتها او ربها ، وان ترى الحفاة العراة العالة ، رعاء الشاء يتطاولون في البنيان).

علامات الساعة بعد طلوع الشمس من مغربها

٣٥٥- ابن وهب ، عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ قبل موته بشهر :**(أقسم بالله ما على الارض نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة).**

---

(٣٥٣)حسن

اخرجه الترمذي في صفة القيامة برقم (٢٤٣٠) عن سويد بن نصر اخبرنا ابن المبارك به مثله وقال ابوعيسى : حديث حسن ، وقد رُوي من غير وجه هذا الحديث عن عطية عن ابي سعيد عن النبي ﷺ نحوه ، واخرجه احمد (٢/٣٠٥، ٤٤٥).

(٣٥٤) صحيح

اخرجه مسلم في الايمان رقم (١) عن زهير ، عن وكيع عن كهمس به بتمامه .

(٣٥٥)صحيح لغيره

اخرجه مسلم في فضائل الصحابة (رقم ٢١٨) عن حجاج الشاعر ، عن حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر به مثله .

٣٥٦-بقية بن الوليد عن أبي بكر عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال:

(إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربي أن يؤخرهم نصف يوم فقيل لسعد : كم نصف ؟ قال : خمسمائة سنة).

٣٥٧- ابن وهب عن عبد الله بن عمر عن سعد بن سعيد الانصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(لاتقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، والجمعة كاليوم ، واليوم كاضّطرام النار).

٣٥٨-يحيى بن سليم الطائفي ،عن الحجاج بن فرافصه ،عن مكحول قال: قال اعرابي : يارسول الله متى الساعة ؟ فقال رسول الله ﷺ :

(ماالمسؤول عنا بأعلم من السائل ، ولكنّ اشراطها : تقارب الاسواق ، ومطر ولا نبات ، وظهور الغيبة ، وظهور اولاد الغيّه ،والتعظيم لرب المال وعلو اصوات الفساق في المساجد ، وظهور اهل المنكر على اهل المعروف ، فمن ادرك ذلك الزمان فليَرَعْ بدينه وليكن حلساً من أحلاس بيته).

---

(٣٥٦) حسن لغيره

بقية بن الوليد يدلس لكن الحديث اخرجه ابو داود (٤٣٥٠) عن عمرو بن عثمان،ثنا ابوالمغيرة ، حدثني صفوان عن شريح بمثله .

(٣٥٧) اسناده ضعيف

اخرجه الترمذي (زهد رقم ٢٣٣٢) عن عباس الدُّري ، عن خالد بن مخلد ، عن عبد الله بن عمرالعمري به بأتم منه ، وقال : غريب.

وفي سنده : سعد بن سعيد الانصاري ، صدوق سيء الحفظ (التقريب ٢٣١) وعبد الله بن عمر العمري ضعيف (التقريب ٣١٤ ، الميزان ٤٦٥/٢)

(٣٥٨) اسناده ضعيف

الحجاج بن فُرافصه ، صدوق يهم (التقريب ١٥٣، الميزان ٤٦٣/١) ويحيى بن سليم الطائفي (التقريب ٥٩١).

٣٥٩-عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال : (لاتقوم الساعة على أحد يقول : الله الله).

٣٦٠- حدثنا نعيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي اسحق عن علي قال : إن شرار - أو من شرار - الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ".

٣٦١- قال معمر : وأخبرنا زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال: (مثلي ومثل الساعة كمثل قوم بعثوا عيناً فبصُر بالعدو فخاف أن يسبقه العدو الى أصحابه فألاح بسيفه أتيتم ، وإني جئت مبعوثاً بين يدي الساعة ".

٣٦٢- ابن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (تقوم الساعة والرجلان يتبايعان الثوب ولا يطويانه ولا يتبايعانه حتى تقوم الساعة ، والرجل يحلب فلا يضع الإناء على فيه حتى تقوم الساعة ، والرجل يلط الحوض فلا يسقي فيه حتى تقوم الساعة).

٣٦٣- حدثنا نعيم ثنا ابو عبد الصمد عن أبي عمران الجوني عن أبي فراس رجل من أسلم قال: قال رجل لرسول الله ﷺ : متى الساعة؟ قال: (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، ولكن لها أعلام : إذا رعاء الشاة تطاولوا في البناء ، وإذا الحفاة العراة كانوا ملوكاً وهم العريب).

---

(٣٥٩) صحيح اخرجه مسلم في الايمان رقم ٢٣٤ عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق به.

(٣٦٠) رواته ثقات ، لكن ابا اسحق لم يسمع من علي بن ابي طالب ، وان كان راه (تهذيب التهذيب ٨/٥٦) وهذا الحديث اخرجه عبد الرزاق في الجامع برقم ٢٠٨٤٨ عن معمر به مثله.

(٣٦١) مرسل زيد بن اسلم ضعيف ،لكن الحديث روى من وجه آخر ، فقد رواه احمد (٥/ ٣٣١) عن انس ابن عياض ، عن ابي حازم ، عن سهل بن سعد ، وعن ابي ضمرة ، عن سهل بن سعد عن رسول الله ﷺ به مثله

(٣٦٢) صحيح اخرجه البخاري في الرقاق برقم (٦٥٠٦) عن ابي اليمان ، اخبرنا شعيب ، حدثنا ابو الزناد به مثله واخرجه مسلم في الفتن رقم (١٤٠) عن زهير ، عن سفيان ، عن ابي الزناد به.

(٣٦٣) اسناده صحيح ، وابو فراس ، رجل مسلم ، هو ربيعة بن كعب الاسلمي ، صحابي (التقريب ٢٠٨) والحديث عند مسلم في الايمان باب تعريف الاسلام والايمان (١٥٧/١) وابو داود في السنة باب القدر (٤٥٣٠/٦٣/٧) ، والترمذي في الايمان باب ما جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ الايمان والاسلام ٣٤٢/٧ وقال : حسن صحيح.

٣٦٤-الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(لاتقوم الساعة حتى يُمطر الناس مطراً لايكنّ منه بيوت المدر لايكن منه إلا بيوت الشعر ، قال سهيل : فما فارق أبي بيت شعر حتى لقي ربه تعالى).

٣٦٥- ابن ابي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:

(بعثت أنا والساعة هكذا وأشار بإصبعيه التي تلي الابهام والوسطى وفرق بينهما).

٣٦٦-وكيع عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **(جاءني جبريل عليه السلام بمرآة بيضاء فيها نكته سوداء فقلت: ما هذه ؟ قال: هذه الجمعة ، قلت فما هذه النكتة السوداء ، قال: فيها تقوم الساعة).**

٣٦٧- ابن علية عن اسماعيل عن قيس عن آخر عن النبي ﷺ سمعه يقول :

(بعثت أنا والساعة كهذه من هذه ، يعني أصبعيه).

---

(٣٦٤)حسن لغيره ، عبد العزيز بن محمد ، صدوق يخطىء ، لكنه توبع في روايته فيما أخرجه أحمد (٢٦٢/٢) عن ابي كامل وعفان ، كلاهما عن حماد وعن سهيل به مثله .

(٣٦٥) صحيح ، تقدم برقم -٣٥٠-

(٣٦٦)اسناده ضعيف ، يزيد الرقاشي هو ابن أبان ، ضعيف (التقريب ٥٩٩)

والحديث عند عبد الرزاق (٢٥٦/٣رقم ٥٥٥٩) عن معمر ، عمن سمع انس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ عُرضت علي الايام فرأيت يوم الجمعة فاعجبني بهاوءه ونوره ، ورأيت فيه كهيئة نكتة سوداء فقلت ، ماهذه؟ فقيل : فيه تقوم الساعة .

وبرقم (٥٥٦٠) عن معمر ايضاً ، عن رجل ، عن الحسن ان النبي ﷺ قال: فذكر مثله . لكن تينك الروايتين فيهما رجل مبهم .

وأشار الهيثمي في مجمع الزوائد(١٦٧/٢) الي حديث انس عند الطبراني ، فقال : رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني ، وهو ثقة .

(٣٦٧) صحيح تقدم برقم (٣٥٠)

٣٦٨-محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال:(لا تقوم الساعة حتى يكثر الطيقان والبنيان ولاينبت السمر الورق)٠

٣٦٩- ابو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:(مابين النفختين اربعون ، قالوا : ياأبا هريرة اربعون يوماً ؟ قال : أبيت قال : اربعون شهراً ؟ قال: ابيت ، قال : أربعون سنة ؟ قال: أبيت ، قال ثم ينزل من السماء ماء فينبتون به كما ينبت البقل ،وليس من الانسان شيء إلا عظم واحد ، وهو عجْب الذنب ، ومنه يُركّب الخلق يوم القيامة)٠

طلـوع الشمـس مـن مـغربـهـا

٣٧٠- محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال:(إذا طلعت الشمس من مغربها أمِن الناسُ كلهم ، فيومئذٍ لا ينفع نفساً إيمانُها)٠

٣٧١-سويدبن عبدالعزيز عن إسحاق بن أبي فروة عن زيد بن أبي عتاب سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ :

(خمساً لاأدري أيتهن أول من الآيات ، وأيتهن جاءت ، لم ينفع نفساً إيمانُها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إمانها خيراً : طلوعُ الشمس من مغربها، والدجالُ ، ويأجوجُ ومأجوج ، والدخانُ والدابةُ)٠

---

(٣٦٨)اسناده ضعيف محمد بن الحارث الحارثي البصري ، ضعيف ، تقدم اسناده برقم -٣٣٦-، ومحمد بن عبد الرحمن عن ابيه ، صحيفة موضوعة - تقدم الكلام عليه برقم -(٣١٧ ، ٣٣٦)٠

(٣٦٩) صحيح اخرجه مسلم في الفتن رقم (٤) عن ابي كريب ، حدثنا ابو معاوية بمثله ٠

(٣٧٠) اسناده ضعيف جداً وقد تقدم الكلام على هذا الاسناد مراراً (انظر رقم ٣٦٨) ومعنى الحديث عند مسلم في الايمان رقم (٢٤٨) من حديث ابي هريرة " لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم اجمعون ، فيومئذ لا تنفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل "٠

(٣٧١) اسناده ضعيف فيه اسحق بن ابي فروة تقدم الحكم عليه وبيان مرتبته في الحديث رقم -٤٠- وهو ضعيف ٠

٣٧٢- ابو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبي ﷺ :

(يستجاب لعيسى واصحابه على يأجوج ومأجوج ، ثم يعيشوا حتى يحيوا ليلة طلوع الشمس من مغربها وحتى يتمتعوا بعد خروج دابة الارض أربعين سنة في نعمة وأمن).

٣٧٣- ابو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبيﷺ قال:

(لا تلبثون بعد يأجوج ومأجوج إلا قليلاً حتى تطلع الشمس من مغربها ، فيقول من لاخلاق له : ما تبالي إذا رد الله ضوءه علينا من حيث ما طلعت من مشرقها أو مغربها ، قال: فيسمعون نداءً من السماء : يأيها الذين أمنوا قد قُبِل منكم إيمانكم ، ورُفِع عنكم العمل ، وياأيها الذين كفروا قد أغلق عنكم ابواب التوبة ، وجفت الاقلام ، وطويت الصحف ، فلايُقبل من أحد توبة ولا إيمان الا من آمن من قبل ذلك فلا يلد بعد ذلك المؤمن الا مؤمناً ، ولا الكافر إلا كافراً ، ويخر إبليس ساجدا ينادي : إلهي أمْرني أن اسجد لمن شئت، ولما شئت ، وتجتمع اليه شياطين فيقولون له :يا سيدنا الى مَن تَفزع؟ فيقول : إنما سألت ربي أن يُنْظرني إلى يوم البعث والى يوم الوقت المعلوم وهذه الشمس قد طلعت من مغربها ، وهذا الوقت المعلوم ، فلا عمل بعد اليوم وتصير الشياطينُ ظاهرين في الارض ، حتى يقول الرجل هذا قريني الذي كان يغويني والحمد لله الذي أخزاه وأراحني منه، وينظر الناس الى الجن والشياطين أكلهم وشربهم ، ومحياهم ومماتهم ، فلا يزال إبليس ساجدا ً باكياً حتى تخرج دابة الارض فتقتله).

---

(٣٧٢) ضعيف جداً

تقدم الحكم على إسناده انظر رقم -١٤٥-

(٣٧٣) ضعيف جدا كسابقه

٣٧٤- نوح بن أبي مريم ،عن مقاتل بن حيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبيﷺ قال:

(إذا طلعت الشمس من مغربها تذهل الأمهات عن أولادها، والأحبّة عن ثمرات قلوبها ، فتشتغل كل نفس بما أتاها ، ولا يقبل بعدها لأحد توبة إلا من كان محسناً في إيمانه ، فإنه يكتب له بعد ذلك كما كان يكتب لهم قبل ذلك ، وأما الكفار فتكون عليهم حسرةً وندامة لو أن رجلاً أنتج فرساً لم يركبه حتى تقوم الساعة من لدن طلوع الشمس من مغربها الى أن تقوم الساعة ، ولتقومنّ الساعةُ والناس في أسواقهم قد نشر الرجلان الثوب فلا يبايعانه ولايطويانه ، وقد رفع الرجل لقمته الى فيه فلا يطعمها ، ثم تلا ﴿ ولياتينّهم بغتة وهم لا يشعرون ﴾.

٣٧٥-ابن عيينه عن عاصم سمع زراً عن صفوان بن عسال المرادي قال: حدثنا رسول الله ﷺ (إنّ بالمغرب بابا للتوبة مسيرُه وعرضُه سبعون ، أو أربعون عاماً ، لا يغلق عنه حتى تطلع الشمس من مغربها قِبَله ثم تلا هذه الاية ﴿يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها ﴾).

---

(٣٧٤)ضعيف جداً

فيه نوح بن أبي مريم مجمع على تضعيفه (الميزان ٢٧٩/٤)

(٣٧٥)اخرجه الترمذي في الدعوات برقم (٣٥٣٥) عن ابن ابي عمر ، عن سفيان به بأتم منه وأكمل وقال: حسن صحيح ويرقم (٣٥٣٦) عن احمد بن عبده ، عن حماد ، عن عاصم بتمامه.

واخرجه ابن ماجه في الفتن برقم (٤٠٧٠)عن ابي بكر بن ابي شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن اسرائيل ، عن عاصم به .

واخرجه عبد الرزاق في الصلاه برقم ٩٧٣/١ عن معمر ، عن عاصم به بأتم منه .

باب خروج الدابة

٣٧٦-أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذه ، أنا أبوالقاسم الطبراني ثنا ابو زيد عبد الرحمن بن حاتم المروزي بمصر سنة ثمانين ومائتين ، حدثنا نعيم قال: ثنا ابن وهب عن طلحة بن عمرو عم عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبي الطفيل عن أبي سريحة قال: قال رسول الله ﷺ :

(للدابة ثلاث خرجات من الدهر : تخرج خرجة في أقصى اليمن ، فيفشو ذكرها في أهل البادية فلا يدخل ذكرها القرية ، يعني مكة ، ثم تمكث زماناً طويلاً بعد ذلك ، ثم تخرج خرجة أخرى قريباً من مكة ، فيفشو ذكرها بالبادية ، ثم تمكث زماناً طويلاً ، ثم بينما الناس ذات يوم في أعظم المساجد عند الله تعالى حرمة وخيرها وأكرمها على الله مسجداً ، مسجد الحرام ، لم يرعهم إلا ناحية المسجد يربو مابين الركن الاسود الى باب بني مخزوم عن يمين الخارج الى المسجد ، فأرفضّ الناس لها تبشياً ومعاً ، وتثبت لها عصابة من المسلمين ، وعرفوا انهم لن يُعجزوا الله ، خرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب ، فبدت بهم ، فجلّت وجوههم حتى تركتها كأنها الكواكب الدريّة ، ثم ولت في الارض لا يدركها طالب ، ولا يعجزها هارب ، حتى أن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة ، فتأتيه مِن خلفه ، فتقول : أي فلان الان تصلي فيقبل عليها بوجهه فتسمه في وجهه ، ثم تذهب فيتجاور الناس في ديارهم ، ويصطحبون في أسفارهم ، ويشتركون في الاموال ،ويُعرف الكافر من المؤمن ، حتى إن الكافر ليقول للمؤمن : يامؤمن اقضي حقي ،ويقول المؤمن للكافر : اقضي حقي).

---

(٣٧٦) ضعيف جداً

اخرجه الحاكم ٤٨٤/٤ بسنده الى عمرو بن محمد العنقري، ثنا طلحة بتمامه وقال : صحيح الاسناد وهو أبيَن حديث في ذكر دابة الارض ولم يخرّجاه ولم يوافقه الذهبي فقال : طلحة ضعّفوه وتركه ٠احمد قلت:وهو كذلك فقد ضعفه ابن معين ، وقال احمد والنسائي : متروك الحديث ،وقال البخاري وابن المديني : ليس بشيء ، وقال ابن عدي : عامة مايرويه لا يتابع عليه ، وهذه الاحاديث عامتها مما فيه نظر (الميزان ٣٤١/٢).

٣٧٧-حدثنا نعيم ثنا ابو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبيﷺ قال:

(يتمتع أصحاب عيسى بن مريم عليه السلام الذين قاتلوا معه الدجال بعد خروج دابة الارض أربعين سنة في نعمة وأمن).

٣٧٨- حدثنا نعيم ثنا ابو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين ، عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

(خروج الدابة بعد طلوع الشمس فإذا خرجت قتلت الدابةُ إبليس ، وهو ساجد ، ويتمتع المؤمنون في الارض بعد ذلك أربعين سنة ، لا يتمنّون شيئاً إلا أعطوه ووجدوه ، فلا جور ولا ظلم ، وقد أسلم الاشياء لرب العالمين طوعاً وكرهاً ، والمؤمنون طوعاً والكفار كرهاً ، والسبع والطير كرهاً ، حتى ان السبع لا يؤذي دابة ولاطيراً ، ويلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعد خروج دابة الارض ، ثم يعود فيهم الموت فيمكثون بذلك ما شاء الله، ثم يسرع الموت في المؤمنين فلا يبق مؤمن ، فيقول الكافر قد كنا مرعوبين من المؤمنين ، فلم يبق فيهم احدٌ ، وليس يُقبل منا توبة فما لنا لا نتهارج فيتهارجون في الطرق تهارج البهائم يقوم أحدهم بأمّه وأخته وإبنته ، فينكح وسط الطريق يقوم عنها واحد ، وينزل عنها الاخر ، لايُنكر ولا يَغير ، فأفضلهم يومئذ من يقول : لوتنحيّتم عن الطريق كان أحسن ، فيكونوا بذلك حتى لايبقى أحد من أولاد النكاح ، ويكون جميع أهل الارض أولاد السفاح ، فيمكثون بذلك ما شاء الله ، ثم يُعقم الله أرحام النساء ثلاثين سنة ، فلا تلد امرأة ، ولايكون في الارض طفل ، ويكونوا كلهم أولاد الزنا شرار الناس ، وعليهم تقوم الساعة ".

---

(٣٧٧) ضعيف جداً

(٣٧٨) ضعيف جداً

٣٧٩-حدثنا نعيم ثنا عبد الصمد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :

(تخرج الدابة).

قال ابو القاسم : وحدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة بإسناده عن النبي ﷺ قال:

" تخرج الدابة ومعها عصا موسى ، وخاتم سليمان عليهما السلام فتجلوا وجه المؤمن بالعصا ، وتختم أنف الكافر بالخاتم حتى إن أهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا : يامؤمن ، وهذا : ياكافر).

٣٨٠- حدثنا نعيم ، ثنا محمد بن الحارث ، عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني ، عن أبيه ،عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

"اذا كان الوعد الذي قال الله تعالى ﴿ **أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم**﴾.

قال :(**ليس ذلك بحديث ولا كلام ، ولكنه سمة تَسِمُ مَنْ أمرها الله تعالى به يكون خروجها من الصفا ليلة منى فيصبحون بين رأسها وذنبها ، لايدخل داخل ولا يخرج خارج ، حتى اذا فرغت مما امرها الله تعالى به ، فهلك من هلك ، ونجا من نجا ، كانت اول خطوة تضعها بأنطاكيه).**

---

(٣٧٩)اخرجه الطيالس (ص٣٣٤)، واحمد (٢/٢٩٥، ٤٩١) والترمذي (١٢/٦٣) بشرح ابن العربي وابن ماجه (٢/٣٥١/٤٠٦٦) كلهم من طريق علي بن زيد ، عن أوس بن خالد ، عن أبي هريرة رفعه قال الترمذي : حديث حسن.

لكن هذا الاسناد ضعيف ، أوْس بن خالد ، مجهول (التقريب ١١٦) وعلي بن زيد بن جدعان ، ضعيف (انظر ترجمته في التقريب ٤٠١)

والحديث اخرجه الحاكم ٤/٤٨٥ بسنده الي محمد بن مسلمة الواسطي ، عن يزيد بن هارون ، عن حمادبن سلمه به ، وسكت عليه ، لكن محمد بن مسلمة الواسطي ، صاحب يزيد بن هارون ضعيف جداً (الميزان ٤/٤١) وهذا الحديث مما زاده الطبراني .

(٣٨٠)**اسناده ضعيف جداً** ، انظر الحكم على اسناده برقم - ١٤٥ -.

الحبشة

٣٨١- حدثنا نعيم ، ثنا سفيان ، ثنا زياد بن سعيد سمع سعيد بن المسيب ، سمع ابا هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال :

(يخرّب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة).

خروج الحبشة

٣٨٢- حدثنا نعيم ، ثنا ابن هب ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن سمعان مولى آل فلان سماه ابن وهب ، قال : سمعت ابا هريرة رضي الله عنه . يحدث ابا قتادة عن النبي ﷺ قال:

(تأتي الحبشة فيخرّبون البيت خراباً لا يَعْمُره بعده ابداً ، وهم الذين يستخرجون كنزه).

٣٨٣- حدثنا نعيم ، ثنا ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، عن ابن المسيب سمع ابا هريرة يقول : قال رسرل الله ﷺ :

(يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة).

٣٨٤- قال : حدثنا نعيم ، ثنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو المعافري عن شيخ من أهل المدينة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :

(كأني أنظر الي أصْلع افيدع أفيجع على ظهر الكعبة يضربها بالكرزته).

---

(٣٨١) صحيح ، اخرجه مسلم (في الفتن ٥٧) عن ابن ابي شيبة وابن ابي عمر كلاهما عن سفيان به مثله

(٣٨٢) رواته ثقات واسناده صحيح

وفيه سعيد بن سمعان ، وثقه النسائي ، وضعّفه الازدي (الميزان ١٤٣/٢) والحديث اخرجه احمد (٢٩١/٢، ٣١٢) عن يزيد ، انا ابن ابي ذئب ، عن سعيد به مثله.

(٣٨٣) صحيح ، اخرجه مسلم في الفتن (٥٨) عن حرملة ، عن ابن وهب به مثله .

(٣٨٤)اسناده ضعيف وله مايشهد له .

من طريق عبد الله بن عمرو ، اخرجه احمد (٢٢٠/٢)عن احمد بن عبد الملك الحراني ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن اسحق ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد عن ابن عمرو بمثله .

٣٨٥- حدثنا نعيم ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن زكريا ، عن الشعبي، عن الحارث بن مالك ابن برصاء قال: سمعت رسول الله يقول يوم فتح مكة :

(لاتُغْزى بعد هذا اليوم الى يوم القيامة).

الـــتـــرك

٣٨٦- حدثنا نعيم ، ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة ان الاعرج حدثه عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال :

(لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك حُمر الوجوه ، صغار الاعين ، فُطس الانف كأن وجوههم المجان المطرقة).

٣٨٧-قال : حدثنا نعيم ، قال: ثنا ابن عيينه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال:

(لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً كأن وجههم المجان المطرقة ، ولاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً نعالهم الشعر).

٣٨٨- قال : حدثنا نعيم ، قال : ثنا ابن عيينه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال:

(لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا قوماً ذُلف الانوف صغار الاعين ، كأن وجوههم المجان المطرقة).

---

(٣٨٥)صحيح ، اخرجه الترمذي برقم ١٦١١ عن محمد بن بشار ، عن يحيى ين سعيد ، عن زكريا بمثله. وقال : حسن صحيح.

(٣٨٦) صحيح لغيره ، في سنده ابن لهيعه ، ضُعّف - لكن للحديث متابعات -
والحديث عند احمد ٣١٩/٢ ، واخرجه الحاكم ٤٧٦/٤ بسنده الى احمد بن حنبل ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام سمع ابا هريرة به .
والحديث عند البخاري برقم ٣٥٨٧ من طريق ابي الزناد به .

(٣٨٧)صحيح ، اخرجه مسلم في الفتن رقم ٦٢ بسنده الى سفيان به ، واخرجه عبد الرزاق ٣٧٤/١١ رقم (٢٠٧٨١) عن معمر ، عن الزهري نحوه .

(٣٨٨) صحيح، اخرجه مسلم في الفتن رقم ٦٤ عن ابي بكر بن ابي شيبة ، عن سفيان به مثله .

٣٨٩- قال : حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن خديج ابن عمرو عن المستورد بن شداد رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :
(لكل أمة أجل وإن لأمتي مائة سنة ، فإذا مرّ على أمتي مائة سنة أتاها ما وعدها الله).

ما وقعت في الفتن من الاوقات للسنين والشهور والايام

٣٩٠-حدثنا نعيم قال: ثنا أبو معاوية عن موسى الجهني عن زيد العمّي عن أبي الصديق عن أبي سعيد، ومحمد بن مروان عن عمارة بن أبي حفصة عن زيد العمّي عن ابي الصديق عن ابي سعيد عن النبي ﷺ قال:
(يملك المهدي سبع ، ثمان ، تسع سنين).

٣٩١-حدثنا نعيم قال: ثنا بقية بن الوليد وابو المغيرة عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
(إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربي أن يؤخرهم نصف يوم " ، قال سعد : نصف يوم خمسمائة سنة).

٣٩٢-قال : حدثنا نعيم قال: ثنا ابو المغيرة عن بشير بن عبد الله بن يسار سمع عبد الله ابن بُسر صاحب رسول الله ﷺ قال:
(بين فتح القسطنطينيه وبين خروج الدجال سبع سنين) .

---

(٣٨٩) اسناده ضعيف
وذكره ابن حجر في المطالب العاليه رقم (٤٥٥٠)
وفي سنده رشدين وابن لهيعة . ضعيفان ، وخديج بن ابي عمرو او خديج بن عمرو وثّقه ابن حبان .
(٣٩٠) اسناده صحيح، اخرجه الحاكم ٥٥٨/٤ بسنده الى محمد بن مروان ، ثنا عماره به مثله .
(٣٩١)حسن ، تقدم برقم (٣٥٧)
(٣٩٢) اسناده ضعيف ، تقدم برقم (٢٦١)

٣٩٣- قال حدثنا نعيم : قال:ثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن اسحق بن ابي فروة عن ابي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال:

(الفتنة الرابعة تقيم ثمانية عشر ، ثم تحسر الفرات عن جبل من ذهب ، فيقتتلوا عليه ، حتى يقتل من كل تسعة سبعة)٠

٣٩٤- قال: حدثنا نعيم ، قال: ثنا يحيى بن سعيد عن أبي معاوية شيبان النحوي وهو ابن عبد الرحمن عن منصور بن المعتمر ، عن ربعي بن حراش ، عن البراء بن ناجيه الكاهلي ، عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ :

(ستزول رحى الاسلام لخمس وثلاثين ، او ست وثلاثين، او سبع وثلاثين سنة، فإن يهلكوا فكسبيل من هلك ، فإن تم فسبعين عاماً ،قالوا : يارسول الله بما مضى او ما بقي ؟ قال : لا بما بقي)٠

٣٩٥-حدثنا نعيم ، قال: ثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن منصور بن المعتمر ، عن البراء بن ناجية ، عن ابن مسعود رضي الله عنه، عن النبيﷺ قال:

(ستدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين سنة ، فإن هلكوا فسبيل من هلك ، وإن يبقوا فسبعين قبلها أو سبعين بعدها " ،قال: " بل سبعين بعدها)٠

---

(٣٩٣)تقدم اسناده وطرف منه برقم (١٠٤)

(٣٩٤) اسناده صحيح

ابو داود فتن برقم ٤٢٥٤ عن محمد بن سلمان ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن منصور به ٠ واخرجه احمد ٣٩٠/١ عن يزيد ، عن العوام ، عن ابي اسحق الشيباني ، عن القاسم ، عن ابيه عن عبد الله به ٠ وانظر احمد ايضاً ٣٩٣/١ ، ٣٩٥، ٤٥١ عن عبد الرحمن عن سفيان به وعن حجاج عن سفيان به ، وعن يزيد عن العوام عن ابي اسحق عن القاسم عن ابيه به٠

(٣٩٥)اسناده ضعيف جداً

فيه "اسماعيل بن عياش " صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم (التقريب ١٠٩)٠

"وعطاء بن عجلان" متروك بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب (التقريب ٣٩١)٠

٣٩٦-قال : حدثنا نعيم ، قال: ثنا يحيى بن سعيد عن محمد الاسدي عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ، عن النبيﷺ قال:

(سنة خمسين ومائة خير أولادكم البنات).

٣٩٧- قال : حدثنا نعيم قال: ثنا رشدين عن ابن لهيعة ، عن قيس بن شريح عن حنش الصنعاني عن ابن عباس قال:

(أجل أمة محمد ﷺ ثلاثمائة سنة كبني إسرائيل).

٣٩٨- قال: حدثنا نعيم ، عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، قال: أخبرني سالم بن عبد الله وابو بكر بن سليمان أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ :

(أرأيتم ليلتكم هذه ، فإن على رأس مائة سنة لايبقى ممن هو على ظهر الارض أحد)، قال ابن عمرو: فوهل الناس في مقالة رسول اللهﷺ فيما يتحدثون من هذه الاحاديث من مائة سنة ، وإنما قال رسول الله ﷺ :**(لايبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض أحد)** يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن.

٣٩٩- قال : حدثنا نعيم : ثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن ابيه عن النبي ﷺ قال:

(بين كل اثنين اربعون سنة واربعون شهراً واربعون يوماً بينها توبة أمر آيات حتى تطلع الشمس من مغربها).

---

(٣٩٦) موضوع

"محمد الاسدي" هو محمد بن القاسم الاسدي ابو ابراهيم الكوفي أجمع العلماء على تضعيفه وكذّبه احمد والدار قطني (الميزان ٤/ ١١ تهذيب الكمال ٢٦/ ٣٠١).

(٣٩٧) اسناده ضعيف ، فيه ابن لهيعة ،ورشدين.

(٣٩٨) صحيح اخرجه البخاري في العلم برقم ١١٦ وبرقم ٥٦٤ (صلاة) من طريق عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب به ، لكن في رواية نعيم مزيد توضيح من كلام عبد الله بن عمرو .

(٣٩٩) ضعيف ، من مرويات (محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن ابيه) وهي نسخة موضوعة .

٤٠٠- قال: حدثنا نعيم قال: حدثنا ابو المغيرة عن عبد الله بن السمط الكندي ، قال: حدثني زكريا بن يحيى الصدفي عن ابن ابنٍ لحذيفة بن اليمان عن ابيه عن جده ، قال: قال رسول الله ﷺ :

(خير أولادكم بعد أربع وخمسين ومائة سنة ، البنات ، وخير نسائكم بعد ستين ومائة سنة العواقر ، فإذا كان سنة ثمان وستين ومائة فقاضي دينك ، وسنة تسع وسبعين ومائة اقض دينك ، وسنة تسعين ومائة الهرج الهرج ، قالوا : يارسول الله فما النجاه والخلاص ؟ **قال: الهرج الهرج حتى تقوم الساعة).**

٤٠١- قال : حدثنا نعيم قال: حدثنا ابن وهب عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبيﷺ قال:

(ستأخذ أمتي بأخذ الامم قبلها شبراً بشبر ، فقال رجل : كما فعلت فارس والروم ؟ فقال رسول الله ﷺ : وهل الناس إلا أولئك).

٤٠٢- قال : حدثنا نعيم، حدثنا يحيى ، حدثنا المعليّ بن راشد النبّال، " حدثني جدي قال : دخل علينا نبيشة الخير ، وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ، ونحن نأكل في صحفةٍ ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

(من أكل في صحفةٍ ثم لحسها استغفرت له الصحفه).

---

(٤٠٠) **اسناده ضعيف** (ابن ابن لحذيفة بن اليمان)لايعرف .

(٤٠١) **اسناده صحيح** ، أخرجه احمد ٢/٣٢٥ عن روح ، حدثنا ابن أبي ذئب به مثله .

(٤٠٢) **ضعيف** ، اخرجه الترمذي في الاطعمه (١٠٨٠٤) وقال: غريب لانعرفه الا من حديث المعلّى بن راشد وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الائمة عن المعلي بن راشد هذا .

واخرجه ابن ماجة رقم (٣٢٧١ . ٣٢٧٢) بسنده الى المعلّى بن راشد عن جدّته عن رجل من هذيل به مثله.

واخرجه احمد ٥/٧٦ بسنده الى المعلّى عمّن حدثه بمثله .

وقال الالباني في ضعيف الجامع ٥/١٧٧ : ضعيف وراشد النبّال مقبول كما قال الحافظ (التقريب ٥٤١) وجدّ المعلّى : لايعرف لكن سائر من خرّج الحديث صرح بأنها جدّة المعلّى ، وهي ام عاصم ام ولد سنان بن المحبق قال ابن حجر : مقبولة (التقريب ٧٥٧) ولم يرد هذا الحديث الا من هذا الوجه فهو ضعيف ، والله تعالى أعلم.

فهرس الاحاديث والآثار

الرقم	الحديث
٩٠	أبغض الناس الى رسول الله ..بنو أمية وثقيف وبنو حنفية.
١٢٠	ابني هذا سيد وسيصلح الله على يديه بين فئتين من المسلمين
٣٩٧	أجل أمة محمد ثلاثمائة سنة.
٣٨	أحذركم سبع فتن تكون بعدي فتنة تُقْبل من المدينة .
١٧١	أحذركم فتنة تقبل من المشرق ثم فتنة تُقبل .....
٣٤١	آخر من يُحْشر راعيان من مزينة يريد الي المدينة .
٣٤٤	اخرجوا من اليمن قبل ثلاث خروج النار ......
١٧١	إذا أقبلت فتنة من المشرق وفتنة من المغرب فالتقوا ببطن الشام.
٨٥	إذا بلغت بنو أمية أربعين اتخذوا عباد الله خولاً ومال الله نحلاً.
١٣٩	إذا بلغ بنو الحكم تسعة وتسعين واربعمائة.
٨٦	إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلاً اتخذوا مال الله تعالى بينهم دولاً
٢٩٣	إذا بلغ الدجال عقبة أفيق وقع ظله على المسلمين .
٥	إذا تقارب الزمان أناخ بكم الشرف الجون فتن كقطع الليل المظلم.
٢٦٨	إذا خرج الدجال عاث يميناً وعاث شمالاً ياعباد الله فاثبتوا.
٣٣٧	إذا رأيت إعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك نفسك .
٣٧٠	إذا طلعت الشمس من مغربها أمِن الناس كلهم.
٣٣٢	إذا ظهر السوء فلم ينهوا عنه ....
٣٧٤	إذا طلعت الشمس من مغربها تذهل الامهات عن أولادها والأحبة عن ثمرات قلوبها .

الرقم	الحديث
٣٣٢	اذا ظهر السوء فلم ينهوا عنه.
٣٣٤	إذا ظهر الشر بالارض أنزل الله تعالى بأهل الارض بأساً
١٧٨	إذا عَبَر السفياني الفرات وبلغ موضعاً.
٣٠٥	إذا قتل عيسى الدجالَ ومن معه مكث الناس حتى يُكْسر سد يأجوج ومأجوج .
٣٠٨	إذا قتل الله يأجوج ومأجوج وتُنْتِن الارض منهم. . .
١٦٣	إذا كان ذلك فخذوا ما تعرفون ودعوا ما تنكرون.
٣٨٠	إذا كان الوعد الذي قال الله تعالى ﴿ اخرجنا لهم دابة . . ﴾ الاية.
١٤٥	إذا كانت صيحة في رمضان من ذي الحجة أو المحرم.
١٥٥	إذا التقت فتنة من المغرب وأخرى من المشرق . . .
٥٨	إذا لم يأمن الرجل جليسه .
٢٣٩	إذا ملك العتيقان.
٢٩٧	إذا نزل عيسى بن مريم وقتل الدجال تمتعوا حتى تجيئوا ليلة طلوع الشمس من مغربها .
٣٢٣	إنه أوحَى إلي أني غير لابث فيكم ولستم لابثين بعدي .
١١١	إنه ستكون فتنة وفرقة فاضرب بسيفك عرض أحد وكسِّر نبلك وقطّع وترك .
١٤٧	إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي .
٢٤١	إذا وقعت الملاحم خرج بعثٌ من دمشق.
٢٤٨	إذا وقعت الملاحم خرج بعثٌ من دمشق من الموالي .
٢٩١	إذا وقعت الملاحم خرج بعثٌ من دمشق .

الرقم	الحديث	الرقم
٢٧٤	أُرِيت رجلاً حمر جعد الرأس أعور عين اليمين .	
٢٩٥	أرأيت عند الكعبة مما يلي المقام رجلاً آدم سبط الرأس.	
٣٩٥	أرأيتم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة لايبقى .	
١٠٢	أراك يا أبا ذر لقائفاً.	
٤١	أربعُ فتن تأتي :الفتنة الاولى يُستحل فيها الدماء .	
٣٩	أربعُ فتن تكون بعدي :الأولى يسفك فيها الدماء.	
١٠٤	أسعد الناس فيها كل خفي إن ظهر لم يُعْرف وإن جلس لم يُفتقد	
٧٠	أسعد الناس في الفتن رَبُّ شاء في رأس جبل معتزل . . .	
١٦٢	أسعد الناس في الفتنة كلُّ خفي تقي .	
٢٠٦	إسم المهدي إسمي .	
٣١٥	إشهدوا (انشقاق القمر) .	
٣١	أعدد يا عوف ستاً بين يدي الساعة :أولهن موتي	
٣٥٥	أقسم بالله ما على الارض نفس منفوسة اليوم .	
٣٢٦	أمتي أمةٌ مرحومةٌ لا عذاب عليها في الآخرة إنما عذابها في الدنيا .	
٣٠٢	أمتي امة مرحومة لاعذاب عليها في الآخرة عذابها في الدنيا	
٣٢٠	أمتي لاعذاب عليها في الآخرة.	
٣٢٤	أمتي مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة .	
٣٢٧	اللهم اني أعوذ بك ان أغتال من تحتي .	
٤٥	أمسك ستاً قبل الساعة :أولها وفاة نبيكم ﷺ فبكيت.	
١١٥	أنا فَرَطكم على الحوض وإني مكاثر بكم الامم .	
٨٣	أُنزلت النبوة علي في ثلاثة أمكنة.	

الحديث	الرقم
إنشق القمر على عهد رسول ﷺ شقتين.	٣١٥
إنها ستكون هجرة بعد هجرة حتى يهاجر الناس الى مهاجر إبراهيم.	٣٤٥
إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد.	٣٢٢
أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال: نعم إذا كثُر الخبث .	٣٣٥
إن بالمغرب باباً للتوبة مسيره وعرضه سبعون.	٣٧٥
إن بين يدي الساعة فتناً كأنها قطع الليل المظلم.	٢٧
إن بين يدي الساعة كذابون منهم صاحب اليمامة.	٢٥٣
إن بين يدي الساعة لأياماً ينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج.	٢٢
إن بين يدي الساعة لهرجاً.	٢٩
إن بين يدي الساعة ثلاث سنين سنة تمسك السماء ؟ قطرها.	٢٦٢
إن بين يدي الساعة لهرجا . قالوا : وما الهرج؟ قال: القتل.	٧
إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا.	١٢٤
أن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهداً نأخذ به.	٦٣
أن رسول الله ﷺ ذكر الشام فقال رجل وكيف لنا بالشام يا رسول الله وفيها الروم ؟	٨٥
إنكم تليثون بعدي حتى تقولون متى تقبل .	١٨
أن رسول الله ﷺ وصف المهدي فذكر ثقلاً في لسانه .	٢٧٢
إنّ الفتنة إذا أقبلت شبهت وإذا أدبرت أسفرت وإن الفتنة تلقم بالنجوى وتنتج بالشكوى .	٩٧
انّ الفتنة راتعة في بلاد الله تطأ في خطامها .	٨

الرقم	الحديث
٢	إن الله رفع لي الدنيا فأنظر اليها والى ماهو كائن فيها الى يوم القيامة كما أنظر الي.
٣١٧	إن الله تعالى يقول : " أنا أرجف الارض بعبادي " .
٣٣٨	إن الله تعالى لايُعذّب العامة بل الخاصة .
٢٦٧	إن من أشد الفتنة أنه يأتي الاعرابي . . . .
١٧٩	إنا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا .
١٦٨	إنه كان يتعوّذ بالله من فتنة المشرق .
٩٠	إن أهل بيتي سيلقون من أمتي بعدي قتلاً شديداً .
٣٥٢	ان الساعة لتقوم على رجلين ينشران ثوباً يتبايعانه بينهما.
٣٦٠	ان شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء.
١٧٣	إن قوم هذا أتاهم نبي فذبحوه .
٣٤٨	إن ما مضى من دنياكم فيما بقي كما مضى من يومكم هذا .
٢٧٨	إن معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار .
٣٤٥	انها ستكون هجرة بعد هجرة .
٧٤	ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة ثم تكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكاً عضوضاً .
٢٩٩	ان يأجوج ومأجوج حين يخرجون يخرج اولهم بالبحيرة .
٢٧٥	أنه مر بإبن صياد في نفر من أصحابه فيهم عمر رضي الله عنه
٣	أنا أعلم الناس بكل فتنة هي كائنة الي يوم القيامة وما بي أن يكون رسول الله ﷺ أسرَّ إليّ(حذيفة)
٢٥٦	إني أنذركموه وما من نبي إلا أنذر قومه .

الرقم	الحديث
٢٥٣	إني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لا تعقلوه.
١٢	إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر .
٣٩١	إني لارجو أن لا تعجز امتي عند ربي أن يؤخرهم نصف يوم.
٣٥٦	إني لارجو أن لاتعجز أمتي عند ربي أن يؤخرهم .
٣٣٩	إني لأعلم آخر رجلين يحشران من أمتي يكونان في شعب من هذا الشعاب مع غنمهما.
١٠١	إنْ لقيت لله يومئذ خليفة في الارض فالزمه إن ضرب ظهرك.
٢٦٣	إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وان يخرج ولست فيكم فامرؤ . . .
٦٧	أوصاني خليلي وابن عمك ﷺ أن ستكون فرقة وفتنة واختلاف فإذا كان ذلك فاكسر سيفك.
١٥٧	أول الخراب بمصر والعراق.
١٣٢	أول ما يُقْضي بين الناس يوم القيامه في الدماء .
٢٢٦	أول الناس فناء قريش.
٢٣	أول الناس هلاكاً فارس ثم العرب على أثرهم.
٧٣	أول هذه الامة نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملكاً عضوضاً.
٩٨	إياكم والفتن فإن للسان فيها مثل وقع السيف.
٢٧٩	أيام الدجال أربعون يوماً اليوم كالسنة .
٦٠	أيّتكن التي تنبحها كلاب الحوأب ؟
٦١	أيّتكن التي تنبحها كلاب ماء كذا وكذا إياك ياحميراء .
٢٦،٢٥	أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ . . . في الفتن ، "في الفتنة".
١٥٩	ألا إن عقر الاسلام بالشام يسوق الله .

الرقم	الحديث
٢٠	ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة .
١٢٥	ألا لا ترجعنَّ بعدي ضُلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد.
١٢١	ألا لا ترجعوا بعدي ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض.
٣٤٦	بُعِثْت أنا والساعة كهاتين قال : وكأن إذا ذكر الساعة إحمرت وجنتاه.
٣٦٥	بُعِثْت أنا والساعة كهذه من هذه .
٣٦٧	بعثت أنا والساعة هكذا وأشار بإصبعيه .
٣٤٩	بُعِثْت أنا والساعة هكذا أو ألصق بين إصبعيه.
٣٠٤	بَعثني الله تعالى حين أسرى بي الى يأجوج ومأجوج فدعوتهم.
٨٠	بَعثني قومي بنو المصطلق الى رسول الله أسأله الى من يدفعون له صدقاتهم بعده .
٢٠٩	بنا يُختم الدين كما بنا فتح وبنا تستنقذون من الشرك .
٢٧٠	بين أذني حمار الدجال أربعون ذراعاً وخطوة حماره مسيرة ثلاثة أيام .
٣٩٢	بين فتح القسطنطينه وبين خروج الدجال سبع سنين .
٣٩٩	بين كل إثنين أربعون سنة واربعون شهراً وأربعون يوماً.
٢٥٧	بين الملحمة وفتح القسطنطينه ست سنين .
٢٦١	بين الملحمة وفتح القسطنطينه ست سنين ويخرج الدجال في . . .
٢٨٩	بينما الشياطين مع الدجال يزاولون .
٢٨٤	بينما المسلمون في الشام قد حاصرهم الدجال في جبل من جبالها يريدون قتل الدجال.

الرقم	الحديث
٣٨٢	تأتي الحبشة فيُخّربون البيت خراباً لا يعمر بعده ابداً.
٤٠	تأتيكم بعدي أربع فتن الاولى يستحل فيها الدماء والثانية فيها الدماء والاموال .
٥٣	تأتيكم من بعدي أربع فتن فالرابعة فيها الصماء العمياء .
١٩١	تأوي اليه أمته كما تأوي النملة يعسوبها .
٣٤٦	تتركون المدينة خير ما كانت لا يغشاها إلا العواف .
٣١٠	تجيء ريح بين يدي الساعة تقبض فيها روح كل مؤمن.
٣٢١	تحسر الفرات على جبل من ذهب فيقتتل الناس عليه .
١٨٣	تحسر الفرات على جبل من ذهب وفضة .
٣٧٩	تخرج الدابة ومعها عصا موسى أو خاتم سليمان.
١٤٢	تخرج من خراسان رايات سود لا يردها شيء .
١٠	تُرْسل على الارض الفتن ارسال القطر .
٢٣٦	تصالحون الروم صلحاً آمناً حتى تعزو أنتم وهم عدواً ويغدرون.
٢٤٥	تصالحون الروم عشر سنين صلحاً يفون لكم سنتين ويغدرون ثالثاً.
٣٦٢	تقوم الساعة والرجلان يتبايعان الثوب لا يطويانه.
٣٥١	تقوم الساعة والرجلان قد نشرا بينهما الثوب فلا يتبايعان.
٢٤٤	تقوم الساعة والروم اكثر الناس.
١٤٤	تكون آية في شهر رمضان ثم تظهر عصابة في شوال .
٣٧	تكون أربع فتن : الاولى يُسْتحل فيها الدم والثانية يستحل الدم والمال .
٧١	تكون بعدي من الخلفاء عدة نقباء موسى .

الرقم	الحديث
٤٦	تكون فتنةٌ تعرُجُ فيها عقول الرجال حتى ما تكاد ترى رجلاً عاقلاً.
٤	تكون فتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضاً تأتيكم مشتبهة كوجوه البقر.
٣٥	تكون فتنة ثم تكون جماعة ثم فتنة .
٩٥	تكون فتنةٌ النائمُ فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد .
٣٦	تكون فتن في أمتي، أربع فتن يكن في الرابعة الفناء .
٤٢	تكون في أمتي أربع فتن تصيب أمتي آخرها فتن مترادفه .
١٩٣	تنعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم ينعموا مثلها قط .
١٩	تلا رسول الله ... هذه الاية : قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً- ... الآيه.
٣٦٦	جاءني جبريل بمرآة بيضاء فيها نكتة سوداء .
٢٩٠	جيئةُ عيسى هذه الاخرة ليست كجيئتة الاولى .
٣٧٨	خروج الدابة بعد طلوع الشمس فإذا خرجت قتلت الدابة إبليس
٢٥٠	خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال.
١٤٨	خلق الله تعالى ألف أمة ستمائة في البحر وأربعمائة في البر.
٣٧١	خمساً لا أدري أيتهن أول من الايات .
٣١٢	خير الارض مغاربها .
٤٠٠	خير أولادكم بعد أربع وخمسين ومائة سنة البنات .
١١٢	خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي .
٢٤٠	خير قتلي قُتِلت تحت ظل السماء من خلق الله تعالى .

الرقم	الحديث
١٣٦	خير الناس يومئذ مؤمن معتزل .
٧٥	الخلافة بعدي في أمتي ثلاثين سنة .
٢٥٤	الدجال أعور عين الشمال بين جبينه مكتوب كافر.
٢٧٢	الدجال أعور العين اليسرى جفّال الشعر .
٢٧٣	الدجال احدى عيينه مطموسة والاخرى ممزوجه بالدم .
٢٨٦	الدجال يرد كل منهل إلا المسجدين .
٦٤	دخلتُ على رسول الله ﷺ وعثمان بين يديه يناجيه .
٢٨٨	ذكر رسول الله ﷺ الدجال .فأين المسلمون يومئذ يارسول الله قال: ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم .
١٠٠	ذكر رسول الله ﷺ دعاة على أبواب جهنم من أطاعهم.
٤٩	ذكر رسول الله ﷺ هرجاً بين يدي الساعة حتى يقتل الرجل جاره واخاه وابن عمه .
٦٦	رفع رسول الله ﷺ قطعةً سلسلةً من ذهب بقيّة بقَيَت من قسمة
٣١٣	سأل أهل مكة النبي ﷺ آية ﴿**فانشق القمر**﴾.
١٤٣	السابع من بني العباس يدعو الناس الى الكفر فلا يجيبوه.
٢٢	سبعاً ثمانياً تسعاً
٤٠١	ستأخذ أمتي بأخذ الأمم قبلها شبراً بشبر .
٣٢	ست بين يدي الساعة أولهن موت نبيكم قال : آحدى. .
٣٩٥	ستدور رحى الاسلام لخمس وثلاثين سنة
٣٩٤	ستزول رحى الاسلام لخمس وثلاثين .
٤٤	ستكون بعدي فتن منها فتنة الاحلاس يكون فيها حرب وهرب.
١١	ستكون فتن في أمتي حتى يفارق الرجل فيها أباه وأخاه .

الرقم	الحديث
٣٩٦	سنة خمسين ومائة خير اولادكم البنات ·
٢٦٥	سيخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لايجاوز تراقيهم ·
٩٢	سيكون رجل اسمه الوليد يسدّ به ركناً من أركان جهنم ·
٢٤٢	سيكون من بني أمية رجل أخنس بمصر يلي سلطاناً يغلب ·
١٠٨	شر أئمتكم الذين يبغضونهم ويبغضونكم وتلعنوهم ويلعنوكم·
٢٨٧	صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر نهاراً ثم خطب الى أن غابت الشمس فلم يدع شيئاً·
٢٣	فتنة الاحلاس فيها حرب وهرب وفتنة السراء·
٣٩٠	الفتنة الرابعة تقيم ثمانية عشر ثم تحسر الفرات عن جبل ·
٥٢	الفتنة الرابعة تعرك فيها أمتي عرك الأديم·
١٨٤	الفتنة الرابعة ثمانية عشر عاماً ثم تنجلي ·
٢٤٧	الفتنة السادسة هدنة تكون بينكم و بين بني الاصفر ·
٢٣٧	فتنصرون وقد نصرتم وغنمتم فينزلون بمرج ذي تلول ·
١٨٥	في ذي القعدة تحارب القبائل وعامئذ ينهب ·
٤٧	في الفتنة الثالثة فتنة الدهيم ويقاتل الرجل فيها لايدري ·
١٨٧	فيقتل الخليفة الذي ببيت المقدس الخليفة الذي دونه ·
١٩٧	فيقتل الخليفة الذي ببيت المقدس الذي دونه ·
١١٠	قاتل به المشركون ما قوتلوا فإذا رأيت يضرب بعضها بعضاً·
٢٢٧	القحطاني بعد المهدي والذي بعثني ··
٣٨٤	كأني أنظر الي أصلع أفيدع أفيجح·
١٦	كان الناس يأتون رسول الله ﷺ يسألونه عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن أدركه فبينا أنا عند رسول اللهﷺ·

الرقم	الحديث
١٣	حذيفة : كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير .
	قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي.
٢٢٥	كان هذا الامر في حِمْيَر فنزعه الله تعالى منهم .
٢٤	كان وجْهُنا على عهد رسول الله واحداً فلما توفي رسول الله . .
١٦٨	كان يتعوذ بالله في صلاته من فتنة المغرب .
١٧٠	كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق .
١٣١	كِفْل من دمها .
٣٥٣	كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن .
١٥٢	كيف بكم وزمان يغربل الناس غربلة يبقى حثالة.
١٠٢	كيف بك يا أبا ذر إذا أخرجوك .
١٥٣	لأنا أخوف على أمتي في اللبن أخوف عليكم من الخمر .
١٦٥	لأنا على أمتي من اللبن أخوف عليهم من الخمر .
١٥١	لتأمرنَّ بالمعروف وتنهين عن المنكر .
٣٢٥	لتستصعبن بكم الارض حتى يغبط أهل حضركم أهل بدوكم.
٣٨٩	لكل أمة أجل وإن لامتي مائة سنة .
٣٧٦	للدابة ثلاث خرجات من الدهر تخرج خرجة من أقصى اليمن.
٧٩	لما أسّس رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه
٧٨	لما بنى رسول الله ﷺ مسجد المدينة جاء أبو بكر بحجر فوضعه.
١٧	لن تَفْنى أمتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع.
٣٠٦	لو أن رجلاً أنتج فرساً لم يركب مهرها .
١٤٦	لن تَفنى أمتي حتى تظهر فيهم التمايز والتمايل.
١٥٠	لن تَنْفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم .

الرقم	الحديث
٩	ليخرجنّ من أمتي ثلاثمائة رجل معهم ثلاثمائة راية .
٦٤	ليردنّ على الحوض أقوام حتى إذا عرفتهم وعرفوني اختلجوا دوني .
١٢٨	ليرفعنّ لي رجال وانا على الحوض حتى إذا عرفوني وعرفتهم.
٢٣٣	ليغزونّ الهند بكم جيش يفتح الله عليه حتى....
٤٨	ليغشين أمتي بعدي فتن يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه.
٣٤٢	ليهاجرنّ الناس هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابراهيم .
٣١٨	ليؤفكن من هذه الامة قومٌ قردة وقومٌ خنازير .
٢٥١	مابين خلق ادم الى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال .
٣٦٩	مابين النفختين أربعون .
١٦٩	ما تحت أديم السماء خلق أشر من بربر.
١٤٩	ما رأيتم تعلو سفلة الناس وسفهاؤهم ؟
٢٧٧	ما سأل أحد رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر ما سألته عنه .
١٤١	ما لي ولبني العباس شيعوا أمتي وسفكوا دماءهم.
١٣٤	مالي ولكم منها مخرج إن نحن أدركناها إلا أن نخرج .
٣٥٨	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن أشراطها : تقارب الاسواق ومطر ولا نبات .
٣٥٤	مالمسؤول عنا بأعلم من السائل قال:-
٣٥٨	ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن لها أعلام .
١٣٠	ما من نفس تقتل ظلماً إلا كان على ابن آدم الاول كفل منها .
٢٦٠	الملحمة العظمى وفتح القسطنطينة وخروج الدجال في سبعة أشهر .

الحديث	الرقم
من علامات البلاء وأشراط الساعة أن تغرب العقول وتنتقص الأحلام .	٥١
المهدي يعيش في ذلك سبع سنين .	٢١٧
من أكل في صحفة .	٤٠٢
من حمل علينا السلاح فليس منا .	١٢٢
من قتل معاهداً في غير كنهه حرم الله عليه الجنة .	١١٧
من قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او عصبية.	١١٣
من أشراط الساعة أن يملك من ليس أهل أن يملك .	١٥٤
من مات ولم يشرك بالله شيئاً ولم يتندّ من الدماء الحرام .	١٠٥
المهدي من أهل البيت .	٢١٦
المهدي أقنى الانف أجلى الجبين.	٢٠١
المهدي أقنى أجلى.	١٩٨
المهدي أجلى الجبين اقنى الانف .	١٩٩
المهدي يصلحه الله تعالى في ليلة واحدة .	١٩٤
المهدي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي .	٢٠٧
المهدي يواطىء اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي . . .	٢٠٤
المهدي يواطىء اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي .	٢٠٥
فتحُها وخروج الدجال في سبع سنين .	٢٥٨
ناقة مقتّبة يومئذ خير من دسكرة تغل مائة الف .	٦٧
نزل على رسول الله . (هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم) .	٣٣٣
نساء البربر خير من رجالهم بُعِث فيهم .	١٧٢

الرقم	الحديث
٦	نَعَم،أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً أدخل عليهم في الاسلام .
١٤	نعَم،وفيه دَخَن ، قوم من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا تعرف وتنكر
٦١	هذا يومئذ على الهدي .
٣٣٠	هذه الامة أمة مرحومة عذابها بأيديها .
٢١١	هو رجل من أمتي
٢١٥	هو رجل من أهل بيتي .
٢٠٨	هو رجل من عترتي .
٢١٠	هو رجل من عترتي يقاتل على سنتي .
٢١٢	هو من عترتي .
٢١٣	هو من عترة النبي ﷺ.
٢١٤	هو رجل مني.
٨٩	هو الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون .
٢٣١	هلاك أمتي أو فساد أمتي على رأس امرة غلمه
٨٧	هلاك هذه الامه على يدي اغيلمه من قريش .
١٧٦	هلاكهم على يدي رجل من جنس هذه .
١٣٣	وأيم الله إن أدركتني وإياكم ما أعلم لي ولكم منها مخرج .
٢٣٤	وعدنا رسول الله ﷺ غزوة الهند فإن أدركتها .
٢٤٦	والذي نفسي بيده ليأرزن الايمان الى ما بين المسجدين كما تأرز الحيهة. .
١١٦	والذي نفسي بيده ما لي ولكم منها مخرج إن أدركناها فيما عهد الينا .

الرقم	الحديث
١١٤	والذي لا إله غيره لا يحل دم رجل يشهد أن لا إله إلا الله واني رسول الله إلا احد ثلاثة نفر .
٩٦	ويل للعرب من شر قد اقترب .
١٢٤	ويل للعرب من شر قد اقترب ، قد أفلح من كف يده .
١٨٢	يأتي جيش منهم قبل المغرب يريد هذا البيت .
١٣٥	يأتي على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور .
١١٩	لاتذهب الليالي والايام حتى يجتمع أمر هذه الامة عن رجل واسع السُرم ضخم .
٨١	لا تذهب الايام والليالي حتى يجتمع أمر هذه الامة على رجل واسع السرم .
٣١٤	لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين .
٣٨٥	لا تُغزى بعد هذا اليوم الى يوم القيامة .
٣٧٣	لاتَلْبثون بعد يأجوج ومأجوج إلا قليلاً حتى تطلع الشمس من مغربها .
٧١٨	لا يزال هذا الامر عزيزاً الى اثنى عشر خليفة .
٣١١	لايزال أهل العرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة .
٢٣٠	لايزال الدين واصباً ما بقي من قريش عشرون رجلاً.
٢٦٦	يخرج الدجال من خلة بين الشام والعراق .
١٧٤	لايزال هذا الامر قائماً بالقسط.
١٧٥	لا يزال هذا الامر قائماً بالقسط حتى يكون أول من يثلمه .
٢٢٤	لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي في الناس رجلان .
٢١	لا يأتي عليكم عام إلا وهو شر من الاخر .

الرقم	الحديث
١٠٦	لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة بُعْدما ينظر الى أبوابها ملء كف .
١٢٧	لا يُفْلح قوم يلي أمرهم امرأه.
١٠٣	لا ينجو من شرها إلا من دعا كدعاء الغرق، أسعد أهلها كل تقي خفي .
١٥٦	لا ينجو منها إلا كل خفي إذا ظهر لم يعرف .
٢٥١	يأايها الناس انها لم تكن فتنة في الارض اعظم من فتنة الدجال .
٢٩٨	يارسول الله قد رأيت ردم يأجوج ومأجوج ..
٩٩٢	يارسول الله ! ما تأمرني إن ادركت ذلك يعني الفتنه ؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم .
٨٧	يا رسول الله كيف هذا الامر من بعدك ؟
١٦٠	يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه الدينار .
١٢٣	ياأبا ذر أرأيت إنْ الناسُ قُتِلوا حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف أنت صانع ؟
١٠٩	ياأبا ذر كيف تعمل إذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك الى مسجدك .
٢٧٦	يتبع الدجالَ من امتي سبعون ألفاً عليهم التيجان
١٨٢	يأتي جيش منهم قبل المغرب .
١٣٥	يأتي على الناس زمان يخيّر الرجل فيه .
٣٧٧	يتمتع أصحاب عيسى بن مريم الذين قاتلوا معه .
٣٨٣	يخرّب الكعبه ذو السويقتين.

الرقم	الحديث
١٩٠	يحثى المال حثياً لا يعده عداً يملأ . .
٣٤٠	يحشر رجلان من مزينة هما آخر الناس محشراً.
٢٦٦	يخرج الدجال ثم عيسى بن مريم .
٢٦٩	يخرج الدجال عدو الله ومعه جنود من اليهود وأصناف الناس
٢٠٣	يخرج رجل في انقطاع من الزمان وظهور من الفتن .
١٩٦	يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان .
١٨٠	يخرج رجل من أهل بيتي في تسع آيات .
٢٢٨	يخرج رجل من أهل بيتي يقال له السفاح عند انقطاع من الزمان
١٨٨	يخرج في آخر الزمان خليفة يعطي المال بغير عدد .
٩٤	يخرج من ثقيف ثلاثة ؛ الكذاب والذيال والمبير.
٢٨٢	يدرك عيسى بن مريم الدجال بعدما يهرب منه .
٣٠٧	يرسل الله ريحاً من اليمن ألين من الزبد .
١٨٩	يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض .
٣٧٢	يستجاب لعيسى وأصحابه على يأجوج ومأجوج .
٢٨٠	يعمّر الدجال اربعين سنة، السنة كالشهر والشهر كالجمعة. . .
٢١٩	يعيش سبعاً أو تسعاً.
٢٢٠	يعيش سبعاً ثم يموت .
٢٨٣	يقتل ابن مريم الدجال بباب لد .
٢٣٨	يكفر ثلثٌ ويرجع ثلثٌ شاكاً.
٢٢٩	يكون بعد المهدي القحطاني و الذي بعثني .
٢٤٩	يكون بينكم وبين بني الاصفر هدنة فيغدرون بكم في محل امرأه.

الرقم	الحديث
٢٣٥	يكون بين المسلمين وبين الروم هدنةٌ وصلحٌ حتى...
٢٥٩	يكون قبل خروج الدجال نيّف على سبعين دجالاً.

ثبت المصادر والمراجع

تاريخ بغداد-الخطيب البغدادي- احمد بن علي - دار الكتب العالميه -بيروت-.

التاريخ الصغير - البخاري - احمد بن اسماعيل دار المعرفه - بيروت لبنان -.

التاريخ الكبير - البخاري - محمد بن اسماعيل مكتبة دار الكتب العلمية - بيروت

تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي -السيوطي - جلال الدين عبد الرحمن - مكتبة دار التراث - القاهره-.

تدريب الراوي - السيوطي - جلال الدين عبد الرحمن -ط٢- ١٣٩٢ه-١٩٧٢م-.

تذكرة الحفاظ - الذهبي - دار احيار التراث العربي -.

تذكرة الموضوعات المقدسي - محمد بن ظاهر -.

تفسير القرآن العظيم -ابن كثير - ابو الفداء اسماعيل دار القلم - بيروت -.

تميز الطيب من الخبيث - الاثري ، عبد الرحمن بن علي الشيباني - بيروت - لبنان دار الكتاب العربي .

تهذيب التهذيب - العسقلاني ، احمد بن علي - دار صادر بيروت ١٩٦٨.

التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الاباطيل لليماني - عبد الرحمن بن يحيى اليماني - المكتب الاسلامي ١٩٨٦.

جامع البيان في تأويل آي القرآن الكريم - الطبري ، محمد بن جرير دار الفكر .

الجامع الصحيح - سنن الترمذي ، محمد بن عيسى تحقيق احمد شاكر ، دار الحديث .

الجامع الصحيح - النيسابوري ، مسلم بن الحجاج - دار الفكر ١٩٨٣.

الجرح والتعديل - الرازي ، عبد الرحمن بن ابي حاتم مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيد أباد الدكن - الهند المطبعة الاولى ١٩٥٢.

الجمع بين رجال الصحيحين -القيسراني- محمد بن ظاهر المقدسي دار الكتب العلميه بيروت.

حلية الاولياء وطبقات الاصفياء الاصفهاني - ابو نعيم - دار الفكر -دمشق .

الرسالة المستطرفة في مشهور كتب السنة المشرفه - الكتّاني - محمد بن جعفر دار البشائر الاسلاميه -١٩٨٦.

سلسة الاحاديث الضعيفه -الالباني- محمد ناصر الدين ط٥ /١٤٠٥ه-١٩٨٥م.
السنن -ابن ماجه ، دار احياء الكتب العربيه .
سنن ابي داود - السجستاني -سليمان بن الاشعث ، الدار المصريه اللبنانيه ١٩٨٨.
سنن النسائي - النسائي ، احمد بن شعيب - دارالفكر العربي .
سير اعلام النبلاء الذهبي - محمد بن احمد- مؤسسة الرساله - بيروت - ١٩٩٣.
الطبقات الكبرى - ابن سعد - دار صادر - بيروت .
العبر في خبر من غبر - الذهبي - بيروت - دار الكتب العلميه -.
العرف الوردي في اخبار المهدي - السيوطي - جلال الدين - تحقيق موسى البسيط -مطبعة الاسراء ، القدس .
فتح الباري شرح صحيح البخاري - ابن حجر ، احمد بن علي - دار الفكر ، رقّمه محمد فؤاد عبد الباقي .
الفردوس بماثور الخطاب - الديلمي ، ابو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه . تحقيق السعيد بن بسيوني - دار الكتب العلميه ١٩٨٦.
الفوائد المجموعه في الاحاديث الموضوعة ، الشوكاني - محمد بن علي ، دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٨٦ -.
الكاشف في من له رواية في الكتب السعة - الذهبي - الطبعة الاولى ١٩٧٢.
الكامل في التاريخ - ابن الاثير- ابو الحسن بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني.
الكامل في ضعفاء الرجال - الجرجاني - عبد الله بن عدي -الطبعة الثانيه١٩٨٥م
كشف الخفاء ومزيل الالباس - العجلوني - اسماعيل بن محمد، دار التراث - القاهره .
كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون - حاجي خليفه - مصطفى بن عبدالله - بيروت - دار الفكر ١٩٩٠.
الكواكب النيرات فيمن اختلط من الرواة الثقات - ابن الكيال ، الشافعي - دار العلم .

لسان العرب – ابن منظور – جمال الدين محمد بن مكرم – دار صادر – بيروت –٠
اللآلىء المصنوعه في الاحاديث الموضوعه – جلال الدين السيوطي المكتبه التجاريه
المجروحين – البستي – محمد بن حبان – دار الوحي –حلب ٠
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد –للهيثمي ، نور الدين علي بن ابي بكر– منشورات –مؤسسة المعارف بيروت –٠
المستدرك على الصحيحين –النيسابوري – ابو عبد الله –دار الكتب ١٩٩٠٠
المسند للامام احمد –دار الفكر الطبعه الثانيه ١٩٧٨–٠
المصنف – للصنعاني ، عبد الرزاق بن همام تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي –المكتب الاسلامي –٠
المصنف في الاحاديث والآثار للعبسي ، عبد الله بن محمد بن ابي شيبه – دار الفكر ٠
المعجم الاوسط – للطبراني – سليمان بن احمد – مكتبه المعارف – الرياض ٠
المعجم الكبير – للطبراني ، ابو القاسم سليمان بن احمد – تحقيق حمدي السلفي – مكتبة ابن تيميه ٠
الملل والنحل – للشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم – دار الكتب العلميه – بيروت ٠
الملل والنحل – ابو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ط (١) ١٤١٠ه–١٩٩٠م٠
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي – دار الكتب العلميه – بيروت ٠
النجوم الزاهرة – يوسف بن تغري بردى الاتاكي – دار الكتب – بيروت ٠
نصب الراية لأحاديث الهدايه – الزيلعي – جمال الدين – بيروت – دار أحياء التراث العربي ٠

الفهرس العام

الموضوع	الصفحه
بين يدي الموضوع	١
سبب إختيار الموضوع وخطة العمل	٤
الفصل الاول	
شخصية نعيم تأثراً وتأثيراً	٧
شيوخ نعيم	٨
تلاميذ نعيم	١١
اعظم ما برز به نعيم	١٢
عقيدة نعيم ومالقي في سبيلها	١٤
محصّله	١٧
الفصل الثاني	
نعيم في ميزان النقد	
المبحث الاول	
نعيم بين المجرحين والمعدلين	١٨
المبحث الثاني	
مناكير نعيم بن حماد	٢٢
الفصل الثالث	
كتاب نعيم "الفتن" وموقعه بين كتب الفتن بعامه	٣٠
المبحث الاول	
مصطلح الفتن والملاحم	٣٠
المبحث الثاني	
التأليف في الفتن والملاحم	٣٣
المبحث الثالث	
عصر نعيم و تأثيره على تأليف "الفتن "	٣٧

الموضوع	الصفحه

المبحث الرابع

تحقيق نسبة كتاب الفتن لنعيم ٤٢

المبحث الخامس

محتويات الكتاب واهميته ٤٤

الفصل الرابع

شيوخ نعيم بن حماد في كتابه الفتن ٤٦

الفصل الخامس

موارد نعيم بن حماد في الفتن ٥٤

الفصل السادس

طريقة نعيم في رواية الحديث

ومكانة الكتاب واهميته ٧١

مكانة كتاب الفتن وحجم الضعيف ٧٣

قسم التحقيق

الموضوع	الصفحه

ما كان من رسول الله ﷺ من التقدم

ومن اصحابه بعده في الفتن ٧٧

تسمية الفتن التي هي كائنة وعددها ٨٩

من رخص في تمني الموت لما يفشو في الناس

من البلاء والفتن ٩٩

ما يذكر من ندامة القوم من اصحاب النبي ﷺ

وغيرهم من الفتن وبعد انقضائها ١٠٠

ما يستحب من خفة المال والولد في الفتن ١٠٤

ما يذكر من الخلفاء بعد رسول ﷺ ١٠٥

معرفة الخلفاء من الملوك ١٠٦

الموضوع	الصفحه
تسمية من يملك بعد رسول ﷺ	١٠٧
ما يذكر آخر من ملك بني أمية	١٠٩
باب آخر من ملك بني أمية	١٠٩
العصمة من الفتن	١١٣
باب من كان يرى الاعتزال	١٢٥
العلامات في انقطاع ملك بني اميه	١٢٧
في خروج بني العباس	١٢٧
اول علامه تكون في انقطاع مده بني العباس	١٢٩
ما يذكر من علامات من اسماء فيها	١٢٩
بدو فتنة الشام	١٣١
ما يذكر من غلبة سفلة الناس	١٣٢
المعقل من الفتن	١٣٤
ما تقدم الى الناس في خروج البربر واهل المغرب	١٣٨
صفة السفياني واسمه ونسبه	١٤٠
بدء خروج السفياني	١٤٠
ما يكون بين بني العباس واهل المشرق	١٤٠
ما يكون بين اهل الشام وبين ملك بني العباس	١٤١
ما يكون من السفياني في جوف بغداد	١٤١
الرايات السود للمهدي	١٤٢
الخسف بجيش السفياني	١٤٣
باب آخر من علامات المهدي	١٤٤
خروج المهدي من مكه الى بيت المقدس	١٤٥
سيرة المهدي وعدله وخصب زمانه	١٤٥
صفة المهدي ونعته	١٤٨

الموضوع	الصفحه
اسم المهدي	١٥٠
نسبة المهدي	١٥١
قدر ما يملك	١٥٣
ما يكون بعد المهدي	١٥٤
غزوة الهند	١٥٧
الاعماق وفتح القسطنطينه	١٥٨
ما بقي من الاعماق وفتح القسطنطينه	١٦٠
ما يقدم الى الناس في خروج الدجال	١٦٥
العلامات قبل خروج الدجال	١٦٧
من اين يكون مخرج الدجال	١٧٠
خروج الدجال وسيرته	١٧٠
قدر بقاء الدجال	١٧٨
المعقل من الدجال	١٨٠
نزول عيسى بن مريم وسيرته	١٨٢
قدر بقاء عيسى بن مريم بعد نزوله	١٨٦
خروج يأجوج ومأجوج	١٨٧
الخسف والزلازل والرجفة والمسخ	١٩٢
في النار التي تحشر الى الشام	١٩٩
ما يكون من علامات الساعه	٢٠٢
علامات الساعه بعد طلوع الشمس من مغربها	٢٠٤
طلوع الشمس من مغربها	٢٠٨
باب خروج الدابة	٢١١
الحبشه	٢١٤
خروج الحبشه	٢١٤

الموضوع	الصفحه

الترك ٢١٥

ما وقعت في الفتن من الاوقات للسنين والشهور والايام ٢١٦

فهرس الاحاديث ٢٢٠

المصادر والمراجع ٢٣٩